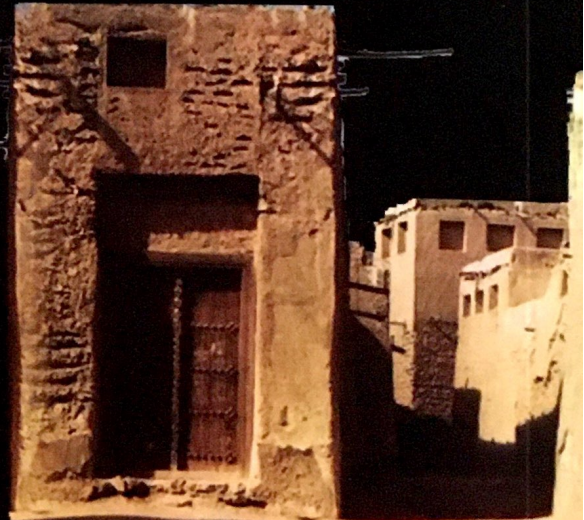


# أمشانا في القرآن الكريم

أكثر من 500 مثل كويتي  
ومعانيها في القرآن الكريم  
والشعر العربي

تأليف الأستاذ: عبد الله أحمد الخضري  
المراجعة الفنية: أنفال عبد الله الخضري



# أمثالنا والقرآن الكريم

(الأمثال الكويتية)

أكثر من 500 مثل كويتي

ومعانيها في القرآن الكريم والشعر العربي

تأليف

الأستاذ / عبد الله أحمد الخصري

رئيس جمعية اللغة العربية

2010



الناشر

**المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة**

الكويت

العنوان: الكويت - الفيحاء - ق6 - شارع الشهباء - م18

تلفاكس: 22572500 - نقال 97910006 - 99398222

ص.ب: 207 ضاحية عبدالله السالم - الكويت

الطبعة الأولى

2010

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

**الأستاذ / عبد الله أحمد الخضري**

رئيس جمعية اللغة العربية

الهاتف: 0096599043974 ص ب: 340 الرمز البريدي: 47404

البريد الإلكتروني: tafkeer7@hotmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جُنَاكَ  
بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾  
(33) الفرقان

قال سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ:

لا تأتون بمثلٍ مشهور للعرب إلا  
جئتكم به من القرآن.

فقال له قائل: فأين في القرآن  
أعط أخاك تمرة.. فإن لم  
يقبل فأعطه جَمرة..؟

فقال: في قوله تعالى ﴿وَمَنْ  
يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ  
لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ (36)  
الزخرف.

أمثالنا والقرآن الكريم

# الأمثال الكويتية

وما يقابل معانيها  
من القرآن الكريم والشعر العربي

## تقديم:

الحمد لله القائل في التنزيل العزيز «لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (21)»

الحشر.

كنت أنصت باهتمام بالغ إلى أبيات الحكمة والمثل - وأنا يافع - يسوقها الخطباء في ثنايا خطبهم، ويوردها الشيوخ المتأدبون في دواوينهم وتجمعاتهم.

وفي كثير من الأحيان يتبع المستمعون - وبخاصة كبار السن منهم - حكمتهم بأهة أو تنهيدة تخرج من الأعماق، هذه الحفاوة وهذا الاهتمام الشديد ولد لدي ميلاً إلى حفظ أبيات الحكمة والمثل واستظهارها، ثم نما الحفظ حتى شغل فؤادي ووقتي، فاجتمع لدي قدر لا بأس به من تلك الحكم والأمثال جعلني أفكر جاداً أن أخرجها في كتاب.

وقديما قال الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الأنباري اللغوي:

وجدت بخط أبي عبيد هذا كتاب الأمثال: "وهي حكمة العرب في الجاهلية والإسلام، وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ بها ما حوت من حاجتها في المنطق، بكناية غير تصريح، فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال، إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه"<sup>1</sup>

ولله در الشاعر البوصيري<sup>2</sup> الذي أوجز فائدة الأمثال وعظيم قيمتها في شطر بيت فقال:

لقد جُبلت على عدلٍ ومعرفةٍ  
سأرت بفضليهما الأمثال

إن المثل السائر يمثل خلاصة خبرة الناس، وزبدة تجاربهم في الحياة، وكلما امتاز المثل بالرشاقة وخفة الظل وجمال الفكرة؛ كان ذلك أدعى لذيوعه بين الناس، وبالتالي يدخل في ثقافة المجتمع ويرحب به عاكس رؤيته الرحبة. ولقد سبق إلى الكتابة في الأمثال الكويتية - دون ربطها بالقرآن - مؤلفون أفاضل منهم فضيلة الشيخ عبد الله النوري<sup>3</sup>، وأحمد بشر الرومي<sup>4</sup>، وحمد

1 - انظر كتاب الأمثال: أبو عبيد ابن سلام 1/1

2 - انظر ترجمته عند المثل: العين ما تغلى على الحاجب

3 - ولد الشيخ عبد الله محمد النوري في قضاء الزبير في العراق، وانتقلت أسرته إلى الكويت عام 1341 هـ - 1921 م فتعلم الفقه الحنبلي لدى الشيخ عبد الله الخلف الدحيان. عمل معلماً في المدرسة المباركية، من تلاميذه فهد العسكر، وعبد العزيز حسين، افتتح مكتب محاماة، وقام بالإمامة والخطابة في مسجد دسمان. رشح عضواً في لجنة الفتوى سنة 1964 م، وقام بتأليف كتب كثيرة في الدعوة والإرشاد، ومحاربة العقائد الفاسدة، ومن مؤلفاته: "من غريب ما سألوني" و"المرأة المسلمة" و"العروة الوثقى" و"البهائية سراب" وغير ذلك. كان له برنامج للإجابة على تساؤلات المشاهدين. توفي في 17/1/1981 م رحمة الله عليه

4 - أحمد بشر الرومي. 1905 - 1982، ولد في الكويت، وبها توفي، وبين الميلاد والوفاة رحلات وسياحات شتى. تلقى تعليمه بالكويت على النمط القديم: الكتاب، ثم المدرسة المباركية أول إنشائها، حتى فتح له طريق التثقيف الذاتي بالقراءة ومخالطة العلماء. اشتغل بالتدريس، والتجارة، وبوظائف إدارية حتى أصبح وكيلاً مساعداً لوزارة المالية، وقد كان عضواً بمجلس المعارف (قبل 1961) وعضواً في جمعية الفنانين، ورابطة الأدباء، ولجنة الفنون الشعبية، وغيرها. أطلقت وزارة التربية بالكويت اسمه على إحدى المدارس الثانوية تكريماً له.

السعيدان<sup>5</sup> - رحمة الله عليهم - وغيرهم...، وهم اقتصروا على تجميع الأمثال دون الإشارة إلى معانيها من القرآن الكريم كما أشرنا، لذا يأتي كتابنا هذا فريداً في بابه طريفاً في موضوعه.

وقد سبق إلى هذا المنهج سلفنا الصالح، قال سُفيانُ بن عُيَينة: لا تأتون بمثل مشهور للعرب إلا جئتمكم به من القرآن.  
فقال له قائل: فأين في القرآن أعطِ أخاك تمرة.. فإن لم يقبل فأعطه جَمرة..؟

فقال: في قوله تعالى « وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (36) » الزخرف<sup>6</sup>.

اللهم تقبل جهدي هذا خالصاً لوجهك الكريم، وتقبله سادناً لكتابك العزيز، وتقبله عاشقاً للغة العربية الشريفة؛ لغة العرب والمسلمين في كل أصقاع الأرض، اللهم آمين،،

## الكويت

عبد الله أحمد الخضري

غرة رمضان 1430 هـ

2009 / 8 / 21

5 - حمد محمد السعيدان (1939-1991) رحل بعد أن قدم الكثير، وتوفاه الله وهو في الثانية والخمسين من عمره. انتقلت أسرته من المرقاب إلى منطقة الشامية، وكان والده رحمه الله تاجر سجاد، منذ الطفولة تربي على المسؤولية وحب الاعتماد على النفس، وكان يقرأ ويتابع منذ نعومة اظفاره . درس في أول حياته في مدرسة ملا مرشد ثم في مدارس الحكومة. عمل في الإذاعة الكويتية، وفي سنة 1962 نقل من الإذاعة إلى مكتبة الإذاعة، فظل بها سنة كاملة، استفاد مما يقرأ ويسمع من أُرشيفها. في سنة 1963 انتقل إلى وزارة الخارجية حيث عمل في الاستقبال والمراسم، في هذا الموقع تعرف عليه أكثر من شخص من العاملين في السلك السياسي، ولفنت معرفته وتطلعه هؤلاء المسؤولين. في سنة 1965 انتقل إلى العمل الدبلوماسي وانتقل على أثرها في سفارة الكويت في نيروبي كينيا. في سنة 1965 انتقل إلى لندن للعمل في سفارة الكويت كدبلوماسي وسكرتير ثم سكرتير أول حتى عام 1984. في سنة 1989 انتقل من لندن إلى وزارة الخارجية وأصبح مسؤولاً عن الأُرشيف، وأصبح في مكانه المفضل، وظل يعمل حتى رجع إلى لندن إثر إصابته بمرض عضال. انتقل إلى رحمة الله في سنة 1991. من مؤلفاته: الموسوعة الكويتية والعالم حقائق وأرقام وتاريخ العلم الكويتي وعندما كنت في شرق إفريقيا.

6 - انظر الهامش رقم 2.



## الثقافة الكويتية والقرآن الحكيم:

حدث في ساعة تأمل في كتاب الله تعالى أن لمعت فكرة في ذهني، وهي أن هذا القرآن هو دستور كامل لحياة الأمة، كما أنه لسان الأمة، وفكرها، وركيزة مهمة من ركائز الثقافة، ولما كان المجتمع الكويتي من قديم الزمان ارتبط ارتباطاً وثيقاً بكتاب ربه فتسللت الثقافة القرآنية داخل تعاطيفه، وامتزج كتاب الله امتزاجاً واضحاً بأسلوب معيشة أهل الكويت وفلسفتهم في الحياة.

ومما كان يشدني هو تطابق الأمثال الكويتية مع كثير من الآيات، ولطالما استوقفني قوله عز وجل (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ) فأعجبتني تلك الصورة التي رسم حدودها البيان القرآني فأبدع أيماً إبداعاً! وكنت أتخيل هذا الحيوان الضخم بسنامه ورقبته وقوائمه، ومحاولته المضحكة في دخول ثقب الإبرة. وكثيراً ما كنت أعقد مقارنة بين هذه الآية وبين المثل الكويتي «إذا حَجَّت البقر على قرونها» وأضحك لطفرة المثل وللصورة التي رسمها ذلك المثل، ثم أتبين ملامح تلك العلاقة بين الآية والمثل فأعجبتني هذه «اللغة الذهنية» فطفقت أفتش عن مزيد من الآيات لتلقي مع ما حفلت به اللهجة الكويتية من حكمة ومثل، حتى تجمع لدي قدر لا بأس به من تلك الأمثال الكويتية وما يقابل معانيها من القرآن الحكيم، وها هو الجهد بين يديك - عزيزي القارئ- لتستمتع به كما حدث معي. وأشعر أن هذا الكتاب سيسد فراغاً في المكتبة الكويتية والعربية على السواء، وأشعر أيضاً أنني سأفتح بهذا الكتاب باباً واسعاً للدارسين والباحثين في هذا المجال.

### منهج البحث:

- أبدأ بذكر المثل الكويتي بحسب الترتيب الهجائي.
- أشرح ما صعب من مفردات تضمنها المثل، وذلك بالرجوع إلى بعض المصادر مثل الموسوعة الكويتية المختصرة، أو بسؤال كبار السن على اعتبار أنهم عاصروا «نشأة» الأمثال في تلك الفترة، وبعض الكلمات اجتهدت في الوصول إلى معانيها.
- أشرح المعنى الحرفي للمثل وذلك إذا كان يحتاج إلى الشرح والتفسير، وإلا تجاوزته إذا كان المعنى واضحاً.
- أذكر المناسبة التي يضرب بها المثل، إذ المناسبة ومغزى المثل هما المرادان عند ضرب المثل. وهنا ينبغي التفريق بين معنى المثل ومتى يضرب، إذ موافقة الآية الكريمة للمثل لا تكون في معناه الحرفي بل في مناسبة ضربه، وفي مغزاه والمراد منه.
- بعد ذلك أذكر من القرآن الكريم الآية المناسبة لفكرة المثل.
- ثم أتبع الآية بالشاهد الشعري المتضمن مغزى المثل وروحه.
- ثم أتبع ذلك بتعريف موجز بالشاعر صاحب البيت وذلك في هامش الصفحة.
- وتلتقي معاني كثير من الأمثال الكويتية مع هدي السنة النبوية - على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم- فمتى ما لمست ذلك بادرت بذكر الحديث الشريف المناسب للمثل في الهامش.
- التزمت في كتابة الكلمات الكويتية بأصواتها كما تنطق، فكلمة "قال" كتبتها بالقاف أو الجيم اليمينية هكذا؛ "كال". وكلمة "كلب" كتبتها بالكاف الفارسية هكذا؛ "جلب". أما كلمة "دجاجة" فكتبتها؛ "ديايه" على لغة "تميم"، وهي إحدى القبائل المعروفة في الجزيرة العربية.<sup>7</sup>

7 - يقلب الجيم إلى ياء غالباً في لهجة الحضر من أهل الكويت مثل (ديايه) أي دجاجة و (الحي) أي. قال القالي: حديثني أبو بكر بن بريد قال: حدثنا أبو حاتم قال: سمعت أم الهيثم تقول: شيرة وأنشدت: (طويل) إذا لم يكن فيك ن ظل ولا جنى... فأبعدكن الله من شيرات فقلت: يا أم الهيثم صغريها، فقالت: شيرة - المزهر في علوم اللغة - 114/1.



حرف الألف

• أبو طَبِيعٌ ما يُؤوِزُ<sup>8</sup> عَنْ طَبِيعَهُ<sup>9</sup>

• اللي به طَبِعَ ما يَتَطَبَعُ

• الماعون المَكْبَرُ ما يَتَغَيَّرُ

طبيع: تصغير طبع، صفة أو خلق أو عادة.

ما يُؤوِزُ: ما يترك، وأصلها ما يجوز.

معناه: من اعتاد على خلق طبع عليه فمن العسير تغييره إلى آخر بتكلفه، وهو شبيهه بالمثل

العربي: من شب على شيء شاب عليه.

يضرب: لمن تعود على خلق لا يستطيع الفكك منه.

يقول الله تعالى: ﴿بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (28)﴾  
الأنعام.

كشاجم:<sup>10</sup>

مَنْ يَتَطَبَعُ بِغَيْرِ طَبِيعٍ  
يَرْجِعُ صِفْرًا<sup>11</sup> إِلَى الطَّبِيعَةِ ٥

وللشاعر الكويتي عبد الله سنان 12 قصيدة جميلة في هذا الشأن يقول فيها:

حَجَّتِ العَقْرَبُ فِي ماضِي السنينِ  
تَسألُ الغُفْرانَ بَيْنَ السائِلينِ

8 - انظر الهامش رقم 7.

9 - وفي الحديث: "استوصوا بالنساء خيراً فإن المرأة خلقت من ضلع أعوج وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً" (البخارى، ومسلم عن أبي هريرة)

10 - كشاجم ؟ - 360 هـ / ؟ - 970 م.

محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك أبو الفتح الرملي. شاعر متقن أديب من كتاب الإنشاء من أهل الرملة بفلسطين فارسي الأصل، كان أسلافه الأقربون في العراق. تنقل بن القدس ودمشق وحلب وبغداد وزار مصر أكثر من مرة. واستقر بحلب، فكان من شعراء أبي الهيجاء عبد الله والد سيف الدولة بن حمدان ثم ابنه سيف الدولة. لفظ كشاجم منحوت فيما يقال من علوم كان يتقنها، الكاف للكتابة والشين للشعر والألف للإنشاء والجيم للجدل والميم للمنطق. وقيل: لأنه كان كاتباً شاعراً أديباً جميلاً مغنياً وتعلم الطب فزيد في لقبه طاء ف قيل (طكشاجم) ولم يشتهر به. له (ديوان شعر - ط) و(أدب النديم - ط) و(المصايد والمطارد - ط) (والرسائل) وغيرها.

11 - خاليا.

12 - عبد الله سنان 1917 - 1984، عبد الله بن سنان بن محمد السنان. ولد في مدينة الكويت، وتوفي فيها. عاش في الكويت والهند، تلقى تعليمه الأولي في «الكتاب» على يد «الملا»، فحفظ جزءاً يسيراً من القرآن الكريم، ثم التحق بالمدرسة «الأحمدية» وتخرج فيها بعد أربع سنوات. عمل أربع سنوات مدرساً في المدارس الحكومية، ثم عمل دلالاً (سمساراً في السوق) مدة من الزمن، وفي أثناء الحرب العالمية الثانية عمل كاتباً في إدارة التموين للإشراف على توزيع المواد الغذائية، ثم سافر إلى جنوب الهند ليعمل محاسباً لدى أحد التجار الكويتيين، وعاد بعد أربع سنوات فاشتغل بوظيفة في إدارة الصحة، ومنها إلى إدارة الأوقاف، وتدرج في مناصبها حتى عين مديراً للشؤون الإدارية، ثم قدم طلباً للحكومة الكويتية بإحالتة إلى التقاعد (1969)، وافتتح «مكتبة القلم» لبيع الكتب والقرطاسية. كان عضواً رابطة الأدباء في الكويت وأحد المؤسسين لها، وقد مثل الرابطة في عديد من المؤتمرات الأدبية عربياً وعالمياً.

وأتت زمزم لا تلوي على  
 شيء وأتت كالحرمين  
 وسعت سبعا وطافت مثأها  
 وأتت تقصد رمز المسلمين  
 وعلى الكعبة ألقث نفسها  
 في بكاءٍ وعويلٍ وأنين  
 وغدت تُعلن في تسألها  
 أنها تابت عن اللسع المشين  
 وغدت تستغفر الله على  
 ما مضى من لسعها للآخرين  
 ومشت مُظهرةً توبتها  
 في خشوعٍ في ركاب التائبين  
 ورآها الناسُ في تطوافها  
 ولها في الزهد شوقٌ وحنين  
 لبست ثوبَ مسحٍ وانزوت  
 عن عيون الحاسدين الحاقدين  
 تقرأ القرآن ترتيلاً إذا  
 ما سجا الليلُ لرب العالمين  
 مرّ عامٌ وهى في عزلتها  
 تعبد الله وترعى البائسين  
 فخلت تستعرض الماضي الذي  
 كم به أذكت قلوب المؤمنين  
 واستعادت ذكر أيام خلث  
 وزباناها على الظهر اللعين  
 يوم كان السمُّ تُلقيه هنا  
 وهنا بين هزيلٍ وسمين  
 وهنا حنثت إلى أيامها  
 وبها من شرة الحقد الدفين  
 ومضت تلسع حتى وثبت  
 فوقها النعلة بالضرب المهين  
 إن طبعَ السوءِ من أخلاقها  
 لم تجد عنه شمالاً أو يمين

كامن كالنار في صمّ الصفا  
هكذا طبع اللئام الأذلين

• أحسب جودي من تراث جدودي.. أثري جودي من ماجودي<sup>13</sup>

أحسب: أظن.

تراث: ميراث.

ماجودي: ملكي أو الموجود بيدي.

أثري: فإذا به.

معناه: كنت أظن أن إكرام الناس لي بسبب ما ورثته عن آبائي من حسب ونسب، والحقيقة إنه بسبب ما صنعته أنا من كسب يدي.

يضرب: لمن يعيش دهرا من حياته على وهم، والحقيقة خلاف ما يظن.

يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ (104) الكهف.

الإمام الشافعي:<sup>14</sup>

أحسنْتَ ظنك بالأيامِ إذ حسنْتَ  
ولم تخف سوءَ ما تأتي به القدرُ

• إذا اشتد الحرج فأبشر بالفرج<sup>15</sup>

معناه: واضح.

يضرب: عند استبطاء الفرج.

يقول الله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (5) الشرح

13 - وفي الحديث: "مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ طَعَامًا خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ يَدِهِ." رواه البخاري

14 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فأبشر بالفرج

15 - وفي الحديث: «كان الرجل فيمن كان قبلكم يؤخذ فيحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين ما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون» رواه أحمد والبخاري.

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها  
فُرجت وكنت أظنّها لا تُفرج

• إذا أنت تأكل التمر.. احنا نُعدّ الطعام

الطعام: جمع «طعام»، وهي نواة التمر.

معناه: إن التمر الذي تأكله محسوب عدده بعدد ما ترميه من النوى.

يضرب: في دقة المحاسبة.

يقول الله تعالى: ﴿وَكَايُنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاَهَا حِسَابًا شَدِيدًا﴾ 8 الطلاق.

البحثري: 17

وإنك إن قيست محاسن جمّة  
إليك تناهت أتعبت كلّ حاسب

• إذا برك البرك طالع عين ثورك

طالع: انظر.

معناه: أي في شدة الظلام؛ وإذا أضاء البرق ظلمة الليل، تأكد من ثورك أهو حقا ثورك أم هو

حيوان آخر مفترس<sup>18</sup>

يضرب: للمرء يكون في قوم فيهم من لا يؤمن جانبه.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ 71 النساء.

حميد بن ثور: 19

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي  
بأخرى الأعادي فهو يقظان نائم

16 - الشافعي 150 - 204 هـ / 767 - 819 م

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبي أبو عبد الله. أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة وإليه نسبة الشافعية كافة. ولد في غزة بفلسطين وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين، وزار بغداد مرتين وقصد مصر سنة 199 فتوفي بها وقبره معروف في القاهرة. قال المبرد: كان الشافعي أشعر الناس وأدبهم وأعرفهم بالفقه والقرآت، وقال الإمام ابن حنبل: ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته منة.

17 - انظر ترجمته عند المثل: إمّا شرايين ولا ظلمة!

18 - يقال في قصة المثل: أن رجلا خرج ليلا ليستقي، وكان الجو غائما والليل شديد الظلمة، وكان معه ثور، فملا القربة وحملها على الثور، وكان مضطربا، فلما برق البرق رأت زوجته أن حامل القربة ليس ثورا وإنما هو غول. فقالت تحذره: يا أبا فلان إذا برق البرق طالع عين ثورك.

19 - حميد بن ثور بن عبد الله أحد بني هلال بن عامر بن صعصعة شاعر إسلامي وقرنه محمد بن سلام بنهشل بن حري وأوس بن مغراء وأدرك حميد بن ثور عمر بن الخطاب وقال الشعر في أيامه

• إذا بغيت الخبر يشيع عطه أم بزيع

« انظر المثل: بخور السوق

• إذا حَجَّتْ الْبَقْرُ عَلَى قُرُونِهَا

معنا: سأفي بوعد بعد أن تحج البقر على قرونها! والبقر لا تمشي على قرونها أصلا. يضرب: لاستحالة وقوع الأمر.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ (40)﴾  
الأعراف.

ومن المستحيلات قول الشاعر:

إذا شاب الغراب أتيت أهلي  
وصار القار كاللبن الحليب

• إذا طاح الجمل كثرت سجاجينه<sup>20</sup>

إذا طاح: إذا وقع.

معناه: عندما يسقط البعير لسبب ما حينها ينقض عليه الجبناء من الجزارين ليجهزوا عليه. يضرب: في الجبان الذي يخشى المواجهة.

يقول الله تعالى: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ 14 الحشر.  
يقول أحد الظرفاء:

وفي الهيجاء ما جرّبت نفسي  
ولكن في الهزيمة كالغزال

• إذا غاب القطو.. العب يا فار

القطو: القط.

معناه: إن الفأر يلعب بحرية في عدم وجود القط.

يضرب: للجبان يخشى مواجهة القوي.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14)﴾ البقرة.

طرفة بن العبد:<sup>21</sup>

20 - تحويل الكاف إلى (ج) لغة من لغات العرب.

21 - طرفة بن العبد 86 - 60 ق.هـ / 539 - 564 م

طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد، أبو عمرو، البكري الوائلي. شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، كان هجاءً غير فاحش القول، تفيض الحكمة على لسانه في أكثر شعره، ولد في بادية البحرين وتنقل في بقاع نجد.

يَا لَكَ مِنْ قَبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ  
خَالَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي  
وَنَقْرِي مَا شِيتِ أَنْ تَنْقُرِي

### • إذا فات الفوت ما ينفع الصوت

« وانظر المثل: لي فات الفوت ما ينفع الصوت

الفوت: الوقت، أو الزمن.

معناه: واضح.

يضرب: لفوات الأوان.

يقول الله تعالى: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ (37)﴾ فاطر.  
علي بن أحمد الخشني:<sup>22</sup>

• الآن تطلب وودها ووصالها  
• أذن من طين وأذن من عجين

معناه: أضحت أذناه لا تسمعان، إذ واحدة مخلوقة من مادة الطين، وأخرى من العجين.

يضرب: في الإعراض عن النصيح.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (7)﴾ نوح.  
عبد الغفار الأخرس:<sup>23</sup>

سليني كيف جرّبت الليالي  
وكيف عرفتها وعرفت داهها

22 - علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الخشني من أهل مالقة، من قرية يعيش من عمل ملتماس، من شرقيها يكنى أبا الحسن. ودخل غرناطة ومدح أمراءها وتردد إليها. من صدور أهل الدين والفضل، والخير والصلاح والنزاهة، والاقتصاد والإنقباض، تحرف بصناعة التوثيق بمالقة، جارياً على شاكلة مثله من الاقتصاد، والتبليغ باليسير، ومصابرة الحاجة، مكباً على المطعالة والنظر، مجانباً للناس، بعيداً عن الريب، مؤثراً للزهد في الدنيا. ولي الخطابة بالمسجد الأعظم من قسبة مالقة في عام وفاته. توفي بمالقة في أخريات صفر من عام خمسين وسبعمئة.

23 - عبد الغفار الأخرس، 1225 - 1290 هـ / 1810 - 1873 م

عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب. شاعر من فحول المتأخرين، ولد في الموصل، ونشأ في بغداد، وتوفي في البصرة. ارتفعت شهرته وتناقل الناس شعره، ولقب بالأخرس لحبسة كانت في لسانه. له ديوان يسمى (الطراز الأنفس في شعر الأخرس - ط).



بلوتُ الناسَ قرناً بعد قرنٍ  
وكننتُ بها أحقَّ من ابتلاها  
فلم أزدُ بها إلا اختباراً  
ولم أزدُ بها إلا انتباها

### • اسأل فَجَرِّبْ وَلَا تَسْأَلْ طَبِيبُ

معناه: يشيع لدى العامة أن عركته تجارب الحياة يكون أكثر معرفة بحقيقة الأمور من الدارس لها بشكل نظري.

يضرب: للحفاوة بأهل الخبرة.

يقول الله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ 159 آل عمران.

الشيخ ناصيف اليازجي: <sup>24</sup>

إني لقد جرّبتُ أخلاقَ الوري  
حتى عرفتُ ما بدا وما اختفى

طرفة بن العبد: <sup>25</sup>

إذا كنتَ في حاجةٍ مرسلًا  
فأرسلَ حَكِيمًا، ولا تُوصِه

وإن ناصحُ منك يوماً دنًا  
فلاتنأ عنه ولا تُثقِصِه

وإن بابُ أمرٍ عليك التَّوَى  
فشاورْ لبيبًا ولا تعصِه

### • أسفرتُ وأنورتُ.. واستهلّتُ وأمطرتُ

استهلّت: بداية المطر.

معناه: أشرقت الأرض وأمطرت السماء فرحا بقدمكم.

يضرب: ترحيبا للقادم المرغوب فيه.

24 - الشيخ ناصيف اليازجي أصيب في السنّين الأخيرتين من عمره بفالج نصفي تحمل مضضه بالصبر ثم دهمته سكتة دماغية فتوفي فجأة في 8 شباط سنة 1871 رحمه الله. ومما طبع له من التآليف في أوربة رسالته إلى المستشرق دي ساسي نقلها إلى اللاتينية الأستاذ مهن (Mehren) وعلق عليها الحواشي وطبعها في ليبسيك. وقد وجدنا في مكتبة برلين الملكية رسالة مطولة في أحوال لبنان وسكانه وأمرائه وأديان أهله لا نشك أنها له وإن يذكر فيها اسمه. وهذه الرسالة نقلها إلى الألمانية العلامة فليشر (Fleischer) ونشرها في المجلة الآسيوية الألمانية (388 98 VI. ZDMG) ثم نشرتها أيضا مجلة الهلال في سنتها الثالثة عشرة (ص 513 و566) ونسبتها إلى اندراوس صوصه.

25 - انظر ترجمته عند المثل: إذا غاب القَطُوءُ.. العبّ يافار

يقول الله تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73)﴾ الزمر.  
ابن هانئ الأندلسي: <sup>26</sup>

فإذا حللت فكلُّ وادٍ ممرعٌ <sup>27</sup>  
وإذا ظعننت فكلُّ شعبٍ ماحل <sup>28</sup>  
وإذا بَعُدت فكلُّ شيءٍ ناقصٌ  
وإذا قَرُبت فكلُّ شيءٍ كامل  
خلق الإله الأرض وهي بلاعق <sup>29</sup>  
ومكان ما تطؤون منها أهل <sup>30</sup>

### • أسكيت وأرويث <sup>31</sup>

معناه: واضح.

يضرب: لمن يكون بجواره شهيم فيعيش في كنفه آمناً من جوع وعري وخوف.  
يقول الله تعالى: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ 21 الإنسان.  
ابن رشيق القيرواني: <sup>32</sup>

هواك أتاني وهو ضيفٌ أعيزه  
فأطعمته لحمي وأسقيته دمي

### • اسمه أكبر من جسمه <sup>33</sup>

26 - ابن هانئ الأندلسي هو أبو القاسم محمد بن هانئ الأزدي الأندلسي شاعر الغرب ومتنبيه والمؤثر فخامة ألفاظه على رقة معانيه، وأحد المفرطين في غلو المدح واستعمال الاستعارة والتشبيه.

ولد بأشبيلية 326 هـ ولما نبه شأنه اتصل بعامل أشبيلية زمن المستنصر الأموي، ومدحه بغرر القصائد فأحله منه منزلة سنية وأغدق عليه العطايا فأكب على اللهو والطرب والاستهتار، واتهم بالزندقة والكفر لاشتغاله بالفلسفة.

27 - ممرع: خصيب، مخصب،

28 - ماحل: أجذب، غير ممطر.

29 - بلاعق: خالية، غير أهلة.

30 - أهل: مأهول.

31 - وفي الحديث: "أفضل الصدقة سقي الماء" رواه أحمد وأبو داود.

32 - ابن رشيق القيرواني الأزدي، 390 - 463 هـ / 1000 - 1071 م

الحسن بن رشيق القيرواني أبو علي. أديب، نقاد، باحث، كان أبوه من موالي الأزد، ولد في المسيلة (بالمغرب) وتعلم الصياغة، ثم مال إلى الأدب وقال الشعر. رحل إلى القيروان سنة 406 هـ «مدح ملكها» واشتهر فيها. وحدثت فتنة فانتقل إلى جزيرة صقلية، وأقام بمازر إحدى مدنها، إلى أن توفي، وجمع الدكتور عبد الرحمن ياغي ما ظفر به من شعره في (ديوان - ط) بيروت. كتبه (العمدة في صناعة الشعر ونقده - ط)، (وقراضة الذهب - ط) في النقد، و(الشدوذ في العلة)، و(أنموذج الزمان في شعراء القيروان). (وديوان شعره - ط)، (شرح موطأ مالك)، وغيرها الكثير.

33 - وهو شبيه بالمثل العربي: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه.

معناه: ما سمعناه عنه أكبر مما توقعناه.  
يضرب: لعدم الاغترار بالمظهر.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ 4 المنافقون  
حسان بن ثابت: 34

لا بأس بالقوم من طولٍ ومن عظم  
جسم البغالٍ وأحلام العصافير

• إِشْ جَابُ بِسْمِ اللّٰهِ بَعْشَانَا  
• أَلِّي يَجِي بَلَا عَزِيمَةٍ.. يِبَاتُ بَلِيًّا فَرَاش  
« وانظر المثل: إيدخل عَصَه بشي ما يخصه  
عزيمه: وليمة.

معناه: استنكار لمن يحضر الوليمة دون أن يدعى.  
يضرب: للفضولي الذي يتدخل فيما لا يعنيه.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تُبَدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (101)﴾ المائدة.  
أحمد بن محمد أبو الفضل السكري المروزي: 35

كان يقال من أتى خواناً<sup>36</sup>  
من غير أن يُدعى إليه هانا

• إِشْ حَدَا مَا بَدَا؟  
ما بدا: أي شيء تكرر.  
معناه: ماذا طراً عليك؟  
يضرب: عند تغير الأحوال.

يقول الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ 37 (74)﴾ الحجر.

34 - انظر ترجمته عند المثل: من إيدع عسى الله يزيده.

35 - أبو الفضل السكري المروزي أحمد بن محمد بن زيد شاعر مرو وظريفها، وله شعر مليح خفيف الروح كثير الملح والأمثال، كقوله: لا تعتن على الزمان وصرفه... مادام يقنع منك بالأطراف

36 - الخوان: ما يؤكل عليه.

37 - سجيل: الطين المتحجر. - التفسير الميسر.

ما بين غمضة عينٍ وانتباهتها  
يغيّر الله من حالٍ إلى حالٍ

### • اشترى وبيع وسمج ما يضيع

سمج: سمك.

ما يضيع: ما يزيد منه فهو رزق للقطط.

معناه: لا تدع العمل حتى ما ترميه من السمك الفائض تؤجر عليه حين تأكله القطط.

يضرب: في التوكل على الله، وأن الخير مرده لفاعله..

يقول الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (48)﴾ الأحزاب.

قال حكيم:

زرع جميلاً ولو في غير موضعه  
فلا يضيع جميلٌ أينما زرعاً  
إن الجميلَ وإن طال الزمانُ به  
فليس يحصدُه إلا الذي زرعاً

### • اشعرّف المعيدي أكل النعناع

اشعرّف: من علم.

المعيدي: تسمية تطلق على بدو العراق، الجمع معدان.

النعناع: نوع من الخضراوات يعد أكله نوعاً من الترف قديماً.

يضرب: لكل من تعود بيئته التي نشأ عليها، وإن كانت بيئة شاقة.

يقول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (45)﴾ النور.

38 - ابن نباتة المصري، 686 - 768 هـ / 1287 - 1366 م

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري أبو بكر جمال الدين. شاعر عصره، وأحد الكتاب المترسلين العلماء بالأدب، أصله من ميفارقين، ومولده ووفاته في القاهرة. وهو من ذرية الخطيب عبد الرحيم بن محمد بن نباتة. سكن الشام سنة 715 هـ وولي نظارة القمامة بالقدس أيام زيارة النصارى لها فكان يتوجه فيباشر ذلك ويعود. ورجع إلى القاهرة سنة 761 هـ فكان بها صاحب سر السلطان الناصر حسن. وأورد الصلاح الصفدي في الحان السواجع، مراسلاته معه في نحو 50 صفحة. له (ديوان شعر - ط) و(سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون - ط). (سجع المطوق - خ) تراجم وغيرها.

محمد مهدي الجواهري: 39

حجبوك عن لحظِ العيون  
تأنقاً لك في الصيَّان

مثل المعيدي السَّماعُ  
به أحب من العيان

### • اضْبِرْ وَالْحَجْرُ يُودِّيكُ

يوديك: يوصلك.

معناه: اصبر ومصيرك إلى الوصول حتى لو كان على ظهر الحجر.

يضرب: للإنسان استبطاً أمراً من الأمور لابد من مجيئه.

يقول الله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ (49)﴾ هود.

الإمام الشافعي: 40

وإن ضاقَ رزقُ اليومِ فاصبرِ إلى غد  
عسى نكباتُ الدهرِ عنك تزولُ

وقال أحد الحكماء:

البس لكل حالة لبوسها  
إمانعيمها وإمابؤسها

### • اضْرِفْ مَا فِي الْجَيْبِ يُجِيكَ مَا فِي الْغَيْبِ 41

يجيك: يأتيك.

معناه: واضح.

يضرب: للرجل يبخل بما في يده اليوم خوفاً من شح الغد.

39 - محمد مهدي الجواهري، ولد الشاعر محمد مهدي الجواهري في النجف في السادس والعشرين من تموز عام 1899م، والنجف مركز ديني وأدبي، وللشعر فيها أسواق تتمثل في مجالسها ومحافلها، وكان أبوه عبدي الحسين عالماً من علماء النجف، أراد لابنه الذي بدت عليه ميزات الذكاء والمقدرة على الحفظ أن يكون عالماً، لذلك ألبسه عبادة العلماء وعمامتهم وهو في سن العاشرة. قرأ القرآن الكريم وهو في هذه السن المبكرة وتم له ذلك بين أقرباء والده وأصدقائه، ثم أرسله والده إلى مدرّسين كبار ليعلّموه الكتابة والقراءة، فأخذ عن شيوخه النحو والصرف والبلاغة والفقّه وما إلى ذلك مما هو معروف في منهج الدراسة آنذاك.

40 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتدَّ الحرج فابشُرْ بالفرج.

41 - وفي الحديث: "فإن محمداً يعطي عطاءً من لا يخشى الفقر" أخرجه مسلم.

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (39)﴾ سبا  
ابن مشرف:

أنفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا<sup>42</sup>  
ولا تطع في سبيل الجود عدالا  
فالنفقون لهم من ربهم خلف  
ورب شح إلى الإتلاف قد آلا  
من جاد جاد عليه الله واستترت  
عيوبه وكفى بالجود سربالا<sup>43</sup>  
من جاد ساد ومن شحت أنامله  
بالبذل أمست له الأعوان خذالا  
ثنتان كلتاها للود جالبة  
صبر جميل وكف يبذل المالا

- أَطْرَشٌ بِالزَّفِّهِ
- ضَايِعٌ بِالطَوْشَةِ

الأطرش: هو الأصم

الزفه: هي حفلة العرس

الطوشة: زحمة الناس وصخبهم.

معناه: لا يميز الأصوات بين ضجيج المحتفلين بالعرس.

يضرب: لمن يكون في جمع من الناس هم في وادٍ وهو في وادٍ آخر.

يقول الله تعالى:

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكُمْ عُمِي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ  
(171)﴾ البقرة.

42 - الإقلال: الفقر

43 - السربال: كل ما يلبس

لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا  
ولكن لا حياة لمن تُنادي

• إغرف ترى اللي واطي الفهز واطيك  
واطى: واطى، دايس.

الفهر: احد شجعان العرب.

معناه: اعلم أن ما أتى على الأشداء الأقوياء فهزمهم فسوف يأتيك.

يضرب: للمغرور بقوته أو المعتز بماله وسطوته.

يقول الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (78)﴾ القصص.

أبو البقاء الرندي: 45

أين الملوك ذوو التيجان من يمن  
وأين منهم أكاليل وتيجان؟

وأين ما شاده شداد في إرم  
وأين ما ساسه في الفرس ساسان؟

وأين ما حازه قارون من ذهب  
وأين عاد وشداد وقحطان؟

أتى على الكل أمر لا مرد له  
حتى قضاوا فكأن القوم ما كانوا

44 - كثير عزة، 40 - 105 هـ / 660 - 723 م

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن مليح من خزاعة وأمه جمعة بنت الأشيم الخزاعية. شاعر متيم مشهور، من أهل المدينة، أكثر إقامته بمصر ولد في آخر خلافة يزيد بن عبد الملك، وتوفي والده وهو صغير السن وكان منذ صغره سليل اللسان وكفله عمه بعد موت أبيه وكلفه رعي قطيع له من الإبل حتى يحميه من طيشه وملازمته سفهاء المدينة. واشتهر بحبه لعزة فعرف بها وعرفت به، وتوفي في الحجاز هو وعكرمة مولى ابن عباس في نفس اليوم فقيل: مات اليوم أफقه الناس وأشعر الناس.

45 - أبو البقاء الرندي، 601 - 684 هـ / 1204 - 1285 م

صالح بن يزيد بن صالح بن شريف الرندي، أبو البقاء. وتختلف كنيته بين أبي البقاء وأبي الطيب وهو مشهور في المشرق بأبي البقاء. وهو أديب شاعر ناقد قضى معظم أيامه في مدينة رندة واتصل ببلاط بني نصر (ابن الأحمر) في غرناطة. وكان يفد عليهم ويمدحهم وينال جوائزهم وكان يفيد من مجالس علمائها ومن الاختلاط بأدبائها كما كان ينشدهم من شعره أيضا. وقال عنه عبد الملك المراكشي في الذيل والتكملة كان خاتمة الأدباء في الأندلس يارع التصرف في منظوم الكلام ونثره فقيها حافظا فرضيا له مقامات بديعة في أغراض شتى وكلامه نظما ونثرا مدون.

وصار ما كان من مُلكٍ ومن ملكٍ  
كما حكى عن خيال الطيفِ وشنانٍ

• أَكْرَبُ مِنْ الْحَاجِبِ لِلْعَيْنِ

معناه: واضح.

يضرب: للفرج القريب ينتظره الإنسان، فيأتيه بأسرع مما يتوقع.  
يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ 56 الأعراف.

ابن دريد: 46

ذا اشتملت على اليأسِ القلوبُ  
وضاقَ بما بهِ الصدرُ الرَّحيبُ  
وأوطنت المكارهُ واطمأنتُ  
وأرستُ في مطامِنها الخطوبُ  
أتاك على قنوطٍ منك غَوُثٌ  
يَمُنُّ بهِ اللطيفُ المستجيبُ  
وكلُّ الحادِثاتِ إذا تناهتُ  
فمقرونٌ بها الفرج القريب

• أَكْرَدَ لَهُ

أَكْرَدَ: الكراد حشرة مكروهة، والكراده عند اصطلاح البدو الدناءة.  
معناه: أسوأ له.

يضرب: لمن جنى على نفسه، فلا يلوم سواه.

يقول الله تعالى: ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَّ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ 22 إبراهيم.

46 - ابن دريد الأزدي، 223 - 321 هـ / 838 - 932 م

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي القحطاني، أبو بكر. من أئمة اللغة والأدب، كانوا يقولون: ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء، وهو صاحب المقصورة الدريدية، ولد في البصرة وانتقل إلى عمان فأقام اثني عشر عاماً وعاد إلى البصرة ثم رحل إلى نواحي فارس فقلده آل ميكال ديوان فارس، ومدحهم بقصيدته المقصورة، ثم رجع إلى بغداد واتصل بالمقتدر العباسي فأجرى عليه في كل شهر خمسين ديناراً فأقام إلى أن توفي. من كتبه (الاشتقاق - ط) في الأنساب، و(المقصود والممدود - ط)، و(الجمهرة - ط) في اللغة، ثلاثة مجلدات، و(أدب الكاتب)، و(الأمالي).



حافظ إبراهيم: 47

جَنَيْتُ عَلَيْكَ يَا نَفْسِي وَقَبْلِي  
عَلَيْكَ جَنَى أَبِي فَدَعَى عِتَابِي

### • أَكَلَ مِنْ لَحْمِ ثَوْرِهِ

معناه: أكل من ذبيحته وليس من طعام غيره.

يضرب: لعزیز النفس الذي يأكل من كسب يده.

يقول الله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ  
إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273)﴾ البقرة.

عنتر بن شداد: 48

ولقد أبيت على الطوى<sup>49</sup> وأظله<sup>50</sup>  
حتى أنال به كريم المأكلي

### • أَكَلَهَا بَشْرٌ

بشر: اسم رجل لنيم متسلط على الناس.

معناه: اغتصبها بشر، سواء أكان مالا أو أرضا أو سوى ذلك.

يضرب: للشيء يستولي عليه ذو سلطة ظالم.

يقول الله تعالى: ﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا﴾ 79 الكهف

علي محمود طه: 51

قد أقسمت لا ينال الدار مغتصب  
حتى وإن شرفت بالنار أعلام

47 - انظر ترجمته عند المثل: إن كثرت سبأ وإن قل رماد

48 - انظر ترجمته عند المثل: عطي الخيل ركابها

49 - الطوى: الجوع.

50 - أظله: أظل طاويا، جائعا.

51 - علي محمود طه: (1901-1949)

ولد علي محمود طه في الثالث من أغسطس سنة 1901 بمدينة المنصورة عاصمة الدقهلية لأسرة من الطبقة الوسطى وقضى فيها صباه. حصل على الشهادة الابتدائية وتخرج في مدرسة الفنون التطبيقية سنة 1924م، وقد احتل علي محمود طه مكانة مرموقة بين شعراء الأربعينيات في مصر. صدر له: ليالي الملاح التائه (1940) - أرواح وأشباح (1942) - شرق وغرب (1942) - زهر وخمر (1943) - أغنية الرياح الأربع (1943) - الشوق العائد (1945) - وغيرها.

## • الله خَلَقَ وَفَرَقَ

معناه: خلق الله الناس متفاوتين.  
يضرب: لاختلاف الضدين.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ 19 فاطر  
ابن شهاب:

نداه الغيث لكن ليت شعري  
أيستويان؟ ذا ذهب وذا ما

## • الله رَبُّنَا وَرَبُّهُ

معناه: كما أن الله هو رب الطيبين الذين يحفظهم ويرعاهم، كذلك هو رب الأشرار الذين يحاسبهم ويحصي عليهم سيئاتهم.  
يضرب: تذكيرا لمن يسيء إلى المحسنين، ويكافئ معروفهم بالمنكر، والأمانة بالخيانة.  
يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ (14)﴾ الفجر.  
أبو مسلم البهلائي العماني<sup>52</sup>

سخطك ربي دونه المصائب  
أين المفر عنك والمذاهب  
وكل هارب اليك ذاهب  
يا رب لا أخزى وأنت الله  
بحق لا إله إلا الله

## • الله مِنْ عَضْرِ مَضَى

معناه: واحسرتاه على ما مضى من شرخ الشباب.  
يضرب: عند التحسر على أيام الفتوة الشباب.  
يقول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (27) يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا (28)﴾ الفرقان.

52 - أبو مسلم البهلائي العماني، ناصر بن سالم بن عديم بن صالح بن محمد المعروف بالبهلائي نسبة إلى بهلا إحدى عواصم عُمان الداخلية، شاعر وعالم وعمل بالقضاء وكان مولده في سنة 1273 ويقال أيضا في سنة 1276 للهجرة، ويقال أنه ولد في نزوى إن صح أيام عمل والده قاضيا بها. انتقل إلى مدينة زنجبار سنة 1295 وهو إذ ذاك في آخر العقد الثاني من عمره أو في أول الثالث.

ابن عبد ربه الأندلسي: 53

وَلَى الشَّبَابُ وَكُنْتَ تَسْكُنُ ظِلَّهُ  
فَانظُرْ لِنَفْسِكَ أَي ظِلُّ تَسْكُنُ؟

• اللَّي بِالْجِدْرِ يُطَلِّعُهُ الْمَلَأْسُ

يطلعه: يخرججه.

الملاس: المغرفة.

معناه: المغرفة تتولى تفريغ ما في القدر.

يضرب: في عدم خفاء السر، إذ لا بد من انجلائه مهما يطول الزمن.

يقول الله تعالى: «وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (72) ﴿ البقرة.

جميل بثينة: 54

خليلي ما ألقى من الوجدِ باطنُ  
ودمعي بما أخفي الغداةَ شهيدُ

• اللَّي بِالْفَخِّ أَكْبَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ

الفخ: حديدة تشكّل نصف دائرة يكون لها وتر وتقابلها خشبة بنفس الشكل تصطاد بها الطيور.

معناه: أن ما وضع في الفخ من طعم هو أكبر من الطير نفسه المراد صيده، وهذا أمر غير منطقي.

53 - ابن عبد ربه الأندلسي، 246 - 328 هـ / 860 - 939 م

أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم أبو عمر. الأديب الإمام صاحب العقد الفريد، من أهل قرطبة. كان جده الأعلى سالم مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية. وكان ابن عبد ربه شاعراً مذكوراً فغلب عليه الاشتغال في أخبار الأدب وجمعها. له شعر كثير، منه ما سماه المحصات، وهي قصائد ومقاطع في المواعظ والزهد، نقض بها كل ما قاله في صباه من الغزل والنسيب. وكانت له في عصره شهرة واسعة وهو أحد الذين أثروا بأديبهم بعد الفقر. أما كتابه (العقد الفريد - ط) فمن أشهر كتب الأدب سماه العقد وأضف النساخ المتأخرون لفظ الفريد. وله أرجوزة تاريخية ذكر فيها الخلفاء وجعل معاوية رابعهم!! ولم يذكر علياً فيهم وقد طبع من ديوانه خمس قصائد وأصيب بالفالج قبل وفاته بأيام.

54 - جميل بثينة، 82 هـ / 701 م

جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي، أبو عمرو.

شاعر من عشاق العرب، افتتن ببثينة من فتيات قومه، فتناقل الناس أخبارهما. شعره يذوب رقة، أقل ما فيه المدح، وأكثره في النسيب والغزل والفخر. كانت منازل بني عذرة في وادي القرى من أعمال المدينة ورحلوا إلى أطراف الشام الجنوبية. فقصده جميل مصر وافداً على عبد العزيز بن مروان، فأكرمه وأمر له بمنزل فأقام قليلاً ومات فيه.

يضرب: للمشكلة يتهاونها الناس، ويصغرون من شأنها بينما هي تؤلم صاحبها.  
يقول الله تعالى: ﴿وَتَحَسْبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ 15 النور  
أبو العتاهية: 55

يَظُنُّ النَّاسُ بِي خَيْرًا وَإِنِّي  
لَشَرُّ الْخَلْقِ إِنْ لَمْ تَغْفُ عَنِّي

• اللَّيُّ بِهِ طَبَعٌ مَا يَنْطَبِعُ

◀ انظر المثل: أَبُو طَبِيعٍ مَا يُنْوِزُ عَن طَبِيعِهِ

• اللي بيته من جراز لا يحذف بيوت الناس بالصخر

◀ انظر المثل: من غزبل الناس انخلوه

• اللَّيُّ عِنْدَ الْأَجَاوِيدِ مَا يَضِيعُ<sup>56</sup>

الأجاويد: الأخيار أو الأشراف.

معناه: واضح.

يضرب: في حفظ المعروف.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ 171 آل عمران

الشريف الرضي: 57

لَا بُدَّ أَنْ يَظْهَرَ مَعْرُوفِي فَقَدِ  
طَالَ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ مُنْكَرِي

لَا بُدَّ أَنْ أَصْدَرَ بَعْدَ مَوْرِدِي  
فَرَبَّ قَوْمٍ يَرْقُبُونَ صَدْرِي<sup>58</sup>

55 - انظر ترجمته عند المثل: اللي مهو لك يهولك

56 - وفي الحديث: "إن الله ليربى لأحدكم التمرة واللقمة كما يربى أحدكم فلوله أو فصيله حتى تكون مثل أحد" رواه أحمد.

57 - الشريف الرضي، 359 - 406 هـ / 969 - 1015 م

محمد بن الحسين بن موسى، أبو الحسن، الرضي العلوي الحسيني الموسوي. أشعر الطالبين على كثرة المجيدين فيهم. مولده ووفاته في بغداد، انتهت إليه نقابة الأشراف في حياة والده وخلق عليه بالسواد وجدده التقليد سنة 403 هـ. له ديوان شعر في مجلدين، وكتب منها: الحسن من شعر الحسين، وهو مختارات من شعر ابن الحجاج في ثمانية أجزاء، والمجازات النبوية، ومجاز القرآن، ومختار شعر الصابي، ومجموعة ما دار بينه وبين أبي إسحاق الصابي من الرسائل.

توفي ببغداد ودفن بداره أولاً ثم نقل رفاته ليدفن في جوار الحسين رضي الله عنه، بكر بلاء.

58 - صدري: خروجي

## • اللَّيِّ فَاتٌ مَاتٌ

معناه: واضح.

يضرب: لقطع العتاب بين زوجين توافقا بعد خلاف، أو لصديقين اصطلاحا بعد خصومة.

يقول الله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ 95 المائدة

ابن المعتز: 59

قد كان ما كان مما لست أذكره  
فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر

## • اللَّيِّ فِينِي كَافِينِي

• كل على همه سرى.. وانا على همي سرى

فيني: عندي وفي.

معناه: تقول لمن يشكو إليك همومه: لدي ما يملأ رأسي من الهموم فلا تشعلني بهمومك.

يضرب: للمهموم يشكو حاله إلى غيره الأكثرهما.

يقول الله تعالى: ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22)﴾ إبراهيم.

قيس بن الملوح: 60

إِلَيْكَ عَنِّي إِنْ هَائِمٌ وَصَبٌّ<sup>61</sup>  
أَمَا تَرَى الْجِسْمَ قَدْ أُوْدَى بِهِ الْعَطَبُ<sup>62</sup>

59 - ابن المعتز، 247 - 296 هـ / 861 - 908 م

عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي، أبو العباس. الشاعر المبدع، خليفة يوم وليلة. ولد في بغداد، وأولع بالأدب، فكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم.

آلت الخلافة في أيامه إلى المقتدر العباسي، واستصغره القواد فخلعوه، وأقبلوا على ابن المعتز، فلقبوه (المرتضى بالله)، وبايعوه للخلافة، فأقام يوماً وليلة، ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه، وعاد المقتدر، فقبض عليه وسلمه إلى خادم له اسمه مؤنس، فخنقه. وللشعراء مراث كثيرة فيه.

60 - قيس بن الملوح (مجنون ليلي)، - 68 هـ / 687 م قيس بن الملوح بن مزاحم العامري. شاعر غزل، من المتيمين، من أهل نجد. لم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لهيامه في حب ليلي بنت سعد التي نشأ معها إلى أن كبرت وحجبتها أبوها، فهام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش، فيرى حيناً في الشام وحيناً في نجد وحيناً في الحجاز، إلى أن وجد ملقي بين أحجار وهو ميت فحمل إلى أهله.

61 - الوصب: المرض، والوصب: المريض.

62 - العطب: الفساد.

## • اللَّي مَابَهُ خَيْرُ تَرْكِهِ أَحْيَرُ

معناه: المرء الذي لا خير فيه فالأفضل الابتعاد عنه.

يضرب: نصيحة أو تعزية لمن فارق امرأ لا يفيد منه شيئاً.<sup>63</sup>

يقول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (180)﴾ الأعراف.

أبو العلاء المعري:<sup>64</sup>

لا تصحبن يدَ الليالي فاجراً  
فالجار يؤخذ أن يعيبَ الجار  
هذي سجايا آلِ آدمَ إنهم  
لثمار كل ظلامية أشجار

## • اللَّي مَالَهُ أَوْلُ مَالَهُ تَالِي

معناه: الذي ليس له أصل كريم عرف به قديماً، فلن يكون له ما يفخر به حديثاً.

يضرب: في تأصيل الشيء.

يقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضْلَاهَا ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ (24) تُؤْتِي أكلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (25) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (26)﴾ إبراهيم.

63 - وفي الحديث: "لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي" رواه أحمد وأبو داود.

64 - أبو العلاء المعري، 363 - 449 هـ / 973 - 1057 م أحمد بن عبد الله بن سليمان، التنوخي المعري. شاعر وفيلسوف، ولد ومات في معرة النعمان، كان نحيف الجسم، أصيب بالجذري صغيراً فعمي في السنة الرابعة من عمره. وقال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة، ورحل إلى بغداد سنة 398 هـ فأقام بها سنة وسبعة أشهر، وهو من بيت كبير في بلده، ولما مات وقف على قبره 84 شاعراً يرثونه، وكان يلعب بالشطرنج والنرد، وإذا أراد التأليف أملى على كاتبه علي بن عبد الله بن أبي هاشم، وكان يحرم إيلام الحيوان، ولم يأكل اللحم خمسا وأربعين سنة، وكان يلبس خشن الثياب، أما شعره وهو ديوان حكمته وفلسفته، فثلاثة أقسام: (لزوم ما لا يلزم - ط) ويعرف باللزوميات، و(سقط الزند - ط)، و(ضوء السقط - خ) وقد ترجم كثير من شعره إلى غير العربية وأما كتبه فكثيرة وفهرسها في معجم الأدباء. وقال ابن خلكان: ولكثير من الباحثين تصانيف في آراء المعري وفلسفته، من تصانيفه كتاب (الأيك والغصون) في الأدب يربو على مائة جزء، (تاج الحرة) في النساء وأخلاقهن وعظاتهم، أربع مائة كراس، و(عبث الوليد - ط) شرح به ونقد ديوان البحري، و(رسالة الملائكة - ط) صغيرة، و(رسالة الغفران - ط)، و(الفصول والغايات - ط)، و(رسالة الصاهل والشاحج).

## • اللَّي مَآ بَه خَيْرُ تَرْكِهِ أَحْيَرُ

معناه: المرء الذي لا خير فيه فالأفضل الابتعاد عنه.

يضرب: نصيحة أو تعزية لمن فارق امرأ لا يفيد منه شيئاً.<sup>63</sup>

يقول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (180)﴾ الأعراف.

أبو العلاء المعري:<sup>64</sup>

لا تصحبن يدَ الليالي فاجراً  
فالجارُ يؤخذُ أن يعيبَ الجار  
هذي سجايا آلِ آدمَ إنهم  
لثمارِ كلِّ ظلامَةٍ أشجار

## • اللَّي مَالَهُ أَوْلُ مَالَهُ تَالِي

معناه: الذي ليس له أصل كريم عرف به قديماً، فلن يكون له ما يفخر به حديثاً.

يضرب: في تأصيل الشيء.

يقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (24) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (25) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (26)﴾ إبراهيم.

63 - وفي الحديث: " لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي " رواه أحمد وأبو داود.

64 - أبو العلاء المعري، 363 - 449 هـ / 973 - 1057 م أحمد بن عبد الله بن سليمان، التنوخي المعري. شاعر وفيلسوف، ولد ومات في معرة النعمان، كان نحيف الجسم، أصيب بالجذري صغيراً فعمي في السنة الرابعة من عمره. وقال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة، ورحل إلى بغداد سنة 398 هـ فأقام بها سنة وسبعة أشهر، وهو من بيت كبير في بلده، ولما مات وقف على قبره 84 شاعراً يرثونه، وكان يلعب بالشطرنج والنرد، وإذا أراد التأليف أملى على كاتبه علي بن عبد الله بن أبي هاشم، وكان يحرم إيلام الحيوان، ولم يأكل اللحم خمسا وأربعين سنة، وكان يلبس خشن الثياب، أما شعره وهو ديوان حكمته وفلسفته، فثلاثة أقسام: (لزوم ما لا يلزم-ط) ويعرف باللزوميات، و(سقط الزند-ط)، و(ضوء السقط-خ) وقد ترجم كثير من شعره إلى غير العربية وأما كتبه فكثيرة وفهرسها في معجم الأدباء. وقال ابن خلكان: ولكثير من الباحثين تصانيف في آراء المعري وفلسفته، من تصانيفه كتاب (الأيك والغصون) في الأدب يربو على مائة جزء، (تاج الحرة) في النساء وأخلاقهن وعظاتهم، أربع مائة كراس، و(عبث الوليد-ط) شرح به ونقد ديوان البحترى، و(رسالة الملائكة-ط) صغيرة، و(رسالة الغفران-ط)، و(الفصول والغايات-ط)، و(رسالة الصاهل والشاحج).

احمد شوقي: 65 قال:

تجرّأت وساءَ زعمكا  
فمن تكونُ يا فتى؟ وما اسمكا؟  
اجابه: إن كان ظنني صادقا  
فإنني والي السؤلة سابقا!

• اللّٰي مَا هُوَ عَلَىٰ دِينِكَ مَا يُعِينُكَ

معناه: من يخالفك في دينك، أو في طريقتك، أو في مستواك الثقافي والاجتماعي فإنه لا يخلصك النصيحة.

يضرب: نصيحة لمن يوالي أو يصادق من ليس من اهل دينه أو ليس من طبقته أو على طبيعته.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ 120 البقرة.  
الشريف الرضي: 66

جَرَبْتُ آلَ الْغُوْثِ ثُمَّ تَرَكْتُهُمْ  
متخيراً والجار قبل الدار

• اللّٰي مَا يُطِيعُ يُضِيعُ

معناه: واضح.

يضرب: في الحث على استماع نصح العقلاء.

يقول الله تعالى: ﴿فَاعْرَضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ 16 سبأ.

65 - أحمد شوقي، ولد أحمد شوقي في القاهرة عام 1868م، في أسرة ميسورة الحال تتصل بقصر الخديوي أخذته جدته لأمه من المهد، وكفلته لوالديه.... وفي سن الرابعة أدخل كتاب الشيخ صالح بحي السيدة زينب... انتقل الى مدرسة المتديان الابتدائية، وبعد ذلك المدرسة التجهيزية الثانوية حيث حصل على المجانية كمكافأة على تفوقه... أتم الثانوية.. ودرس بعد ذلك الحقوق، وبعد أن أتمها.. عينه الخديوي في خاصته.. وأرسله بعد عام إلى فرنسا ليستكمل دراسته، وأقام هناك 3 أعوام.. عاد بالشهادة النهائية سنة 1893 م. عاد شوقي إلى مصر أوائل سنة 1894 م فضمه توفيق إلى حاشيته.

أصدر الجزء الأول من الشوقيات - الذي يحمل تاريخ سنة 1898 م وتاريخ صدوره الحقيقي سنة 1890م نفاه الإنجليز إلى الأندلس سنة 1914 م بعد أن اندلعت نيران الحرب العالمية الأولى، وفرض الإنجليز حمايتهم على مصر 1920 م. أنتج في أخريات سنوات حياته مسرحياته وأهمها: مصرع كليوباترا، ومجنون ليل، قمبيز، وعلى بك الكبير.

توفي شوقي في 14 أكتوبر 1932 م مخلفاً للأمة العربية تراثاً شعرياً خالداً.

66 - انظر ترجمته عند المثل: اللّٰي عِنْدَ الْأَجَاوِيدِ مَا يُضِيعُ



وَأِنْ خَالَفْتَنِي وَعَصَيْتَ قَوْلِي  
فَلَا تَجْزَعُ إِذَا لَمْ تُغَطِّ طَاعَهُ

• اللي ما يعدك راسمال لا تعدّه فايدّه

معناه: الذي لا يصدق في صداقته لا تحرص عليه.

يضرب: لعدم التأسف على فراق أصدقاء المصلحة.

يقول الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (12)﴾ هود.

إِذَا الْمَرْءُ لَا يِرْعَاكَ إِلَّا تَكْلُفًا  
فَدَعُهُ وَلَا تَكْثُرْ عَلَيْهِ التَّأْسَفَا

فَفِي النَّاسِ أُبْدَالٌ وَفِي التَّرْكِ رَاحَةٌ  
وَفِي الْقَلْبِ صَبْرٌ لِلْحَبِيبِ وَلَوْ جَفَا

فَمَا كُلُّ مَنْ تَهَوَّاهُ يَهْوَاكَ قَلْبُهُ  
وَلَا كُلُّ مَنْ صَافَيْتَهُ لَكَ قَدْ صَفَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ صَفْوُ الْوُدَادِ طَبِيعَةً  
فَلَا خَيْرَ فِي وَدٍ يَجِيءُ تَكْلُفًا

وَلَا خَيْرَ فِي خَلٍّ يَخُونُ خَلِيلَهُ  
وَيَلْقَاهُ مِنْ بَعْدِ الْمَوَدَّةِ بِالْجَفَا

وَيُنْكِرُ عَيْشًا قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ  
وَيُظْهِرُ سِرًّا بِالْأَمْسِ قَدْ خَفَا

سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا  
صَدِيقٌ صَدُوقٌ صَادِقٌ الْوَدِ مِنْصَفَا

• اللي ما يعرّف الصّقر يشويه

• اللي ما يعرفك ما يثمنك

67 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فابشّر بالفرج.

68 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فابشّر بالفرج.

• اللي ما يعرفك يجهلك

معناه: الجاهل بأمر الصقر يشويه ظنا منه أنه من الطيور التي يؤكل لحمها.

يضرب: في الجهالة بقيمة الشيء.

يقول الله تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ 27 الحديد.

عبد الوهاب المالكي؛<sup>69</sup>

بغداد لأهل المالِ صالحةٌ  
وللمفاليِسِ دارُ الضَّنْكِ والضيقِ

غدوتُ أمشي مضاعاً في شوارعها  
كأنني مصحفٌ في بيتِ زنديقِ

• اللي ما ييسره الله عسر

• ما بعد العسر إلا يسر

معناه: واضح.

يضرب: تعزية لمن يقصد أمراً فتوحد دونه الأبواب، فيقال له: اللي ما ييسره الله عسر.<sup>70</sup>

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (30)﴾ الإنسان.

عبد الجبار بن حمديس؛<sup>71</sup>

تراه عسيراً لا يسيراً مناله  
ألا كل ما شاء الإله يسيرُ

69 - القاضي عبد الوهاب المالكي

القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد بن الحسين بن هارون بن مالك بن طوق التغلبي البغدادي الفقيه المالكي، وهو من ذرية مالك بن طوق التغلبي صاحب الرحبة، كان فقيهاً أديباً شاعراً، صنف في مذهبه كتاب «التلقين» وهو مع صغر حجمه من خيار الكتب وأكثرها فائدة، وله كتاب «المعونة» و«شرح الرسالة» وغير ذلك عدة تصانيف.

70 - وفي الحديث: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً» رواه ابن حبان.

71 - عبد الجبار بن حمديس، 447 - 527 هـ / 1053 - 1133 م

عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الأزدي الصقلي أبو محمد.

شاعر مبدع، ولد وتعلم في جزيرة صقلية، ورحل إلى الأندلس سنة 471 هـ، فمدح المعتمد بن عباد فأجزل له عطايه.

وانتقل إلى إفريقية سنة 516 هـ. وتوفي بجزيرة ميورقة عن نحو 80 عاماً، وقد فقد بصره.

له (ديوان شعر - ط) منه مخطوطة نفيسة جداً، في مكتبة الفاتيكان (447 عربي)، كتبها إبراهيم بن علي الشاطبي سنة 607.

• اللَّيِّ مَاخُوذٌ حَيًّا كَمَاخُوذٌ قَهْرٌ

ماخوذ: على تسهيل الهمزة؛ اسم مفعول من أخذ.

قهر: غصب.

معناه: ما أخذه غيرك منك حياء، يتساوى مع من أخذه غصبا عنك.

يضرب: ردعا لذوي النفوس الدنيئة، أو توجيها لمن يستغل حياء الآخرين.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ<sup>72</sup> لِحَدِيثِ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾ 53 الأحزاب

صفي الدين الحلبي: <sup>73</sup>

أَسَأْتُمْ فَإِنْ أَسَخَطُ عَلَيْكُمْ فَبِالرَّضَى  
وَإِنْ أَرْضَ عَنْكُمْ مِنْ حَيَائِي فَبِالرَّغَمِ

• اللَّيِّ مَهُولٌ كَيْهَوْلِكَ

مهولك: ليس لك.

يهولك: يشقيك.

معناه: ما يمتلكه الآخرون يكون حسرة على من لا يمتلك، وذلك لدى ضعاف النفوس.

يضرب: في القناعة وعدم النظر إلى ما لدى الآخرين من نعمة.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ 131 طه.

أبو العتاهية: <sup>74</sup>

لَمْ يَزَلِ الْقَانِعُونَ أَشْرَفَنَا  
يَا حَبِذَا الْقَانِعُونَ مَا قَانِعُوا

• اللَّيِّ يُبْدِي عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ النَّازِ<sup>75</sup>

يبدي: يفضل.

72 - مستأنسين: منتظرين.

73 - انظر ترجمته عند المثل: اللَّيِّ يُبْدِي عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ النَّازِ

74 - أبو العتاهية، 130 - 211 هـ / 747 - 826 م

إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، العنزي، أبو إسحاق. شاعر مكثّر، سريع الخاطر، في شعره إبداع، يعد من مقدمي المولدين، من طبقة بشار وأبي نواس وأمّالهما. كان يجيد القول في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره. ولد ونشأ قرب الكوفة، وسكن بغداد. كان في بدء أمره يبيع الجرار ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم. وهجر الشعر مدة، فبلغ ذلك الخليفة العباسي المهدي، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل إن لم يقل الشعر، فعاد إلى نظمه، فأطلقه. توفي في بغداد.

75 - وفي الحديث: "كلوا و اشربوا و تصدقوا في غير سرف و لا مخيلة إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده" رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

معناه: الذي يقدم الناس ويهضم حقه فهو مذموم.  
يضرب: لمن يكرم غيره من الأعراب والأقرباب ويهمل نفسه.  
يقول الله تعالى: ﴿وَأَبْتَحِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ 77 القصص.  
صفي الدين الحلبي: 76

والله لو علمت روعي بأن لكم  
في قتلتني غرضاً أترتكم بدمي

• اللي يجي من الله حياه الله

◀ انظر المثل: على الله

• اللي يجي بلا عزيمة.. يبات بلياً فراش

◀ انظر المثل: إيش جاب بسم الله بعشانا

• أم الطرمان تعرف لغط عيالها

الطرمان: البكم.

لغط: لغة.

معناه: أم البكم هي أعرف كيف تتفاهم مع أبنائها لخبرتها بكلامهم.

يضرب: لمن عاشر قوماً ففهم أغازهم وإشاراتهم والطريقة التي يتفاهمون بها فيما بينهم.  
يقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾ (30) محمد.

أحمد شوقي: 77

وتعطلت لغة الكلام وخاطبت

عيني في لغة الهوى عيناك

76 - صفي الدين الحلبي، 675 - 750 هـ / 1276 - 1349 م

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم، السننسي الطائي. شاعر عصره، ولد ونشأ في الحلة، بين الكوفة وبغداد، واشتغل بالتجارة فكان يرحل إلى الشام ومصر ومالدين وغيرها في تجارته ويعود إلى العراق. انقطع مدة إلى أصحاب ماردين فتتقرب من ملوك الدولة الأرتقية ومدحهم وأجزلوا له عطاياهم. ورحل إلى القاهرة، فمدح السلطان الملك الناصر وتوفي ببغداد. له (ديوان شعر)، و(العاطل الحالي): رسالة في الزجل والموالي، و(الأغلطي)، معجم للأغلط اللغوية و(درر النحور)، وهي قصائده المعروفة بالأرتقيات، و(صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء)، و(الخدمة الجليلة)، رسالة في وصف الصيد بالبندق.

77 - انظر ترجمته عند المثل: اللي ماله أول ماله تالي

• أمّ عَشْرَه مَشْلَعٌ شَيْرَه 78

أم عشرة: الزوجة أم البنين

مشلع: قلع.

معناه: إذا كبرت الزوجة، وفقدت رشاقتها من كثرة الوضع، زهد فيها الزوج - قليل الوفاء - وبادر إلى فراقها.

يضرب: لمن لا يبقى على عهد الود فينقلب على الصديق أو الحبيب عند أول فرصة تسنح، وعند زوال المصلحة.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (102)﴾ الأعراف. بهاء الدين زهير: 79

أَقُولُ الْحَقَّ مَا لَكَ مِنْ صَدِيقٍ  
فَلَا تَعْتُبْ عَلَيَّ وَلَا تَلْمُنِي  
وَكُنْتَ أَظَنَّ أَنْكَ لِي حَبِيبٌ  
وَقَدْ حَيَّبْتَ بِالتَّقْبِيحِ ظَنِّي

• أُمُّ نَاصِرٍ لِسَانٌ طَوِيلٌ وَلِحِيلٌ قَاصِرٌ

الحيل: القوة والتصرف.

معناه: أم ناصر لا تملك إلا سلاطة اللسان دون فعل.

يضرب: للشخص لا حول له ولا قوة ولكنه يقهر الناس بقوة حجته وسلاطة لسانه وعلو نبرات صوته.

يقول الله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (226)﴾ الشعراء.

سبط ابن التعاويذي: 80

هُوَ الْمُتَّبِعُ الْقَوْلِ الْفِعَالِ تَكْرُمًا  
وَمَا كُلُّ قَوْلٍ سِوَاهُ بِفَعَالٍ

78 - وفي الحديث: " فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.. " رواه مسلم.

79 - بهاء الدين زهير، 581 - 656 هـ / 1185 - 1258 م زهير بن محمد بن علي المهلب العتكي بهاء الدين. شاعر من الكتاب، ولد بمكة ونشأ بقوص، واتصل بالملك الصالح أيوب بمصر، فقربه وجعله من خواص كتابه وظل حطياً عنده إلى أن مات الصالح فانقطع زهير في داره إلى أن توفي بمصر.

80 - سبط ابن التعاويذي، 519 - 583 هـ / 1125 - 1187 م

محمد بن عبيد الله بن عبدالله، أبو الفتح، المعروف بابن التعاويذي أو سبط ابن التعاويذي. شاعر العراق في عصره، من أهل بغداد مولداً ووفاءً، ولي فيها الكتابة في ديوان المقاطعات، وعمي سنة 579 هـ وهو سبط الزاهد أبي محمد ابن التعاويذي، كان أبوه مولى اسمه (نشتكين) فسمي عبيد الله.

• إِمَّا سَرَايِينَ وَ لَا ظَلَمَةَ!

• إِمَّا حَازٍ وَ لَا عَطْرَازٍ!

• إِمَّا خَالَ وَ لَا بُؤْتِنَتَيْنِ!

سراي: مصباح.

عطرز: نوع من العطور، أو دواء يوضع على اللسان لتبريده.

الخال: رقم واحد في أوراق اللعب، وهو الأقوى.

معناه: إما أن تشعل مصباحين أو تطفئهما؟

يضرب: في الدعوة إلى التوسط في الأمور، وعدم المغالاة، أي كن بين الإفراط والتفريط.

يقول الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ 143 البقرة.

البحثري: 81

تَوَسَّطَ الدَّهْرَ أَحْوَالًا فَلَا صَغْرُ  
عَنِ الْخَطُوبِ الَّتِي تَعْرُو وَلَا كِبْرُ

كَالرَّمْحِ أَذْرُعُهُ عَشْرٌ وَوَاحِدَةٌ  
فَلَيْسَ يُزْرِي بِهِ طَوْلٌ وَلَا قِصْرُ

• أَمَانٌ وَطَمَانٌ

أمان: أمن

طمان: طمأنينة

معناه: لقد شاع الأمن والطمئينة.

يضرب: عند شيوع الأمن، واطمئنان الناس على أرواحهم وممتلكاتهم.

يقول الله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةً طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ (15)﴾ سبأ.

ابن هانئ الأندلسي: 82

رَضِينَا لَكُمْ يَا أَهْلَ مِصْرَ بَدْوَلَةً  
أَطَاعَ لَنَا فِي ظِلِّهَا الْأَمْنُ وَالْوَفْرُ

81 - البُحْتَرِيُّ، 206 - 284 هـ / 821 - 897 م

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي أبو عبادة البحتري. شاعر كبير، يقال لشعره سلاسل الذهب، وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم، المتنبي وأبو تمام والبحتري، قيل لأبي العلاء المعري: أي الثلاثة أشعر؟ فقال: المتنبي وأبو تمام حكيمان وإنما الشاعر البحتري. وأفاد مرجوليوت في دائرة المعارف أن النقاد الغربيين يرون البحتري أقل فطنة من المتنبي وأوفر شاعرية من أبي تمام. ولد بمنبج بين حلب والفرات ورحل إلى العراق فاتصل بجماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباسي وتوفي بمنبج. له كتاب الحماسة، على مثال حماسة أبي تمام.

82 - انظر ترجمته عند المثل: أَسْفَرَتْ وَأَثَوْرَتْ

• إمدحني وخذ كدي

الكد: المكسب الذي يأتي بتعب وعرق جبين  
معناه: قل قولاً حسناً أعطك مالي حلالاً، وبرضا نفس.  
يضرب: في الحث على طيب الكلام، وحسن التودد.  
يقول الله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ 83 البقرة  
ابن هانئ الأندلسي: 83

تمشي البلاغة خلفكم وأمامكم  
ويطيب ما تطؤون بالأقدام  
و تكاد تعشب أرضكم بكلامكم  
لو أن أرضاً أعشبت بكلام

• أمر الله شج الجربة

الجربة: وعاء مصنوع من جلد الشاة أو المعزى يستخدم لنقل الماء.  
معناه: أن القرية انشقت لا تعمدا ولكنه أمر الله، أي كما يقال حدث ذلك قضاء وقدرًا.  
يضرب: عند المفاجأة بوقوع أمر لم يكن بالحسبان.  
يقول الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ﴾ 22 يونس.  
الخنساء: 84

كنا كغصنين في جرثومة بسقا  
حيناً على خير ما ينمي له الشجر  
حتى إذا قيل قد طالت عروقهما  
وطاب غرسهما واستوسق الثمر  
أخنى على واحد ريب الزمان وما  
يبقي الزمان على شيء ولا يندر

83 - انظر ترجمته عند المثل: أسفرت وأنورت

84 - الخنساء، - 24 هـ / ؟ - 644 م

تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد، الرياحية السلمية من بني سليم من قيس عيلان من مضر. أشهر شواعر العرب وأشعرهن على الإطلاق، من أهل نجد، عاشت أكثر عمرها في العهد الجاهلي، وأدركت الإسلام فأسلمت. ووفدت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع قومها بني سليم. فكان رسول الله يستنشدها ويعجبه شعرها، فكانت تنشد وهو يقول: هيه يا خنساء. أكثر شعرها وأجوده رثاؤها لأخويها صخر ومعاوية وكانا قد قتلا في الجاهلية. لها ديوان شعر فيه ما بقي محفوظاً من شعرها. وكان لها أربعة بنين شهدوا حرب القادسية فجعلت تحرضهم على الثبات حتى استشهدوا جميعاً فقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم.

## • أمر من الصبر

الصبر: وهو صمغ مُر أسود يتناول لعلاج آفات المعدة.<sup>85</sup>  
معناه: واضح.

يضرب: في الدعوة إلى الصبر على المكروه، فالصبر لا يطيقه إلا من أوتوا إيماناً وبقينا بقضاء الله وقدره، والصبر مرّ طعمه على النفس. فما الشيء الذي هو أمر من الصبر سوى شدة الصبر؟ فيقال: هو صابر على أمر أمر من الصبر.  
يقول الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (127) النحل.

أبو فراس الحمداني:<sup>86</sup>

بَكَيْتُ فَلَمَّا لَمْ أَرَ الدَّمَعَ نَافِعِي  
رَجَعْتُ إِلَى صَبْرٍ أَمْرٍ مِنَ الصَّبْرِ

## • أمه بالمطبخ

معناه: لا تخافوا عليه من الجوع إذ أمه تعمل بالمطبخ وستعتني بطعام ابنها.  
يضرب: لمن يعيش في كنف من يرعى حاجاته.  
يقول الله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ 230 البقرة.  
قال الشاعر:

وَكُنْتُ لَهُ عَمًّا لَطِيفاً وَوَالِدَا  
رَوْفًا وَأُمَّاً مَهَّدَتْ فَأَنَامَتِ

## • إن أقبلت باض الحمام على الوتد أو أدبرت بال الحمار على بن أسد

معناه: عند شيوع الأمن يبيض الحمام عند وتد الخيمة، وإن عمت الفوضى وساد الاضطراب يتجرأ الحمار فيبول على ابن الأسد.  
يضرب: لتذبذب الحياة بين الرخاء والشدة، وبين الأمن والاضطراب.

85 يقول حمد السعيدان "ولا يفعل ذلك إلا الصابرون" الموسوعة.

86 - أبو فراس الحمداني، 320 - 357 هـ / 932 - 967 م

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربيعي، أبو فراس. شاعر أمير، فارس، ابن عم سيف الدولة. له وقائع كثيرة، قاتل بها بين يدي سيف الدولة، وكان سيف الدولة يحبه ويجله ويستصحبه في غزواته ويقدمه على سائر قومه، وقلده منبج وحران وأعمالها، فكان يسكن بمنبج ويتنقل في بلاد الشام. جرح في معركة مع الروم، فأسروه وبقي في القسطنطينية أعواماً، ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة. قال الذهبي: كانت له منبج، وتملك حمص وسار ليمتلك حلب فقتل في تدمر، وقال ابن خلكان: مات قتيلاً في صدد (على مقربة من حمص)، قتله رجال خاله سعد الدولة.



يقول الله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ 140 آل عمران.  
أبو العتاهية: 87

هُوَ التَّنْقُلُ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ  
كَأَنَّهُ مَا تُرِيكَ الْعَيْنَ فِي النَّوْمِ  
إِنَّ الْمَنَايَا وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي لَعِبِ  
تَحْوَمُ حَوْلَكَ حَوْمًا أَيَّمَا حَوَمِ  
وَالدَّهْرُ ذُو دَوْلٍ، فِيهِ لَنَا عَجَبٌ  
دُنْيَا تَنْقُلُ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمِ

• إِنْ حَامَ الْحَوْمُ مَا يَنْفَعُ اللُّومُ

حام: دار.

الحوم: الطيور الجارحة مثل النسور.

معناه: الطيور الجارحة لا تحوم إلا فوق الجثث فلا ينفع عتاب ولا لوم حينها.

يضرب: كالمثل العربي «سبق السيف العذل» أي جاء اللوم بعد فوات الأوان.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾ 18 النساء.

ابن القيسراني: 88

وعاذل خوفني من لحظها  
إليك عني سبق السيف العذل  
ذاك على سفك دمي محبب  
أنا القتل مغرم بمن قتل  
لاحظت منه وجنتين ما جرى  
ماء الصبي بجمرها إلا اشتعل

87 - انظر ترجمته عند المثل: اللي مهو لك يهوك

88 - ابن القيسراني، 478 - 548 هـ / 1085 - 1153 م

محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي، أبو عبد الله، شرف الدين بن القيسراني. شاعر مجيد، له (ديوان شعر - خ) صغير. أصله من حلب، وولده بعكة، ووفاته في دمشق. تولى في دمشق إدارة الساعات التي على باب الجامع الأموي، ثم تولى في حلب خزانة الكتب. والقيسراني نسبة إلى (قيسارية) في ساحل سورية، نزل بها فنسب إليها، وانتقل عنها بعد استيلاء الإفرنج على بلاد الساحل. ورفع ابن خلكان نسبه إلى خالد بن الوليد، ثم شك في صحة ذلك لأن أكثر علماء الأنساب والمؤرخين يرون أن خالدًا انقطع نسله.

• **إِنْ سَبَّكَ النَّذْلُ إِسْكَتْ عَنْهُ وَإِزْتَحِلَّ**

معناه: واضح.

يضرب: للرجل يفحش في القول لآخر.. فيترفع الثاني عن الرد عليه تنزها عن النزول إلى مستواه.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ 63 الفرقان

صفي الدين الحلي: 89

وكم قد هفوت بهجر الكلام  
فأعرضت عن سمعه مسمعي

فكنت كأنك ما قلت له  
وكنت كأنني لم أسمع

• **إِنْ سَلَمْتُ مِنْ وَدِيعِكَ مَا عَلَيَّ خِلَافٌ**

وديعك: قدر الله.

خلاف: خوف.

معناه: إذا أمنت من صروف الزمن فأنا سالم بإذن الله.

يضرب: لمن يخاف سلب ماله، أو أذية جسده ممن هو أقوى منه.

يقول الله تعالى: ﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيهَةٍ غَضَبًا﴾ (79) الكهف.

امرؤ القيس: 90

وقد طوّفت في الآفاق حتى  
رضيت من الغنيمة بالإياب

89 - انظر ترجمته عند المثل: اللّي يَبْدِي عَلَي نَفْسَهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

90 - امرؤ القيس، 130 - 80 ق. هـ / 496 - 544 م

امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي. شاعر جاهلي، أشهر شعراء العرب على الإطلاق، يمني الأصل، مولده بنجد، كان أبوه ملك أسد وغطفان وأمّه أخت المهلهل الشاعر. قال الشعر وهو غلام، وجعل يشيب ويلهو ويعاشر صعايق العرب، فبلغ ذلك أباه، فنهاه عن سيرته فلم ينته، فأبعده إلى حضرموت، موطن أبيه وعشيرته، وهو في نحو العشرين من عمره. أقام زهاء خمس سنين، ثم جعل ينتقل مع أصحابه في أحياء العرب، يشرب ويطرب ويغزو ويلهو، إلى أن ثار بنو أسد على أبيه فقتلوه، فبلغه ذلك وهو جالس للشراب فقال: رحم الله أبي! ضيعني صغيراً وحملني دمه كبيراً، لا صحو اليوم ولا سكر غداً، اليوم خمر وغدا أمر. ونهض من غده فلم يزل حتى ثار لأبيه من بني أسد، وقال في ذلك شعراً كثيراً كانت حكومة فارس ساخطة على بني أكل المرار (آباء امرؤ القيس) فأوعزت إلى المنذر ملك العراق بطلب امرئ القيس، فطلبه فابتعد وتفرق عنه أنصاره، فطاف قبائل العرب حتى انتهى إلى السموال، فأجاره ومكث عنده مدة. ثم قصد الحارث بن أبي شمر الغساني والي بادية الشام لكي يستعين بالروم على الفرس فسيره الحارث إلى قيصر الروم يوستينيانس في القسطنطينية فوعده وماطله ثم ولاه إمارة فلسطين، فرحل إليها، ولما كان بأنقرة ظهرت في جسمه قروح، فأقام فيها إلى أن مات.

• **إِنْ شَفَّتْ صَاحِبَكَ حَلْوٌ لَا تَأْكُلُهُ كَلَّةٌ**

معناه: إن وجدت لنا ودعة من صاحبك فلا تستغله بأخذ المزيد.

يضرب: للرجل يرى من هو كريم فيلح في الطلب حتى يثقل عليه.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾

53 الأحزاب

أبو تمام: 91

هُوَ الْيَمُّ مِنْ أَيِّ النَّوَاحِي أُتِيَّتَهُ  
فَلَجَّنَهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ  
تَعَوَّدَ بِسَطِّ الْكُفِّ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ  
ثَنَاهَا لِقَبْضٍ لَمْ تُجِبْهُ أَنْامِلُهُ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ  
لَجَادَبَهَا، فَلَيْتَقِ اللَّهَ سَائِلُهُ

• **إِنْ كَانَ صَالِحٌ فَالِلَّهِ وَلِيَّةٌ**

معناه: واضح.

يضرب: في الدعوة للتقرب إلى الله.

يقول الله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ 257 البقرة

أبو مسلم البهلائي العماني: 92

أستودع الله نفسي حيث أودعها  
ليست ودائعها بالسوء تهتضم

• **إِنْ كَثُرَ سِمَادٌ وَإِنْ قَلَّ رَمَادٌ**

91 - أبو تمام، 188 - 231 هـ / 803 - 845 م

حبيب بن أوس بن الحارث الطائي. أحد أمراء البيان، ولد بجاسم (من قرى حوران بسورية) ورحل إلى مصر واستقدمه المعتصم إلى بغداد فأجازه وقدمه على شعراء وقته فأقام في العراق ثم ولي بريد الموصل فلم يتم سنتين حتى توفي بها. كان أسمر، طويلاً، فصيحاً، حلو الكلام، فيه تممة يسيرة، يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة من أراجيز العرب غير القصائد والمقاطع. في شعره قوة وجزالة، واختلف في التفضيل بينه وبين المتنبي والبحتري، له تصانيف، منها فحول الشعراء، وديوان الحماسة، ومختار أشعار القبائل، ونقائض جرير والأخطل، نُسب إليه ولعله للأصمعي كما يرى اليميني. وذهب مرجليوث في دائرة المعارف إلى أن والد أبي تمام كان نصرانياً يسمى ثادوس، أو ثيودوس، واستبدل الابن هذا الاسم فجعله أوساً بعد اعتناقه الإسلام ووصل نسبه بقبيلة طيء وكان أبوه خمارة في دمشق وعمل هو حائكاً فيها ثم انتقل إلى حمص وبدأ بها حياته الشعرية. وفي أخبار أبي تمام للصولي: أنه كان أجش الصوت يصطحب راوية له حسن الصوت فينشده شعره بين يدي الخلفاء والأمراء.

92 - انظر ترجمته عند المثل: الله ربُّنا وربُّه

معناه: لا قيمة لهذا الشيء، فهو كالسماذ إذا كثر والرماد إذا قل.  
 يضرب: للشيء لا يهتم له إن قل أو كثر، أو للشخص التافه إن حضر أو غاب.  
 يقول الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (41)﴾ المؤمنون.  
 حافظ إبراهيم:<sup>93</sup>

ورجالٌ تَبَارَى لِلرَّدى  
 لا تبالي غابَ عنها أم حَضِرُ

• **إِنْ لَبَسْتَ الْبِسَ حَرِيْزٌ وَإِنْ عَاشَرْتَ عَاشِرٌ أَمِيرٌ**  
 معناه: تأنق في لبسك وأصحابك، فلا تلبس إلا أفخر الثياب ولا تصادق إلا أكابر الناس.  
 يضرب: في الدعوة لعلو الهمة.  
 يقول الله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133)﴾ آل عمران.  
 ذو الرمة:<sup>94</sup>

وإنَّ الخشْنَ في اللِّقاءِ أَعزَّةٌ  
 وفي الحيِّ وضاحونَ بيضُ قلامسُ

• **أنا أميرٌ وانت أميرٌ من يسوق الحميرُ؟**

• **تناخوا لا يطيح أحد**

• **ربع تعاونوا ما ذلوا**

يسوق: يدفع أمامه

تناخوا: اثيروا نخوة بعضكم البعض.

يضرب: للجماعة كلهم يتعالون عن خدمة بعضهم بعضا.

يقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ 2 المائدة

93 - حافظ إبراهيم «شاعر النيل» ولد في 4 فبراير 1872 - ديروط وهو من أبرز الشعراء العرب في العصر الحديث، نال لقب شاعر النيل بعد أن عبر عن مشاكل الشعب، أصدر ديوانا شعريا في ثلاثة أجزاء، عين مديرا لدار الكتب في أخريات حياته وأحيل إلى التقاعد عام 1932، ترجم العديد من القصائد والكتب لشعراء وأدباء الغرب مثل شكسبير وفيلكتور هوجو ولقد توفي في 21 يونيو 1932. جمع شعره في ديوان موحدا، وانتمى هو وأحمد شوقي إلى مدرسة الإحياء وعرف بموقفه ضد المستعمر في حربه ضد اللغة العربية.  
 94 - ذو الرمة - 117 هـ / 696 - 735 م

غيلان بن عقبة بن نهيى بن مسعود العدوي، من مضر. من فحول الطبقة الثانية في عصره، قال أبو عمرو بن العلاء: فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذى الرمة. كان شديد القصر دميا، يضرب لونه إلى السواد، أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال، يذهب في ذلك مذهب الجاهليين وكان مقيما بالبادية، يختلف إلى اليمامة والبصرة كثيرا، امتاز بإجادة التشبيه. قال جرير: لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته (ما بال عينيك منها الماء ينسكب) لكان أشعر الناس. عشق (مئة) المنقرية واشتهر بها. توفي بأصبهان، وقيل: بالبادية.

متى يبلغُ البنيانُ يوماً تماماً  
إذا كنتِ تبنيه وغيرُك يهدم

• انظر يا حمازُ لمن يجيك الربيعُ

انظر: انتظر.

لمن: إلى أن.

معناه: اصبر على الجوع يا حماري العزيز حتى تعشب الأرض في موسم الربيع فتأكل وتملا معدتك.

يضرب: لمن طال جوعه وعذابه وهو يؤمل بالفرج والفرج بعيد.

يقول الله تعالى: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ مَكِينُونَ (77)﴾ الزخرف.  
جميل بثينة: 96

وإني لأرْضَى مِنْ نَوَالِكِ بِالَّذِي

لو أبصره الواشي لقرت بلابلهُ

بلا وبأن لا أستطيعُ وبألني

وبالوعدِ والتسويفِ قد ملَّ أملهُ

• انفخ يا شريمُ، قال: ما من برطم

شريم: مشقوق الشفة العليا، أو هو مقطوع إحدى الشفتين.

برطم: الشفة.

معناه: يطلبون من مقطوع الشفة النفخ في الإناء أو على النار فيعتذر لهم لعدم قدرته على النفخ لإعاقته.

يضرب: عند الاعتذار عن عدم القدرة على أداء العمل بسبب عجز مادي أو معنوي.

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ 49 يونس

95 - بشار بن برد، 95 - 167 هـ / 713 - 783 م

بشار بن برد العُقيلي، أبو معاذ. أشعر المولدين على الإطلاق. أصله من طخارستان غربي نهر جيحون ونسبته إلى امرأة عقيلية قيل أنها أعتقته من الرق. كان ضريباً. نشأ في البصرة وقدم بغداد، وأدرك الدولتين الأموية والعباسية، وشعره كثير متفرق من الطبقة الأولى، جمع بعضه في ديوان. اتهم بالزندقة فمات ضرباً بالسياط، ودفن بالبصرة.

96 - انظر ترجمته عند المثل: اللي بالجذر يُطْلَعُ المِلاش

لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالٌ  
فَلْيُسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ تُسْعِدِ الْحَالُ

### • الأولي لأعب والتالي تاعب

معناه: أن من جدّ وسبق إلى المركز الأول استأثر باللعب، أو بالغنيمة، أو بالفرصة.  
يضرب: في الحث على اقتناص الفرص.

يقول الله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ  
لِلْمُتَّقِينَ (133)﴾ آل عمران.

سلم الخاسر: 98

مَنْ رَاقِبِ النَّاسِ مَاتَ غَمًّا  
وَفَازَ بِاللَّذَةِ الْجَسُورُ

### • الأيام حبلى والزمان يدور

معناه: أنه لا يبقى شيء على حاله، إذ الزمان في تغير والأيام في تقلب.  
يضرب: في اختلاف الزمن من الرخاء إلى الشدة.

يقول الله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ 140 آل عمران  
علي بن أبي طالب: 99

هي حالان شدة ورخاء  
و سجالان نعمة وبلاء  
و الفتى الحاذق الأديب إذا ما  
خَانَهُ الدَّهْرُ لَمْ يَخُنْهُ عَزَاءُ

### • إيذورا وإيذ جدام

إيد: يد.

جدام: قدام

معناه: عاد خسرا كل شيء.

يضرب: عند الخسارة المضاعفة. وهو شبيه بالمثل العربي: رجع بخفي حنين.

97 - انظر ترجمته عند المثل: أحسب جودي من تراث جدودي، أثري جودي من ماجودي

98 - سلم الخاسر و هو سلم بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر بن مولى عبد الله بن جدعان و كان هو يدعي ولاء محمد بن أبي جعفر و في ذلك يقول من أبيات: لقد أنتني عن المهدي متعبة... تظل من خوفها الأحشاء تضطرب مولاك مولاك لا تشمت أعديه... فليس قبلك لي ذكر ولا نسب

99 - انظر ترجمته عند المثل: الجلب اللي عضك طقيناه

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (15)﴾ الزمر.

أبو العلاء المعري: <sup>100</sup>

أعدُّ أسنى الرِّيحِ فِعْلَ التَّقَى  
فلا أكنُّ، ربُّ، من الخاسرين

### • إيدٌ وحده ما تصفَى

وحده: واحدة.

تصفق: تلفظ القاف جيماً يمنية.

معناه: اليد الواحد ولا يمكنها التصفيق إلا مع اليد الأخرى.

يضرب: حثاً على التعاون.

يقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ 2 المائدة

بشار بن برد: <sup>101</sup>

متى يبلغُ البنيانُ يوماً تمامه  
إذا كنت تبنيه وغيرُك يهدم

### • إيدخلُ عَصَهْ بشي ما يخصه <sup>102</sup>

يدخل: تلفظ بإسكان الياء وفتح الدال وتشديد الخاء.

العص: العصعص.

بشيء: تلفظ بإسكان الباء وفتح الشين وتنوين الياء المكسورة بلا همزة.

يخصه: يعنيه، وتلفظ بإسكان الياء وكسر الخاء وفتح الصاد المشددة.

معناه: يدخل نفسه في كل الأمور وشتى المجالات ما يعنيه منها وما لا يعنيه.

يضرب: للفضولي الذي يتدخل في ما لا يعنيه.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُكُمْ﴾ 101 المائدة.

أبو تمام: <sup>103</sup>

بَلَى كَانَ لِي فِي الصَّبْرِ عَنكَ مَعْوَلٌ  
وَمَنْدُوحَةٌ لَوْلَا فَضُولِي فِي الْحُبِّ

100 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتدَّ الحَرَجُ فابشُرْ بالفرج.

101 - انظر ترجمته عند المثل: أنا أميرٌ وانت أميرٌ من يسوق الحميرُ؟

102 - وفي الحديث: "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه" رواه الترمذى.

103 - انظر ترجمته عند المثل: إن شِفْتُ صَاحِبَكَ حِلْوًا لَا تَأْكُلُهُ كِلَةً







حرف الباء

• باب الأيواد على صايره<sup>104</sup>

الأيواد: الأجواد

الصاير: حديدة كزج الرمح يستند عليها الباب.

على صايره: أي مفتوح دائما فلا يغلق.

معناه: أن أبواب الكرام مفتوحة عن آخرها للضيفان.

يضرب: في الحث على البذل والكرم.

يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134)﴾ آل عمران.

الفرزدق: <sup>105</sup>إذا رآته قريشُ قالَ قائلُها  
إلى مكارمِ هذا يَنْتَهي الكرمُ

## • باب التوبة مفتوح

معناه: واضح.

يضرب: في الدعوة للرجوع إلى الله.

يقول الله تعالى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ 31 النور

محسن الهزاني: <sup>106</sup>من الله مرتهبٌ إلى الله راغبٌ  
وبالله معتصمٌ إلى الله راجعٌ

104 - وفي الحديث: " فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة " متفق عليه.

105 - انظر ترجمته عمد المثل: باب الأيواد على صايره

106 - محسن بن عثمان الهزاني

شاهر علم من الهزازنه أمراء الحريق، والحريق هي قرية من قرى نجد، ولد في النصف الأخير من القرن الثاني عشر الهجري. تولى إمارة ((الحريق)) فترة ثم اعتزل مفضلاً التفرغ لأموال الشعر والأدب، كان محسن الهزاني شاعراً أديباً باحثاً مطلعاً، أما عن شاعريته: فهو شاعر الغزل الكبير اشتهر شعره بين الناس وأصبح شعره مضرباً للمثل في كل زمان ومكان. امتاز الهزاني عن غيره من شعراء النبط بالتصريح بغزلياته وعذوبتها ولم يكن هذا اللون معروفاً قبلة فصيح العصر بصبغته فسمي بعصر الهزاني لأن تأثيره كان قوياً على شعراء وقته ويرجع الفضل للهزاني بإدخال الغزل كعرض أساسي للشعر النبطي بعد أن كان عرضاً ثانوياً يحاول أكثر الشعراء الابتعاد عنه وللهزاني أيضاً فضل على الشعر النبطي فقد أدخل الأوزان السامرية كما أنه أول من أدخل نظام القافيتين على الشعر النبطي خارجاً بذلك القاعدة الهلالية بالنظم حيث كان الشعراء قبلة يعتمدون طريقة بني هلال بالنظم على قافية واحدة فأدخل الهزاني بحر المسحوب ذا القافيتين الملزمتين وأصبح الشكل معتمداً بعده.

• **البَابُ اللَّيُّ يُجِيكَ مِنْهُ الرِّيحُ سَدَّهُ وَاسْتَرِيحَ**

معناه: الباب المفتوح الذي يسرب الريح المزعجة أغلقه لتستريح من أذية هوائه.  
يضرب: في مجاراة الناس، ودفع أذاهم واتقاء شرهم بالحسنى واللين، وعدم مجابتهم.  
يقول الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ 125 النحل.  
الإمام الشافعي: <sup>107</sup>

وَعَاشِرٌ بِمَعْرُوفٍ، وَسَامِحٌ مَنِ اعْتَدَى  
ودافع ولكن بالتي هي أحسن

• **بَابُ النَّجَّازِ مُشَلَّخٌ**

الشلخ: القطع أو الصدع الذي يكون في الخشب مع مضي الزمن، أو إذا يبس.  
معناه: واضح.

يضرب: لمن يقدر على إصلاح شأنه فلا يهتم به وإنما يصلح شأن غيره.  
يقول الله تعالى: ﴿اتَّامِرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنَسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ 44 البقرة  
قال الشاعر:

يا أيها الرجل المعلوم غيره  
هلا لنفسك كان ذا التعليم  
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنا  
كيما يصح به وأت سقيم!  
ابدأ بنفسك فانها عن غيرها  
فإن انتهت عنه فأنت حكيم

• **بابليس**

◀ انظر المثل: كلعة وأدرين

• **بَاتٌ مَظْلُومٌ وَلَا تَبَاتٌ ظَالِمٌ** <sup>108</sup>

بات: فعل أمر من الماضي بات.  
لا تبات: تبات، فعل مضارع معناه لا تبت.  
يضرب: نصيحة للأخذ بيد المؤمنين والتغاضي عن زلاتهم.

107 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فابشر بالفرج.  
108 - وفي الحديث: "عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَةَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا خَالِدُ إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفِتْنٌ وَاجْتِلَافٌ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ الْمُقْتُولِ لَا الْقَاتِلِ فَافْعَلْ" رواه أحمد.

يقول الله تعالى: ﴿لَنْ بَسَطَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28)﴾ المائدة.

ابن هانئ الأندلسي: 109

صفحت عن الجانبين مناً ورافةً  
وكنت حرياً أن تمنّ وتصفحا

• بالشاوية والجاوية

◀ انظر المثل: كَلْعَة وَأَدْرِين

• بِالْعَبَاءِ رَجُلٌ

العباء: العبء وتسمى البشت

معناه: المتلحف بعباءته إنما هو رجل مهيب، وليس كما يظنه الناس.

يضرب: للمقدام القوي الشجاع.

يقول الله تعالى: ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُو بِأسٍ شَدِيدٍ﴾ 33 النمل.

الراعي النميري: 110

ونحنُ الحابسونَ إذا عزمنا  
ونحنُ المقدمونَ إذا لقينا

ونحنُ المانعونَ إذا أردنا  
ونحنُ النازلونَ بحيثُ شينا

• بالويه منظره وبالكفا مخص 111

الويه: الوجه.

المنظره: المرأة.

الكفا: الخلف.

معناه: هو يبش في وجهك ولكنه ينهش في لحمك من خلفك.

يضرب: لذي الوجهين الذي يعطيك من طرف اللسان حلاوة وإذا غبت عنه اغتابك.

109 - انظر ترجمته عند المثل: أسفرت وأنورت

110 - الراعي النميري، 90 هـ / 708 م

عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل، النميري، أبو جندل. من فحول الشعراء المحدثين، كان من جلة قومه، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل وكان بنو نمير أهل بيت وسودد وقيل: كان راعي إبل من أهل بادية البصرة. عاصر جريرا والفرزدق وكان يفضل الفرزدق فهجاه جرير هجاء مراً وهو من أصحاب اللحامات. وسماه بعض الرواة حصين بن معاوية.

111 - وفي الحديث: «إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه» متفق عليه.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14)﴾ البقرة.

علي بن أبي طالب: 112

يعطيك من طرف اللسان حلاوةً  
ويروغ منك كما يروغ الثعلبُ

### • بُبِطِنَ حَافِرٌ وَلَا بُبِطِنَ كَافِرٌ

الحافر: الحيوان الذي له حافر كالحصان والحمار وما في جنسهما.

معناه: الإحسان إلى الحيوان مقدم على الإحسان إلى الكافر، لأن الحيوان يعرف ربه والكافر ينكره.

يضرب: ترغيباً في الإحسان إلى المعدم.

يقول الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (93)﴾ المائدة.

الحطيئة: 113

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه  
لا يذهب العرف بين الله والناس

### • الْبَخْتُ عَلَى اللَّهِ

البخت: الحظ والنصيب.

معناه: التوفيق من الله.

يضرب: في التوكل على الله في قضاء الحوائج.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ 53 النحل.

أبو العتاهية: 114

لَسْتُ مَعَ اللَّهِ خَائِفًا أَحَدًا  
حسبي به عاصماً من الأشر

112 - انظر ترجمته عند المثل: الجلب اللي عضك طقيناه

113 - الحطيئة، ؟ - 45 هـ / ؟ - 665 م جرول بن أوس بن مالك العبسي، أبو ملكية. شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. كان هجاءً عنيفاً، لم يكذب يسلم من لسانه أحد، وهجا أمه وأباه ونفسه. وأكثر من هجاء الزبيرقان بن بدر، فشكاه إلى عمر بن الخطاب، فسجنه عمر بالمدينة، فاستعطفه بأبيات، فأخرجه ونهاه عن هجاء الناس.

114 - انظر ترجمته عند المثل: اللي مهولك يهولك

## • البخل عدو المرجلة

معناه: أن البخل يذهب بمروءة الإنسان.

يضرب: لذم البخل.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ﴾ 38 محمد.

بشار بن برد: 115

ظُلَّ الْيَسَارِ عَلَى الْعَبَّاسِ مَمْدُودٌ  
وَقَلْبُهُ أَبَدًا بِالْبُخْلِ مَعْقُودٌ

إِنَّ الْكَرِيمَ لَتَخْفَى عَنكَ عَسْرَتُهُ  
حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودٌ

وَلِلْبَخِيلِ عَلَى أَمْوَالِهِ عَيْلٌ  
زُرُقُ الْعْيُونِ عَلَيْهَا أَوْجُهُ سَوْدٌ

## • البذر بالصُبْحِ ضَايِعٌ

الصبح: السباح وهي الأراضي المالحة التي لا تنبت كالأول ولا تمسك ماء.

معناه: أن من يزرع في الأرض السبخة فجهده يضيع سدى. 116

يضرب: لمن يصنع المعروف في غير مكانه فيكون حمده ذما عليه ويندم.

يقول الله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ (23) الفرقان

زهير بن أبي سلمى: 117

وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ  
يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدِمُ

## • بخور السوق

## • إذا بغيت الخبر يشيع عطه أم بزيع

معناه: أن الإشاعة سريعة الانتشار في المجتمع مثل سرعة انتشار رائحة البخور.

يضرب: لمن يتطوع بنقل أسرار الناس في المجتمع.

115 - انظر ترجمته عند المثل: أنا أمير وانت أمير من يسوق الحمير؟

116 - وفي الحديث: "مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما قبعان لا تمسك ماء ولا تنبت كأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدي الله الذي أرسلت به" متفق عليه.

117 - انظر ترجمته عند المثل: كلعة وأثرين

يقول الله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (15)﴾ النور.  
بهاء الدين زهير: <sup>118</sup>

فمن أذاع حديثاً كنت أكتمه  
حتى وجدت نسيماً الرّوض يزويه

### • بَشْرُ الْقَاتِلِ بِالْقَتْلِ

معناه: واضح.

يضرب: لعموم للقصاص.

يقول الله تعالى: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (194)﴾ البقرة.  
المهلهل بن ربيعة: <sup>119</sup>

فقتلاً بتقتيلٍ و عقراً بعقركم  
جزاء العطاس لا يموت من انثار

### • بطن جنّه <sup>120</sup>

الكنه: زوجة الابن.

معناه: ترى الخالة «أم الزوج» - من غيظها على كنتها - أن بطن الكنة كبير لا يمتلئ.

يضرب: للشيء يتسع لأكثر مما هو ظاهر.

يقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (30)﴾ ق.

118 - انظر ترجمته عند المثل: أم عشره مشلغ شيرة

119 - المهلهل بن ربيعة، - 94 ق. هـ / - 531 م عدي بن ربيعة بن مرة بن هبيرة من بني جشم، من تغلب، أبو ليلي، المهلهل. من أبطال العرب في الجاهلية من أهل نجد. وهو خال امرئ القيس الشاعر. قيل: لقب مهلهلا، لأنه أول من هلهل نسج الشعر، أي رققه. وكان من أصبح الناس وجهاً ومن أفصحهم لساناً. عكف في صباه على اللهو والتشبيب بالنساء، فسماه أخوه كليب (زير النساء) أي جليسهن. ولما قتل جساس بن مرة كليباً ثار المهلهل فانقطع عن الشراب واللهو، وآلى أن يثار لأخيه، فكانت وقائع بكر وتغلب، التي دامت أربعين سنة، وكانت للمهلهل فيها العجائب والأخبار الكثيرة.

أما شعره فعالي الطبقة.

120 - وفي الحديث: "إن المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء" رواه الطبراني في الأوسط

تنزع الأرزاق من أبنائه  
وتسل الأرض من فرط النهم

• بَغْبَعٌ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ

معناه: واضح.

يضرب: للنهم الذي لا يمتلئ.

يقول الله تعالى: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ (55)﴾ الواقعة.

جبران خليل جبران: 122

يحكي الحكاة لنا عنه توغله

في الفتك بالناس فتك الأكل النهم

• بُعِيرَهُ يَرْغِي بِالْعِنَّةِ

العنه: حاجز يعمله البدوي من حشيش أو من شجر يمنع به الهواء أيام الشتاء.

معناه: أي أن بعيره يرعى أمنا مطمئنا في حمى سيده.

يضرب: لمن يكثر الصياح على عدوه وهو محتتم في بيته.

يقول الله تعالى: ﴿لَا يِقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (14)﴾ الحشر

121 - في قرية "إبيا الحمراء" التابعة لمحافظة البحيرة بمصر ولد أحمد محرم عام 1877م، لأب حرص على تنشئة ابنه تنشئة إسلامية، فأحضر له من قام بتحفيظه القرآن، وتعليمه النحو واللغة والأدب، كما شغف هو بقراءة السيرة النبوية والتاريخ، ومطالعة الحديث الشريف، وحفظ النصوص الأدبية الرفيعة، وقراءة الصحف والمجلات؛ فوقف على حال أمته وألم بوطنه وقضاياها. وكان لتلك النشأة أثرها في حياة أحمد محرم، فلما تفجر ينبوع الشعر على لسانه كان الإسلام وما يتصل به من أخلاق كريمة ومثل عليا محور شعره كله، وظل في «دمهور» عاصمة محافظة البحيرة، لا يغادرها إلى القاهرة، ومصدر رزقه الكتابة والنشر. رأى أحمد محرم في الجامعة الإسلامية رمزاً لجمع شمل المسلمين، وظلا يستظل به العالم الإسلامي، فوقف إلى جانب الخلافة العثمانية، مهاجماً أعداءها مندداً بالثائرين عليها، مطالباً المسلمين بالالتفاف حولها، محذراً من التشتت والضياع الذي يريده لهم أعداؤهم، فيقول من قصيدة له: هبوا بني الشرق لانوم ولا لعب xx حتى تعد القوى أو تؤخذ الأهب

122 - انظر ترجمته عند المثل؛ عَنَزْ بَدُو طاحت بِمِريِس



يَطُولُ لَهَا صُرَاخُكَ مُسْتَغِيثًا  
وَأَهْوُونَ مَا تَكُونُ عَلَى الصَّرَاخِ

ويقول ابن المعتز<sup>124</sup>:

لَمَّا رَأَوْنَا فِي خَمِيْسٍ يَلْتَهَبُ  
فِي شَارِقٍ يَضْحَكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ  
كَأَنَّهُ صَبَّ عَلَى الْأَرْضِ ذَهَبٌ  
وَقَدْ بَدَتْ أَسْيَافُنَا مِنَ الْقُرْبِ  
حَتَّى تَكُونَ لَنَا يَا هُمْ سَبَبٌ  
نَرْفُلُ فِي الْحَرِيرِ وَالْأَرْضُ تُحَبُّ  
وَحَنَّ شِرْيَانٌ، وَنَبَعٌ، وَصَخَبٌ  
تَتْرَسُوا مِنَ الْقِتَالِ بِالْهَرَبِ!

### • بَغَاها طَرَبٌ وَصَارَتْ نَشْبٌ

نشب به: علق أو لصق به.

معناه: أراد أن يطرب ويتمتع فإذا الأمر انقلب تعاسة وهما. وهو شبيهه بالمثل العربي: انقلب السحر على الساحر.

يضرب: للشيء يميل إليه المرء طمعا بفائدة تعود إليه؛ فلا يلبث أن ينقلب عليه بالخيبة والمضرة.

يقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (24)﴾ الأحقاف.

الشريف الرضي<sup>125</sup>:

بَسَطْتُ يَدِي حَتَّى ظَنَنْتُكَ قَابِضًا  
يَدَ الدَّهْرِ عَنِّي وَهُوَ أَزُورُ أَكَلَحَ

123 - ابن الرومي، 221 - 283 هـ / 836 - 896 م علي بن العباس بن جريح أو جورجيس، الرومي. شاعر كبير، من طبقة بشار والمتنبي، رومي الأصل، كان جده من موالي بني العباس. ولد ونشأ ببغداد، ومات فيها مسموما قيل: دس له السم القاسم بن عبيد الله - وزير المعتضد - وكان ابن الرومي قد هجاه. قال المرزباني: لا أعلم أنه مدح أحدا من رئيس أو مرؤوس إلا وعاد إليه فهجاه، ولذلك قلت فائدته من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سببا لوفاته. وقال أيضا: وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمثقال (الوسطي) من أشعار ابن الرومي التي ليس في طاقة مثقال ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها إلا ابن الرومي.

124 - انظر ترجمته عند المثل: اللي فات مات

125 - انظر ترجمته عند المثل: اللي عند الأجويد ما يضيغ

فأقصدتني باليأسِ حتى تركتني  
وظنني عن نيلِ الغنى يتزحزح

• بغيتك عونُ صرت فرعون!

معناه: واضح.

يضرب: لمن يؤمل منه النصره فيأتي بالخيبة.

يقول الله تعالى ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ (6) الجن.

قالت العرب في أمثالها:

المستجير بعمرٍ عند كُربته

كالمستجير من الرمضاء بالنار



حرف التاء

## • تَالِي الْعُمُرُ مُوتٌ

معناه: واضح.

يضرب: لمن يتنعم في حياته غير مبال بغده، ولا أمل لديه فلا يبني لمستقبله.  
يقول الله تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3)﴾ الحجر.  
الشريف المرتضى: 126

ولنا النهى وكأننا في غفلة  
في هذه الدنيا من الأنعام

## • تَحِيلُكِي تَمِيلُكِي مَا فِي الْجِدْرِ حَكُوكَه

تحيلكي: تملقي.

تميلكي: تدالي.

الجدر: القدر.

حكوكه: ما يلصق بقاع القدر من الأكل وخاصة الرز بعد استواء الطعام، وتعجب الحكوة  
بعض الناس ويرغب عنها الكثير.

معناه: مهما تتدللين وتتمليقين فأصلك الرديء معروف.

يضرب: فيمن هو رديء الأصل ويتفاخر على الناس.

يقول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (72)﴾ البقرة.

أبو نواس: 127

قد كنت مجهولاً ولكنني  
نوهت بالجهول حتى عرف

126 - الشريف المرتضى، 355 - 436 هـ / 966 - 1044 م

علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم. من أحفاد علي بن أبي طالب، نقيب الطالبين،  
وأحد الأئمة في علم الكلام والأدب والشعر يقول بالاعتزال مولده ووفاته ببغداد. وكثير من مترجميه يرون أنه  
هو جامع نهج البلاغة، لا أخوه الشريف الرضي قال الذهبي هو أي المرتضى المتهم بوضع كتاب نهج البلاغة، ومن  
طالعه جزم بأنه مكذوب على أمير المؤمنين. له تصانيف كثيرة منها (الغرر والدرر - ط) يعرف بأمال المرتضى،  
(الشهاب بالشيب والشباب - ط)، و(تنزيه الأنبياء - ط) و(الانتصار - ط) فقه، و(تفسير العقيدة المذهبية - ط)  
شرح قصيدة للسيد الحميري، و(ديوان شعر - ط) وغير ذلك الكثير.

127 - أبو نواس، 146 - 198 هـ / 763 - 813 م

الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء. شاعر العراق في عصره. ولد في الأهواز من بلاد  
خوزستان ونشأ بالبصرة، ورحل إلى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بني العباس، ومدح بعضهم، وخرج إلى  
دمشق، ومنها إلى مصر، فمدح أميرها، وعاد إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي فيها. كان جده مولى للجراح بن  
عبد الله الحكمي، أمير خراسان، فنسب إليه، وفي تاريخ ابن عساكر أن أباه من أهل دمشق، وفي تاريخ بغداد  
أنه من طيء من بني سعد العشيرة. هو أول من نهج للشعر طريقتة الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية،  
وقد نظم في جميع أنواع الشعر، وأجود شعره خمرياته.

قد سألت السحب في الآفاق هل تذكر ملك  
وسألت الشجر المورق هل يعرف فضلك  
وسألت الدر في الأعناق هل تذكر أصلك  
وكأني خلتها قالت جميعا: لست أدري!

• تَرْكُهُ بَحْرُ بَاعٍ وَاتْدَلُّخُ بَحْرُ عَشْرَةٍ  
تَرْكُهُ: ترقى أو تطفو.

باع: مقياس طولي تقديري، ويقدر بحوالي المتر الواحد.  
تدلخ: تُعكّر وهو ضد تصفو.

عَشْرَةٌ: غاطس السفينة باع واحد، لكنه يعكر الماء الذي عمقه عشرة أبوع.

معناه: أن هذه السفينة عجيبة فهي تعوم في بحر عمقه باع واحد، ولكنها تعكر بحرا عمقه عشرة أبوع.

يضرب: للمنافق الذي لا يؤمن جانبه في المجتمع، فتراه أحيانا مسالما وإذا به ينقلب فتنه.  
يقول الله تعالى: ﴿أَشْحَةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِاللُّسُنِ حَدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (19)﴾ الأحزاب.

ابن المعتز: 129

وصاحبِ سُوءٍ وَجْهَهُ لِي أَوْجُهُ  
وفي فمه طبلٌ لِسِرِّي يُضْرَبُ

إذا ما قلى الإخوانَ كانَ مرارةً  
يُعْرَضُ في حَلْقِي مِراراً وَيَنْشَبُ

ولا بد لي منه فحيناً يَعْضُنِي  
ويَنْسَاغُ لي حيناً ووَجْهِي مُقَطَّبُ

كماءِ طَرِيقِ الْحَجِّ في كلِّ مَنْهَلٍ<sup>130</sup>  
يَدْمُ على ما كانَ منه ويشربُ

128 - انظر ترجمته عند المثل: الجمل جمل كروي والمشعاب شيره

129 - انظر ترجمته عند المثل: اللي فات مات

130 - المنهل: مورد الماء بشرب منه الناس ويذمونه!

• تَصَبَّهُ تَحْقَنَهُ لِبَنٍّ

تحقنه: تَضَعُهُ فِي الْحَقَانِ لِيَدْخُلَ فِي السَّقَاءِ.

معناه: أن اللبن لا يتغير طعمه أو شكله مهما تخطفت طريقة تفريغته.

يضرب: لمن لا ينفع فيه نصح ولا يفيد فيه تعليم.

يقول الله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ 6 البقرة

حافظ إبراهيم: 131

ورجالٌ تبارى للردى

لا تبالي غاب عنها أم حَضْرُ

بهاء الدين زهير: 132

قد صَخَّ عِنْدِي مَا جَرَى

فَدَعِ اللَّجَاجَةَ وَالْمِرَا

كَمْ قَدْ كَتَمْتُ فَلَمْ يَفِدْ

حَتَّى دَرَى بِكَ مِنْ دَرَى

يَا غَافِلًا عَنِ نَفْسِهِ

أَخَذَتْهُ أَلْسِنَةُ الْوَرَى

السَّهْلُ أَهْوَنُ مَسَلَكًا

فَدَعِ الطَّرِيقَ الْأَوْعَرَ

وَأَعْلَمْ بِأَنَّكَ مَا تَقْلُ

فِي النَّاسِ قَالُوا أَكْثَرَ

فَاحْفَظْ لِسَانَكَ تَسْتَرْخُ

فَلَقَدْ كَفَى مَا قَدْ جَرَى

وَلَقَدْ نَصَحْتُكَ وَاجْتَهَدْتُ

وَأَنْتَ بَعْدُ تَخَيَّرَا

• تَفَّ عَلَى مَالِي عَقِبٌ حَالِي

تف: بئس أو بمعنى أف.

عقب: بعد.

معناه: ما فائدة مالي إن لم ينفعني وقت الحاجة.

يضرب: لمن يبخل على نفسه وعنده المال الكثير.

131 - انظر ترجمته عند المثل: إن كثر سَمَادٌ وإن قلَّ رِمَادٌ

132 - انظر ترجمته عند المثل: أمَّ عَشْرَهُ مَشَلَّعَ شَيْرَهُ

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (11)﴾ الليل.  
ابن المعتز: 133

يا مال كل جامع ووارث  
أبشر بريب حادث أو وارث

• التمرة ما يضرها اللاحوس  
اللاحوس: يطلق على الحشرة التي تسمم الطعام وعادة يقصد بها البريعصي.  
معناه: إن التمرة محصنة ضد اللاحوس فلا يضرها شيء.  
يضرب: في الاعتداد بالنفس، والترفع عن سقط القول.  
يقول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8)﴾ الصف.  
صفي الدين الحلي:

توسد في الفلا أيدي المطايا  
وقد من الصعيد له حشايا  
وعانق في الدجى أعطاف  
عضب يدب بحدته ماء المنايا  
وصير جأشه في البيد جيشاً  
ومن حزم الأمور له ربايا  
فمد بسمت ثنايا الأمن نادى:  
أنا ابن جلاوط لأع الثنايا  
أبي لا يقيم بارض ذل  
ولا يدنو إلى طرق الدنيا

• تن وفرذ

تن: اثنان.

فرد: واحد.

معناه: خرج الناس للنصرة فرادى وجماعات.  
يضرب: مثلاً للقوم يهبون زرافات ووحدانا.  
يقول الله تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ 41 التوبة

صفي الدين الحلي: 134

أما ترى الصَّحْبَ إذ نادى النَّدِيمُ بهم  
طاروا إليه زرافاتٍ ووحداناً

• تَنَاخُوا لَا يُطِيحُ أَحَدٌ

« انظر المثل: أنا أميز وانت أميز من يسوق الحمير؟

• تَنْفَخُ فِي جَرْبَةٍ مَقْطُوعَةٍ

معناه: أنت كمن ينفخ في قربة مقطوعة فلا فائدة من عمله.  
يضرب: في اليأس في الإصلاح.

يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (39)﴾ النور.  
قال حكيم:

ونارٍ لو نفختُ بها لَشَبَّتْ  
ولكن كنتُ أنفخُ في رمادٍ

• تَهَبُّ وَتَصِيبُ

معناه: واضح.

يضرب: للرياح حين تأتي مبشرة بالغيوم الممطرة، أو للسخي الذي ينفق يمينا وشمالا.  
يقول الله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (265)﴾ البقرة.

أعرابيٌّ من بني عذرة في معاوية بن أبي سفيان:

معاوي يا ذا العلم والحلم والفضل  
ويا ذا الندى والجود والتأبل الجزل

أتيتك لما ضاق في الأرض مذهبي  
فيا غيث لا تقطع رجائي من العدل

ووجد لي بإنصافٍ من الجائر الذي  
شواني شيئاً كان أيسره قتلي



• تَيْتِي مِثْلَ مَا رِحْتِي جِيْتِي

تيتي: لعلها أنت أنت.

معناه: لم يتغير في شيء يا تيتي فأنت كما أنت.

يضرب: في بقاء الأمور على حالتها الأولى.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَظَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾ 92 النحل.

الشريف الرضي: 135

فاذهب كما ذهب الغمام رجوته

فطوى البروق وضمن بالهتان

• تَيْسٌ بَوَالٌ

التيس: ذكر العنز.

بوال: كثير البول.

معناه: هذا التيس لا فائدة ترجى منه.

يضرب: لمن لا نفع فيه، أو كان ضرره أكثر من نفعه.

يقول الله تعالى: ﴿يَدْعُوا لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ (13)﴾ الحج.

الإمام الشافعي: 136

رامَ نفعاً فضرَّ من غير قصد

ومن البرُّ ما يكون عقوقاً

• تَيْشٌ بِرَيْشٍ 137

تيش: من الكلمات التي ليس لها معنى وربما الهواء.

بريش: ريش طيور متناثر يزيده الهواء اضطراباً وفوضى.

معناه: لا فائدة من الجهد المبذول فهو جهد ضائع.

يضرب: للشتم أو الصراخ أو السباب يأتي ممن لا قيمة له في المجتمع.

يقول الله تعالى: ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا (6)﴾ الواقعة.

135 - انظر ترجمته عند المثل: اللي عند الأجاويد ما يضيغ

136 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فابشر بالفرج.

137 - يذكر بالمثل العربي: زوبعة في فنجان.

لعمرك إن الدهر تغلي خطوبه

وإن عويل الصارخين نشيش

138 - معروف الرصافي، 1294 - 1364 هـ / 1877 - 1945 م

معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي. شاعر العراق في عصره، من أعضاء المجمع العلمي العربي (بدمشق)، أصله من عشيرة الجبارة في كركوك، ويقال إنها علوية النسب. ورحل بعد الدستور إلى الأستانة، فعين معلماً للعربية في المدرسة الملكية، وانتخب نائباً عن (المنتفق) في مجلس (المبعوثان) العثماني. وانتقل بعد الحرب العالمية الأولى إلى دمشق سنة (1918)، ورحل إلى القدس وعين مدرساً للأدب العربي في دار المعلمين بالقدس، وأصدر جريدة الأمل يومية سنة (1923) فعاشت أقل من ثلاثة أشهر، وانتخب في مجلس النواب في بغداد. وزار مصر سنة (1936)، ثم قامت ثورة رشيد عالي الكيلاني ببغداد فكان من خطبائها وتوفي ببيته في الأعظمية ببغداد. له كتب منها (ديوان الرصافي - ط) (دفع الهجنة - ط) (محاضرات في الأدب العربي - ط) وغيرها الكثير. ولد ببغداد، ونشأ بها في الرصافة، وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الرشيدية العسكرية، ولم يحرز شهادتها. وتتلّمذ لحمود شكري الألوسي في علوم العربية وغيرها، زهاء عشر سنوات، واشتغل بالتعليم، ونظم أروع قصائده، في الاجتماع والثورة على الظلم قبل الدستور العثماني.



حرف الراء

• ثَلَاثُ لِحٍ وَثَلَاثُ لِي وَثَلَاثُ خَنْبِكِي فِيهِ <sup>139</sup>

ثلاث: معناه واحد من ثلاثة.

ثَلَاثُ: تصغير ثلاث.

خَنْبِكِي: أي تصرفي كما تشائين، وتأتي فيه بمعنى وسعي على نفسك.

معناه: عيشي أيتها الزوجة في بحبوحه من العيش.

يضرب: لمن يوسع على أهله في المعاش.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا (20)﴾ النساء

جلال الدين ابن خطيب داريا: <sup>140</sup>

يسرك أن أروح إليه أجري؟

فقلت لها: خذي مالي وروحي

• ثُوبٌ أَطُولُ مِنْكَ يُعَيْتُكَ <sup>141</sup>

يعتك: يجرك إلى أسفل أو يوقعك أو يعثر.

معناه: إذا لبست ثوبا أطول من قامتك يجعلك تتعثر.

يضرب: نصيحة في مصاحبة المرء من هم في مستواه الاجتماعي.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

131 طه.

أبو دلف: <sup>142</sup>

ليس الغنى في المال بل

نفس الكريم هي الغنية

139 - وفي حديث أم زرع الذي ترويه أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما: "قالت الحادية عشرة زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَسٌ مِنْ حِلِّي أُنْثَى وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضْدِي وَبَجَّحَنِي فَبَجَّحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةِ بَشِقٍ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنْقٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْقُدُ فَأَنْصَبُ وَأَشْرَبُ فَأَنْتَقِحُ" رواه البخاري.

140 - محمد بن أحمد بن سليمان الأنصاري البيساني الأصل ثم الدمشقي أبو المعالي جلال الدين ابن خطيب داريا ولد سنة خمس وأربعين، وعني بالأدب ومهر في اللغة وفنون الأدب وشهد في القيمة، وقال الشعر في صباه ومدح الأشرف شعبان لما فتح مدرسته بقصيدة قرأها عليه الشيخ بمدرسته ومدح أبا البقاء وولده والبرهان ابن جماعة فمن بعدهم ثم هجا البرهان ومدح القاضي جلال الدين البلقيني بقصيدة لامية طويلة جدا سمعتها من لفظه وفيها: جلال الدين يمدحه الجلاي.

141 - وفي حديث "أم زرع" عند البخاري: يقول أبو زرع لأم زرع: "كلي يا أم زرع وميري أهلك."

142 - أبو دلف العجلي أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي، أحد قواد المأمون ثم المعتصم من بعده، وكان كريما سريا جوادا ممدحا شجاعا مقدما ذا وقائع مشهورة وصنائع مأثورة، أخذ عنه الأدباء والفضلاء، وله صنعة في لغناء، وله من الكتب كتاب البزاة والصيد وكتاب السلاح وكتاب النزه وكتاب سياسة الملوك وغير ذلك.

• الثوبُ ما ينشك بينَ عاجلٍ ومجنونٍ<sup>143</sup>

معناه: الثوب لا يمكن أن ينشق بين عاقل ومجنون، إذ لو شد الأول أرخى الثاني والعكس صحيح.

يضرب: في التريث والتعقل مع الآخرين. يقول الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ 125 النحل.

البوصيري:<sup>144</sup>

ولولاه لم تخمد من القوم فتنة  
ولم ينعقد فيها على الصلح مشور

• ثورٌ معممٌ

• ثورٌ في هورٌ

معمم: مرتد عمامة

الهور: المستنقع الواسع.

معناه: الثور ثور حتى لو ألبسته عمامة.

يضرب: في الفتنة واختلاط الأمور.

يقول الله تعالى: ﴿ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ 40 النور.

أبو تمام:<sup>145</sup>

وعاداتٌ نصرٍ لم تزل تستعيدها  
عصاةٌ حقٌ في عصاةٍ باطلٍ

• ثومه ما كوله مذومه

◀ انظر المثل: عومه ما كوله مذومه

143 - قال معاوية بن أبي سفيان: "لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت، إذا جذبوها أرخيتها، وإذا أرخوها جذبتها" تاريخ اليعقوبي 1/204.

144 - انظر ترجمته عند المثل: العين ما تغلى على الحاجب

145 - انظر ترجمته عند المثل: إن شفت صاحبك حلوا لا تأكله كله





حرف الجيم

## • جَا عَيْبَكَ وَحَطَّ السَّمَادُ بِمَنْجَبِكَ

عقبك: بعدك.

المنكب: موضع اليد لمن يأكل.

معناه: أتى بعدك ولوث حيث تأكل.

يضرب: لمن يتولى عملاً فيبحث في مساوئ سلفه.

يقول الله تعالى: ﴿كَلِمًا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ 38 الأعراف

حاتم الطائي:<sup>146</sup>تَبَّخَ ابْنُ عَمِّ الصُّدُقِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ  
فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السَّوِّءِ إِنْ سَرَّ يُخْلَفُ

## • جَابَتْ حُورٌ وَكَلَّتْهُ

جابت: ولدت.

حوار: مولود الناقة ويطلق هذا الاسم عليه حتى يفطم.

كلته: أكلته.

معناه: أن الناقة قد أكلت مولودها فكانت كأنها ما حملت ولا عانت آلام الولادة..

يضرب: لمن يبطل عمله الصالح بأذية الآخرين.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ 264 البقرة.

ابن الرومي:<sup>147</sup>كَادَكُمْ مَعْشَرٌ وَأَوْهَنُ بَيْتٍ  
مَا بَنَتْهُ مِنْ غَزَلِهَا الْعَنْكَبُوتُ

## • الجار قبل الدار

◀ انظر المثل: حَكَ الْجَارُ عَلَى الْجَارِ

## • جَاكَ الذِّيبُ جَاكَ وَوَلِيدَهُ

جاك: أتاك.

وليده: تصغير ولده.

معناه: احترس فقد هاجمك الذئب مع أولاده.

146 - حاتم الطائي، 9 - 46 ق. هـ / 9 - 577 م حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي القحطاني، أبو عدي. شاعر جاهلي، فارس جواد يضرب المثل بجوده. كان من أهل نجد، وزار الشام فتزوج من ماوية بنت حجر الغسانية، ومات في عوارض (جبل في بلاد طيء)

147 - انظر ترجمته عند المثل: بُعِيرَةٌ يَرْغِي بِالْعِنَّةِ



يضرب: للبلد يُعتدى عليه فلا يدري أهل البلد هل يأتيهم العدوان من الأمام أو من الخلف.  
يقول الله تعالى: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا (10)﴾ الأحزاب.  
قال الشاعر:

تكالبتُ الظباءَ على خراش  
فمأيدري خراش ما يصيدُ

#### • الجاهل عمي

الجاهل: ضد المتعلم.

عمي: أعمى.

معناه: أن الأعمى حقيقة هو الجاهل وليس الضرير.

يضرب: في الإشارة إلى بيان حقيقة العمى وضرر الجهل.

يقول الله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ 46 الحج  
بهاء الدين زهير:<sup>148</sup>

أخرق ذو بصيرةٍ عمياء لا  
يعرف المدح من الهجاء

#### • جد البقر ثور

معناه: من حيث النسب فإن أبا البقر ثور وكذلك جدهم.

يضرب: لمن يجلس مع أكفائه فيفخر عليهم بمجد آبائه أو ثرائه.

يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ 189 الأعراف.  
علي بن أبي طالب:<sup>149</sup>

الناس من جهة التمثال أكفاء  
أبوهم آدم والأم حواء  
فإن يكن لهم في أصلهم شرف  
يفاخرون به فالطين والماء  
مالفخر إلا لأهل العلم انهموا  
على الهدى لمن استهدى أدلاء

148 - انظر ترجمته عند المثل: أم غشره مشلغ شيره

149 - انظر ترجمته عند المثل: الجلب اللي عضك طقيناه

وقدر كل امرئ ما كان يحسنه  
والجاهلون لأهل العلم أعداء  
وإن أتيت بجود في ذوي نسب  
فإن نسبتنا جودٌ وعلياء  
ففر بعلم تعش حياً به أبداً  
الناس موتى وأهل العلم أحياء

### • جزا الوالدين على الله<sup>150</sup>

معناه: واضح.

يضرب: عندما يرى والد يرضى ولده أو عندما تسهر أم لمرض ولدها.<sup>151</sup>  
يقول الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِ الْوَالِدِينَ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (24)﴾ الإسراء.  
أمية بن أبي الصلت في ابنه:

غذوتك مولوداً وعلتك يافعاً  
تعل بما أجنبي عليك وتنهل  
إذا ليلةً آبتك بالشكوى لم أبت  
لشكوك إلا ساهراً اتململ  
كأني أنا المطروق دونك بالذي  
طرقت به دوني وعيني تهمل

150 - وفي الحديث: "أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يستأذنه في الغزو قال: «ألك أم ؟» قال: نعم، قال: «فألزمها، فإن الجنة تحت رجلها أو قدميها» رواه أبو نعيم.

151 - قدم حارثة بن شراحبيل والد زيد إلى مكة يبحث عن ابنه زيد وهو يقول:

بكيته على زيد ولم أدري ما فعل  
أحيي فيرجى أم أتى دونه الأجل  
فو الله ما أدري و إنني لسائل  
أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل  
فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة  
فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل  
تذكرني الشمس عند طلوعها  
ويعرض لي ذكراه إذ عسعس الطقل  
وانهبت الأرواح هيئجن ذكره  
فيا طول أحزاني عليه و يا وجل  
سأعمل نص العيس في الأرض جاها  
ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل  
حياتي أو تأتي علي منيتي  
وكل امرئ فإن وإن غره الأمل

فلما بلغت السن والغاية التي  
إليها مدى ما كنت منك أو مل  
جعلت جزائي منك جبهاً وغلظةً  
كأنك أنت المنعم المتفضل  
وسميتني باسم المفضل رأيه  
وفي رأيك التفنيد لو كنت تعقل  
فليتك إذ لم ترع حق أبوتي  
فعلت كما الجار المجاور يفعل  
تراه معداً للخلاف كأنه  
بردٌ على أهل الصواب موكل

ابن عبد ربه:

مامات حيي لميت أسفاً  
أعذر من دوالد على ولد

- الجمل جمل كروي والمشعب شيره<sup>152</sup>
- يلعب بالفلوس

كروي: مستأجر.

المشعب: عصا ذات رأس منحني بزاوية حادة.

معناه: لا تهتم فإن الجمل ليس ملكنا فهو مستأجر، وأما المشعب فليس سوى غصن شجرة.

يضربان: لمن لا يبالي بمال غيره إذا كان بيده.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (27) الأنفال.

جرير:<sup>153</sup>

كيما نقول إذا بلغت حاجتنا  
أنت الأمين، إذا مُستأمنٌ خانا

- جنة بلا ناس ما تنداس

معناه: الجنة وإن كانت مكاناً جميلاً فإنها لا تسكن بغير ناس.

152 - وفي الحديث: "... والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته" رواه البخاري.

153 - انظر ترجمته عند المثل: كلب نبأح

يضرب: للمكان يكون جميلاً بالطبيعة لكنه غير مأهول والإنسان أنيس بالطبع يحتاج إلى من يأنس إليه.

يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ 189 الأعراف.  
كعب بن زهير:

يحبُّ نَسْوَ الْإِنْسِ مِنْهُ وَمَا بِهِ  
إلى أحد يوماً من الإنس منزلُ

#### • الجُود من الماْجُود<sup>154</sup>

الماْجود: الموجود، ما يملكه الإنسان.

معناه: إنما ينفق الإنسان مما يملكه وإن قل.

يضرب: عذراً لضيق الحال وقلة ذات اليد.

يقول الله تعالى: ﴿لَا يَكْفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ 286 البقرة.  
المتنبي:<sup>155</sup>

على قدر أهل العزم تأتي العزائمُ  
وتأتي على قدر الكرام المكارم

#### • جُوعان يعلجُ بعلج، وعريان لابس نعال

يعلجُ بعلج: يعلك بالعلكة.

معناه: الفقير يعضخ العلك أمام الناس ليوهمهم بأنه يأكل طعاماً وهو لا يملك ثمن الطعام، وكذلك من يلبس نعلاً وهو لا يجد ثياباً يلبسها.

يضرب: لمن يحب المظاهر ويكلف نفسه ما لا يطيق.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (86)﴾ ص.

عروة بن حزام:<sup>156</sup>

154 - وفي الحديث: "تصدقوا ولو بتمرّة فإنها تسد من الجائع وتطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار" رواه ابن المبارك - جامع الأحاديث.

155 - انظر ترجمته عند المثل: أحسب جودي من تراث جدودي، أثري جودي من ماْجُودي

156 - عروة بن حزام؟ - 30 هـ / ؟ - 650 م

عروة بن حزام بن مهاجر الضني، من بني عذرة.

شاعر، من متيمي العرب، كان يحب ابنة عم له اسمها (عفراء) نشأ معها في بيت واحد، لأن أباه خلفه صغيراً، فكفله عمه.

ولما كبر خطبها عروة، فطلبت أمها مهراً لا قدرة له عليه فرحل إلى عم له في اليمن، وعاد فإذا هي قد تزوجت بأموي من أهل البلقاء (بالشام) فلاحق بها، فأكرمه زوجها.

فأقام أياماً وودعها وانصرف، فضنى حباً، فمات قبل بلوغ حيتّه ودفن في وادي القرى (قرب المدينة).

له (ديوان شعر - ط) صغير.

يُكَلِّفُنِي عَمِّي ثَمَانِينَ بَكْرَةً<sup>157</sup>

ومالي يا عفراء غيرُ ثمانِ

• جيت الأقرع يونسني كشف راسه وخرعني

جيت: جئت.

يونسني: يفرحني.

خرعني: خوفني.

معناه: واضح.

يضرب: لمن يتزوج بمن لا تحسن عشرته، أو يستخدم من لا يفيد الخدمة، أو يستوظف من لا يؤدي واجب وظيفته.

يقول الله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ 47 التوبة

الرحال بن محدوج النميري:<sup>158</sup>

أقول لأصحابي الرّواخ فقرّبوا

جُماليّةً وجنّاءَ توزعُ بالنّقرِ

وقرّبَنَ ذِيًّا لَأَكْأَنَّ سِرَاتَهُ

سِرَاةً نَقَا العِزَّافِ لَبْدُهُ القَطْرُ

فقلنَ أرْحَ لا تحبسِ القومَ إنهم

ثووا أشهراً قد طال ما قد ثوى السّفْرُ

فقامتْ بئيساً بعد ما طالَ نزرها

كَأَنَّ بها فتراً وليسَ بها فترُ

قطيعُ إذا قامتْ قَطُوفٌ إذا مشتْ

خطاها وإن لم تألُ أدنى من الشّبرِ

إذا نهضت من بيتها كانَ عقبه

لها غولُ ما بين الرّواقين والسترِ

فلا باركَ الرّحمنُ في عودِ أهلها

عشيّةَ زُفُوها ولا فيك من بكرِ

ولا باركَ الرّحمنُ في الرّقمِ فوقه

ولا باركَ الرّحمنُ في القطفِ الحمرِ

ولا في حديثٍ بينهنَّ كأنه

نئيمُ الوصايا حين غيّبها الخدرُ

157 - البكرة: الناقة.

158 - كان صاحباً لجران العود.. ولم أعثر له على ترجمة.

ولا جلوةٍ منها يحليني بها  
 ألا ليتني غيبتُ قبلك في القبرِ  
 ولا في سقاطِ المسكِ تحت ثيابها  
 ولا في القواريرِ المسكَةِ الخضرِ  
 ولا فرشٍ ظوهرن من كلِّ جانبٍ  
 كأني أكوى فوقهنَّ من الجمرِ  
 ولا الزعفرانِ حينَ شحَّنها بهِ  
 ولا الحلي منها حين نيطَ إلى النحرِ  
 ولا رقةَ الأثوابِ حينَ تلبَّستُ  
 لنا في ثيابٍ غيرَ خشنٍ ولا قطرِ  
 ولا عجزٍ تحتِ الثيابِ نبيلةٍ  
 تديرُ لها العينين بالأنظرِ الشَّرِ  
 وجهزتها قبلَ المحاقِ بليلةٍ  
 فكانَ محاقاً كلُّهُ ذلكَ الشهرِ  
 وقد مرَّ تجرُّ فاشترُوا لي بناءها  
 وأثوابها لا بارك الله في التجرِ  
 ولا فيَّ إذ أحبوا أباهَا وليدةً  
 كأني مسقيُّ يعلُّ من الخمرِ  
 وما غرَّني إلا خضابٌ بكفُّها  
 وكحلُّ بعينيها وأثوابها الصُّفرِ  
 وسالفةٍ كالسَّيفِ زایل غمدهُ  
 وعينٍ كعينِ الرُّئمِ في البلدِ القفرِ  
 وشبهِ قناةٍ لدنةٍ مستقيمةٍ  
 وذاتِ ثنايا خالصاتٍ من الحبرِ  
 وإن جلستُ وسطَ النساءِ شهرنها  
 وإن هي قامتُ فهي كاملةُ الشبرِ  
 فلما برزناها الثيابَ تبينتُ  
 طمأخ غلامٍ قد أجدَّ بهِ النقرُ  
 دعاني الهوى نحو الحجازِ مصعداً  
 وإنِّي وإياها لمختلفا النجرِ

ألا ليتهم زفوا إليّ مكانها  
شديد القصيرى ذا عرامٍ من النمرِ  
إذا شدّ لم ينكلُ وإن همّ لم يهبْ  
جريء الوقاع لا يورعه الزجرُ  
ألا ليت أن الذئب جللَ درعها  
وإن كان ذا نابٍ حديدٍ وذا ظفرِ  
تقول لتربيتها سراراً هديتما  
لعلّ الذي غنى به صاحبي مكرُ  
فقلت لها كلاً وما رقصت له  
مواشكة تنجو إذا قلق الضفرُ  
أحبُّك ما غنت بوادٍ حمامةً  
مطوّقة ورقاء في هدبٍ خضرِ  
لقد أصبح الرّحال عنهنّ صادفاً  
إلى يوم يلقى الله أو آخر العمرِ  
عليكم برّبات النّمارِ فإنني  
رأيت صميم الموت في النقب الصفرِ







حرف الحاء

## • حاميتها حراميتها

معناه: واضح.

يضرب: فيمن يوكل إليه عمل فيخونه، أو لمن يؤتمن فلا يحفظ أمانة.  
يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (27) الأنفال.

عبدالرحمن العشماوي: 159

أَيُّ ذَنْبٍ خَائِنٍ أَيْ قَطِيعٍ  
أَيُّ غَدْرٍ فِي رِوَابِيهَا يَشِيخُ؟

## • الْحَبِّ عَمِي

معناه: المحب أعمى عن معائب المحبوب.

يضرب: للمحب يتغافل عن سيئات حبيبه ويرى كل عيب فيه حسناً.  
يقول الله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ (43) الفرقان.  
البحثري: 160

قَدْ حَسَّنَ اللَّهُ فِي عَيْنِي مَا صَنَعْتُ  
حَتَّى أَرَى حَسَنًا مَا لَيْسَ بِالْحَسَنِ

## • الْحَبِّ يَطْلُعُ عَلَى بَذْرِهِ

معناه: تخرج الحبة من جنس البذرة المزروعة.

يضرب: للولد يكون كأبيه في طيبه أو خبيثه.  
يقول الله تعالى: ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ﴾ (22) الزخرف.

## 159 - عبدالرحمن العشماوي

شاعر من المملكة العربية السعودية.. ولد في قرية عراء في منطقة الباحة بجنوب المملكة عام 1956م وتلقى دراسته الابتدائية هناك وعندما أنهى دراسته الثانوية التحق بكلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ليتخرج منها 1397 للهجرة ثم نال على شهادة الماجستير عام 1403 للهجرة وبعدها حصل على شهادة الدكتوراة من قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي عام 1409 للهجرة. درج العشماوي في وظائف التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حتى أصبح أستاذاً مساعداً للنقد الحديث في كلية اللغة العربية في هذه الجامعة كتب العشماوي أشعاره ومقالاته في البوسنة والشيشان ولبنان و أطفال الحجارة وفي أحوال الأمة. للشاعر دواوين كثيرة مثل: إلى أمتي، صراع مع النفس، بائعة الريحان، مأساة التاريخ، نقوش على واجهة القرن الخامس عشر، إلى حواء، عندما يعزف الرصاص

160 - انظر ترجمته عند المثل: إِمَّا سِرَابِيْنُ وَلَا ظَلَمَةٌ!

كلهم مُشبهٌ أباه وكلُّ  
هولولا تعدد الأجسام

### • حجّ وحاجه

معناه: أحج وأقضي حاجة في طريقي ما دمت ذاهبا إلى مكة.  
يضرب: لمن يذهب في طريقه لأمر فيصادف أمرا أخف منه فيكون كم يصيد عصفورين  
بحجر واحد.

يقول الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا  
اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لِنَ الضَّالِّينَ (198)﴾ البقرة.  
أحمد محرم: 162

لقد همّ راعي السوء أن يتحكما  
فصادف قوماً غافلين ونوماً

### • حجيت فيني

معناه: أحسنت إلي بعونك لي على الحج.  
يضرب: لمن يحسن إلى آخر وقت شدة الحاجة إلى الإحسان.  
يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ 237 البقرة  
بهاء الدين زهير: 163

لعمري قد أحسنت لي وجبرتني  
وإنك للقلب الكسير لجابر

### • حدّ المائي مائي

المائي: الماء.

معناه: أصل الماء إنما هو ماء.

يضرب: عند تساوي الأمور.

يقول الله تعالى: ﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (21)﴾ الجاثية.

161 - انظر ترجمته عند المثل: عَنزُ بَدُو طاحت بِمِريس

162 - انظر ترجمته عند المثل: بطن جته

163 - نظر ترجمته عند المثل: أم عشره مشلغ شيره

قال أحد الظرفاء:

كأننا والماء من حولنا  
قوم جلوس حولهم ماء

• الحذرُ ما يمنع قدر

معناه: واضح.

يضرب: لمن يضع الأمور في نصابها ويحتاط لها ولكن يخطئه الحظ، أو لمن يستعد للمشكلات ولكن يغلبه القدر.

يقول الله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ (78)﴾ النساء.  
الإمام الشافعي: 164

تاه الأعيرج واستعلى به الخطرُ  
فقل له خير ما استعملته الحذرُ

أحسنْتَ ظنك بالأيام إذ حسنْتُ  
ولم تخفْ سوءَ ما تأتي به القدرُ

وسالمتك الليالي فاغتررت بها  
وعند صفو الليالي يحدث الكدرُ

• حذفُ عصا

« انظر المثل: كسرة عصا

• الحرَّ يبيِّن من عينه

الحر: فضيلة من الصقر يعرفه الصقارون بمجرد النظر في عينيه.

معناه: الطير الأصيل يبدو من عينيه.

يضرب: للكرم يبدو منه ما يدل على كرم وشهامة، أو لمن عرفت فيه فضيلة فهو لابد آتياها.

يقول الله تعالى: ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ (273)﴾ البقرة

عبد الغني النابلسي: 165

وما مذهبي حب المظاهر إنما  
أحب الذي دلت عليه المظاهر

164 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتدَّ الحرج فابشُر بالفرج.

165 - انظر ترجمته عند المثل: حظ فيه ما لافيه

• خريمه بَكْبَدُ أَهْلِهَا

خريمه: قرية في نجد، أو اسم لامرأة مؤذية.

معناه: أن أهل حريملة يتحملون أذيتها لوحدهم لأنهم مسؤولون عنها. يضرب: لمن يتحمل مسؤولية أذاه وحده، ولا يُحمّل غيره ما لم يرتكبه. يقول الله تعالى: ﴿فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ (22)﴾ إبراهيم.

ابن المعتز: 166

وإني لا أزال ألوم نفسي

على طول التجنّب والبعادِ

• حَصَلُ لَهَا رَيْلٌ وَقَالَتْ عَوْرٌ

ريل: رجل، بمعنى الزوج وتلفظ جيمها ياءً

عور: أعور.

معناه: جاءها زوج بعد طول عناء فعابته.

يضرب: لمن يرزق بنعمة فيجدها.

يقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (76)﴾ التوبة.

دعبل الخزاعي: 167

إني وجدْتُك في الهوى ذواقَةً

لا تُضْبِرِينَ عَلَيَّ طَعَامٍ وَاحِدٍ

• حَطَّ حَيْلَهُمْ بَيْنَهُمْ

حط: فعل أمر بمعنى ضع.

حيلهم: بأسهم.

معناه: دعاء على فئتين ظالمتين بأن ينجينا الله من شرهم بأن يتقاتلا حتى تهلكا.

يضرب: لطائفتين ظالمتين متكافئتين بالقوة تتقاتلان فتهلكان.

يقول الله تعالى: ﴿بِأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾ 14 الحشر

166 - انظر ترجمته عند المثل، اللي فات مات

167 - دعبل الخزاعي، 148 - 246 هـ / 765 - 860 م

دعبل بن علي بن رزين الخزاعي، أبو علي. شاعر هجاء، أصله من الكوفة، أقام ببغداد. في شعره جودة، كان صديق البحثري وصنف كتابا في طبقات الشعراء. قال ابن خلكان: كان بذيء اللسان مولعا بالهجو والخط من أقدار الناس هجا الخلفاء، الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق ومن دونهم. وطال عمره فكان يقول: لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي أدور على من يصلبني عليها فما أجد من يفعل ذلك. وكان طويلا ضخما أطروشا. توفي ببلدة تدعي الطيب بين واسط وخوزستان، وجمع بعض الأدباء ما تبقى من شعره في ديوان. وفي تاريخ بغداد أن اسمه عبد الرحمن وإنما لقبته دايته لدعابة كانت فيه فأرادت دعبلًا فقلبت الذال دالا.

النمر بن تولب: 168

فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا  
وَيَوْمٌ نَسَاءُ وَيَوْمٌ نُسْرٌ

• حَطَّ راسك بين رجلك واشهد علي والديك

حط: فعل أمر بمعنى ضَع.

يضرب: لوجوب أداء الشهادة الحق ولو على أقرب الناس وأعزهم عليك.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ 135 النساء.

عبد الغفار الأخرس: 169

وفيك أقول الحق حتى لو أنني  
أذوق الردى فيه مريراً وأستحلي

• حَطَّ فِيهِ مَا لَا فِيهِ

حط: فعل ماضي بمعنى وضع.

معناه: كال له التهم وهو بريء منها.

يضرب: لمن يفحش أو يفجر في الخصومة.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ 8 المائدة.

168 - النمر بن تولب شاعر مقل مخضرم، عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام وهو كبير، وأسلم وحسن إسلامه. وكان النمر من فحول الشعراء، فصيحاً جريئاً على المنطق. وسماه أبو عمرو بن العلاء بالكيس لحسن شعره، وكثرة أمثاله. وقد شبه شعره بشعر حاتم الطائي. لم يمدح ولم يهج أحداً ولكنه شغل في شعره بأمور عديدة أهمها المثل العربية التي كانت سائدة أيام الجاهلية، ففخر بأخلاقه الكريمة، وشمائله الحسنة، ومزايه الشخصية من الشجاعة والإقدام، والكرم وقرى الضيف. وكان للبادية حظ في شعره، فوصف الفلاة والمطر والسيل والنخيل، والناقة والفرس، والقدر والسيف والرمح، والرحيل والأطعان وغير ذلك كما فخر بقبيلته وعددها وعزتها ومنعتها، واستعلائها. ولقد رثى النمر أخوته وأهله، وكان صادقاً في رثائه. أما ديوانه، فإن ابن النديم هو أول من أشار إلى وجوده. وحققه مؤخرًا محمد نبيل طريفي.

169 - انظر ترجمته عند المثل: إِنْ مِنْ طِينٍ وَإِنْ مِنْ عَجِينٍ

مالي لقد أصبحت من نيل المنى  
لا أنت أنت أرى ولا أنتي أنا  
وأرى البلادَ ولا بلادَ، وأهلها  
لا أهلها، وأرى الدنيا هي لا الدنيا  
وجميع ما قد كان زال ولم يزل  
والكل وهماً صار لي كي يفتنا

### • حَطُونِي تَلْقُونِي

حطوني: أتركوني.

معناه: واضح.

يضرب: في بقاء الأمر على حاله.

يقول الله تعالى ﴿ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (10) ﴾ يس.  
قال أحد الظرفاء:

اللَّيْلُ لَيْلٌ وَالنَّهَارُ نَهَارٌ  
وَالْبَغْلُ بَغْلٌ وَالْحِمَارُ حِمَارٌ  
وَالدَّيْكَ دَيْكٌ وَالِدَّجَاةُ زَوْجُهُ  
وَكِلَاهُمَا طَيْرٌ لَهُ مِنْقَارٌ

### • حَقَّ الْجَارُ عَلَى الْجَارِ 171

### • الجار قبل الدار

معناه: واضح.

يضرب: لمن يبر جاره ويتفقد حاجاته.

يقول الله تعالى: ﴿ وَالْجَارِ الْجُنْبِ ﴾ 36 النساء

170 - عبد الغني النابلسي، 1050 - 1143 هـ / 1641 - 1730 م

شاعر عالم بالدين والأدب مكثّر من التصنيف، تصوف ولد ونشأ في دمشق ورحل إلى بغداد وعاد إلى سوريا وتنقل في فلسطين ولبنان وسافر إلى مصر والحجاز واستقر في دمشق وتوفي فيها. له مصنفات كثيرة جداً منها: (الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية - ط) و(تعطير الأنام في تعبير الأنام - ط) و(ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث - ط)، و(علم الفلاحة - ط)، و(قلائد المرجان في عقائد أهل الإيمان - خ)، و(ديوان الدواوين - خ) مجموع شعره وله عدة دواوين.

171 - وفي الحديث: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه" متفق عليه.

إذا مابتُ أختل عرس جاري  
ليختفي الظلام فلا خفيثُ

أفضحُ جارتي وأخونُ جاري؟  
معاذ الله أفعل ما حييتُ

### • الحق ما ينجزع منه

الجزع: عدم الصبر.

معناه: لا ينبغي أن يخشى من الحق.

يضرب: في تقبل الحق وإن كان مُراً.

يقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (105) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106)﴾ المؤمنون.

جبران خليل جبران:<sup>173</sup>

قلِ الحقُّ ما إن ينفع الناسَ مثله

ولو بعد حين واترك الزورَ ينقِمِ

قلِ الحقُّ إن يعجبُ فذاك وإن يسؤُ

فذاك ولا يصدُّك ما قد تجشم

### • الحگَّ يمرض ما يموت

معناه: أن ظهور الحق قد يتأخر قليلاً.

يضرب: عند تأخر الفرج على الصابرين.

يقول الله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتُمُ الْبَاسَاءَ وَالضَّرَّاءَ وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ (214)﴾ البقرة.

محمد بن بشير الخارجي:<sup>174</sup>

172 - انظر ترجمته عند المثل: جَا عَكْبُكَ وَحَطَّ السَّمَادُ بِمَنْكَبِكَ

173 - انظر ترجمته عند المثل: عَنَزَ بَدُو طَاحَتِ بُمَيْرِيسَ

174 - محمد بن بشير الخارجي، 50 - 130 هـ / 670 - 747 م

محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل بن أسعد بن حبيب بن سنان. والخارجي نسبة إلى خارجة عدوان، وعدوان لقب لعمر بن قيس. شاعر أموي عاش في المدينة المنورة في مكان يسمى الروحاء. في شعره متانه وفصاحة، وكان منقطعاً إلى أبي عبيدة بن زمعة القرشي ولم يتصل الشاعر بالخلفاء وإنما اكتفى ببعض المتنفذين الذين كانوا يكفونه مؤونته ولم يمدح في شعره إلا زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ورثى سليمان بن الحصين وكان خليفه وقد جزع عليه عند موته جزعاً شديداً.



أَخْلَقَ بَدِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ  
وَمُدْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا

### • الْحِجْرَانُ يُكْطَعُ الْمَضْرَانُ

الحجران: عدم الإجابة مع سماع الصوت.

معناه: الإعراض عن المتكلم بغیظه أشد الإغاطة.

يضرب: لمن لا يجيب السائل احتقارا.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا حَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63)﴾ الفرقان.

بهاء الدين زهير: <sup>175</sup>

أَيُّهَا الْمَعْرِضُ عَنْ أَحْبَابِهِ  
لَيْسَ إِعْرَاضُكَ شَيْئًا هِينَا  
عَدُّ مَا أَعْهَدُ مِنْ ذَلِكَ الرِّضَا  
لَا يَرَاكَ اللَّهُ إِلَّا مُحْسِنَا

### • حَلَاةُ الثُّوبِ رِجْعَتُهُ مِنْهُ وَفِيهِ

حلاة: حلاوة.

معناه: جمال الثياب أن ترقع من نسيجها نفسه حتى لا يظهر نشاز أثر الرقعة.

يضرب: نصيحة للإنسان بأن يماشي أو يناسب من هو في مستواه الاجتماعي.

يقول الله تعالى: ﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26)﴾ النور.

ابن نباته المصري: <sup>176</sup>

فديتك أيها الرامي بقوس  
ولحظ يا ضنى قلبي عليه  
لقوسك نحو حاجبك إنجذاب  
وشبه الشيء منجذب إليه

### • حَلْوُ لِسَانِ جَلِيلٍ إِحْسَانُ

جليل: قليل.

175 - نظر ترجمته عند المثل: أم عَشْرَه مَشْلَعُ شَيْرَه

176 - انظر ترجمته عند المثل: إِشْ حَدَا مَا بَدَا

معناه: هو حلو الكلام ولكنه قليل الإحسانه.

يضرب: لذي الوجهين.

يقول الله تعالى: ﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (3)﴾ الصف.

ابن نباتة المصري: 177

حُلُو اللَّمَى مُتَمَنِّعٌ يُعْطِيكَ مِنْ  
طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً وَيُرْوَعُ

### • حُلُومٌ «يَمْعَةٌ»

حلوم: دواء تستطلق به البطون، ويسمى مسهلاً.

جمعه: رجل عطار يبيع الأدوية وكانت أدويته لا تفيد، وجيمه تلفظ ياءً.

معناه: أن دواء جمعة لا فائدة منه.

يضرب: للشيء لا فائدة منه.

يقول الله تعالى: ﴿أَحَدُهُمَا أَتَّكَمَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجَّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ 75 النحل.

الإمام الشافعي: 178

ولا تَرْجُ السَّمَاةَ مِنْ بَخِيلٍ  
فَمَا فِي النَّارِ لِلظَّمَانِ مَاءٌ

### • حُلُومٌ أُمُّ الْعُلُومِ

حلوم: امرأة سوداء.

العلوم: الأخبار

معناه: أن «حلوم» لا عمل لها إلا إشاعة الأخبار في بيوت قربتها.

يضرب: لمن يتطوع بنقل الأحاديث دون مقابل.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ

فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (6)﴾ الحجرات

البوصيري: 179

نَمَّ الوَشَاةُ بِنَا أَلَا إِنَّ الهَوَى

لَمْ يَخُلْ مِنْ وَاشٍ وَلَا نَمَامٍ

177 - انظر ترجمته عند المثل: إِشْ حَدَا مَا بَدَا

178 - انظر ترجمته عند المثل: إِذَا اشْتَدَّ الحَرَجُ فابْشُرْ بالفرج.

179 - انظر ترجمته عند المثل: العَيْنُ مَا تَعْلَى عَلَى الحَاجِبِ

• خلوم ليل

حلوم: أحلام.

معناه: أضغاث أحلام.

يضرب: لأحداث تكون من نسج الخيال لا واقع لها، أو أمانى بعيدة المنال، أو عند تذكر أحاديث ولت في الزمن الغابر.

يقول الله تعالى: ﴿قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ (44)﴾ يوسف عبد الغفار الأخرس: 180

زمان مضي في طاعة الحب وانقضي  
وصلنا به اللذات حتى تصرّما

• حمار جت ينكله ولا يذوگه

جت: برسيم.

معناه: أن الحمار ينقل البرسيم وما شابهه من علف ولا يستطيع أن يأكل منه.

يضرب: لمن يصنع الشيء يجيده فلا يستفيد منه بشيء، أو للطاهي يطبخ الطعام فلا يأكل منه.

يقول الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ 5 الجمعة طرفة بن العبد: 181

وَأَمْرٌ مَا لَقِيتُ مِنْ أَلَمِ الْهُوَى  
قرب الحبيب وما إليه وصول  
كالعيس في البيداء يقتلها الضما  
والماء فوق ظهورها محمول

• حمامة مکه

معناه: هو إنسان تقي يخاف الله.

يضرب: للإنسان السليم حسن الأخلاق الأمين ظاهر الصلاح.

يقول الله تعالى: ﴿تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ 29 الفتح.

180 - انظر ترجمته عند المثل: إذن من طيبن وإذن من عجبن

181 - انظر ترجمته عند المثل: إذا غاب القطو.. العب يافار

سهل الخليفة لا تخشى بوادره  
يزينه اثنان: حسن الخلق والشيم

• حنا عيال اليوم

معناه: نحن أبناء هذا اليوم.

يضرب: في التغاضي عن خلافات الماضي.

يقول الله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ 95 المائدة

الإمام الشافعي:<sup>183</sup>

وعاشر بمعروف، وسامح من اعتدى  
ودافع ولكن بالتي هي أحسن

• حنا عيال كرية وكل يعرف أخيه

• كلنا عيال كرية وكل يعرف أخيه

كرية: تصغير قرية.

كل: أي كل واحد منا، أو كل إنسان.

معناه: نحن أبناء قرية واحدة وكلنا يعرف الآخر.

يضرب: في تلاحم أهل البلد الصغير وشيوع الأسرار بينهم.<sup>184</sup>

يقول الله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ 71 التوبة

أحمد محرم:<sup>185</sup>

إيه بني مصر جاز الأمر غايته

وذاع سرُّ الليالي بعد كتمان

182 - الفرزدق، 38 - 110 هـ / 658 - 728 م

همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس. شاعر من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة. يشبه بزهير بن أبي سلمى وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى، زهير في الجاهليين، والفرزدق في الإسلاميين. وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر. كان شريفاً في قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه. لقب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه. وتوفي في بادية البصرة، وقد قارب المئة.

183 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتدَّ الحرج فابشُرْ بالفرج.

184 - وفي الحديث: "المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم..." رواه أبو داود والنسائي.

185 - انظر ترجمته عند المثل: بطنُ جتّه

• الحَيِّ يَخِيْبِك

معناه: الحي يبعث فيك الحياة.

يضرب: للإنسان يتولى عملاً فيكون سبباً في نفع الآخرين.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ 259 البقرة. بهاء الدين زهير: 186

رَأَى لَكَ عِزًّا لَمْ يَكُنْ لِعِزِّهِ  
 وبعْدَ ضِيَاءِ الشَّمْسِ لَا يَذْكُرُ الْفَجْرُ  
 لَنْ أَدْرَكَتْ مِصْرَ بَقْرِبِكَ سُؤْلَهَا  
 فَيَا رَبِّ مِصْرٍ شَقَّهَ بَعْدَكَ الْبَحْرُ  
 يَزِيلُ بِهِ الْأَوَاءَ جُودَكَ لَا الْحَيَا  
 وَيَجْلُو بِهِ الظُّلْمَاءَ وَجْهَكَ لَا الْبَدْرُ

• الحَيِّ يَشُوفُ الْحَيِّ

معناه: لا بد للأحياء أن يتلاقوا ويرى بعضهم بعضاً.

يضرب: لصديقين يتقابلان بعد طول فراق.

يقول الله تعالى: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السُّجُنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ﴾ 100 يوسف قيس بن الملوح: 187

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتَيْتَيْنِ بَعْدَمَا  
 يَظْنَانُ كُلُّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

186 - نظر ترجمته عند المثل: أمْ عَشْرَهُ مَشَلَّعَ شَيْرَهُ  
 187 - انظر ترجمته عند المثل: أَلِي فِيْنِي كَأَفِيْنِي





حرف الخاء

## • خبز إيدي

معناه: معرفتي بك كمعرفتي بعجيني وخبزي.

يضرب: للعارف بحقيقة الأمور.

يقول الله تعالى: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ (14)﴾ القيامة.

علقمة الفحل: 188

فإن تسألوني بالنساء فإنني  
بصيرٌ بأدواء النساء طبيبٌ  
إذا شاب رأس المرء أو قلّ ماله  
فليس له من ودهن نصيبٌ  
يردّن ثراء المال حيث علمنه  
وشرخ الشباب عندهن عجيبٌ  
فدعها وسلّ الهّم عنك بجسرة  
كهمك فيها بالرادف خبيبٌ

## • خبز خبزتيه يا الرفله إكلية

الرفلة: الخرقاء من النساء التي لا تحسن تصرفاً ولا تدبير بيت.

إكلية: فعل أمر من أكل.

معناه: أيتها الحمقاء كلي خبزك الرديء بنفسك ولا تطعميه غيرك.

يضرب: في تحمل الإنسان مسؤولية ما يعمله.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ 15 الإسراء.

صفي الدين الحلي: 189

إقرأ كتابك واعتبره قريباً  
فكفى بنفسك لي عليك حسيباً

## • ختم وقالوا له أمين

معناه: قرأ القرآن وختمه وأمن الناس على ختمته.

188 - علقمة الفحل، 9-20 ق. هـ / 9-603 م

علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس، من بني تميم. شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، كان معاصراً لامرئ القيس وله معه مساجلات. وأسر الحارث ابن أبي شمر الغساني أخاه اسمه شأس، فشفع به علقمة ومدح الحارث بأبيات فأطلقه. شرح ديوانه الأعلام الشنتمري، قال في خزنة الأدب: كان له ولد اسمه علي يعد من المخضرمين أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يره.

189 - انظر ترجمته عند المثل: اللّي يبدي على نفسه من أهل الناز



يضرب: عند تمام الأمر وانقضائه ونجاح المقصد.

يقول الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ 3 المائة.

ابن معصوم المدني: 190

ألا أيها الساعي ليدرك شأوهم  
رويدك لا تجهد فقد قضي الأمر

• خذ ما تيسر وخذ ما تعسر

معناه: واضح.

يضرب: لمن يتشدد في وقت يجب فيه اللين.

يقول الله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ 199 الأعراف  
ابن الرومي: 191

خذ العفو واصفح عن أخٍ بعض عيبه  
إذا ما بدا وارفق بمن أنت غامر  
فإن هو أدى بعض حقك فارضه  
فليس بمغبونٍ أخ متجاوز

• خَطِيئَتُهُ بِرُغْبَتِهِ

خطيئته: خطيئته وذنبه.

معناه: من اخطأ يتحمل خطيئته.

يضرب: لمن أذنب على نفسه أو أذنب على غيره ممن هم منه بمنزلة أولاده أو أخوته أو ذوي قرابته.

يقول الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ 38 المثر

190 - بن معصوم المدني، ابن معصوم

1052 - 1119 هـ / 1642 - 1707 م

علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم. عالم بالأدب والشعر والتراجم شيرازي الأصل، ولد بمكة، وأقام مدة بالهند، وتوفي بشيراز، وفي شعره رقة. من كتبه (سلافة العصر في محاسن أعيان العصر - ط)، و(الطراز - خ) في اللغة، على نسق القاموس، و(أنوار الربيع - ط)، و(الطراز - خ) شرح بديعية له، و(سلوة الغريب - خ) وصف به رحلته من مكة إلى حيدر آباد، و(الدرجات الرفيعة في طبقات الامامية من الشيعة - خ)، وله (ديوان شعر - خ).

191 - انظر ترجمته عند المثل: بُعِيرَةٌ يَزْغِي بِالْعِنَّةِ

الشريف المرتضى: 192

لكن جنيتُ على نفسي بذاك وكم  
تجنى اليدانِ على العينين والراس

• خلها على الله

معناه: واضح.

يضرب: في تفويض الأمر إلى الله.

يقول الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ 81 النساء

لسان الدين الخطيب<sup>193</sup>:

تعوضت أنس الصبر من وحشة النوى  
وفوضت لله التصرف في أمري

• خير تعمل شرّ تلگ

معناه: واضح.

يضرب: لمن يكافئ الإحسان بالإساءة.

يقول الله تعالى: ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النِّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ (41)﴾ غافر.

المقنّع الكندي: 194

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي، وَإِنَّمَا  
دَيُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا

أَسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا وَضَيَّعُوا  
ثَغُورَ حُقُوقٍ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًّا

192 - انظر ترجمته عند المثل: تالي العُمُرُ مُوتُ

193 - لسان الدين بن الخطيب، 713 - 776 هـ / 1313 - 1374 م محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله الشهير بلسان الدين بن الخطيب. وزير مؤرخ أديب نبيل. كان أسلافه يعرفون ببني الوزير. ولد ونشأ بغرناطة. واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة 733هـ) وعظمت مكانته. وترك الأندلس خلسة إلى جبل طارق، ومنه إلى سبتة فتلمسان (سنة 773). وكان يلقب بذي الوزاتين: القلم والسيف؛ ويقال له (ذو العمرين) لاشتغاله بالتصنيف في ليله، وبتدبير الملكة في نهاره. ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتاباً، منها (الإحاطة في تاريخ غرناطة)، و(الإعلام فيمن بويغ قبل الاحتلال من ملوك الإسلام-خ) في مجلدين، طبعت نبذة منه، و(اللمحة البدرية في الدولة النصرانية-ط).

194 - المقنّع الكندي محمد بن عميرة بن أبي شمر، من قبيلة كندة من أهل حضرموت. شاعر عربي من شعراء العصر الأموي، توفي حوالي سنة 70 هـ (690 م). قيل إنه سمي بالمقنّع لقناع يلبسه خشية الحسد لجمال وجهه. كان سيداً في قومه.

فما زادني الإقتار إلا تقرباً  
 وما زادني فضل الغنى منهم بعدا  
 وفي جفنة لا يغلق الباب دونها  
 مكللة لحمًا مدققاً ثرداً  
 وفي فرسٍ نهدٍ عتيقٍ جعلته  
 حجاباً لبיתי، ثم أخدمته عبداً  
 وإن الذي بيني وبين بني أبي  
 وبين بني عمي لختلف جدا  
 أراهم إلى نصري بطاء، وإن هم  
 دعوني إلى نصرٍ أتيتهم شدا  
 فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم وإن  
 هدموا مجدي بنيت لهم مجداً  
 وإن ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم  
 وإن هم هؤوا غيبي هويت لهم رشداً  
 وإن زجروا طيراً بنحسٍ تمرُّ بي  
 زجرت لهم طيراً تمرُّ بهم سعدا  
 ولا أحمل الحقد القديم عليهم  
 وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا  
 لهم جل مالي إن تتابع لي غني  
 وإن قل مالي لم أكلفهم رفدا  
 وإنني لعبد الضيف ما دام ثاوياً  
 وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا  
 على أن قومي ما ترى عين ناظر  
 كشيبتهم ولا مزيدهم مرذا  
 بفضلٍ وأحلامٍ وجودٍ وسؤدد  
 وقومي ربيع في الزمان إذا اشتدا





حرف الـ دال

## • دابة الله بارض الله

معناه: يعيش كما تعيش الدابة دون تخطيط ولا تفكير.

يضرب: للمغفل يعيش بين الناس لا يحس بفرحهم أو حزنهم، ولا بسعادتهم وشقائهم.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ﴾ 44 الفرقان

إيليا أبو ماضي: 195

ليس يدري بأنه ليس يدري  
إن بعض الأنعام كالأنعام

## • الدار كُفراً

كُفراً: قفر، الأرض الخالية، تلفظ قافه جيماً يمنية.

معناه: واضح.

يضرب: لضيق ذات اليد.

يقول الله تعالى: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ 266 البقرة.

أبو العتاهية: 196

مَنْ لَمْ يَسْعُهُ الْكَفَافُ مُقْتَنِعاً  
ضَاقَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا بِمَا رَحِبَتْ

## • دَفْرُهَا وَاللَّهُ مُخْرَجٌ

دفرها: أنزل السفينة إلى الماء.

معناه: انزل بالسفينة إلى الماء والله يرعاها.

يضرب: لتشجيع من يتردد في أمر ما بالإقدام.

يقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ (156)﴾ آل عمران

المتنبي: 197

إذا كنتَ ذا رأيٍ فكنْ ذا عزيمةٍ  
فإنَّ فسادَ الرأيِ أنْ تترددا

195 - انظر ترجمته عند المثل: الجمَل جمل كُزوي والمشعب شيره

196 - انظر ترجمته عند المثل: اللي مهو لك يهولك

197 - انظر ترجمته عند المثل: أحسب جودي من تراث جدودي، أثري جودي من ما جودي

• دفعة مَرْدِي والهوا شَرَجِي

المردى: قناة طويلة تغوص في الماء يدفع بها الزورق إلى الأمام.  
شرجي: يهب من جهة المشرق.

معناه: القارب مر سريعا إذ تلقى دفعة قوية من المردى ساعده دفع الهواء الشرقي.  
يضرب: فرحا برحيل شخص ثقیل الدم من المجلس.  
يقول الله تعالى: ﴿فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (44)﴾ المؤمنون.  
سبط ابن التعاويذي: 198

مَا تَخَيَّرْتُ مِنْ كِتَابِ الْأَغَانِي  
لَكَ شِبْهًا إِلَّا الْخَفِيفَ الثَّقِيلًا

• دَكَّةٌ بَدَكَةٌ

• وحده بوحده

يضرب: للمجازاة بالمثل.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُوذُوا نَعُدْ﴾ 19 الأنفال.

صفي الدين الحلي: 199

ها قد جَرَحَتْ بِنَبْلِ عَيْنَيْكَ الْحَشَى  
فَدَعِي فَوَادِي فَالْجُرُوحُ قِصَاصُ

• نُهَانٌ مِرْتٌ أَبُو

مرت: زوجة.

أبو: أب، والد.

معناه: زوجة الأب لا تحب أولاد زوجها من الزوجة الأخرى، لذلك هي تخدمهم مكرهة.

يضرب: لمن يجبر على الإحسان فلا يؤديه كما ينبغي.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ (54)﴾ التوبة.

الشريف الرضي: 200

هِيَهَاتَ لَا تَتَكَلَّفَنَّ لِي الْهَوَى  
فَضَحَ التَّطْبَعُ شِيمَةَ الْمَطْبُوعِ

198 - انظر ترجمته عند المثل: أم ناصر لسان طويل ولجیل قاصر

199 - انظر ترجمته عند المثل: اللي يبيدي على نفسه من أهل الناز

200 - انظر ترجمته عند المثل: اللي عند الأجاويد ما يضيغ

## • دهن و دبس

الدبس: عسل التمر.

معناه: إذا مزج الدبس بالدهن كان إداماً شهياً.

يضرب: للصديقين أو للزوجين أو للأخوين يتفقان في كل شؤون الحياة فلا يختلفان في رأي ولا في عيش.

يقول الله تعالى: ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (26) النور.

العباس بن الأحنف: 201

يا للرجال للعاشقين توافقا  
فتخاطباً من غير أن يتكلماً

## • دهنًا بمكبتنا

## • دهنكم في مكبتكم

معناه: يقال للثري يتزوج من أهله كينت عمه أو خاله أو خالته فلا يخرج المال عن العائلة.

يضرب: في حيازة الخير لأهل بيت الرجل.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (33) الأحزاب.

ابن سهل الأندلسي: 202

فمَتى حَمَلْتُ لَكَ الثَّنَاءَ فَإِنَّمَا  
هُوَ لَوْلَوْ فِي بَحْرِهِ مَرْدُودٌ

## • الدنيا ما دامت لحد لو دامت لغيرك ما اتصلت إليك

معناه: واضح.

يضرب: لمن يغتر بشبابه أو بماله.

201 - أبو الفضل العباس بن الأحنف، 192 - 9 هـ / 807 - 8 م

العباس بن الأحنف بن الأسود، الحنفي (نسبة إلى بني حنيفة)، اليمامي، أبو الفضل.

شاعر غزل رقيق، قال فيه البحثري: أغزل الناس، أصله من اليمامة بنجد، وكان أهله في البصرة وبها مات أبوه ونشأ ببغداد وتوفي بها، وقيل بالبصرة.

خالف الشعراء في طرقهم فلم يمدح ولم يهج بل كان شعره كله غزلاً وتشبيهاً، وهو خال إبراهيم بن العباس الصولي، قال في البداية والنهاية: أصله من عرب خراسان ومنشأه ببغداد.

202 ابن سهل الأندلسي، 605 - 649 هـ / 1208 - 1251 م

إبراهيم بن سهل الإشبيلي أبو إسحاق.

شاعر غزل، من الكتاب، كان يهودياً وأسلم فتلقى الأدب وقال الشعر فأجاده، أصله من إشبيلية، وسكن سبتة بالغرب الأقصى. وكان مع ابن خلاص والي سبتة في زورق فانقلب بهما فغرقا.



يقول الله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ 30 الزمر  
ابن عنين: 203

لا تغترز بالدهرِ إن وافاك  
حالٍ يسرك إنهُ غرأز

• دوام الحال من المحال

معناه: واضح.

يضرب: واضح.

يقول الله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ 140 آل عمران.  
ابن القيسراني: 204

رابني بعدكم زماني فلا الأيام  
بيض ولا الربيع أنيق

• دَوْرُ الْفَايِدَةِ وَيَأْتِيهِ الْخَسَارَةُ الزَّائِدَةُ

يأته: جاءته.

معناه: اجتهد في زيادة ماله فإذا به يعود بالخسران.

يضرب: لمن أمل في زيادة ما لديه وإذا به يخسر رأس ماله.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ (6) الجن.  
محيي الدين بن عربي: 205

لا تطمعن إن رأيت رجلاً  
فالخسرُ يأتيك إن طمعتا

203 - ابن عنين، 549 - 630 هـ / 1154 - 1232 م

محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عنين أبو المحاسن شرف الدين الزرعي الحوراني الدمشقي الأنصاري.

أعظم شعراء عصره، مولده ووفاته بدمشق، كان يقول أن أصله من الكوفة، من الأنصار.

كان هجاءً، قل من سلم من شره في دمشق، حتى السلطان صلاح الدين، ذهب إلى العراق والجزيرة وأذربيجان وخراسان، واليمن ومصر.

وعاد إلى دمشق بعد وفاة صلاح الدين فمدح الملك العادل وتقرّب منه، وكان وافر الحرية عند الملوك.

وتولى الكتابة والوزارة للملك المعظم، بدمشق في آخر دولته، ومدة الملك الناصر، وانفصل عنها في أيام الملك الأشرف فلزم بيته إلى أن مات..

204 - انظر ترجمته عند المثل: إن حَامَ الحُومُ مَا يَنْفَعُ اللُّومُ

205 - انظر ترجمته عند المثل: جَامِعَةٌ وَفَرَمَنُ

## • الدِّيَايَه تَمُوتُ وَعَيْنُهَا بِالسَّبُوسِ

دِيَايَه: دجاجة.

السبوس: الحبوب الدقيقة.

معناه: تحتضر الدجاجة وهي تنظر إلى الحب الصغير وذلك لشراحتها.

يضرب: للغني الذي لا يرده ماله الوافر عن منافسة الآخرين على الزهيد من الفلوس.

يقول الله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ ﴾ 169 الأعراف.

عبدالله البردوني: <sup>206</sup>

و تخيلت «كيس النقود» فأبرقت

رغباتها في الأعين الشرهات



حرف الذا

• ذنبه على جنبه

معناه: واضح.

يضرب: للمخطئ يتحمل مسؤولية خطئه.

يقول الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ 38 المشر

صفي الدين الحلي: 207

أَتَعَجَّبُ مِمَّا جَنَّتْهُ يَدِي  
فَمَا كَانَ ذَلِكَ بغيرِ اختياري

• زهاب الملح بالما

معناه: الملح يذهب ويزول بالماء.

يضرب: لبيان أن لكل مشكلة حلاً.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ (84) الكهف.

عبد الغفار الأخرس: 208

كشفت له الأسرار وهي غوامض  
دقت على الأفكار والأذهان

• ذيب بجلد نعجة

• وجه ذيب بجلد نعجه

معناه: هو ذئب متستر بجلد نعجة ليخدع الناس.

يضرب: لمن يظهر ما لا يبطن فيظهر خيراً وهو منطو على خبث وسوء مقصد.

يقول الله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا

يَبْلَى﴾ (120) طه.

الشريف الرضي: 209

سَتَرَى مُخَالَصَتِي وَتَخْبُرُنِي  
طبعاً على غير النفاق بني

• الذيب في الجليب

معناه: واضح.

يضرب: تنبيهها للغافل عن المخاطر.

207 - انظر ترجمته عند المثل: اللي يبدّي على نفسه من أهل الناز

208 - انظر ترجمته عند المثل: إذن من طين وإذن من عجين

209 - انظر ترجمته عند المثل: اللي عند الأجاويد ما يضيغ

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ 102 النساء

أبو العتاهية: 210

يا صاحب الأمانة  
القصيرة لتغفل عن الموت قاطع المدد





حرف الراء

## • رابعٌ واوي ولا ترابعٌ حساوي

رابع: رافق.

واوي: الوحش وعادة يطلق على الذئب.

معناه: مرافقة الوحش خير من مرافقة الحساوي.

يضرب: لأخذ الحيطه و الحذر.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ 71 النساء

بهاء الدين زهير: 211

ويحك يا قلبُ أما قلتُ لك  
إياك أن تهلكَ في من هلكَ

## • راعي البيت أُخبر بما فيه

راعي: صاحب.

أخبر: أكثر علما ودراية.

معناه: واضح.

يضرب: لمن يتكلم في موضوع فيكون عالماً فيه.

يقول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ 23 الانشقاق.

علقمة الفحل: 212

فإن تسألوني بالنساء فإنني  
بصيرٌ بأدواء النساء طبيبٌ

## • راعي الخبزُ يدلُّ على راعي المرق

راعي: صاحب.

معناه: أن الخبز والمرق متممان لبعضهما في الأكل إذ يشكلان وجبة لذيذة نتيجة تغميس الخبز في المرق.

يضرب: لمن يرشد إلى طريق المصلحة.

يقول الله تعالى: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (16) النحل.

211 - نظر ترجمته عند المثل: أم عشره مشلغ شيره

212 - نظر ترجمته عند المثل: خبز إيدي



وما مذهبي حب المظاهر إنما  
أحب الذي دلت عليه المظاهر

• راعي النُصيفة سالم

راعي: صاحب.

النصيفة: النصف.

معناه: من سلم على نصف ماله يعد غانماً.

يضرب: في الرضي بنيل المقسوم.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيَّهِنَّ بِالْغُرُوفِ﴾ 228 البقرة.

الأقيشر السعدي: 214

كُلَّمَا صَلَّوْا قَسَمْنَا أَجْرَهُ  
فَلَهَا النُّصْفُ عَلَى كُلِّ جَسَدٍ

• رَبِّ مِثْلُ مَا خَلَقْتَنِي

معناه: أي أنا لا أملك من حطام الدنيا شيئاً، فأنا الآن كما ولدت لا أملك شيئاً.

يضرب: للفقير المدقع.

يقول الله تعالى: ﴿مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ 13 فاطر

الشريف الرضي: 215

وأنا الفقير على غزارة جوده  
فإذا أراد بي الغنى أدناني

• ربع تعاونوا ما ذلوا

« انظر المثل: أنا أمير وانت أمير من يسوق الحمير؟

213 - انظر ترجمته عند المثل: جط فيه ما لا فيه

214 - الأقيشر السعدي الأسيدي، 9 - 80 هـ / 9 - 699 م

المغيرة بن عبد الله بن معرض، الأسيدي، أبو معرض. شاعر هجاء، عالي الطبقة من أهل بادية الكوفة، كان يتردد إلى الحيرة. ولد في الجاهلية ونشأ في أول الإسلام وعاش وعمر طويلاً وكان (عثمانياً) من رجال عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، وأدرك دولة عبد الملك بن مروان وقتل بظاهر الكوفة خنقاً بالدخان. لقب بالأقيشر لأنه كان أحمر الوجه أقشر وكان يغضب إذا دُعي به، قال المرزباني: هو أحد مُجان الكوفة وشعرائهم، هجا عبد الملك ورثى مصعب بن الزبير.

215 - انظر ترجمته عند المثل: ألي عند الأجاويد ما يضيغ

• رَبِّكَ رَبَّ رَحْمَةٍ

معناه: واضح.

يضرب: في سياق الكلام، كحمد الله تعالى على دفع سوء عن شخص عزيز.  
يقول الله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ 58 الكهف

ابن شهاب الأندلسي:

ولولا سبق رحمته تعالى  
لحل عذابه بهم الشديد

• الرَّدَّةُ تُعِيسُ بِالشَّرِّدَةِ

الردة: الرجوع.

تعويض: تعوض.

الشرده: الفرار.

معناه: العودة تكفر عن الهروب.

يضرب: لمن أذنب ثم ندم فطلب العفو عن ذنبه.

يقول الله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ 95 المائدة

حافظ إبراهيم: 216

إني فتاك فلا تقطع مواصلي  
هبني جنيت فقل لي كيف اعتذر

• الرزق على الله

معناه: واضح.

يضرب: في التوكل على الخالق. 217

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ 58 الذاريات

الإمام الشافعي: 218

توكلت في رزقي على الله خالقي  
وأيقنت أن الله لا شك رازقي

216 - انظر ترجمته عند المثل: إن كثير سماء وإن قل رماد

217 - وفي الحديث: "لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً" رواه أحمد.

218 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فابشر بالفرج.

• الرزق وَهَابٌ مَّهُو نَهَايْب

معناه: ننال الرزق بفضل من الله وليس بسبب قوة منا وحيلة.

يضرب: في الرضا بالنصيب.

يقول الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (35)﴾ ص.

علي بن أبي طالب: <sup>219</sup>

وَلَكِنَّمَا الْأَرْزَاقُ حَظٌّ وَقِسْمَةٌ  
بِفَضْلِ مَلِيكَ لِأَبِحَيْلَةٍ طَالِبٍ

• الرضا خير الأحكام

معناه: واضح.

يضرب: في التراضي وعدم اللجوء إلى القضاء.

يقول الله تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ 128 النساء

عمر بن أبي ربيعة: <sup>220</sup>

قَد تَرَضَيْنَاهُ عَدْلًا بَيْنَنَا  
وَجَعَلْنَاهُ أَمِيرًا وَحَكْمًا

• الرقيب ما ينام

• عين الله ما تنام

معناه: واضح.

يضرب: في محاسبة النفس.

يقول الله تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18)﴾ ق.

علي بن أبي طالب: <sup>221</sup>

تَنَامُ عَيْنُكَ وَالْمَظْلُومُ مُنْتَبِهٌ  
يَدْعُو عَلَيْكَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنَمْ

219 - انظر ترجمته عند المثل: الجلب اللي عضك طقينا

220 - عمر بن أبي ربيعة، 23 - 93 هـ / 643 - 711 معمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي، أبو الخطاب. أرق شعراء عصره، من طبقة جرير والفرزدق، ولم يكن في قريش أشعر منه. ولد في الليلة التي توفي بها عمر بن الخطاب، فسمي باسمه. وكان يفد على عبد الملك بن مروان فيكرمه ويقربه. رُفِعَ إلى عمر بن عبد العزيز أنه يتعرض للنساء ويشبب بهن، فنفاه إلى دهلك، ثم غزا في البحر فاحترقت السفينة به وبمن معه، فمات فيها غرقاً

221 - انظر ترجمته عند المثل: الجلب اللي عضك طقينا

• روح بعيد وتعال سالم

معناه: واضح.

يضرب: في الابتعاد عن المشاكل.

يقول الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (128) آل عمران.

البرعي: 222

عليك نفسك إنَّ العمرَ عارِية  
ومرتقي روضة الآمال مهزول

• الروح تبي الأرواح

تبي: تريد.

معناه: الناس يأنس بعضها إلى بعض.

يضرب: في حاجة النفس إلى الأنيس.

يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ 189 الأعراف.

أبو الفضل الميكالي: 223

إن كُنتَ تأنسُ بالحبيبِ وقربه  
فاضْبِرْ على حُكْمِ الرَّقِيبِ ودَارِهِ  
إن الرَّقِيبَ إذا صَبَرْتَ لحُكْمِهِ  
بَواكٍ في مَثْوَى الحَبِيبِ ودَارِهِ

• رُوْحُه بِلَارِدِّه

• وَدُرَّةٌ كَلِيبِ

« وانظر المثل: گلعة وادرين.

ودرة: مهلكة.

معناه: ذهب بعيدا وليته لا يعود.

222 - البرعي، 803 هـ / 1400 م عبد الرحيم بن أحمد بن علي البرعي اليماني. شاعر، متصوف من سكان (النيابتين) في اليمن. أفتى ودرس وله ديوان شعر أكثره في المدائح النبوية. والبرعي نسبة إلى بُرع وهو جبل بتهامة (كما ورد في التاج).

223 - أبو الفضل الميكالي، 436 هـ / 1045 م عبید الله بن أحمد بن علي الميكالي أبو الفضل. أمير من الكتاب الشعراء، من أهل خراسان، صنف الثعالبی (ثمار القلوب) لخزانتة وأورد في یتیمة الدهر محاسن ما نثره ونظمه. وكذلك مختارات من كتابه المخزون المستخرج من رسائله. وسماه صاحب فوات الوفيات «عبد الرحمن بن أحمد» وأورد من شعره ما يوافق بعض ما في الیتیمة، مما يؤكد أنهما شخص واحد. وذكر له من المؤلفات مخزون البلاغة، (المنتحل - ط) و(ديوان شعره) وغيره. وفي كشف الظنون أسماء بعضها منسوبة إلى مؤلفها عبید الله بن أحمد.

يضرب: لثقل طال مكثه فذهب، أو لعابث كثر عبثه فابتعد، أو مستغل استغل منصبه  
ففصل من عمله.

يقول الله تعالى: ﴿فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ (44)﴾ المؤمنون.

ابن نباتة المصري: <sup>224</sup>

فإن شاء فليسكت وإن شاء فليقم

إلى حيث ألفت رحلها أم قشعم <sup>225</sup>

224 - انظر ترجمته عند المثل: إيش حدًا ما بدًا

225 - أم قشعم: كناية عن الحرب.



# حرف الزاي

• الزَّبِيه ما تُشْبِعُ.. لكن تَطْيِبُ الخاطر

معناه: عندما تقدم لأحدهم زبيبة فإنها لا تشبعه ولكنها تسره.

يضرب: في الحث على طيب الكلام.

يقول الله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى﴾ 263 البقرة.

ابن هانئ الأندلسي: 226

و تكادُ تعشُبُ أرضكمُ بكلامكمُ  
لو أن أرضاً أعشبتُ بكلام

• زرعُ الله يزعاهُ الله

معناه: النبتة التي تنبت لوحدها فإن الله يرعاها إذا لم يقم أحد برعايتها، وهذا مشاهد كثيرا. 227

يضرب: لمن لا يؤبه له لضعفه أو لقلته ما بيده فيوقفه الله ويحسن بعد ذلك حاله.

يقول الله تعالى: ﴿وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ 196 الأعراف

أبو العتاهية: 228

اللَّهُ فِي كُلِّ حَادِثٍ ثَقَاتِي  
وَاللَّهُ عَزِيٌّ وَاللَّهُ مَفْتَخِرِي

لَسْتُ مَعَ اللَّهِ خَائِفًا أَحَدًا  
حَسْبِي بِهِ عَاصِمًا مِنَ الْأَشْرِ

• زرعُ المجانين يطلعه ربُّ العالمين

معناه: زرع الطيبين يرعاها الله.

يضرب: لمن يعمل بلا تفكير أو تخطيط فينجح لحسن نيته.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ 3 الطلاق

محمود سامي البارودي: 229

226 - انظر ترجمته عند المثل: أَشْفَرَتْ وَأَنْوَرَتْ

227 - عند بيتي نخلة لا أحد يتعهدا ومع ذلك تثمر أحيانا بلحا طيبا.

228 - انظر ترجمته عند المثل: اللِي مَهْوَ لَكَ يَهْوَ لَكَ

229 - محمود سامي البارودي، ولد في 6 أكتوبر عام 1839 في حي باب الخلق بالقاهرة. بعد أن أتم دراسته

الإبتدائية عام 1851 إلتحق بالرحلة التجهيزية من " المدرسة الحربية المفروزة " في عام 1882 قررت السلطات

الحاكمة نفيه مع زعماء الثورة العرابية في ديسمبر عام 1882 إلى جزيرة سرنديب. بعد أن بلغ الستين من عمره

اشتدت عليه وطأة المرض وضعف بصره فتقرر عودته إلى وطنه مصر للعلاج، فعاد إلى مصر يوم 12 سبتمبر

عام 1899 وكانت فرحته غامرة بعودته إلى الوطن وأنشد " أنشودة العودة " التي قال في مستهلها: أبابل رأي العين

أم هذه مصر فإني أرى فيها عيوناً هي السحرُ توفي البارودي في 12 ديسمبر عام 1904. يعتبر البارودي رائد

الشعر العربي الحديث الذي جدد في القصيدة العربية شكلاً ومضموناً، ولقب بإسم " فارس السيف والقلم " .



وَأَمْنٌ عَلَيَّ بِفَضْلِ مِنْكَ يَعْصُمُنِي  
 مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَإِنِّي عَاجِزٌ وَاهِي  
 هَذَا دَعَائِي وَحَسْبِي أَنْتَ مِنْ حِكْمٍ  
 يَعْغُتُ لَهُ كُلُّ شَاهٍ أَوْ شَهْنِشَاهٍ

• زَرَعْنَا لَوْ طَلَعَتْ بُشْيٌ

معناه، لقد زرعنا وتعبنا ولكن بلا ثمر.

يضرب؛ لمن يجتهد في العمل فلا يوفق لأنه أخطأ الطريق.  
 يقول الله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا (23)﴾ الفرقان.  
 الشريف الرضي،<sup>230</sup>

وَأَغْضِي عَنِ الْأَقْدَارِ وَهِيَ تَنُوبُنِي  
 وَمَا نَظَرِي عِنْدَ الْأُمُورِ كَلِيلُ

• زَرْكَةٌ رَمَحٌ

زركة؛ من زرك أي دفع بقوة.

معناه، الأمر سريع كقذفة رمح.

يضرب؛ في السرعة.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ (50)﴾ القمر  
 الشنفرى،<sup>231</sup>

فَأَيَّمْتُ نِسْوَانًا وَأَيَّمْتُ وَلَدَةً  
 وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلِيلُ

وأصبح عني بالغميصاء جالسا  
 فريقان: مسؤول وأخر يسأل

فقالوا: لقد هزرت بليل كلابنا  
 فقلنا: أذنب عس؟ أم عس فرعل

فلم تك إلا نبأة ثم هوومت  
 فقلنا قطاة ريع أم ريع أجدل

230 - انظر ترجمته عند المثل؛ اللي عند الأجاويد ما يضيغ

231 - الشنفرى، 70 ق. هـ / 554 م عمرو بن مالك الأزدي، من قحطان. شاعر جاهلي، يمني، من فحول الطبقة الثانية وكان من فتاك العرب وعدائهم، وهو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائهم. قتله بنو سلامان، وقيست قفراته ليلة مقتله فكانت الواحدة منها قريبا من عشرين خطوة، وفي الأمثال (أعدى من الشنفرى). وهو صاحب لامية العرب، شرحها الزمخشري في أعجب العجب المطبوع مع شرح آخر منسوب إلى المبرد ويظن أنه لأحد تلاميذ ثعلب. وللمستشرق الإنكليزي ردهوس المتوفي سنة 1892 م رسالة بالانكليزية ترجم فيها قصيدة الشنفرى وعلق عليها شرحا وجيزا.

• زل بُريك ولا تزل بلسانك<sup>232</sup>

معناه: زلة بالقدم أهون من زلة اللسان.

يضرب: في الحث على حفظ اللسان.

يقول الله تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18)﴾ ق.

ابن الرومي:<sup>233</sup>

أبا علي للناس السنة  
إن قلت قالوا بها ولم يدعوا

• زمان أول تحوّل، والغزل انقلب صوف

معناه: تغير الزمن لدرجة أن الحرير صار صوفاً.

يضرب: في تحوّل الأحوال.

يقول الله تعالى: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (140)﴾ آل عمران.

البحثري:<sup>234</sup>

والمرء طاعة أيامٍ تُنقلبه  
تنقل الظل من حالٍ إلى حالٍ

• زهّب العصابة قبل الفلعه

زهب: جهز.

الفلعة: الجرح بالرأس.

معناه: جهز الضماد قبل الإصابة.

يضرب: لليقظ يحسب للحوادث حسابها فيستعد للأمر قبل حدوثها وللنكبات قبل وقوعها،

قد يسخر بعض الناس من هذا التصرف ولكنه هو الحكمة.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ 60 الأنفال.

ابن الرومي:<sup>235</sup>

من أخذ الحذر من المحذور  
قل تجنيه على المقدور

232 - وفي الحديث: "ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم" رواه أحمد والترمذي.

233 - انظر ترجمته عند المثل: بُعِيرَهُ يَرْغِي بِالْعِنَّةِ

234 - انظر ترجمته عند المثل: إِمَّا سُرَايِينَ وَلَا ظَلَمَةَ!

235 - انظر ترجمته عند المثل: بُعِيرَهُ يَرْغِي بِالْعِنَّةِ



حرف السين

• الساعة المباركة

معناه، حلت البركة بقدمكم.

يضرب؛ في الفرح بتلبية الطلب، أو بزيارة حبيب.<sup>236</sup>

يقول الله تعالى، ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73)﴾ الزمر.

الشاب الظريف،<sup>237</sup>

فَكُلُّ أَرْضٍ وَطِنْتُمْ تُرْبَهَا فَلْيُكُلْ  
وَكُلُّ وَادٍ حَلَلْتُمْ رَبْعَهُ حَرَمٌ

• سائل الله ما يخبئ

معناه، واضح.

يضرب؛ في رجاء بالله والتعلق به.

يقول الله تعالى، ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (186)﴾ البقرة.

أبو العتاهية،<sup>238</sup>

لَا رَبَّ أَرْجُوهُ لِي سِوَاكَ  
إِذْ لَمْ يَخِبْ سَعْيِي مَن رَجَاكَ

• سبحان من يغيّر ولا يتغيّر

معناه، واضح.

يضرب؛ في تغير الأحوال.

يقول الله تعالى، ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (48)﴾ إبراهيم.

ابن عبد ربه،<sup>239</sup>

236 - كانت جويرية سوداء تغني لرسول الله صلى الله عليه وسلم، " طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مَن ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لَكَ دَاعٍ " رواه النرمذي.

237 - الشاب الظريف، 661 - 688 هـ / 1263 - 1289 م

محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني، شمس الدين، الشاب الظريف. شاعر مترقق، مقبول الشعر ويقال له أيضاً ابن العفيف نسبة إلى أبيه الذي عرف (بعفيف الدين التلمساني) وكان شاعراً أيضاً. ولد بالقاهرة، وكان أبوه صوفياً فيها بخانقاه سعيد السعداء.

238 - انظر ترجمته عند المثل، اللي مَهْوَ لِكَ يَهْوَ لِكَ

239 - انظر ترجمته عند المثل، الله مِنْ عَضْرٍ مَضَى

أَهَاجَكَ مَنْزِلٌ أَقْوَى  
وغيَّرَ آيَهُ الْغَيْرُ

• السَّتَّةُ عَلَى السَّتِّينِ

معناه: ينصر القلة على الكثرة.

يضرب: في أن العبرة بالكيف لا بالكم.

يقول الله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ 249 البقرة  
علي بن محمد التهامي: <sup>240</sup>

وكم رجلٍ أثوابه دون قدره

وقد يلبسُ السلك الجمان الفرائدا

• سَكَانَةٌ مِرَّتُهُ

السكان: المقود.

مرته: زوجته.

معناه: الزوجة بيدها مقود زوجها تسيره كيفما شاءت.

يضرب: في الرجل الذي يسلم قياده لآخر أقوى منه في الشخصية أو النفوذ فيردد كلامه ولا يخالف له أمرا.

يقول الله تعالى: ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ (22)﴾ الزخرف.  
امرؤ القيس: <sup>241</sup>

أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ حُبِّكَ قَاتِلِي

وَأَنْكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ

• السَّلَامَةُ غَنِيمَةٌ

• سَلَامَةٌ مِنَ اللَّهِ

• سَلِمْتُ الْقَافِلَةَ وَلَا جَاهَا أَحَدٌ

240 - علي بن محمد التهامي؟ - 416 هـ / ؟ - 1025 م

أبو الحسن علي بن محمد بن فهد التهامي. من كبار شعراء العرب، نعتة الذهبي بشاعر وقته. مولده ومنشؤه في اليمن، وأصله من أهل مكة، كان يكتم نسبه، فينتسب مرة للعلوية وأخرى لبني أمية. وانتحل مذهب الاعتزال، وسكن الشام مدة، ثم قصد العراق والتقى الصاحب ابن عباد، وعاد فتقلد الخطابة بجامع الرملة، قال الباخريزي: (وقصد مصر واستولى على أموالها، ومملك أزيمة أعمالها، ثم غدر به بعض أصحابه فصار ذلك سببا للظفر به، وأودع السجن في موضع يعرف بالمنسي حتى مضى لسبيله). وفي (نصرة الإغريض) نوار من أخباره، منها أن حسان الطائي أقطعه حماة لقصيدة قالها في مدحه. ولم يثبت ابن خلكان قصيدته الشهورة (حكم المنية في البرية جار) لأنها كما قال من القصائد المحدودة. قلت: والقصائد المحدودة هي التي تصيب حافظها بالسبب الذي كتبت لأجله.

241 - انظر ترجمته عند المثل: إِنْ سَلِمْتُ مِنْ وَدِيعِكَ مَا عَلَيَّ خُلَافٌ

غنيمة: من الغنم.

معناه: واضح.

يضرب: في النجاة من الشدائد والرضا بالسلامة.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾ 43 الأنفال

امرؤ القيس: 242

وقد طوفت في الآفاق حتى

رضيت من الغنيمة بالإياب

الهبل الأندلسي:

أنا أبكي من جفاه

وهو مني يتبسم

كدت أن أهلك فيه

غير أن الله سلم

• السمجة الخائسه تخيس باجي السمج

خاس: انتن وأصبح ذا رائحة كريهة.

باجي: باقي.

معناه: لا يؤمن على السمك من السمكة الفاسدة.

يضرب: في النصيح بعدم مرافقة أهل السوء. 243

يقول الله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ 47 التوبة.

طرفة بن العبد: 244

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه

فكل قرين بالمقارن يمتدي

• سو خيز وغطه بحر

سو: اعمل.

242 - انظر ترجمته عند المثل: إن سلمت من وبيعك ما علي خلاف

243 - وفي الحديث: "مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة" متفق عليه.

244 - انظر ترجمته عند المثل: إذا غاب القطو.. العبد يافار

قطه: ارمه.

معناه: اعمل خيراً وانسه.

يضرب: للحث على فعل الخير دون انتظار الأجر من الخلق.

يقول الله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ 72 يونس

عبد الغفار الأخرس: 245

وكنت لوجه الله تشبع جائعاً

وتطعم مسكيناً وتكسو لمن عرى

• سِوَاةُ اللَّهِ أَبْرَكَ

سِوَاةُ اللَّهِ: مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ.

يضرب: عند حصول مكروه.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ (36) الشورى

ابن الرومي: 246

يفعل الله ما يشاء كما شاء

الذي كان كائناً ما كانا

• سِوَاهَا وَاسْتَوَتْ

معناه: عُمل العمل وقضى منه.

يضرب: لمن يعمل العمل وإذا بالأمر ينتهي بعد ذلك إلى خير أو إلى شرف فيكون السيف قد سبق

العدل كما في المثل العربي.

يقول الله تعالى: ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ (41) يوسف

ابن معصوم المدني: 247

ألا أيها الساعي ليدرك شأوهم

رويدك لا تجهد فقد قضي الأمر

• سُوْغُ حِمَارِكُ جَاكُ اللَّيْلِ

جاك: أتك.

245 - انظر ترجمته عند المثل: إِنْ مِنْ طِينٍ وَإِنْ مِنْ عَجِينُ

246 - انظر ترجمته عند المثل: بُعِيرَةٌ يَرْغِي بِالْعَنَّةِ

247 - انظر ترجمته عند المثل: خَتَمٌ وَقَالُوا لَهُ آمِينَ

معناه: أسرع بحمارك إلى بيتك فقد أدركك الليل.

يضرب: للمبادرة إلى عمل الخير دون تأجيل.

يقول الله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ 132 آل عمران

أبو تمام: 248

وامهد لنفسك من قبل المات ولا  
يَغْرُزُكَ كَثْرَةُ أَصْحَابٍ وَإِخْوَانٍ





حرف الشين

## • شاف ما عاف

شاف: رأى.

عاف: كره.

معناه: رأى ما كره.

يضرب: عند المفاجأة بحصول المكروه أو حدوث ما يعيب.

يقول الله تعالى: ﴿وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾ 44 الشورى  
الخبزأرزي: 249

عجبت وأعجب مني امرؤ  
رأى ما رأيت ولم يعجب

## • شاق الكاغ و كايِل إِمباع

القاع: الأرض.

امباع: ثغاء الماشية.

معناه: من شدة شقاوته شق الأرض وأزعج بالصوت.

يضرب: لشرس الطباع.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾  
80 الكهف

عرقلة الكلبي: 250

هو الأسد الضاري الذي جلَّ خطبُهُ  
وشاور كلباً للرجال عقورُ  
بغى وطغى حتى لقد قال قائلُ  
على مثلها كان اللعينُ يدورُ

249 - هو الخبزأرزي المتوفى 327 هـ / 939 م على الأصح، و اسمه نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري وكنيته أبو القاسم شاعر غزل، علت له شهرة يعرف بالخبزأرزي (أو الخبزري) وكان أمياً، يخبز "خبز الارز" بمربد البصرة، وينشد أشعاره في الغزل، والناس يزدحمون عليه ويتعجبون من حاله. وكان "ابن لنكك" الشاعر ينتاب دكانه " ليسمع شعره، واعتنى به وجمع له "ديوانا" وانتقل صاحب الترجمة إلى بغداد، فسكنها مدة، وقرئ عليه ديوانه وأخباره كثيرة طريفة.

250 - عَرَقْلَةُ الْكَلْبِيِّ، 486 - 567 هـ / 1093 - 1171 م

حسان بن نمير بن عجل الكلبي أبو الندى. شاعر من الندماء، كان من سكان دمشق واتصل بالسلطان صلاح الدين الأيوبي فمدحه ونادمه ووعدده السلطان بأن يعطيه ألف دينار إذا استولى على الديار المصرية، فلما احتلها أعطاه ألفين فمات فجأة قبل أن ينتفع بفجأة الغنى.

معناه: يعطي نفسه أكبر من قدرها.

يضرب: للمتكبر.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (18) لقمان.

ابن السلمي:

أتية على جن البلاد وإنسها  
ولو لم أجد خلقاً لتهت على نفسي  
أتية فلا أدري من التيه من أنا  
سوى ما يقول الناس في وفي جنسى  
فإن زعموا أنى من الإنس مثلهم  
فما لي عيبٌ غير أنى من الإنس

• شحاذك يا مسمار؟.. كال المطرقة

• شحاذك على المر؟.. كال اللي أمر منه

شحاذك: ما الذي أجبرك؟

يضرب: للمكره على عمل ما.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ 97 النساء.

عبد الجبار بن حمديس: 251

أبكِيتني فأذعت سرك مكرهاً  
فعلام تعدلني وأنت تُذيعه

• شحيت ومحيت والكاعد ورا البيت

• عوير وزوير والمنكسر والمافيه خير

شحيت ومحيت وعوير وزوير: أسماء لا نعرف لها أصلاً.

معناه: اجتمع التافهون معا ومعهم البليد القابع وراء البيت.

يضرب: في الأسقاط من الناس أو في العامة الذين لا مكانة لهم في المجتمع لجهلهم أو لقلّة درايتهم.

يقول الله تعالى: ﴿وَالْمُتَرَدِّتَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ﴾ 3 المائدة

امرؤ القيس: 252

عَصَافِيرٌ وَذُبَّانٌ وَدَوْدٌ  
وَأَجْرًا مِنْ مُجَلَّحَةٍ 253 الذُّنَابِ

• شَدَّ اضْبَعَكَ وَالكَلَّ يَنْعَتُ لَكَ دُؤَا

شد: اربط.

ينعت: يصف.

معناه: أن الكل يصبح طبيبا عند أول بادرة.

يضرب: عند تدخل المتطفلين في الأمر بدون دراية ولا خبرة.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ

مَسْنُؤًا (36)﴾ الإسراء.

المتنبي: 254

وَكُلٌّ يَدْعَى وَصَلًّا لِبَلِيلِي  
وَلِيلِي لَا تَقْرُ لَهُمْ بِذَاكَ

• شَدَّ حَيْلَكَ

شد: فعل أمر من شدَّ يشد شدا.

حيل: قوة وحول.

معناه: واضح.

يضرب: في حفز الهمم عند التخاذل وضعف الهممة.

يقول الله تعالى: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12)﴾ الأنفال.

الإمام الشافعي: 255

فَمَنْ عَرَفَ الدَّهْرَ الخُؤُونََ وَصَرَفَهُ  
تَصَبَّرَ للبلوى ولم يظهر الشكوى

• شَرِبَتْ مُرُوكَهَا

المروك: الماء يوضع على اللحم يسلق فيه.

252 - انظر ترجمته عند المثل: إن سَلَمْتُ مِنْ وَدِيعِكَ مَا عَلَيَّ خُلَافٌ

253 - ذنب مجلح؛ جريء.

254 - انظر ترجمته عند المثل: أحسب جودي من تراث جدودي، أثري جودي من ما جودي

255 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتدَّ الحرج فابشُرْ بالفرج.

معناه: إذا جفَّ ماء اللحم بعد سلقه قالوا: شربت اللحمه مروكها.  
يضرب: لمن يتطوع بالعمل بعد الفراغ منه.

يقول الله تعالى: ﴿أَلَنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (91)﴾ يونس.  
قال الشاعر:

لقد صمنا وصلينا  
وبعدك سعد لم تصم

• شَرَهْتِي عَلَى اللَّهِ

الشرهة: العتب أو الشكوى.

معناه: إنما عتبي وشكواي إلى الله.

يضرب: عند وقوع الظلم، فسدت الأبواب ولم يبق إلا باب الله.

يقول الله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (86)﴾ يوسف.

قال الشاعر:

إليك المشتكى لا منك ربي  
وأنت لنائبات الدهر حسبي

• شَفْتِكَ حَدْرُ شَفْتِكَ فَوْكُ

شفتك: رأيتك.

حدر: تحت.

معناه: نظرت إليك بامعان وخبرتك جيداً.

يضرب: لمن يعرف بواطن الأمور.

يقول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (47)﴾ الأنفال.

كعب بن مالك: 256

256 - كعب بن مالك الأنصاري السلمي، شاعر الإسلام أسلم قديماً وشهد العقبة ولم يشهد بدرًا، وتوفي سنة 50 هجرية.

وهو ابن أبي كعب، عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري، الخزرجي العقبي الأحدي. شاعر النبي محمد وصاحبه، وأحد الثلاثة الذين خلفوا، فتاب الله عليهم. شهد العقبة، وله عدة أحاديث تبلغ الثلاثين. كانت كنيته في الجاهلية: أبا بشير. وقال ابن أبي حاتم: كان كعب من أهل الصفة. وذهب بصره في خلافة معاوية. ذكره عروة في السبعين الذين شهدوا العقبة.

قال ابن سيرين: كان شعراء أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك.

أهل أتى غسان في نأى دارها  
وأخبر شيء بالأمور عليهمها

أبو تمام: 257

بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها  
تنال إلا على جسر من التعب

### • شق الشدك وخلق الرزق

الشدك: الفم، والشدك يطلق على الفك.

معناه: أن الذي خلق الفم الذي يأكل هو الذي خلق الطعام.

يضرب: تسليية للفقير.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ 6 هود

أبو تمام: 258

ورزقك لا يعدوك إماماً معجل  
على حالة يوماً وإماماً مؤخر

### • الشكوى لله

معناه: واضح.

يضرب: واضح.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ 86 يوسف

أبو تمام: 259

لئن أصبحت مئيدان السوافي  
لقد أصبحت مئيدان الهُموم

ومما ضرر البرحاء أني  
شكوت فما شكوت إلى رحيم

### • شورك وهداية الله

الشور: النصيحة.

معناه: واضح.

يضرب: عند الأخذ بنصيحة الآخرين.

يقول الله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ 159 آل عمران

257 - انظر ترجمته عند المثل: إن شفت صاحبك حلوا لا تأكله كله

258 - انظر ترجمته عند المثل: إن شفت صاحبك حلوا لا تأكله كله

259 - انظر ترجمته عند المثل: إن شفت صاحبك حلوا لا تأكله كله

وإنَّ بَابَ أَمْرِ عَلِيكَ التَّوَى  
فَشَاوِرْ لِبَيْبَاءٍ وَلَا تَعْصِهِ  
• شوغ بلياً ذوك ما يروي العطشان

شوگ: الحب.

الذوك: يعنى به هنا ما يؤكل، وقد يكون لمطلق ما يشتهى.

معناه: لا ينفع تخيل المطلوب أو السماع به حتى يذاق.

يضرب: في أن السماع بالشيء لا يغني عن معاينته.

يقول الله تعالى: ﴿وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (46)﴾  
الاعراف.

دعبل الخزاعي: 261

سقينَا عتاقَ الخيلِ منه فلم تذق  
سِوَى مَذْقَةٍ لَمْ تَرَوْ غُلَّةَ شَارِبِ

• الشيخ يعطينا سياك ونعطيه

السياك: الكلام.

معناه: كما يُسمعنا الشيخ كلاماً نُسَمعه كلاماً مثله.

يضرب: لمن يرد المديح والكلام الحسن بمثله.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِئْهَا أَوْ رُدُّوهَا (86)﴾ النساء

السري الرفاء: 262

260 - انظر ترجمته عند المثل: إذا غاب القَطُؤُ.. العبّ يافار

261 - انظر ترجمته عند المثل: حَصَلَ لَهَا رَيْلٌ وَقَالَتْ عَوْرٌ

262 1 - لسري الرفاء 366 هـ / 976 م

السري بن أحمد بن السري الكندي أبو الحسن.

شاعر أديب من أهل الموصل، كان في صباه يرفو ويطرز في دكان له، فعرف بالرفاء ولما جاد شعره ومهر في الأدب قصد سيف الدولة بحلب، فمدحه وأقام عنده مدة، ثم انتقل بعد وفاته إلى بغداد.

ومدح جماعة من الوزراء والأعيان، ونفق شعره إلى أن تصدى له الخالديان، وكانت بينه، وبينهما مهاجاة فأذياه وأبعدها عن مجالس الكبراء. فضاقت دنياه واضطر للعمل في الوراقة (النسخ والتجليد)، فجلس يورق شعره ويبيعه، ثم نسخ لغيره بالأجرة.

وركبه الدين، ومات ببغداد على تلك الحال. وكان عذب الألفاظ، مفتناً في التشبيهات ولم يكن له رواء ولا منظر.

من كتبه (ديوان شعره ط)، و(المحب والمحبوب والمشموم والمشروب - خ).

بروحي من رد التحية ضاحكاً  
فجدد بعد اليأس في الوصل مطمعي

• الشيوخ أبخص

أبخص: أدرى.

معناه: واضح.

يضرب: للتوجه إلى أهل الخبرة لأخذ مشورتهم.

يقول الله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (43)﴾ النحل

عبد الغفار الأخرس: <sup>263</sup>

فَسَلْ مِنْهُ الْغَوَامِضَ مَشْكَلَاتٍ

فإنك قد سقطت على الخبير



صدق المثل

(الأمثال الكويتية)

ومعانيها في القرآن الكريم والشعر العربي

(الجزء الثاني)

تأليف  
عبد الله أحمد الخضري  
2009





حرف الصاد  
حرف الصاد  
حرف الصاد

• **الصاحب صاحب** 264

معناه: واضح.

يضرب: لتخير الرفقة الصالحة.

يقول الله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (8)﴾ غافر.

طرفة بن العبد: 265

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَسْأَلُ عَنْ قَرِينِهِ  
فَكُلَّ قَرِينٍ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِي

• **صامت إشتية على ما بها**

إشتية: امرأة ضعيفة.

ما بها: الذي فيها.

معناه: صامت اشتية على الرغم من ضعفها.

يضرب: في الحث على الصبر.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (43)﴾ الشورى.

قيس بن الملوح: 266

فودعتها والنار تقدح في الحشا  
وتوديعها عندي أمر من الصبر

• **صَبٌّ وَعَطَايَا الرَّبِّ .. فَلْتٌ مَا هُوَ بِقَرَبٍ**

فلت: غير مقيد.

قرب: جمع قربة.

صب: يقصد به الخير يأتي بغير حساب.

معناه: واضح.

يضرب: للذي يكون في بحبوحه من العيش يأتيه رزقه من غير تعب.

يقول الله تعالى: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (39)﴾ ص.

264 - وفي الحديث: "الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال" رواه أبو داود والترمذي.

265 - انظر ترجمته عند المثل: إذا غاب القَطُوءُ.. العب يافار

266 - انظر ترجمته عند المثل: اللي فيني كافيي

أَهْنَى الْمَحَبَّةِ أَنْ تَرْضَى بِإِلَّا عَتَبَ  
وَأَطِيبُ الْعَيْشِ أَنْ يَصْفُو بِإِلَّا كَدَرَ

• الصباح رباح

• من أصبح أفلح

رباح: يطلب فيه الربح.

معناه: واضح.

يضرب: عند قرب الفرج.

يقول الله تعالى: ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (81)﴾ هود

أبو العلاء المعري: 268

سَرَيْنَا وَطَالِبْنَا هَاجِعٌ  
وَعِنْدَ الصَّبَاحِ حَمِدِنَا الشُّرَى

• الصَّحَّ يَبْكِي وَالتَّصَنَّفُ جِهَالَةٌ

الصح: الصدق تلفظ القاف جيماً.

التصنف: تسطير الكلام، ويرمز به إلى الكذب.

جهالة: سفاهة.

معناه: الصدق باق أما التكلف والكذب فسرعان ما يبدو زيفه.

يضرب: تسلية لمن يصدع بالحق.

يقول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾ 17 الرعد

أبو تمام: 269

أَيِّنَ الرُّوَايَةِ بَلْ أَيِّنَ النُّجُومِ وَمَا

صَاغُوهُ مِنْ زُخْرَفٍ فِيهَا وَمَنْ كَذِبِ

تَخْرُصاً وَأَحَادِيثاً مَلْفَقَةً

لَيْسَتْ بِنَبْعٍ إِذَا عُذَّتْ وَلَا غَرَبِ

267 - - انظر ترجمته عند المثل: الساعه المباركة

268 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فابشر بالفرج.

269 - انظر ترجمته عند المثل: إن شفت صاخبك حلوا لا تاكله كله

• الصَّحِيحُ مَا يُطِيحُ

يطيح: يسقط.

معناه: واضح.

يضرب: في الإصرار على الإصلاح.

يقول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾ 17 الرعد

وقال أبو تمام: 270

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ  
في حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعْبِ

بيض الصَّفَائِحِ لَا سَوْدُ الصَّحَائِفِ فِي  
مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ

• ضَخْرُهُ وَزَالَتْ عَنْ طَرِيحِ الْمُسْلِمِينَ

معناه: أراح الناس من أذيته.

يضرب: لمن يعطل أعمال الناس، أو يؤذيههم فينحى عن عمله فيستبشر الناس بتنحيته.

يقول الله تعالى: ﴿فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (44)﴾ المؤمنون.

السيد الحميري: 271

وإن الذين تعادوا عليك

سيصلون ناراً وساءت مصيراً

• صَرْنَا عَلِجٌ بِخُلُوجِ النَّاسِ

حلوج: أفواه مفردها حلج: فم.

معناه: صارت سيرتنا على كل لسان.

يضرب: لمن شاعت فضائحه بين الناس.

270 - انظر ترجمته عند المثل: إن شفتُ صَاحِبَكَ حُلُوًّا لَا تَأْكُلُهُ كِلَّةُ

271 - السيد الحميري، 105 - 173 هـ / 723 - 789 م

إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري أبو هاشم أو أبو عامر. ولد في نهمان. شاعر إمامي متقدم قال الأصفهاني يقال إن أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام ثلاثة: بشار وأبو العتاهية والسيد فإنه لا يعلم أن أحداً قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع. وكان أبو عبيدة يقول: أشعر المحدثين السيد الحميري وبشار. وقد أحمل ذكر الحميري وصرف الناس عن رواية شعره إفراطه في النيل من بعض الصحابة وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يتعصب لبني هاشم تعصباً شديداً. وأكثر شعره في مدحهم وذم غيرهم ممن هو عنده ضدهم وطرازه في الشعر قل ما يلحق به. وأخباره كثيرة جمع طائفة كبيرة منها المستشرق الفرنسي بارين إي ميثار في مائة صفحة طبعت في باريس ولأبي بكر الصولي كتاب أخبار السيد الحميري وغيرها مما كتب عنه وديوان (السيد الحميري - ط) جمعه وحققه شاكر هادي شكر.

يقول الله تعالى: ﴿سَلَقُوكُمْ بِالْسِنَةِ حِدَادٍ﴾ 19 الأحزاب  
بهاء الدين زهير: 272

وسمعتُ عنكِ فضائِحاً  
سارتُ بها أيدي الركابِ

• صَفَّوْا صَفِّينَ كَالْوَا حِنَّا اثْنَيْنِ

إحنا: نحن.

معناه: لسنا سوى اثنين فكيف نصف صفين.

يضرب: لقلة الجماعة.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمُ﴾ 86 الأعراف  
صفي الدين الحلبي: 273

تُعَيِّرُنَا أَنْ قَلِيلٌ عَدِيدُنَا  
فقلتُ لها: إن الكرامَ قليلُ

272 - نظر ترجمته عند المثل: أمْ عَشْرَه مَشْلَعٌ شَيْرَه  
273 - انظر ترجمته عند المثل: اللَّيْ يَبْدِي عَلَى نَفْسَه مِنْ أَهْلِ النَّارِ







حرف الضاد

• ضاقت الوسيعة

الوسيعة: الأرض.

معناه: واضح.

يضرب: لمن طورد فأخذ يبحث عن مكان يلجأ إليه فلم يجد.

يقول الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ (118)﴾ التوبة

ابن الرومي: <sup>274</sup>

وضاقت الأرض بي طراً بما رحبت  
فصار حظي منها مثل ملحودي

• ضايغ بالطوشه

انظر المثل: أطرش بالرفه



حرف اللطاء

## • طالت وشمخت

طالت: الأظافر.

شمخت: جرحت.

معناه: طالت أظافره بعد أن كانت قصيره وأخذت تחדش وتجرح.

يضرب: للضعيف الفقير الذليل يأتيه غنى مفاجئ، فيطغى ويتكبر على أسياده وذلك لسوء منبته وبذاءة أخلاقه.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ (8)﴾ الزمر.

ابن الرومي: 275

وصنتِ خذاً كساه خالقه الحسن  
فصغرته عن الصغرولو تكبرتِ كنتِ مغيرة  
والمسك ما لا يغاب بالذفركأنني ما نعمت منك بمر  
تأج نعيم ولا بمبتكررضيت من منظر بطيف كرى  
يعرو ومن مسمع بمدكر

## • الطرار يُطره والفرار يُجره

الطارر: الشحاذ.

معناه: يأكل الفأر ما يجمعه الشحاذ.

يضرب: لمن يجمع المال ويقضي في جمعه سائر وقته وجهده فيؤخذ منه إما بسرقة أو بحيلة.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ (73)﴾ الحج.

ابن المعتز: 276

يا مال كل جامع ووارث  
أبشر بريب حادث أو وارث

275 - انظر ترجمته عند المثل: بُعِيرَةَ يَرْغِي بِالْعِنَّةِ

276 - انظر ترجمته عند المثل: اللَّيِّ فَاثَ مَاتَ

## • طَفَّتْ نَارَهُ

طفت: انطفأت.

معناه: واضح.

يضرب: لمن ذل بعد عز.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَحْيَيْتَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا (42)﴾ الكهف.

صفي الدين الحلبي: <sup>277</sup>

إن لمتُ صرفَ الدهرِ فيه أجايني؛

أبتِ النهى أن يُعتَبَ المقدورُ

أو قلتُ: أين تُرى المؤيدُ؟ قال لي؛

أين المظفرُ قبلُ والمنصورُ؟

أم أين كسرى أزدشيرُ وقيصرُ

والهرمزان، وقبلهم سابورُ؟

أين ابنُ داودِ سلمانِ الذي

كانتُ بجحفلهِ الجبالُ تمورُ

والريحُ تجري حيثُ شاءَ بأمرهِ

منقادةً، وبهِ البساطُ يسيرُ

فتكَّتْ بهم أيدي المَنونِ ولم تزلْ

خيل المَنونِ على الأنامِ تُغيرُ

## • طَكُّ شَيْرِهِ وَصَادُ أَرْنَبٍ

طك: ضرب.

شيره: يقصد بها الشجرة.

معناه: صوب نحو الشجرة فاصطاد أرنب.

يضرب: لمن يسعى في حاجة فيحالفه الحظ فيأتي بخير منها، أو من لا يبذل جهدا في نيل مراده.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35)﴾ فصلت

صفي الدين الحلبي: <sup>278</sup>

رَمَيْتَ بِالذَّلِّ قَوْمًا أَنْتَ عَزَّهُمْ

وما رَمَيْتَ وَلَكِنِ إِلَٰهَ رَمَى

277 - انظر ترجمته عند المثل: الَّتِي يَبْدِي عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

278 - انظر ترجمته عند المثل: الَّتِي يَبْدِي عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

• طك ومات

طك: كناية عن المفاجأة.

معناه: أنه مات دون مقدمات.

يضرب: لمن يتفاجأ بالأمر.

يقول الله تعالى: ﴿فَأَخَذْنَا هُمْ بِغَتَّةٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (95)﴾ الاعراف

ابن رشيقي القيرواني الأزدي: 279

وأدركها من فجأة الصُّبح بهتة  
فتحسبها فيه عيوناً تمرض

• طلعة عقال

عقال: حبل يعكّل به البعير له ربطة خاصة يسحبه الجمال بسرعة فيثور البعير من قعوده،  
والعقال ما يضعه الرجل فوق الغترة من خيوط مجدولة.

معناه: كناية عن السرعة.

يضرب: لسرعة حدوث الشيء.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ (50)﴾ القمر

محمود سامي البارودي: 280

كالبرق في عجلٍ، والرعد في زجلٍ  
والغيث في هللٍ والسَّيل في همَلٍ

• طلَّحها وخذ اختها.. كال الله يلعن الثنتين

الثنتين: الاثنتين.

معناه: واضح.

يضرب: لمن تسوء حاله فلا يجد راحة فيها على كل الأحوال.

يقول الله تعالى: ﴿لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾ 143 النساء

279 - ابن رشيقي القيرواني الأزدي، 390 - 463 هـ / 1000 - 1071 م

الحسن بن رشيقي القيرواني أبو علي. أديب، نقاد، باحث، كان أبوه من موالى الأزد، ولد في المسيلة (بالمغرب) وتعلم الصياغة، ثم مال إلى الأدب وقال الشعر. رحل إلى القيروان سنة 406 هـ "مدح ملكها" واشتهر فيها. وحدثت فتنة فانتقل إلى جزيرة صقلية، وأقام بمازر إحدى مدنها، إلى أن توفي. وجمع الدكتور عبد الرحمن ياغي ما ظفر به من شعره في (ديوان - ط) بيروت. كتبه (العمدة في صناعة الشعر ونقده - ط)، (وقرارة الذهب - ط) في النقد، و(الشدوذ في العلة)، و(أنموذج الزمان في شعراء القيروان). (وديوان شعره - ط)، (شرح موطأ مالك)، وغيرها الكثير.

280 - انظر ترجمته عند المثل: زرع المجانين يُطَلَّعُه رب العالمين

فما راحة ولا راحة للندى بها  
ومال عليه البذل ضرباً لازم

• طوفه تصدّه وطوفه تردّه

الطوفه: الجدار.

تصدّه وترده: معناهما واحد.

معناه: يسير دون رشد فيصطدم بالجدران.

يضرب: في من تاه رشده، ولم يوفق في عمله وقلت ثقتهم فيه.

يقول الله تعالى: ﴿أَحَدُهُمَا أَبْكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ (76) النحل.

عبد الغفار الأخرس: 282

وقد زين الشيطان أعماله له  
على أنه لم يدر ما الله عامل

• طوفه هبيطة

طوفه: جدار.

هبيطة: الواطئة.

معناه: أنه منكسر الحال.

يضرب: لحقير الشأن يعتدي عليه كل واحد.

يقول الله تعالى: ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ﴾ 75 النساء

ابن حيوس: 283

فما يأملن فرجاً بالبعاد  
طريدك مستضعف حيث حل

• الطول طول نخله والعكك عكل ضخله

صخلة: العنز

281 - انظر ترجمته عند المثل: مَا يَيْسِرُهُ اللَّهُ عَسِرُ

282 - انظر ترجمته عند المثل: إِذْنٌ مِنْ طَيْنٍ وَإِذْنٌ مِنْ عَجِينُ

283 - ابن حيوس، 394 - 473 هـ / 1003 - 1080 م محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس، الغنوي، من قبيلة غني بن أعصر، من قيس عيلان، الأمير أبو الفتيان مصطفى الدولة. شاعر الشام في عصره، يلقب بالإمارة وكان أبوه من أمراء العرب. ولد ونشأ بدمشق وتقرّب من بعض الولاة والوزراء بمدائحه لهم وأكثر من مدح أنوشتكين، وزير الفاطميين وله فيه أربعون قصيدة. ولما اختل أمر الفاطميين وعمت الفتن بلاد الشام ضاعت أمواله ورقت حاله فرحل إلى حلب وانقطع إلى أصحابها بني مرداس فمدحهم وعاش في ظلّهم إلى أن توفي بحلب.

معناه: تراه على طولهِ المفرط قليل العقل. يضرب: لعدم الاعتذار بزواهر الأشياء.  
يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خُشْبٌ مُسَنَّدٌ﴾ 4 المنافقون

كثير عزة: 284

لَقَدْ عَظَمَ الْبَعِيرُ بِيغْيِيرٍ  
لَبٌّ فَلَمْ يَسْتَعْنِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ

### • لَطِيُورٌ طَارَتْ بَرَزَاكُهَا

معناه: لقد بكرت الطيور وسبقت إلى أخذ الرزق.

يضرب: للمتقاعس عن طلب الرزق، أو لمن يصل متأخراً.

يقول الله تعالى: «يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا» 13 الحديد.

الشريف الرضي: 285

قَدْ سَبَقَ النَّاسَ إِلَى مَجْدَيْهِ  
سَبَقَ الْجَوَادُ بِقِلَادَتِيهِ

284 - انظر ترجمته عند المثل: أطرش بالزفه

285 - انظر ترجمته عند المثل: اللي عند الأجويد ما يضيغ





حرف الظاء

• الظالم نادم

معناه: واضح.

يضرب: تحذيرا لمن يظلم الآخرين بقوته أو بحيلته.

يقول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ 27 الفرقان

الإمام الشافعي: <sup>286</sup>

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرا  
فالظلم آخره يأتيك بالندم

نامت عيونك والمظلوم منتبه  
يدعو عليك وعين الله لم تنم



حرف العين

## • العاجلُ خَصِيمُ نفسه

معناه: واضح.

يضرب: لمن يحاسب نفسه بنفسه ولا ينتظر نصيح الناس.  
يقول الله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (1) وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (2)﴾ القيامة.  
إيليا أبو ماضي:<sup>287</sup>

وألوم نفسي قبله إن أخطأت  
وإذا أساء إليّ لم أتعتب

• العافيةُ باطرافِ الجوع<sup>288</sup>

معناه: الصحة بالابتعاد عن الشبع وتجنب ملء البطن بالطعام.  
يضرب: نصيحة لمن مرضت معدته أو أتخم أن يتداوى بالحمية.  
يقول الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾ 31 الأعراف  
ابن شهاب الأندلسي:

لقد جمع الله في آيه  
من الذكر ما دونه كل طب  
يقول الحكيم كلوا واشربوا  
ولا تسرفوا إنه لا يحب

## • عباس فوك دبّاس

عباس ودباس: أعلام لأشخاص خفيفي الظل.  
معناه: كناية عن الفوضى.

يضرب: لشدة الفوضى في الناس وعدم الترتيب.  
يقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا (9) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا (10)﴾ الطور.  
الأفوه الأودي:<sup>289</sup>

287 - انظر ترجمته عند المثل: الجمل جمل كروي والمشعب شيره

288 - وفي الحديث: " ما ملأ آدمى وعاء شرا من بطنه بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه" رواه أحمد.

289 - هو صلاة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود بن الصعب بن سعد العشيرة من مذحج. يكنى أبا ربيعة ولقب الأفوه لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان وكان يقال لابيه فارس الشوهاء، وفي ذلك يقول: ابي فارس الشوهاء عمرو بن مالك غداة الوغى اذ مال بالجد عائر الأفوه من كبار الشعراء في الجاهلية وكان سيد قومه وقائدهم في حروبهم، وكانوا يصدرون عن رايه، والعرب تعده من حكمانها وهو جاهلي قديم، وذكر بعض المؤرخين انه ادرك المسيح عليه السلام، وقد زعم انه اقدم من ذلك.

لا يصلحُ الناسُ فوضى لاسرارةَ لهم  
ولا سرارةَ إذا جهالهم سادوا

• عبد الواحد طولُه وعرضه واحد

عبد الواحد: اسم شخص.

معناه: أن عبد الواحد لفرط سمنته تساوى طولُه وعرضه.  
يضرب: لتساوي الشيء ونقيضه.

يقول الله تعالى: ﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ 21 الجاثية

بهاء الدين زهير: 290

إلى كمِّ مُقامي في بلادِ معاشر  
تساوى بها أسادها وكلابها

• عسى أن تُحبوا وعسى أن تكرهوا

معناه: كما أن هناك أشياء تكره فهناك أخرى تحب.

يضرب: تعزية لكرهه وقع أو لمحبوب ذهب.

يقول الله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾

216 البقرة

وقال العباس بن الأحنف: 291

قد حسن في عيني ما صنعت  
حتى أرى حسناً ما ليس بالحسن

• عسى ما تكره النفس خيرة

يضرب: للأمر يكون على خلاف ظاهره.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾

11 النور.

قال الشاعر:

تمر على المرء أيام محنته  
حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن

290 - نظر ترجمته عند المثل: أم غشيره مشلغ شيرة

291 - انظر ترجمته عند المثل: دهن ودبس.

## • عصى الله على بصيرة

معناه: يقبل على المعاصي وهو مدرك لها.

يضرب: لمن يعلم ضلال نفسه.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ (23) الجاثية

أبو نواس: <sup>292</sup>

ألا فاسقني خمراً وقل لي: هي الخمر  
ولا تسقني سراً إذا أمكن الجهر

## • عط الخباز خبزك لو باغ نصه

باغ: سرق.

معناه: أعط نصف ما تشتريه من خبز للخباز مكافأة له على جودة خبزه.

يضرب: في سؤال أهل الخبرة وإن كلفت المسألة.

يقول الله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذُّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (43) الأنبياء.

البوصيري: <sup>293</sup>

فإذا سقطت على الخبير بدائها  
فأضبر رداً وإيه وتجلد

## • عط الخيل ركائبها

ركائبها: فارسها.

معناه: تسلم الخيل لمن يجيد ركوبها.

يضرب: لمن يتولى عملاً فيتقن أداءه على الوجه المطلوب.

يقول الله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ (95) الكهف.

عنتر بن شداد: <sup>294</sup>

292 - انظر ترجمته عند المثل: تحيلكي تملككي ما في الجدر حكوكة

293 - انظر ترجمته عند المثل: العين ما تغلى على الحاجب

294 - عنتر بن شداد، ؟ - 22 ق. هـ / ؟ - 601 م

عنتر بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي. أشهر فرسان العرب في الجاهلية ومن شعراء الطبقة الأولى. من أهل نجد. أمه حبشية اسمها زبيبة، سرى إليه السواد منها. وكان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفساً، يوصف بالحلم على شدة بطشه، وفي شعره رقة وعدوبة. كان مغرمًا بابنة عمه عبلة فقل أن تخلو له قصيدة من ذكرها. اجتمع في شبابه بامرئ القيس الشاعر، وشهد حرب داحس والغبراء، وعاش طويلاً، وقتله الأسد الرهيص أو جبار بن عمرو الطائي.

فَلِئِنْ بَقِيتُ لِأَضْنَعَنَّ عَجَائِبًا  
مَا دُمْتُ مُرْتَقِيًا إِلَى الْعَلْيَاءِ

• عطاءه إِنْ صَمَخَهُ

• صَمَخُ جَنَابٍ

« وانظر المثل: إِنْ مِنْ طِينٍ وَإِنْ مِنْ عَجِينٍ

عطاءه: أعطاه.

صمخه: صماء.

معناه: تعمد عدم سماعه.

يضرب: لمن لا يلقي بالا لنصيحة.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ  
وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (7)﴾ نوح.

السيد الحميري: 295

على تحكيمه فعموا وضموا

كتاب الله في فم جبرئيل

• عكرب رمل

معناه: أنه يلدغ دون أن يشعر به أحد لأن عقرب الرمل يكون بلون الرمل نفسه فلا ينتبه إليه،

يضرب: لمن يكيد بالسر.

يقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالْأَسِنَّةِ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ 19 الأحزاب.

إيليا أبو ماضي: 296

ودع المنافق لا تثق بعهوده

وطن المنافق فضة و نضار 297

• على الله

• اللي يجي من الله حياه الله

معناه: واضح.

يضرب: في تفويض الأمر إلى البارئ عز وجل.

295 - - انظر ترجمته عند المثل: ضخره وزالت عن طريق المسلمين

296 - انظر ترجمته عند المثل: الجمل جمل كروي والمشعب شيره

297 - التضار: الخالص من كل شيء، ويقال: ذهب تضار.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ 44 غافر

أبو تمام: 298

رضيتُ وهل أَرْضَى إذا كان مُسْخَطِي  
مِنَ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رِضَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ!

### • على طمأم المرحوم

« انظر المثل: هذا سيفوه وهذي خلاجينه

### • عمك أضمخ

عمك: سيدك.

أضمخ: أصم.

معناه: لا أحد يأبه لكلامك.

يضرب: لمن صم أذنيه عن الحق.

يقول الله تعالى: ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾

179 الأعراف

محمد مهدي الجواهري: 299

يبكون للشعرِ ولا يعرفون  
وللخطاباتِ ولا يسمعون

### • عنبر أخو بلال

عنبر وبلال: عبدان أسودان شقيقان وكانا كثيري الشبه ببعضهما، فكان من رأى عنبراً ظنه بلالاً، ومن رأى بلالاً ظنه عنبراً، فكان عنبر يقول: أنا أخو بلال.

معناه: واضح.

يضرب: في تشابه الأشياء أو العاقبة أو الطريقة، وفي البشر يحدث التشابه في الخلق والعادة والخلقة.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ (193)﴾ الأعراف.

أبو العلاء المعري: 300

298 - انظر ترجمته عند المثل: إن شفت صاخبك جلو لا تاكله كله

299 - انظر ترجمته عند الكتل: اشعرف المعيدي أكل النعناع

300 - انظر ترجمته عند المثل: اللي ما به خير تزكة أخير



وتشابهت أجسامنا وتخالفت  
أغراضنا فمغرب ومشرق

• عنز بدو طاحت بمريس<sup>301</sup>

طاحت: وقعت.

المريس: التمر المنقوع بالماء.

معناه: أن العنزة اهتبلت الفرصة فأخذت تأكل من المريس بشراهة لأنه لا يتوفر باستمرار.  
يضرب: للشهه وذي الطمع.

يقول الله تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ﴾ 3 الحجر.

جبران خليل جبران<sup>302</sup>:

يحكي الحكاة لنا عنه توغله  
في الفتك بالناس فتك الآكل النهيم

• عود من عود حزمة<sup>303</sup>

معناه: إذا تجمعت الأعواد شكلت حزمة وربطة قوية.

يضرب: في الدعوة إلى التلاحم.

يقول الله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ 103 آل عمران.

السري الرفاء:

إذا العبء الثقيل تورعته  
أكف القوم خفاً على الرقاب

• عومه ماكوله مذومه

• ثومه ما كوله مذومه

عومة: سمكة رخيصة.

301 - وفي الحديث: "لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِْلَاءَ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلَهُ، وَلَا يَمْلَأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ" متفق عليه.

302 - جبران خليل جبران ولد في 6 يناير 1883 في بلدة بشراي شمال لبنان وتوفي في نيويورك 10 أبريل 1931 بداء السل، سافر مع امه واخوته الى امريكا عام 1895، فدرس فن التصوير وعاد الى لبنان، وبعد اربع سنوات قصد باريس حيث تعمق في فن التصوير، عاد الى الولايات الامريكية المتحدة، واسس مع رفاقه "الرابطة القلمية" وكان رئيسها.

ادبه: كان في كتاباته اتجاهين، احدهما يأخذ بالقوة ويثور على العقائد والدين، والاخر يتتبع الميول ويحب الاستمتاع بالحياة. مؤلفاته: دمة وابتسامة. - الاروح المتمردة - الاجنحة المتكسرة - العواصف.

303 - وفي الحديث: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً" متفق عليه.

معناه: العومة سمكة يأكلها الفقراء، طعمها مستطاب يتجنبها العامة لرخصتها وكثرتها في موسمها، وهم مع أكلها لها يذمونها.

يضرب: في عدم الشكر وفي التنكر للمعروف.

يقول الله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (60)﴾ الرحمن.

المقنع الكندي: 304

وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي  
وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَخْتَلَفَ جِدًّا

فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لِحَوْمَهُمْ  
وَإِنْ هَدُمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا

• غَوِيرٌ وَزَوِيرٌ وَالْمَنْكَسِرُ وَالْمَأْفِيهِ خَيْرٌ

« انظر المثل: شَحِيثٌ وَمَحِيثٌ وَالْكَاعِدُ وَرَا الْبَيْتِ

• العين آسع لك من الدار

آسع: أوسع.

معناه: واضح.

يضرب: في الترحيب بالزائر.

يقول الله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73)﴾ الزمر.

ابن هانئ الأندلسي: 305

تمشي البلاغة ' خلفكم وأمامكم

ويطيب ما تطؤون بالأقدام

• عين الحر ميزانه

معناه: الإنسان السوي يضع الأمور في نصابها.

يضرب: في اللجوء إلى مقاييس عادلة في الحكم على الأشياء.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (35)﴾ الإسراء.

محيي الدين بن عربي: 306

وزني صحيح فإني عادل حكم

بالله وزني لهذا صح ميزاني

304 - انظر ترجمته عند المثل: خير تعمل شرّ تلك

305 - انظر ترجمته عند المثل: أسفرت وأنورت

306 - انظر ترجمته عند المثل: جامعة وفرمن

• عين الله ما تنام

◀ انظر المثل: الرقيب ما ينام

• العين رمده

رمدة: أصابها رمد.

معناه: العين تعشو عن النظر السليم بسبب الرمد. يضرب: عند التعامي عن المحاسن، وتضخيم العيوب.

يقول الله تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (146)﴾ الأعراف  
الإمام الشافعي: 307

وعين الرضا عن كل عيب كليله\*

وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْذِي الْمَسَاوِيَا

• عين عذاري تسغي البعيد وتخلي الكريب

عين عذاري: عين سائحة في البحرين معروفة.

معناه: هذه العين ظالمة لأنها تسقي المزارع البعيدة وتترك القريبة.

يضرب: لمن يصل خيره للأبعد ولا يصل للأقارب.

يقول الله تعالى: ﴿اتَّأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ 44 البقرة

الشريف الرضي: 308

بر الأقارب والأبعد واجب

وأحق بالنعمة بنو الأعمام

• العين ما تغلي على الحاجب<sup>309</sup>

معناه: كل له مكانه، ومكان الحاجب فوق العين.

يضرب: في احترام مقامات الناس وأقدارهم.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ (164)﴾ الصافات.

307 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فابشر بالفرج.

308 - انظر ترجمته عند المثل: اللي عند الأجاويد ما يضيغ

309 - وفي الحديث: "ليليني منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم" رواه الترمذي.

«كيف ترقى رقيك الأنبياء  
ياسماء ما طاولتها سماء

---

310 - شرف الدين البوصيري، 608 - 696 هـ / 1212 - 1296 م محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجي البوصيري المصري شرف الدين أبو عبد الله. شاعر حسن الديباجة، مليح المعاني، نسبته إلى بوصير من أعمال بني سويف بمصر، أمه منها. وأصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني حبنون. ومولده في بهشيم من أعمال البهنساوية ووفاته بالإسكندرية له (ديوان شعر - ط)، وأشهر شعره البردة مطلعها: أمن تذكر جيران بندي سلم شرحها وعارضها الكثيرون، والهمزية ومطلعها: كيف ترقى رقيك الأنبياء وعارض (بانة سعاد) بقصيدة مطلعها إلى متى أنت باللذات مشغول



حرف الفين

## • الغني وجه الله

معناه: واضح.

يضرب: في سياق الحديث عن الغنى أو ذكر غنى مفاجئ حصل لشخص فقير.

يقول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ﴾ (38) محمد

عبد الغني النابلسي:<sup>311</sup>وهو الغني والورى جميعهم  
يرجون غيث فضله الهتونامحمد حسن فقي:<sup>312</sup>وَأَتْخَمَنِي مِنْ بَعْدِ مَخْمَصْتِي الْغَنَى  
وَمِنْ بَعْدِ فَقْرِي نَالَ مَنِي التَّضَوُّرُ!

311 - انظر ترجمته عند المثل: حط فيه ما لافيه

312 - محمد حسن بن محمد حسين الفقي. ولد الشاعر محمد حسن فقي بمدينة مكة المكرمة في (27) ذي القعدة عام 1331هـ، تلقى علومه بمدرستي الفلاح بمكة المكرمة، وجدة، وتخرج من مدرسة الفلاح بمكة المكرمة. عمل أستاذاً للأدب العربي فترة قصيرة بمدرسة الفلاح، ثم عين رئيساً لتحرير جريدة (صوت الحجاز)، ثم انتقل للعمل بوزارة المالية والاقتصاد الوطني ف قضى شطراً كبيراً من حياته متنقلاً في وظائفها، إلى أن عين مديراً عاماً بها، وبعد ذلك عين سفيراً للملكة في أندونيسيا أيام مؤتمر (باندونج)، ف نائباً لرئيس ديوان المراقبة العامة بالرياض، ثم طلب الإحالة للتقاعد للتفرغ لأعماله الخاصة. مؤلفاته: له مؤلفات منها (نظرات وأفكار في المجتمع والحياة "في جزئين")، و (وهذه هي مصر)، و (فيلسوف)، و (مذكرات وأفكار حول الحياة والأجيال)، و (مجموعة قصصية)، و (بحوث إسلامية)، و (ملحمة شعرية في رحاب الأولب). صدرت أعماله الكاملة في ثمانية مجلدات عام 1985.



حرف الفاء

• فوق شينه حوأة عينه

شينه: قبجه.

معناه: علاوة على قبجه فإنه جريء.

يضرب: للرديء يتناول على من هو فوقه.

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾ 38 القصص.

امرؤ القيس: 313

عَصَافِيرٌ وَذُبَّانٌ وَدَوْدٌ  
وَأَجْرًا مِنْ مُجَلِّحَةٍ 314 الذُّنَابِ

313 - انظر ترجمته عند المثل: إِنْ سَلَّمْتُ مِنْ وَدِيعِكَ مَا عَلَيَّ خُلَافٌ

314 - المجلح: الجريء.





حرف القاف

• **كاك وخبز ر كاك**

كاك: كلمة لا معنى لها، وربما تطلق على صوت الدجاج.

خبز ر كاك: الخبز الحفيف الذي يخبز على الصاج.

يضرِب: في زيادة النعمة وراحة البال.

يقول الله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ (50) مُتَّكِبِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ (51)﴾ ص.

ابن نباتة المصري: <sup>315</sup>

أترضى يا وزير الشام أني  
بدهرك أشتكى حالاً قبيحه

و أن الناس تذبح في الضحايا  
ومالي غير أجفان ذبيحة

ويمضي العيد في أكل وشرب  
ومالي في الشريحة منه ريحه

• **الكعبة تُخلص التانكي**

الكعبة: القعب وهو إناء صغير يتخذ من قشر ثمر النارجيل جوز الهند يستعمله البحارة في شرب الماء.

تخلص: تُنهي.

التانكي: إناء واسع مكعب يتخذ من الخشب أو من الحديد يوضع في السفينة يتزود به المسافرون بالماء.

معناه: أن الأخذ المستمر من التانكي يفرغه وإن كان بواسطة القبعة.

يضرِب: لتبذير المبدر أو كنصيحة للمبذر بأن يقتصد.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (26)﴾ الإسراء

ولا يرى التبذير سرفاً من يرى:

الأبيوردي: <sup>316</sup>

315 - انظر ترجمته عند المثل: إيش حدا ما بدا

316 - الأبيوردي، 457 - 507 هـ / 1064 - 1113 م.

أبو المظفر محمد بن العباس أحمد بن محمد بن أبي العباس أحمد بن أسحاق بن أبي العباس الإمام. شاعر ولد في كوفن، وكان إماماً في اللغة والنحو والنسب والأخبار، ويده باسطة في البلاغة والإنشاء. وله كتب كثيرة منها تاريخ أبيورنسا، المختلف والمؤتلف، قبسة العجلان في نسب آل أبي سفيان وغيرها الكثير. وقد كان حسن السيرة جميل الأمر، حسن الاعتقار جميل الطريقة. وقد عاش حياة حافلة بالأحداث، الفتن، التقلبات، وقد دخل بغداد، وترحل في بلاد خراسان وميدح الملوك، الخلفاء ومنهم المقتدي بأمر الله وولده المستظهر بالله العباسيين. وقد مات الأبيوردي مسموماً بأصفهان. له (ديوان - ط).

ولم يَذْرُ فِي النَّدى إِسْرَافُهُ كِرْماً  
وَإِنَّمَا شَرَفُ الأَجْوادِ فِي السَّرَفِ

• كَرْوَةٌ لَا تُشْبَعُ وَلَا تُرَوَّى

كروة: حوض مستطيل يعدّ لوضوء المصلين في المسجد.  
معناه: أن الكروة حوض متسع لا يمكن ملؤه.  
يضرب: في النهم.

يقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (30)﴾ ق  
الفرزدق: <sup>317</sup>

أَلَسْتَ تُرَى يَا ابْنَ المَرَاغَةِ صَامِئاً  
لَمَّا أَنْتَ فِي أضعافِ بَطْنِكَ حَامِلُهُ

• كَطَاعِ دَيْدِ أُمِّهِ

كطاع: مبالغة من قطع.  
ديد: ثدي.

معناه: لديه الجراحة على قطع ثدي أمه.

يضرب: لشدة العقوق أو لشدة الشح.

يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا﴾ 17 الأحقاف.

ولم أر أأم من الحطيئة إذ هجا أمه فقال:

الحطيئة: <sup>318</sup>

جِزَاكَ اللهُ شَرّاً مِنْ عَجُوزٍ  
وَلَقَّاكَ العَقُوقُ مِنَ البَنِيانَا

أَغْرِبَالَا إِذَا اسْتَوَدَعْتَ سِراً  
وَكَانُوا نَاعِلِي المَتَحَدِّثِيانَا

فَقَدْ سُوِّسَتْ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى  
تَرَكْتَهُمْ أَدَقُّ مِنَ الطَّحِينَا

لِسَانَكَ مَبْرَدٌ لَمْ يَبْقِ شَيْئاً  
وَ تَرُّكَ تَرُّ جاذِبَةٍ دَهِينَا

317 - انظر ترجمته عمد المثل: باب الأيواء على صايره

318 - انظر ترجمته عمد المثل: بَبِطْنُ حَافِرٌ وَلَا بَبِطْنُ كَافِرٌ

وإن تخلي وأمرك لا تصوني  
بمُشْتَدُّ قُوَاهُ وَلَا مَتِينَا  
تنحي واجلسي مني بعيدا  
أراح الله منك العالمينا  
حياتك، ما علمت حياة سوء  
وموتك قد يسر الصالحينا

### • كَطْرُهُ عَلَى كَطْرِهِ وَتُصِيرُ غَدِيرَ

الغدِير: الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر.  
معناه: أن الغير المتسع مكون من قطرات صغيرة من الماء.  
يضرب: نصيحة في الاقتصاد والتوفير من المكسب.  
يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا (26) إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ الإسراء.  
قال الشاعر:

كل الحوادث مبدأها من النظر  
ومعظم النار من مستصغر الشرر

### • كَطْعُ الْخَشُومِ وَلَا كَطْعُ الرَّسُومِ

قطع: جدع.  
الخشوم: الأنوف.  
الرسوم: الضريبة أو الأتاوة يدفعها المارة لقاطع الطريق.  
معناه: أن تقطع أنف الرجل خير من أن تكون سببا في قطع رزقه.  
يضرب: في الحث على البذل وعدم التدخل في أرزاق البشر.  
يقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (22)﴾ النور.  
صفي الدين الحلي:<sup>319</sup>

قسمت على الورد رزقا قسمته  
وقلت لها: مما رزقناك أنفقي

319 - انظر ترجمته عند المثل: الّٰي يُبْذِي عَلٰى نَفْسِهِ مِنْ اهل النَّارِ

## • كَطَع سَبِيلَ الْمَعْرُوفِ 320

معناه: منع سبيلاً للخير يستفيد منه الناس.  
يضرب: لمن يكون سبباً في منع الخير والمعروف.  
يقول الله تعالى: ﴿مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ (12) القلم.  
المقنع الكندي: 321

وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي  
وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَخْتَلَفَ جِدًّا  
فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لِحُومَهُمْ  
وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا  
وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ  
وَإِنْ هُمْ هَوُوا غَيْبِي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا  
وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسٍ تَمْرُ بِي  
زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمْرُ بِهِمْ سَعْدًا

## • الْكَلْبُ دَجَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ لَهُ مِجَانٌ 322

الدجّة: الدكة.  
معناه: لكل إنسان مكانة خاصة في قلبي.  
يضرب: في تفاوت مقامات الناس.  
يقول الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (132) الأنعام  
محمود سامي البارودي: 323

وَلَوْلَا اخْتِلَافُ النَّاسِ فِي دَرَجَاتِهِمْ  
لَعَادِلَ «قَسَا» فِي الْفَصَاحَةِ «بِأَقْلٍ»

## • كَلْبٌ سَمَكَةٌ

معناه: أن قلبه رقيق وصغير كقلب السمكة.  
يضرب: في البلادة وعدم الإدراك.  
يقول الله تعالى: ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا﴾ 179 الأعراف

320 - وفي الحديث: أن هذا الخير خزائن. ولتلك الخزائن مفاتيح. فطوبى لعبد جعله الله مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر. وويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر مغلاقاً للخير" رواه ابن ماجه.

321 - انظر ترجمته عند المثل: خير تعمل شرتك

322 - قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَبَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا لَا أَمْلِكُ». يَغْنِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَلْبَهُ. رواه البيهقي.

323 - انظر ترجمته عند المثل: زرع المجانين يطلع رب العالمين

أيهدي إليك الشعر بعد سماعه  
بشعرِكَ إلا غافل القلب ناعسه

• الكلبُ كلبٌ ذيب.. والثوبُ ثوبٌ أنعية<sup>325</sup>

انعيه: نعجة.

معناه: أن الذئب متخف بجلد نعجة خداعا للناس.

يضرب: في المكر والنفاق.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾

14 البقرة

عبد الغفار الأخرس: 326

تركت طريقيتني وفررت عني  
فِرَارَ الكلب من أسدٍ هصور  
وتوبتك التي كانت نفاقاً  
غرورٌ وانغماسك في الغرور

• كلبك مع العاجل مريح

العاجل: العاقل.

مريح: مرتاح.

معناه: مصاحبتك للعاقل راحة لنفسك.

يضرب: لصاحب يأنس به صاحبه، أو لزوجين عاشا بصفاء.

يقول الله تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتِيَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (65)﴾

قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا (66) ﴿ الكهف.

ابن سهل الأندلسي: 327

تنيرُ لستهدٍ وتعصمُ خائفياً  
فحيناً تُري شمساً وحيناً تُري ظلاً

324 - انظر ترجمته عند المثل: بُعِيرَةٌ يَرْغِي بِالْعِنَّةِ

325 - وفي الحديث: "إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق عليه.

326 - انظر ترجمته عند المثل: إِنْ مِنْ طِينٍ وَإِنْ مِنْ عَجِينٍ

327 - انظر ترجمته عند المثل: دِهْنَكُمْ فِي مَكْبَتِكُمْ

• كَلْعَةٌ وَأَدْرِينٌ<sup>328</sup>

• بابليس

• بالشاويَه والچاويَه

وادرين: جمع وادر وفي القاموس ودره ألقاه في مهلكه أو أبعدته أو نخاه.

معناه: اذهب لا رافقتك السلامة.

يضرب: للثقليل يغادر القوم.

يقول الله تعالى: ﴿فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (44)﴾ المؤمنون.

زهير بن أبي سلمى:<sup>329</sup>

فَشَدَّ فَلَمْ يُفْزِعْ بُيُوتًا كَثِيرَةً  
لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشَعَمٍ<sup>330</sup>

• كَنْصٌ وَخَلَى طَيْرُهُ

كنص: ذهب إلى القنص.

خلى: ترك.

الطير: يقصد به الصقر أو الباز.

معناه: ذهب إلى الصيد وترك طيره الذي يصطاد به.

يضرب: لمن يترك الاستعداد للأمر.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ 60 الأنفال.

أحمد شوقي:<sup>331</sup>

ومشّت إلى الخيل الدوّارح وانبرت  
للظافر الشاكي بغير سلاح

• كَوْتٌ لَا يَمُوتُ

معناه: دعاء بعدم انقطاع الرزق.

328 - انظر المثل: روحه بلا دره.

329 - زهير بن أبي سلمى، 9 - 13 ق. هـ / 9 - 609 م

زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، من مضر. حكيم الشعراء في الجاهلية وفي أئمة الأدب من يفضلّه على شعراء العرب كافة. قال ابن الأعرابي: كان لزهير من الشعر ما لم يكن لغيره: كان أبوه شاعراً، وخاله شاعراً، وأخته سلمى شاعرة، وابناه كعب وبجير شاعرين، وأخته الخنساء شاعرة. ولد في بلاد مزيّنة بنواحي المدينة وكان يقيم في الحاجر (من ديار نجد)، واستمر بنوه فيه بعد الإسلام. قيل: كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة فكانت قصائده تسمى (الحوليات)، أشهر شعره معلقته التي مطلعها: أمن أم أوفى منة لم تكلم ويقال: إن أبياته في آخرها تشبه كلام الأنبياء.

330 أم قشعم: كناية عن الحرب.

331 - انظر ترجمته عند المثل: اللي ماله أول ماله تالي

يضرب: في الحث على مداومة الإنفاق.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 22 النور.

مهيار الديلمي: 332

وجادوا فاستمد الغيثُ  
من أيديهم الكرما





حرف الكاف

• الكامل وجه الله<sup>333</sup>

معناه: واضح.

يضرب: في معرض التعزية لمن ارتكب عيباً.  
يقول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ 60 النحل

المتنبي:<sup>334</sup>

وَلَا زَالَ تَجْتَازُ الْبُدُورُ بِوَجْهِهِ  
فَتَعَجَّبُ مِنْ نُقْصَانِهَا وَتَمَامِهِ

• كَانَ شَرْطُ كَانَ سَلَامٌ<sup>335</sup>

معناه: الشرط يحفظ لكل حقه.

يضرب: للرجل يشترط الشرط أو يُشترط عليه فيلتزم به.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ 282 البقرة.

محمود سامي البارودي:<sup>336</sup>

يَوْمٌ مِنَ الدَّهْرِ أَهْوَى لَوْ بَدَلْتُ لَهُ  
مَا شَاءَ فِي مِثْلِهِ لَوْ كَانَ يَشْتَرِطُ

## • كَبْرٌ وَدَبْرٌ

دبر: أدبر.

معناه: كلما تقدم في العمر ساءت حاله العقلية.

يضرب: عندما يتصرف الكبير في السن تصرفات صبيانية.

يقول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ (70) النحل.

الكميت:<sup>337</sup>

333 - وفي الحديث "كامل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام" متفق عليه.

334 - انظر ترجمته عند المثل: أحسب جودي من تراث جدودي، أثري جودي من ماجودي

335 - وفي الحديث: "المسلمون عند شروطهم" رواه الطبراني والبيهقي.

336 - انظر ترجمته عند المثل: زرع المجانين يُطلعه رب العالمين

337 - هو الكميث بن زيد أحد بني أسد ابن خزيمة شاعر مقدم عالم بلغات العرب خبير بأيامها ووقائعها وهو من شعراء مضر وألسنتها والمتعصبين على القطحانية المقارعين لشعرائهم العلماء بمثالبهم ومعايبهم وكان في أيام بني أمية ولم يدرك بني العباس وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم مشهوراً بذلك وقصائده الهاشميات من جيد شعره ومختاره

طَرِبْتُ وما شوقاً إلى البيضِ أطربُ  
ولا لعباً مني وذو الشيبِ يلعبُ

• كَرَوَة أهل سُدَيْر، أيزاك الله خير<sup>338</sup>

كروة: أجرة.

سُدَيْر: بلد في نجد بالجزيرة العربية.

أيزاك: جزاك.

معناه: أهل سدير يكافئون المحسن بطريقة شفوية وذلك بقولهم «جزاك الله خير»  
يضرب: لمن لا يأخذ أجرا على معروفه ويكتفي بالدعاء الصالح ممن أحسن إليه.  
يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لِرُؤْفَةِ اللَّهِ لِأَنَّا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا (9)﴾ الإنسان.  
البوصيري: <sup>339</sup>

أنت أحسنت في الحياة إلينا  
أحسن الله في الممات إليكا

• كَسْرَة عَصَا

• حذف عصا

معناه: مكان حذف العصا.

يضرب: لقرب المكان.

يقول الله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16)﴾ ق

لسان الدين الخطيب: <sup>340</sup>

دعاك بأقصى المغربين غريب  
وأنت على بعد المزار قريب

ابن هانئ الأندلسي: <sup>341</sup>

ألا كل أت قريب المدى  
وكل حياة إلى منتهى

338 - وفي الحديث: "من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء" رواه الترمذي والنسائي.

339 - انظر ترجمته عند المثل: العين ما تغلى على الحاجب

340 - انظر ترجمته عند المثل: خلها على الله.

341 - انظر ترجمته عند المثل: أسفرت وأنورت

## • الجَفْنُ ما له مَخَابِي

مخابي: جيوب

معناه: واضح.

يضرب: لمن يظن أن جاهه يفيده في الآخرة، فيقال له: لن تأخذ شيئاً إلى قبرك.  
يقول الله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهُ (28) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهُ (29)﴾ الحاقه.

نازك الملائكة: 342

أهو حبُّ الثراء؟ يا عَجَبَ القلب!  
وما قيمة الثراء الفاني؟

في غدير حلةً فهل يدفع  
الأمواتُ بالمالِ وحشةَ الأكفانِ؟

كل حيٍّ غداً إلى القبر مَغْدَاهُ  
فهل ثَمَّ في المماتِ ثراءٌ؟

افتحوا هذه القبورَ وهاتوا  
حدُّثونا أين الغنى والرخاءُ؟

• كلُّ ثوبٍ وله لابس<sup>343</sup>

• كلُّ حجرة لها أجرة

• كل لحية لها مكص

معناه: كل يلبس ثوبه الذي يناسبه.

يضرب: لبيان أقدار الناس.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ 164 الصافات

342 - نازك الملائكة، ولدت نازك الملائكة في بغداد عام 1923 وتخرجت في دار المعلمين عام 1944، وفي عام 1949 تخرجت في معهد الفنون الجميلة "فرع العود"، لم تتوقف في دراستها الأدبية والفنية إلى هذا الحد إذ درست اللغة اللاتينية في جامعة برستن في الولايات المتحدة الأمريكية، كذلك درست اللغة الفرنسية والإنكليزية وأتقنت الأخيرة وترجمت بعض الأعمال الأدبية عنها، وفي عام 1959. اشتغلت بالتدريس في كلية التربية ببغداد عام 1957، وخلال عامي 59 و1960 تركت العراق لتقيم في بيروت وهناك أخذت بنشر نتاجاتها الشعرية والنقدية، ثم عادت إلى العراق لتدرس اللغة العربية وآدابها في جامعة البصرة. تكاد تكون نازك الملائكة رائدة للشعر الحديث، بالرغم من إن مسألة السبق في "الريادة" لم تحسم بعد بينها وبين بدر شاكر السياب. أما مجاميعها الشعرية فهي على التوالي: عاشقة الليل 1947، شظايا ورماد 1949، قرار الموجة 1957، شجرة القمر 1968، مأساة الحياة وأغنية الإنسان "ملحمة شعرية" 1970، يغير ألوانه البحر 1977، وللصلاة والثورة 1978.

343 - عن عمر بن مخراق قال: مر على عائشة رجل ذو هيئة وهي تأكل فدعته فقعدها فمر آخر فأعطته كسرة فقيل لها فقالت أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن ننزل الناس منازلهم. رواه البيهقي في شعب الإيمان.

علي بن محمد التهامي:

وزنأه بالدنيا فزاد وإنما  
يبين أقدار الرجال اختبارها

• كلُّ ذنبه على جنبه

معناه: كل امرئ يتحمل ذنبه.

يضرب: للمرء يؤخذ بجريرة غيره.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ 164 الأنعام

مهيار الديلمي: 344

أيا صاحبي قدّم جميلاً فإنما  
تدان بما تولى غداً وتدين

• كلُّ شاةٍ معلقةٍ من كراعها

كراعها: رجلها

معناه: واضح.

يضرب: عندما يؤخذ المذنب بذنبه.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا﴾ 164 الأنعام

البحثري: 345

تَحَمَلتِ عنك وفيك الذنوب  
وأيقنت أنني أنا المذنبُ

• كلُّ ضيغٍ وبعده فرج

معناه: واضح.

يضرب: تفاؤلاً باليسر.

يقول الله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (5) الشرح

344 - مهيار الديلمي، ؟ - 428 هـ / ؟ - 1037 م مهيار بن مرزويه، أبو الحسن الديلمي. شاعر كبير في أسلوبه قوة وفي معانيه ابتكار، قال الحر العاملي: جمع مهيار بين فصاحة العرب ومعاني العجم، وقال الزبيدي: (الديلمي) شاعر زمانه فارسي الأصل من أهل بغداد، كان منزله فيها بدرج رباح، من الكرخ، وبها وفاته. ويرى (هوار) أنه ولد في الديلم (جنوب جيلان على بحر قزوين) وأنه استخدم في بغداد للترجمة عن الفارسية. وكان مجوسياً وأسلم سنة 494 هـ على يد الشريف الرضي.

345 - انظر ترجمته عند المثل: إِمَّا سُرَّيْبِينُ وَلَا ظَلَمَةٌ!

مَنْ عَاشَ تُقْضَى لَهُ يَوْمًا لَبَانَتُهُ  
وللمضايق أبواب من الفرج

• كل على همه سرى.. وانا على همي سریت

◀ انظر المثل: اللي فيني كافيني

• كل في كلبه شكا اللي له<sup>347</sup>

اللي: اسم موصول بمعنى التي أو الذي أو للمثنى أو الجمع للمذكر والمؤنث.  
معناه: كل له هم يشغله.

يضرب: للمصيبة تصيب الإنسان فيتألم له أصحابه وهم لهم ما يشغلهم من الأحزان أيضا.  
يقول الله تعالى: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (37)﴾ عبس.  
الخنساء:

وَلَوْ لَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي  
على إخوانهم لقتلت نفسي

• كل گوي للزمان يلين

معناه: واضح.

يضرب: لقاسي يلين كلما تقدم به العمر.

يقول الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ 4 مريم.  
الشريف الرضي:<sup>348</sup>

خُذُوا بِأَزْمَتِي فَلَقَدْ أَرَانِي  
قليلاً ما يلين لكم شماسي

وقد قلت بهذا الصدد:

ما أطيّب العيش لولا شأنه الكبر  
كشارب لذة في قاعها الكدر

تعطلت آلة الإصغاء وانطفأت  
سرج العيون فلا سمع ولا بصر

346 - انظر ترجمته عند المثل: اللي مهو لك يهولك

347 - وفي الحديث: "تحشرون حفاة عراة غرلا قالت امرأة يبصر بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه" رواه الترمذي.

348 - انظر ترجمته عند المثل: اللي عند الأجويد ما يضيغ

• كل كلمة عليها من الله حارس

معناه: واضح.

يضرب: تحذيراً من اغتياب الناس ومن الجهر بالسوء من القول ومن الإرجاف.  
يقول الله تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18)﴾ ق  
ابن خفاجة:<sup>349</sup>

قل ما تشاء بمحفلٍ أو مجهل  
واخزّن لسانك عن مقالٍ يوبقُ

الإمام الشافعي:<sup>350</sup>

لسانك لا تذكر به عورة امرئ  
فكلك عوراتٍ وللناس السن

• كل لحية لها مكص

◀ انظر المثل: كل ثوب وله لابس

• كل واحمد ربك

معناه: واضح.

يضرب: في واجب الشكر لمن يسهل عليه سبيل رزقه.  
يقول الله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ﴾ 15 سبأ  
بهاء الدين زهير:<sup>351</sup>

لعمرى قد أنطقت من كان مفحماً  
لك الحمد يارب الندى ولك الشكر

• كل ينام بغيره

◀ انظر المثل: محد ينام بغير أحد

• كل يوم وله رزق

معناه: كل يوم يأتي ومعه رزقه.

349 - ابن خفاجة، 450 - 533 هـ / 1058 - 1138 م

إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الجعوارى الأندلسي. شاعر غزل، من الكتاب البلاغاء، غلب على شعره وصف الرياض ومناظر الطبيعة. وهو من أهل جزيرة شقر من أعمال بلنسية في شرقي الأندلس. لم يتعرض لاستماعة ملوك الطوائف مع تهافتهم على الأدب وأهله.

350 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فانبشُر بالفرج.

351 - انظر ترجمته عند المثل: أم عشره مشلغ شيرة

يضرب: لمن يبخل على نفسه وعلى عياله ويقتتر عليهم خوفاً من حاجة الغد.  
يقول الله تعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ 22 الذاريات  
أبو تمام: 352

ورزقك لا يعدوك إِمَّا مُعَجَّلٌ  
على حالة يوماً وإِمَّا مُؤَخَّرٌ

### • جلب مدخناه وسرغ

معناه: مدحنا الكلب فاغتر وسرق.

يضرب: لمن تغتر بمظهره فيتختل لك وينقلب عليك.

يقول الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ  
وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (204)﴾ البقرة.

أبو هشام الباهلي: 353

لكل أخي مدحٍ ثوابٍ علمته  
وليس لمدح الباهلي ثواب  
مدحت ابن سلمٍ والمديح مهزّة  
فكان كصفوانٍ عليه تراب

### • الجلب اللي عضك طغيناه

طغيناه: ضربناه.

معناه: لا خوف من الكلب الذي عضك فقد أدبناه.

يضرب: عند العتب على صديق لانقطاعه عن أحبابه.

يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ  
الْحِسَابِ (21)﴾ الرعد.

352 - انظر ترجمته عند المثل: إن شفت صاحبك حلوا لا تأكله كله

353 - عمرو بن عبد الرحمن بن الخلق أبو هشام الباهلي الظالمى شاعر مكثر كان على عهد المنصور والمهدي والرشيد.

هاجى بشار الأعمى فان تصف منه وفيه يقول: بذلة والديك كسبت عزا... وباللوم اجترأت على الجواب. وهجا روح بن حاتم المهلبى فأسرف عليه ورماه باللواط والإجازة في صباه واللوم والجبن.



علي بن أبي طالب: 354

تَرَكَ التَّعَاهِدَ لِلصَّدِيقِ  
يَكُونُ دَاعِيَةَ الْقَطِيعَةِ

• كَلْبٌ نَبَّاحٌ 355

معناه: كلب لا يضر نباحه لأنه لا يملك سواه.  
يضرب: لكثير الكلام الذي يملُّ لكثرة هذره.  
يقول الله تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ﴾ 114 النساء  
جرير: 356

حُكَّامٌ فَضْلٌ وَتَلْقَى فِي مَجَالِسِنَا  
أَحْلَامَ عَادٍ إِذَا مَا أَهْدَرَ الْقَيْلُ

• كَلَّمَا دَكَيْتُ فِي أَرْضٍ وَتَدَّ .. مِنْ رِدَاةِ الْحِظِّ وَافْتَنِي حَصَاةً

رداة: رداعة.  
وَافْتَنِي: قابلتني واعترضت وتدي.  
معناه: كلما دققت وتدا في الأرض اعترضتني حصاة لسوء حظي.  
يضرب: في سوء الحظ وعدم التوفيق.  
يقول الله تعالى: ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ (35)﴾ فصلت.  
إدريس جماح:

إن حظي كرماد فوق شوك نثروه  
ثم قالوا لحفاة يوم ريح اجمعوه

354 - علي بن أبي طالب، 23 ق. هـ - 40 هـ / 600 - 660 م

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو الحسن. أمير المؤمنين، ورابع الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وابن عم النبي وصهره. ولد بمكة وربى في حجر النبي ولم يفارقه وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد وقد ولي الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان سنة (35هـ).

355 - "سئلت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الأسواق..." رواه الترمذي.

356 - جرير، 28 - 110 هـ / 648 - 728 م جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي، أبو حزرة، من تميم. أشعر أهل عصره، ولد ومات في الإمامة، وعاش عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم فلم يثبت أمامه غير الفردق والأخطل. كان عفيفا، وهو من أغزل الناس شعرا.

## • كلمة تستحي منها بدها

بدها: ابدأ بها.

معناه: ابدأ بالكلام الذي تتحرج منه كي تستريح.

يضرب: في عدم الحياء من قول الحق.

يقول الله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (94)﴾ الحجر.

عصر العقيلي:

لولا الحياء وبقاى الدين عبثتكما  
ببعض ما فيكما إذ عبثت ما عورى

## • كلمه وطارت بالهوا

معناه: قد ذهب سوء التفاهم كما تطير الكلمة في الهواء.

يضرب: في موضع الصلح بين متخاصمين.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (10)﴾ الحجرات.

صفي الدين الحلبي: <sup>357</sup>وكم قد هفوت بهجر الكلام  
فأعرضت عن سمعه مسمعي  
فكنت كأنك ما قلت له  
وكنت كأنني لم أسمع

## • كلنا عيال كرىه وكل يعرّف اخيه

◀ انظر المثل: حنا عيال كرىه وكل يعرّف اخيه

## • چنه على نار

چنه: كانه.

معناه: هو قلق كانه قاعد على شعله من نار.

يضرب: لكثير القلق.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا (10)﴾ الأحزاب.

الشريف الرضي: <sup>358</sup>

357 - انظر ترجمته عند المثل: اللي يبدى على نفسه من أهل الناز

358 - انظر ترجمته عند المثل: اللي عند الأجاويد ما يضيع

## • كلمة تستحي منها بدها

بدها: ابدأ بها.

معناه: ابدأ بالكلام الذي تتحرج منه كي تستريح.

يضرب: في عدم الحياء من قول الحق.

يقول الله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (94)﴾ الحجر.

عصر العقيلي:

لولا الحياء وبقاى الدين عبثتكما

ببعض ما فيكما إذ عبثتما عورى

## • كلمه وطارت بالهوا

معناه: قد ذهب سوء التفاهم كما تطير الكلمة في الهواء.

يضرب: في موضع الصلح بين متخاصمين.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (10)﴾ الحجرات.

صفي الدين الحلي:<sup>357</sup>

وكم قد هفوت بهجر الكلام

فأعرضت عن سمعه مسمعي

فكنت كأنك ما قلت له

وكنت كأنني لم أسمع

## • كلنا عيال كرىه وكل يعرف أخيه

◀ انظر المثل: حنا عيال كرىه وكل يعرف أخيه

## • چنه على نار

چنه: كانه.

معناه: هو قلق كانه قاعد على شعله من نار.

يضرب: لكثير القلق.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا (10)﴾ الأحزاب.

الشريف الرضي:<sup>358</sup>

357 - انظر ترجمته عند المثل: اللي يبدى على نفسه من أهل الناز

358 - انظر ترجمته عند المثل: اللي عند الأجاويد ما يضيع

• كَيْدُهُمْ فِي نَحْرِهِمْ

النحر: الرقبة.

معناه: واضح.

يضرب: لمن كاد لخصمه فرداً الله كيده عليه.

يقول الله تعالى: ﴿اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ 43 فاطر.

الشريف المرتضى: <sup>360</sup>

وضمَّ إليه حسه متوجساً

وما عنده في الكيد إلا التوجُّسُ



حرف اللام

• لا أَرْحَمَكَ وَلَا أُخْلِي رَحْمَةَ اللَّهِ تَنْزِلَ عَلَيْكَ<sup>361</sup>

معناه: واضح.

يضرب: في الكره وحجب الرحمة عن الآخرين.

يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ 37 النساء

عبد الغفار الأخرس: <sup>362</sup>

وما ساد في قوم حقوق عليهم

ولا حيزت النعماء يوماً لحاسد

• لا بُؤْ كَثِيرٌ مَلَكٌ وَلَا بُؤٌ قَلِيلٌ هَلَكٌ

معناه: لا تحزن لقلّة ذات اليد، فإن من حيزت له الدنيا ذهب وتركها.

يضرب: تعزية ومواساة لمن يتعب في تحصيل رزقه.

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (73) آل عمران.

أبو تمام: <sup>363</sup>

يَمُوتُ مَشَايخُ الْكُتَابِ هَزْلاً

وَرِزْقُكَ أَنْتَ فِي السُّتَيْنِ يَجْرِي!

• لا تَبُوكَ وَلَا تَخَافَ

تبوك: تسرق.

معناه: واضح.

يضرب: في الشرف والأمانة.

يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ﴾ (73) يوسف.

أبو طالب: <sup>364</sup>

361 - وفي الحديث: "الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء" رواه أبو داود.

362 - انظر ترجمته عند المثل: إذن من طين وإذن من عجين

363 - انظر ترجمته عند المثل: إن شفت صاخبك جلو لا تاكله كله

364 - أبو طالب، 85 - 3 ق. هـ / 540 - 619 م

عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم من قريش، أبو طالب. والد الإمام علي كرم الله وجهه، وعم النبي صلى الله عليه وسلم وكافله ومربيه ومناصره. كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم، ومن الخطباء العقلاء الأباة. وله تجارة كسائر قريش. نشأ النبي صلى الله عليه وسلم في بيته، وسافر معه إلى الشام في صباه. ولما أظهر الدعوة إلى الإسلام هم أقرباؤه (بنو قريش) بقتله فحماه أبو طالب وصددهم عنه. وفي الحديث: ما نالت قريش مني شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب.

مولده ووفاته بمكة.

وَدَعَوْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ نَاصِحٌ  
ولقد صدقتَ وكنْتَ ثمَّ أميناً

• لا تعلمُ اليتيم الصياح

الصياح: البكاء.

معناه: لا تعلم الطفل البكاء لئلا يتعود عليه في تلبية طلبه.  
يضرب: لمن يطلع الآخرين على أسرار مهنته.  
يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ 71 النساء  
الشريف الرضي: 365

وأمرًا منك يحذرُه الأعادي  
فيلحظه بأجفانٍ دوامٍ

• لا حبتك عيني ما ضامك الدهر

معناه: واضح.

يضرب: في الهوى حين يغلب العقل.  
يقول الله تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ  
الْحَاكِمِينَ (45)﴾ هود.  
قال الشاعر:

إلى حيث يهوى القلب تهوي به الرجل

• لا حصل المگرود خيز ولا على عرضه سلم

المگرود: السيئ الحظ البائس.

سلم: نجا.

معناه: سيئ الحظ لا خيرا لقي ولا سلم على عرضه.  
يضرب: لمن خرج ليكتسب فحالفه سوء الحظ فخسر رأسماله، أو لمن ذهب يخطب فخسر  
جهازه ولم يرجع بزوجه.  
يقول الله تعالى: ﴿خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ﴾ 11 الحج  
أحمد سالم باعطب:

وقالت رجعت بخفي حنين  
خلي الحقيبة صفر اليدين

• لا شَرَكَ وَلَا غَرَكَ

معناه: حالفه الحظ فلم يشرق ولم يغرق،

يضرب: في طول السلامة.

يقول الله تعالى: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مَنِ اللَّهُ وَفَضْلِ لَمْ يَمَسَّ سُهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (174)﴾ آل عمران.

جرير: <sup>366</sup>

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا  
أُبَشِّرُ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرْبَعُ

لا صَدَادَ وَلَا رَدَادَ

صداد ورداد: معناهما واحد

معناه: يسير دون هدى.

يضرب: لشدة الفوضى.

يقول الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾ 74 الحجر.

صفي الدين الحلي: <sup>367</sup>

يْرِيكَ مِنْ عَارِضِهِ وَفَرَقِهِ  
ضَدَّيْنِ قَدْ زَادَا غَلِيلَ جَسَدِي  
فَذَاكَ خَطُّ أَسْوَدٍ فِي أَبْيَضٍ؛  
وَذَاكَ خَطُّ أَبْيَضٍ فِي أَسْوَدٍ

• لا طَبْنَا وَلَا غَدَا الشَّرِّ

طبنا: شفيينا.

غدا: ذهب.

معناه: لا شفيينا ولا ذهب عنا الشر.

يضرب: عند عدم حصول المأمول.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مَوْضِعًا وَلَا يَرْجِعُونَ (67)﴾ يس.

أحمد محرم: <sup>368</sup>

ليس اللجاج بمدنٍ من رغائبنا  
ولا الشقاق بمجدينا سوى الندم

366 - انظر ترجمته عند المثل: كلب نباح

367 - انظر ترجمته عند المثل: اللي يبيدي على نفسه من أهل النار

368 - انظر ترجمته عند المثل: بطن جنة



• لا عارف ولا معروف

معناه: لا هو يعرف أحدا ولا أحد يعرفه.

يضرب: في اختلاط الأمور.

يقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ (101)﴾ المؤمنون.  
ابن عبد ربه:<sup>369</sup>

سُهادٌ ودمعٌ بالهمومِ توكلًا

فذا موثقٌ فيها وذاك طليقٌ

• لا مَرَّةٌ ولا حماره

• لا ولدٌ ولا تلد

مره: زوجة

تلد: الأثاث القديم التالد.

معناه: هو معدم لا زوجة لديه ولا دابة.

يضربان: في شدة العدم والإفلاس.

يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (13)﴾ فاطر.  
جبران خليل جبران:<sup>370</sup>

وكم مُدقع من شدة الفقر سائل

يردّ يديه لا يفوز بنائل

• لا معنا ولا مع الكوم

الكوم: القوم الأعداء.

معناه: هو لاه زاهل فلا هو متنبه لما نقول ولا مع غيرنا،

يضرب: لمن جلس في مجلس فلم ينتبه لما يدور فيه.

يقول الله تعالى: ﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾ 3 الأنبياء.

الحلاج:<sup>371</sup>

369 - انظر ترجمته عند المثل: الله من عَصْرٍ مَضَى

370 - انظر ترجمته عند المثل: عَنزَبْدُو طَاحَتْ بِمَرِيْسِ

371 - الحلاج، 244 - 309 هـ / 858 - 922 م الحسين بن منصور الحلاج. فيلسوف، عده البعض في كبار التعبديين والزهاد وأعدّه آخرون في زمرة الزنادقة والملاحدين. أصله من بيضاء فارس، ونشأ بواسط العراق، وظهر أمره سنة 299 فاتبع بعض الناس طريقتة في التوحيد والإيمان. وقيل: كان يظهر مذهب الشيعة للملوك (العباسيين) ومذهب الصوفية للعامة. وكثرت الوشائيات به إلى المقتدر العباسي فأمر بالقبض عليه فسجن وعذب وضرب وقطعت أطرافه الأربعة ثم قتل وحز رأسه وأحرقت جثته وألقي رمادها في نهر دجلة ونصب رأسه على جسر بغداد. أورد ابن النديم له أسماء ستة وأربعين كتابا غريبة الأسماء والأوضاع منها: (الكبريت الأحمر)، (قرآن القرآن والفرقان)، (هو هو)، (اليقين).

ولا خلوتُ إلى قوم أحدثهم  
إلا و أنت حديثي بين جلاسي

• لا من خيره ولا كفاية شره

معناه: واضح.

يضرب: في الذي لا ينفع ويمنع غيره من نفع الناس.

يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (37)﴾ النساء.

سبط ابن التعاويذي: <sup>372</sup>

صَانَ قَدْرِي عَنْ مَعْشَرٍ يُحْرَمُ السَّائِلُ  
فِيهِمْ وَيُمنَعُ المَاعُونَ

• لا يغرك شراعه تراه سَمَارِي

• لا يغرك بَرَاكُ البعِيد

• لا يغرك من الديك بَرَاكُ ريشه

سَمَارِي: يدفعه الهواء وليس الشراع.

بَرَاكُ: لمعان.

معنا: لا تغرك سرعة المركب إذ هو يسير بفضل الرياح المواتية لا الشراع.

يضرب: في حسن المظهر ورداءة المستور.

يقول الله تعالى: ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ (5)﴾ فاطر.

عبد الغفار الأخرس: <sup>373</sup>

وما نحن إلا عرضة للمصائب

<sup>374</sup> وَنَغْتَرُّ فِي بَرْقِ المني وهو خَلْبٌ

• لحية المغلوب في الجنة

• يموت الحمار بكَرْوَتِهِ

المغلوب: المغبون.

كروته: أجرته.

372 - انظر ترجمته عند المثل: الّلي يَبْدِي عَلَي نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ النَّازِ

373 - انظر ترجمته عند المثل: إِذِنْ مِنْ طِينٍ وَإِذِنْ مِنْ عَجِينُ

374 - سحب خلب: لا مطرفيه.

معناه: إن ظلمت في الدنيا فحقتك محفوظ في الآخرة.

يضربان: تعزية أو مواساة لمن ضاع حقه أو غبن في شراء متاع أو سلعة.

يقول الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (17)﴾ غافر.  
جبران خليل جبران: 375

مستضعفين ثكالي لا قرار لهم  
ولا يلاقون إلا البؤس والسقما

### • لَحِيَّةٌ وَلَحِيَّةٌ

يضرب: في تفاوت الناس في الغنى والشرف والأخلاق والقدرة، وفي تفاوت الرجال في الرجولة.

يقول الله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ 32 فاطر.  
معروف الرصافي: 376

والناس كالناس في خلق وبني نهم  
في الخلق بون فذا أرض وذاك سما

### • لَكْمَةٌ هَرِيْسٌ وَفِيهَا تَنْغِيصٌ

لكمة: ما يأخذه الإنسان بيده إلى فيه من طعام.

تنغيص: تكدير في المعيشة وعدم الهناء فيها.

معناه: لم تكن سوى لكمة هريس واحدة، ولم تخل من تنكيد.

يضرب: لمن يعيش في يسر من دنياه وعنده ما يكدر هذا العيش، أو لمن ينعم على أهله وجماعته ويمن عليهم بهذه النعمة.

يقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى﴾ 262 البقرة.  
أبو نواس: 377

فَامْضِ لَا تَمَنَّ عَلَيَّ يَدًا  
مَنْكَ الْمَعْرُوفَ مِنْ كَدْرِهِ

### • لَوْ أُخْلِئِي أَصَابِعِي لَهُ شَمْعٌ

معناه: لن يرضى حتى لو أشعلت له أصابعي ليستنير بها.

يضرب: لمن لا يفيد معه المعروف ولا يشكر على حسن الصنيع.

375 - انظر ترجمته عند المثل: عَنَزَ بَدُو طَاحَتْ بِمَرِيْسٍ

376 - انظر ترجمته عند المثل: تَيْشُ بَرِيْشٍ

377 - انظر ترجمته عند المثل: تَحِيْلُكِي تَمِيْلُكِي مَا فِي الْجِدْرِ حَكُوْكَه

يقول الله تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ﴾ 120 البقرة  
ابن شهاب:

أضاعوا موثيق الوصية فيهم  
ولم يرقبوا إلا ولا شكر منعم

• لو بصويحبي خير تنبه

صويحبي: تصغير صاحبي.

معناه: لقد بذلت له النصيح دون جدوى.

يضرب: في شدة الغفلة أو لمن يستمر في حياة الغي.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (7)﴾ نوح.

أحمد سالم باعطب:

ليس في عصرِكَ هذا ناصحٌ يوقظهم  
إنهم قد أشربوا الغفلة حلاً وارتحالا

• لو خلاك البين ما خلاك الكبر

البين: الموت.

خلاك: تركك.

الكبر: طول العمر.

معناه: واضح.

يضرب: في الإنسان يمد في أجله فيخرف أو يضعف وتكثر أمراضه.

يقول الله تعالى: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ﴾ 70 النحل

عوف بن محمد الشيباني:

يا بن الذى دان له المشرفان

طرا وقد دان له المغربان

إن الثمانين وبلغتها

قد أحوجت سمعى إلى ترجمان

وبدلتنى بالشطاط انحنى

وكنت كالصعدة تحت السنان

وبدلتنى من زماع الفتى

وهمتى هم الجبان الهدان

وقاربت منى خُطى لم تكن  
مقارباتٍ وثنت من عنان  
وأنشأت بينى وبين الورى  
عنانة من غير نسج العنان  
ولم تدع فى لستمتع  
إلا لسانى وبحسبى لسان  
أدعوبه الله وأثنى به  
على الأمير المصعبى الهجان  
فقربانى بأبى أنتما  
من وطنى قبل اصفرار البنان  
وقبل منعاهى إلى نسيوة  
أوطنها حاران والرقتان

• لو دامت لغيرك ما اتصلت إليك

◀ انظر المثل: الدنيا ما دامت لحد

• لو كل من جا ونجر ما ظل بالوادي شجر

معناه: لو الجميع أصبحوا نجارين لنفذ الشجر.

يضرب: في قليل الخبرة والتجربة.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ 36 الإسراء.

قال الشاعر:

دخيلٌ في الكتابة يدعيها

كدعوى آل حربٍ في زياد

يشابه ثوبه للمحوفيه

إذا أبص رته ثوب الحداد

فدع عنك الكتابة لست منها

ولو طخت وجهك بالمداد

• لو ما لمربي ما عرفت ربي

معناه: واضح.

يضرب: في بيان أهمية المعلم والمربي.

يقول الله تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ 151 البقرة.

أبو فراس:

وقد أصبحت منتسباً إليه  
وحسبي أن أكون له غلاما  
أزاني كيف أكتسب المعالي  
وأعطاني على الدهر الذمما  
ورباني ففقتُ به البرايا  
وأنشأني فسدتُ به الأنما  
فعمّره الإله لنا طويلاً  
وزاد الله نعمته دواماً!

### • لو يبّي دبس الحسا لحسه

يبّي: يريد.

دبس الحسا: عسل التمر الذي يأتي من الإحساء وهو مشهور بحلاوته.  
لحسه: لعطه، لعقه.

معناه: شبيهه بالمثل العربي: من طلب العلاسهر الليالي.

يضرب: لمن يستطيع إدراك مطلبه لو أراد ذلك.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ﴾ 46 التوبة

الشاب الظريف: 378

لو أردت الوصال ما صدك الوا  
شي ولا رد عزمك العذال

### • لو ينفخ على الجرح براه

معناه: لشدة صلاحه أنه يشفي بمجرد النفخ.

يضرب: للثقي حسن السيرة والأخلاق الذي يبذل للآخرين مساعدته ومشورته.

يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (128) التوبة.

وإني لعَبْدُ الضَّيْفِ، ما دام ثاوياً  
وما في إلا تلك من شيمة العبدِ

### • لُوْغِي لا هو جلب ولا سلوْغِي

لُوْغِي: نوع من الكلاب جنسه بين الكلب العادي والكلب السلوْغِي. 380  
معناه: أن هذا الكلب جنسه غير معروف.

يضرب: لمتقلب الأوجه.

يقول الله تعالى: ﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾ 143 النساء.

محمد الثبيتي: 381

فحيناً أراها تطوف الشمال  
وحيناً تشق صباح الجنوب

### • لولا سلاحهم كان أخذناهم

معناه: كنا سنغلبهم لولا أنهم احتتموا بسلاحهم.

يضرب: في الاعتذار من الخيبة في المعركة باختلاق الأعذار الواهية.

يقول الله تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ (22)﴾ المائدة.

حافظ إبراهيم: 382

إني فتاك فلا تقطع مواصلي  
هَبْنِي جَنِيْتُ فَقُلْ لِي كَيْفَ أَعْتَذِرُ

### • لِي فَاتُ الْفَوْتِ مَا يَنْفَعُ الصَّوْتِ 383

معناه: واضح.

379 - انظر ترجمته عند المثل: جَا عَكْبُكَ وَحَطَّ السَّمَادُ بِمَنْكِبِكَ

380 - انظر الموسوعة الكويتية المختصرة.

381 - محمد عواض الثبيتي، شاعر من المملكة العربية السعودية، ولد عام 1952 في منطقة الطائف حصل على بكالوريوس في علم الاجتماع، عمل في التعليم. صدر له من الدواوين: عاشقة الزمن الوردية 1982 - تهجيت حلما.. تهجيت وهما 1984 - التصاريس 1986 - موقف الرمال / موقف الجناس فاز بجائزة أفضل قصيدة في الدورة السابعة لمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عام 2000م.

382 انظر ترجمته عند المثل: إِنْ كَثُرَ سَمَادٌ وَإِنْ قَلَّ رِمَادٌ

383 - انظر المثل: إِذَا فَاتَ الْفَوْتُ مَا يَنْفَعُ الصَّوْتُ

يضرب: عند الندم بعد فوات الأوان.  
 يقول الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾ 18 النساء.  
 عبد الرحمن بن أبي عمارة:

إن التي طرقتك بين ركائب  
 تمشي بمزهرها وأنت حرام  
 باتت تعللنا وتحسب أننا  
 في ذاك أيقاظ ونحن نيام  
 حتى إذا سطع الصبح لناظر  
 فإذا الذي ما بيننا أحلام  
 قد كنت أعذل في السفاهة  
 أهلها فاعجب بما تأتي به الأيام  
 فالיום أعذرهم وأعلم أنما  
 طرق الضلالة والهدى أقسام

#### • لي في الصف عصا

الصف: جهة من جهات الاستعراض.

معناه: عندي عزوة في الصف.

يضرب: لمن يكون له في المجتمع قريب أو في السوق مكان أو في البلد معرفة يلجأ إليها.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾ 91 هود.

نصر بن حجاج:

ويمنعني مما تظن تحرج  
 وآباء صدق سالفون كرام





حرف الميم

• ما أَرَدِي مِنْ لَمْرَبُوطٍ إِلَّا لَمَفْتَلَتٍ

معناه: الإنسان الطليق أسوأ من المقيد.

يضرب: عند الاعتقاد بنفع أمر ما، أو شخص ما فيظهر خلاف ذلك.

يقول الله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا (59)﴾ مريم.

معروف الرصافي: 384

وكننت أظن البين سهلا فمُذِ أتى  
شَرَى البينُ مني ما أراد وباعا

ابن نباتة المصري: 385

ظننا طولَه يجدي  
بيوم العرض أو يرضي  
فلا والله ما أجدي  
وراح الطول في العرض

• ما بعد العسر إلا يسر

◀ انظر المثل: اللَّيِّ مَا يَيْسِرُهُ اللَّهُ عَسِرٌ

• ما تكبر إلا السمادة

السماد: الزبل

معناه: كبر السمادة ليس دليلا على صلاحها.

يضرب: لقليل الأصل يأتيه المال بعد فقر فيرى نفسه قد بلغ ذروة المجد.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَمُنُّنَّ تَسْتَكْتَرُونَ (6)﴾ المدثر

ابن نباتة المصري: 386

ألم ترني من بعد ذلِّ وفاقة  
بظللٍ نداءه والعناية راتعُ

• ما حكَّ ظهرك إلا ظفرك

معناه: واضح.

يضرب: لمن يسأل الغريب المعونة، والأولى أن يطلبها من القريب.

384 - انظر ترجمته عند المثل: تَيْشُ بِرَيْشُ

385 - انظر ترجمته عند المثل: إِشْ حَدَا مَا بَدَا

386 - انظر ترجمته عند المثل: إِشْ حَدَا مَا بَدَا

يقول الله تعالى: ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ 40 طه.  
الإمام الشافعي: <sup>387</sup>

ما حكَّ جلدك مثل ظفرك  
فتولَّ أنت جميع أمرك  
وإذا قصدت حاجة  
فاقصدا لعترف بقدرك

• ما حلاه ما ياكل، ما حلاه ما يشبع <sup>388</sup>  
ما حلاه: كلمة تعجبيه معناها ما أعجبه.  
معناه: إذا أقبل على الأكل أكل بنهم.  
يضرب: لمن لا يمتلئ بطنه إذا أتيح له الأكل.  
يقول الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَأَكْلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (66)﴾ الصافات.  
قال الشاعر:

من قعر أجوف ذي ساقٍ بلا قدم  
نيطت بدنٌ عظيم البطن هدار

• ما خلا للسيف مَضْرَب  
معناه: اجتهد في الضرب بالسيف فلم يدع في العدو عضوا سليما.  
يضرب: لشجاعة الشجعان وإقدامهم في المعركة.  
يقول الله تعالى: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12)﴾ الأنفال  
عنتره بن شداد: <sup>389</sup>

وسيفي كان في الهيجا طبيبا  
يداوي رأس من يشكو الصداع

• ما خلا ولا بغي  
خلا: ترك.  
بغى: أبغى.

387 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتدَّ الحرج فابشُر بالفرج.  
388 - وفي حديث أم زرع: "قالت السادسة زوجي أن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث" متفق عليه.  
389 - انظر ترجمته عند المثل: غط الخيل ركائبها

معناه: السارق يسرق كل ما في المكان فلا يبقى ولا يذر، أو للمبذر يتلف ماله.  
يضرب: للمستوفي للشيء.  
يقول الله تعالى: ﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ (28)﴾ الدثر  
أبو فراس الحمداني:

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ  
وَإِنِّي لَهَا فَوْقَ السَّمَاكِينِ جَاعِلُ  
وَلِلْوَفْرِ مِثْلَافٌ وَلِلْحَمْدِ جَامِعُ  
وَلِلشَّرِّ تَرَاكٌ وَلِلخَيْرِ فَاعِلُ  
وَمَا لِي لَا تُمْسِي وَتُصْبِحُ فِي يَدِي  
كَرَائِمُ أَمْوَالِ الرِّجَالِ الْعَقَائِلُ

### • ما سَوِيَّتَهُ سُوِّي بِكَ

سويت: عملت.  
سوي بك: عمل بك، ويلفظ بالبناء للمجهول.  
معناه: شبيهه بالمثل العربي: كما تدين تُدان.  
يضرب: لمن يرد للمعاملة بالمثل.  
يقول الله تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ 40 الشورى.  
ابن مشرف: 390

ومن يصنع المعروف في غير أهله  
يلاقى كما لاقى مجير أم عامر

### • ما طاح إِلَّا انبطح

ما طاح: أي ما وقع.  
انبطح: أي تمدد من شدة الوقوع أو السقوط.  
معناه: أنه لم يكتف بالوقوع بل تمدد على الأرض من شدة الوقعة.  
يضرب: في التدني في السوء.  
يقول الله تعالى: ﴿كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ 91 النساء.

390 - ابن مشرف، أحمد بن علي بن مشرف، 9 - 1285 هـ / 9 - 1868 م

أحمد بن علي بن حسين بن مشرف الوهبي التميمي. فقيه مالكي، كثير النظم، سلفي العقيدة، من أهل الأحساء بنجد تعلم ودرس وتوفي فيها، ولي قضاءها مدة. له منظومات في التوحيد، ومدائح جمعت في (ديوان ابن مشرف - ط).

طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاقٍ فَهَلَكُ  
لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّهَ أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكَ  
أَمْرِيضٌ لَمْ تَعُدْ  
أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكَ  
أَمْ تَوَلَّى بِكَ مَا  
غَالَ فِي الدَّهْرِ السُّلُوكُ  
وَأَلْمَنِي أَيْارَ صِدِّ  
لِأَفْتَى حَيْثُ سَلَكَ  
أَيُّ شَيْءٍ حَسَنٍ  
لِفَتَى لَمْ يَكُ لَكَ  
كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ  
حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ  
طَالَ مَا قَدْنَيْتَ  
فِي غَيْرِ كَدِّ أَمَلِكَ

#### • ما عكَبُ العودُ كُعُودٌ

عكَب: بعد.

العود: البخور.

معناه: بعد تداول البخور ينفض المجلس.

يضرب: في التخفيف عند الزيارة.

يقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ 53 الأحزاب

أبو العلاء المعري: 392

إِذَا عُدَّتْ فِي مَرَضٍ مُكْثِرًا  
فَحَفَفُ وَخَفُ أَنْ تَمِلَ العَلِيلَا

#### • ما عندهُ من الشيطانِ طَرِيحٌ 393

طريح: طريق.

391 - أم السليك واسمها السلكاة. وهي أمة سوداء وكان السليك ابنها أحد صعايليك العرب العدائين الذين كانوا لا يلحقون ولا تدركهم الخيل إذا عبدوا.

392 - انظر ترجمته عند المثل: اللي ما به خير تركه أخير

393 - وفي الحديث: "إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجع". متفق عليه.

معناه: واضح.

يضرب: للإنسان التقى.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ (42)﴾ الحجر الإمام الشافعي: <sup>394</sup>

فلولاك لم يصمد لإبليسَ عابداً  
فكيف وقد أغوى صفيك آدمًا

• الماعون المكبر ما يتغير

◁ انظر المثل: أبو طبيع ما يُؤوز عن طبعه

• ما فوك الله فوك

• ما فوك الله گوي

معناه: واضح.

يضرب: واضح

يقول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (18)﴾ الأنعام  
عبدالرحيم محمود: <sup>395</sup>

لقد وصفوا الإله بشرظلم

بما كذبوا: تنزهه في علاه

• ما كل الرجال رجال

معناه: واضح.

يضرب: للتفاضل بين الرجال.

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (23)﴾ الأحزاب.

394 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فابشُر بالفرج.

395 - عبدالرحيم محمود ولد عبد الرحيم محمود سنة 1913 في بلدة عنبتا التي تقع قرب طولكرم في فلسطين، ويلقب بالشاعر الفلسطيني الشهيد وهو يتمتع باحترام الأجيال الشعرية الفلسطينية وتقديرها الكبير. درس المرحلة الثانوية في مدرسة النجاح (التي أصبحت الآن جامعة النجاح) في نابلس حيث علم اللغة والأدب العربيين حتى عام 1936. عندما اشتعلت ثورة 1936 ترك عبد الرحيم محمود التعليم وانضم إلى المجاهدين الذين يقاومون الاحتلال البريطاني، ولقد استمر يكتب الشعر الحماسي الذي يدعو فيه شعبه إلى الجهاد من أجل حقوقه الوطنية. درس ما بين عامي 1939 و 1942 في الكلية الحربية في العراق وتخرج برتبة ضابط. وقد دعت الحكومة العراقية فيما بعد ليدرس في بغداد أولاً ثم في البصرة حيث انضم إلى ثورة رشيد عالي الكيلاني ضد الاستعمار البريطاني.

استشهد في معركة الشجرة في 13 تموز 1948.

وَمَا أَكْثَرَ الْإِخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ  
وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلٌ

• ما لك إلا خشمك لو كان عوي.

خشمك: أنفك.

عوي: أعوج.

معناه: ليس لك إلا أنف واحد فاحتفظ به وإن كان أعوج.

يضرب: للرضا بالمقسوم مهما تكن حالته.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (17)﴾ لقمان.

الشريف الرضي: 397

بُلَيْتٌ وَغَيْرِي لَا يُبْتَلَىٰ  
بِأَمْرَيْنِ مَا فِيهِمَا مَطْمَعٌ  
بِدَهْرِ الْأَوْمِ وَلَا يَرَعُوِي  
وَمَوْلَىٰ أَقُولُ وَلَا يَسْمَعُ

وفي المثل العربي:

أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعٌ

• ما لك إلا ما كُتِبَ لك

معناه: واضح.

يضرب: لمن أمل ففشل.

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ 51 التوبة

صفي الدين الحلبي: 398

إِنْ لَمْ تُصِرْ دَهْرٍ فِيهِ أَجَابِنِي  
أَبَتِ النَّهْيَ أَنْ يُعْتَبَبَ الْمَقْدُورُ

• ما للبلاوي إلا الصبر

البلاوي: البلايا المصائب.

396 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتدَّ الحرج فانبشِرْ بالفرج.

397 - انظر ترجمته عند المثل: اللي عند الأجاويد ما يضيغ

398 - انظر ترجمته عند المثل: اللي يبدِّي على نفسه من أهل النَّازِ

معناه: واضح.

يضرب: في الدعوة للتصبر.

يقول الله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا (5)﴾ المعارج

قيس بن الملوح:<sup>399</sup>

وَمَا زِلْتُ مَحْمُودَ النَّصْبِ فِي الَّذِي

ينوب ولكن في الهوى ليس لي صبر

### • ما للعمي عند المفتح حذيه

العمي: الأعمى.

المفتح: المبصر.

حذية: هدية.

معناه: لم يحظ الأعمى بالمساعدة التي كان يؤملها من المبصر.

يضرب: لمن يأمل في الخير من إنسان اشتهر بالمعروف وفعل الخير ثم يخيب أمله.

يقول الله تعالى: ﴿كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً (39)﴾ النور

الإمام الشافعي:<sup>400</sup>

إِنِّي صَحِبْتُ أَنَسًا مَا لَهُمْ عَدَدٌ

وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي قَدْ مَلَأْتُ يَدِي

### • مالي في الأمر حيلة

• ما في اليد حيلة

معناه: واضح.

يضرب: في الاستسلام للقضاء والقدر.

يقول الله تعالى: ﴿يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ (154)﴾ آل عمران

أبو منصور الثعالبي:<sup>401</sup>

أنظر إلى البدر في أسر الكسوف بدا

مستسلماً لقضاء الله والقدر

399 - انظر ترجمته عند المثل: اللي فيني كافييني

400 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فابشر بالفرج.

401 - أبو منصور الثعالبي، 350 - 429 هـ / 961 - 1038 م عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور

الثعالبي. من أئمة اللغة والأدب، من أهل نيسابور، كان فراءاً يخطط جلود الثعالب، فنسب إلى صناعته. واشتغل

بالعلم والأدب فنبغ فيهما. وصنف الكتب الكثيرة الممتعة، منها: (يتيمة الدهر ط) أربعة أجزاء في تراجم

شعراء عصره، و(فقه اللغة ط)، و(سحر البلاغة ط)، و(من غاب عنه المطرب ط)، و(وغرر أخبار ملوك الفرس

ط)، و(مكارم الأخلاق ط).



• ما يُجِي شَيْءٌ إِلَّا بُشِيَ

معناه: لا يُعْطَى شَيْءٌ دُونَ مَقَابِلِهِ.

يضرب: للإنسان يأمل أن يصل إلى نتيجة وهو قاعد عن السعي للوصول إليه.

يقول الله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)﴾ الزلزلة.

قال الشاعر:

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ آكَلُهُ  
لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرًا

• ما يُحِجُّ إِلَّا كُؤِي

كُؤِي: مستطيع.

معناه: واضح.

يضرب: في الاستعداد للأمر الشديد.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ 60 الأنفال.

أبو العتاهية: 402

يَا طَالِبَ الْخَيْرِ ابْشُرْ وَاسْتَعِدَّ لَهُ  
فَالْخَيْرُ أَجْمَعُ عِنْدَ اللَّهِ مَأْمُولُ

• ما يَدْرِي هُوَ فِيهِ وَلَا فِي الْخَيْشَةِ

الخيشة: الشوال، كيس يصنع من الكتان غالباً توضع فيه الحبوب.

معناه: هو لا يدري أين يسار به، ولا ماذا يعمل به.

يضرب: لشدة الغفلة.

يقول الله تعالى: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ

سَبِيلًا (44)﴾ الفرقان.

عبدالله البردوني: 403

يَا ابْنَ أُمِّي أَنَا وَأَنْتَ سِوَاءُ  
وَكَلَانَا غِبَاوَةٌ وَفَسُولُهُ

402 - انظر ترجمته عند المثل: اللي مهو لك نهو لك

403 - عبدالله البردوني ولد عام 1348هـ 1929م في قرية البردون (اليمن) شاعر ثوري عنيف في ثورته، جريء في مواجته، يمثل الخصائص التي امتاز بها شعر اليمن المعاصر، والمحافظ في الوقت نفسه على كيان القصيدة العربية. أصيب بالعمى في السادسة من عمره بسبب الجدري، درس في مدارس زمار لمدة عشر سنوات ثم انتقل إلى صنعاء حيث أكمل دراسته في دار العلوم وتخرج فيها عام 1953م. ثم عين أستاذاً للآداب العربية في المدرسة ذاتها. شعره فيه تجديد وتجاوز للتقليد في لغته وبنيته وموضوعاته. من دواوينه: من أرض بلقيس 1961 - في طريق الفجر 1967 - مدينة الغد 1970 توفي في 30 أغسطس 1999م.

أنت مثلي مغفل نتلقي  
كل أكذوبة بكل سهولة  
ونسَمي بخل الرجال اقتصادا  
و البراءات غفلة و طفوله  
ونسَمي شراسة الوحش طغيا  
نا ووحشية الأناس بطوله  
ونقول الجبان في الشر أنثى  
ووفير الشرور وافي الرجوله  
فننادي هذا هجين وهذا  
فرقدي الجدود الخؤولة  
نزعم الإنتقام حزما وعزما  
وشروب النجيع الفحولة

• ما يعرف راسه من كرياسه

• ما يعرف كوعه من بوعه

• ما يعرف كيري ميري

كرياس: الأسفل من الأشياء.<sup>404</sup>

الكوع والبوع: عظمتان في الكف.

كيري ميري: كلمتان لا يعرف لهما معنى محدد.

معناه: أي لا يفرق ما بين الأعلى والأسفل، أو لا يعرف الفرق بين الكوع والبوع.<sup>405</sup>

يضرب: في الغاية في الجهل.

يقول الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ 5 الجمعة

المتنبي:<sup>406</sup>

وَمَنْ جَاهِلٌ بِي وَهُوَ يَجْهَلُ جَهْلَهُ  
وَيَجْهَلُ عِلْمِي أَنَّهُ بِي جَاهِلٌ

• ما يفل الحديد إلا الحديد

يفل: يفك.

معناه: واضح.

404 - انظر الموسوعة الكويتية المختصرة.

405 - وأنا أتحدى معظم الناس إذا كانوا يفرقون بين الكوع والبوع!

406 - انظر ترجمته عند المثل، أحسب جودي من تراث جودي، أثري جودي من ماجودي

يضرب: في مواجهة القوة بمثلها.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (191)﴾ البقرة.

قال الشاعر:

قومنا بعضهم يقتل بعضاً  
لا يفل الحديد بالحديد

### • ماتت الحمامة وانقطعت الزياره

معناه: أن الحمامة هي وسيلة الزيارة.

يضربه: أحد الأصدقاء أو الأقارب أو الأصهار عندما يحدث سوء تفاهم بينهم.

يقول الله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (22)﴾ محمد.  
ابن زيدون: 407

وَقَدْ نَكُونُ وَمَا يُخَشَى تَفَرَّقْنَا  
فَالْيَوْمَ نَحْنُ وَمَا يُرْجَى تَلَاقِينَا

### • ماكل شارب

معناه: واضح.

يضرب: لمن هو متمتع متنعم دون كد ولا تعب.

يقول الله تعالى: ﴿يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ﴾ 12 محمد  
جرير: 408

أَبَا مَالِكٍ لِلْحَيِّ فَضْلٌ عَلَيكُمْ  
فَكُلْ مِنْ خَنَانِيصِ الْكِنَاسَةِ وَاشْرَبْ

### • مال البخيل لا يذوگه جار ولا يشمه فار

407 - ابن زيدون، 394 - 463 هـ / 1003 - 1070 م، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي الأندلسي، أبو الوليد. وزير، كاتب وشاعر من أهل قرطبة، انقطع إلى ابن جهور من ملوك الطوائف بالأندلس، فكان السفير بينه وبين ملوك الأندلس فأعجبوا به. واتهمه ابن جهور بالميل إلى المعتضد بن عباد فحبسه، فاستعطفه ابن زيدون برسائل عجيبة فلم يعطف. فهرب واتصل بالمعتضد صاحب إشبيلية فولاه وزارته، وفوض إليه أمر مملكته فأقام مبعجلاً مقرباً إلى أن توفي بإشبيلية في أيام المعتمد على الله ابن المعتضد. ويرى المستشرق كور أن سبب حبسه اتهامه بمؤامرة لإرجاع دولة الأمويين. وفي الكتاب من يلقبه بحتري المغرب، أشهر قصائده: أضحى التنائي بديلاً من تدانينا. ومن آثاره غير الديوان رسالة في التهكم بعث بها عن لسان ولادة إلى ابن عبدوس وكان يزاحمه على حبها، وهي ولادة بنت المستكفي.

408 - انظر ترجمته عند المثل، كلب نباح

معناه: واضح.

يضرب: للبخيل.

يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (7)﴾ الماعون.

بشار بن برد: 409

وَلِلبَخِيلٍ عَلَى أَمْوَالِهِ عَيْلٌ  
زَرَقَ الْعَيُونَ عَلَيْهَا أَوْجَةً سَوْدُ

• مال عمك لا يهك 410

العم: هو السيد.

معناه: مال غيرك لا تهتم له.

يضرب: لمن لا يهتم بمال غيره كالموظف يعبث بمال الحكومة مثلاً.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (27)﴾ الأنفال.

عبد الغفار الأخرس: 411

تِيَارِ ذَاكَ الْبَحْرِ يَعْدُبُ مَاؤُهُ  
فَاغْرَفَ نَمِيرَ الْمَاءِ مِنْ تِيَارِهِ

• مثلك مثله

معناه: واضح.

يضرب: لمن يتكبر على الناس.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ 1 النساء.

علي بن أبي طالب: 412

الناس من جهة التمثال أكفاء

أبوهم آدم والأم حواء

• مَحْدٌ مُسْتَرِيحٌ إِلَّا الْفُ الضَّرِيحُ 413

إلف: صديق.

409 - انظر ترجمته عند المثل: أنا أميرُ وانت أميرُ من يسوق الحميرُ؟

410 - انظر المثل: الجمل جمل كروي والمشعاب شيرة.

411 - انظر ترجمته عند المثل: إذن من طينٌ وإذن من عجينُ

412 - انظر ترجمته عند المثل: الجلب اللي عضك طقيناه

413 - وفي الحديث: "لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه" متفق عليه.

معناه: في وقت الفتن واضطراب الأمور وسيادة أهل الجهل، يتألم الناس ويتذكرون ماضيهم وموتاهم ويحسدونهم على موتهم وعدم معاينتهم ما هم فيه من ابتلاء.

يضرب: عند شيوع الفتن وكثرة الهرج والمرج.

يقول الله تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا (23)﴾ مريم

الحكم بن أبي الصلت: 414

ساد صغار الناس في عصرنا  
لا دام من عصر ولا كانا

كالدستِ مهما هم أن ينقضي  
عادبه البيدق فرزاننا

أبو العتاهية: 415

سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ الدَّوَارِسِ  
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ

وَلَمْ يَبْلُغُوا مِنْ بَارِدِ الْمَاءِ لَذَّةً  
وَلَمْ يَطْعَمُوا مَا بَيْنَ رَطْبٍ وَيَابِسِ

وَلَمْ يَكْ مِنْهُمْ، فِي الْحَيَاةِ، مُنَافِسٌ  
طَوِيلُ الْمُنَى فِيهَا كَثِيرُ الْوَسَاوِسِ

لَقَدْ صرْتُمْ فِي غَايَةِ الْمَوْتِ وَالْبَلَى  
وَأَنْتُمْ بِهَا مَا بَيْنَ رَاجٍ وَأَيْسِ

### • مَحْدٌ يَأْخُذُ إِلَّا رِزْغُهُ

معناه: واضح.

يضرب: واضح.

يقول الله تعالى: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

32 الزخرف.

414 - الحكم بن أبي الصلت أمية الداني، 460 - 529 هـ / 1068 - 1134 م أمية بن عبد العزيز الأندلسي الداني، أبو الصلت. حكيم، أديب، من أهل دانية بالأندلس، ولد فيها، ورحل إلى المشرق، فأقام بمصر عشرين عاماً، سجن خلالها، ونفاه الأفضل شاهنشاه منها، فرحل إلى الإسكندرية، ثم انتقل إلى المهديّة (من أعمال المغرب) فاتصل بأميرها يحيى بن تميم الصنهاجي، وابنه علي بن يحيى، فالحسن بن يحيى آخر ملوك الصنهاجيين بها، ومات فيها. وله شعر فيه رقة وجودة.، في المقتضب من تحفة القادم أنه من أهل إشبيلية، وأن له كتباً في الطب. من تصانيفه (الحديقة) على أسلوب يتيمة الدهر، و(رسالة العمل بالإسطرلاب)، و(الوجيز) في علم الهيئة، و(الأدوية المفردة)، و(تقويم الذهن-ط) في علم المنطق.

415 - انظر ترجمته عند المثل: اللي مهو لك يهولك

محمد مهدي الجواهري: 416

مَمَّ التَّعَجُّبُ صَاحِبِيَّ وَإِنَّمَا  
قَسَمَ الحِظُوظَ مَقْسَمَ الأرزاقِ

• مَحَّدٌ يَمُوتُ كَبَلٌ يَوْمَهُ

محد: لا أحد.

معناه: واضح.

يضرب: للشخص يخاف ركوب الشدائد مخافة الموت، أو للجبان عموماً.

يقول الله تعالى: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ (38)﴾ الرعد.

عنتر بن شداد: 417

وَلَا تَفِرَّ إِذَا مَا خُضْتَ مَعْرَكَةً  
فَمَا يَزِيدُ فِرَارُ المِرَّةِ فِي الأَجَلِ

• مَحَّدٌ يَنَامُ بِكَبْرِ أَحَدٍ 418

• كُلُّ يَنَامُ بِكَبْرِه

محد: لا أحد.

كل: كل إنسان.

معناه: واضح.

يضرب: لتحمل كل نفس مسؤولية ما تعمل، أو لاستغناء بعضهم عن بعض.

يقول الله تعالى: ﴿اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ المَصِيرُ (15)﴾ الشورى.

الإمام الشافعي: 419

كِلَانَا غَنِيٌّ عَنِ أَخِيهِ حَيَاتِهِ  
وَنَحْنُ إِذَا مِثْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

416 - انظر ترجمته عند الكتل: اشْعَرَفُ المَعِيدِي أَكَلَ النَعْنَاعِ

417 - انظر ترجمته عند المثل: عَطَى الخَيْلُ رَكَابَهَا

418 - وفي الحديث: "يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئاً يا صفية عمه رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئاً يا فاطمة بنت محمد سليمانى من مالى ما شئت لا أغنى عنك من الله شيئاً) متفق عليه.

419 - انظر ترجمته عند المثل: إِذَا اشْتَدَّ الحَرَجُ فابْشُرْ بالفرج.

• مذ رِيُولك على كَدَ لحافك

ريُولك: رجلاك.

كَدَ: طول.

معناه: إن كان لحافك قصيرا فاطو رجلك بطول اللحاف.

يضرب: للتوسط في الأمور.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ 29 الإسراء.

وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (110)﴾ الإسراء.

جرير: 420

أَللهُ أَعْطَاكَ تَوْفِيقًا وَعَافِيَةً

فَزَادَ ذُو الْعَرْشِ فِي سُلْطَانِكُمْ مَدَدًا

تَعْطَى الْمُنِينُ فَلَا مَنْ وَلَا سَرْفٌ

وَالْحَرْبُ تَكْفِي إِذَا مَا حَمِيهَا وَقَدَا

الباخرزي: 421

فَلَا نَبْغُضُهُ فَرَضٌ

وَحَبْلٌ وَدَادِهِ نَقْضٌ

فَلَا طُؤْلٌ وَلَا طَوْؤٌ

وَلَا عَرْضٌ وَلَا عَرَضٌ

• مَدَّاحٌ نَفْسَهُ يَبِيْلُهُ رَفْسَهُ

• مَدَّاحٌ نَفْسَهُ جَدَّابٌ

• مَدَّاحٌ الرُّوحَ سَمَاجَهُ

يبيله: يستحق.

معناه: واضح.

يضرب: للرجل اشتهرت عيوبه في الناس ومع ذلك يزكي نفسه فيهم، أو يبالغ في مدح نفسه.

يقول الله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى (32)﴾ النجم

420 - انظر ترجمته عند المثل: كلب نَبَّاح

421 - الباخرزي ؟ - 467 هـ / ؟ - 1075 م علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي أبو الحسن. أديب من الشعراء الكتاب، من أهل باخرز من نواحي نيسابور. تعلم بها وبنيسابور، وقام برحلة واسعة في بلاد فارس والعراق. وقتل في مجلس أنس بباخرز. كان من كتاب الرسائل، وله علم بالفقه الحديث. اشتهر بكتابه (دمية القصر وعصرة أهل العصر - ط) وهو ذيل لبيتيمة الدهر للثعالبي. وله (ديوان شعر - ط في المستنصرية.

أَيَّ مَحَلٍّ أَرْتَقِي  
 أَيَّ عَظِيمٍ أَتَقِي  
 وَكُلَّ مَا قَدْ خَلَقَ اللَّهُ  
 وَمَا لَمْ يُخْلَقِ  
 مُحْتَقِرٌ فِي هَمَّتِي  
 كَشَعْرَةٍ فِي مَفْرِقِي

• المسلم مبتلي<sup>423</sup>

معناه: واضح.

يضرب: تعزية للمسلم بأن الله سيجزيه على صبره.  
 يقول الله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ  
 وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (155)﴾ البقرة  
 الإمام الشافعي: <sup>424</sup>

وَمَا أَتَيْتُ النَّاسَ أَطْلُبُ عِنْدَهُمْ  
 أَخَاطِقَةً عِنْدَ ابْتِلَاءِ الشَّدَائِدِ  
 تَقَلَّبْتُ فِي دَهْرِي رِخَاءً وَشِدَّةً  
 وَنَادَيْتُ فِي الْأَحْيَاءِ هَلْ مِنْ مُسَاعِدٍ؟

• مع الخيل يا شقرا

معناه: نجري حيث تجري خيل القوم بدون تفكير.

يضرب: في الدعوة إلى النفير.

يقول الله تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ 41 التوبة.

عبد الجبار بن حمديس: <sup>425</sup>

هُبُوا فَقَدْ رَحَلَ الدَّجَى ظَلْمَهُ  
 وَأَقْبَلَ الصَّبْحُ رَافِعًا عِلْمَهُ  
 كَزَاجِفٍ أَقْبَلَتْ كِتَائِبُهُ  
 هَازِمَةٌ فِي اتِّبَاعِ مَنْهَزِمِهِ

422 - انظر ترجمته عند المثل: أَحْسِبُ جُودِي مِنْ تَرَاثِ جُدُودِي، أَثْرِي جُودِي مِنْ مَا جُودِي

423 - وفي الحديث: "أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يُبتلى الرجل على حسب دينه" رواه البخاري.

424 - انظر ترجمته عند المثل: إِذَا اشْتَدَّ الْحَرَجُ فابْشِرْ بِالْفَرَجِ.

425 - انظر ترجمته عند المثل: مَا يَبْسُرُهُ اللَّهُ عَسِرٌ



• المعروف عند الخيرين يُبَيِّن

• المعروف ما يضيع<sup>426</sup>

معناه: واضح.

يضرب: للحث على فعل الخير.

يقول الله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261)﴾ البقرة. الحطيئة: 427

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

وأقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

لا يذهب العرف بين الله والناس

• مفتح باللبن

نفتح: فاتح عينه.

معناه: من شدة حرصه، يفتح عينه باللبن الحامض ولا يهمه.

يضرب: للحريص الدقيق في المتابعة.

يقول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾ 153 النساء.

قال الشاعر:

لا تَنطِقَنَّ بأمرٍ لا تَيَقَّنُهُ

ياعمرو إنَّ المَعافى غيرُ مخدوع

• المقدّر كايين

معناه: واضح.

يضرب: لكل ما يقع من حوادث دون أن يحسب الإنسان لها حساباً.

يقول الله تعالى: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا (38)﴾ الأحزاب الإمام الشافعي: 428

426 - وفي الحديث: "ما تصدق أحدٌ بصدقة من طيب - ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرّة فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله" متفق عليه.

427 - انظر ترجمته عمد المثل، بَبَطْنُ حَافِرٌ وَلَا بَبَطْنُ كَافِرٌ

428 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتدَّ الحرج فانبشُرْ بالفرج.

وَمَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ النَّايَا  
فَلا أَرْضٌ تَقِيهِ ولا سماءُ

• الملح يا حجاج لا تنسونه

معناه: واضح.

يضرب: في الاستعداد للأمر.

يقول الله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ 197 البقرة

ابن المعتز: 429

وأعددت للحرب العوان مهنداً  
وأسمر خطياً إذا هز أرفلا

• ممشة زفر<sup>430</sup>

ممشة: ممسحة.

معناه: واضح.

يضرب: للمنافقين المتلونين ممن لا كرامة لهم الذين يقولون ما يرضي القوي غير مؤمنين  
بما يقولون.

يقول الله تعالى: ﴿يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ 8 التوبة.

نزار قباني: 431

ما احترفت النفاق يوماً وشعري  
ما اشتراه الملوك والأمراء

• من إيدِه عسى الله يُزيدَه

إيدِه: يده.

429 - انظر ترجمته عند المثل: اللي فات مات

430 - وفي الحديث: "إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق عليه.

431 - نزار توفيق قباني، 21 مارس 1923. محل الميلاد: حي مئذنة الشحم.. أحد أحياء دمشق القديمة. حصل على البكالوريا من مدرسة الكلية العلمية الوطنية بدمشق، ثم التحق بكلية الحقوق بالجامعة السورية وتخرج فيها عام 1945. عمل فور تخرجه بالسلك الدبلوماسي بوزارة الخارجية السورية، وتنقل في سفاراتها بين مدن عديدة. طالب رجال الدين في سوريا بطرده من الخارجية وفصله من العمل الدبلوماسي في منتصف الخمسينات، بعد نشر قصيدة الشهيرة "خبز وحشيش وقمر" التي أثارت ضده عاصفة شديدة وصلت إلى البرلمان. كان يتقن اللغة الإنجليزية. وعاش سنوات حياته الأخيرة في شقة بالعاصمة الإنجليزية وحيداً. بدأ نزار يكتب الشعر وعمره 16 سنة، وأصدر أول دواوينه "قالت لي السمراء" عام 1944 وكان طالباً بكلية الحقوق، وطبعه على نفقته الخاصة، له عدد كبير من دواوين الشعر، تصل إلى 35 ديواناً، كتبها على مدار ما يزيد على نصف قرن أهمها "طفولة نهد، الرسم بالكلمات، قصائد، سامبا، أنت لي".

معناه: كسبه من يده عسى يبارك في رزقه.  
 يضرب: في الحث علي كسب الحلال.  
 يقول الله تعالى: «وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ» 80 الأنبياء.  
 السموأل: 432

فاجعلن رزقي الحلال من الكسب  
 وبراً سريرتي ما حيايت

• من برا الله الله.. ومن داخل يعلم الله  
 معناه: يعتني بمظهره ولبسه ولكنه رديء الأخلاق.  
 يضرب: لذي الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وآخرين بوجه آخر.  
 يقول الله تعالى: «وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ» 4 المنافقون.  
 حسان بن ثابت: 433

لا بأس بالقوم من طول ومن  
 عظيم جسم البغال وأحلام العصافير

• من بغى العالي يصبر على الراش  
 بغى: أراد.  
 العالي: صدر السفينة.  
 الراش: الموج، ويأتي بمعنى رذاذ الماء.  
 معناه: شبيه بالمثل العربي: من طلب العلاسهر الليالي.  
 يضرب: في علو الهمة.

يقول الله تعالى: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ» (92) آل عمران.

432 - السموأل، ؟ - 64 ق. هـ / ؟ - 560 م السموأل بن غريص بن عادياء الأزدي. شاعر جاهلي حكيم من سكان خيبر في شمالي المدينة، كان يتنقل بينها وبين حصن له سماه الأبلق. أشهر شعره لاميته وهي من أجود الشعر، وفي علماء الأدب من ينسبها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي. هو الذي أجاز امرؤ القيس الشاعر من الفرس.

433 - حسان بن ثابت، ؟ - 54 هـ / ؟ - 673 م

حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، أبو الوليد. شاعر النبي (صلى الله عليه وسلم) وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام. وكان من سكان المدينة. واشتهرت مدائحه في الغسانيين وملوك الحيرة قبل الإسلام، وعمي قبل وفاته. لم يشهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) مشهداً لعله أصابته. توفي في المدينة. قال أبو عبيدة: فضل حسان الشعراء بثلاثة: كان شاعر الأنصار في الجاهلية وشاعر النبي في النبوة وشاعر اليمانيين في الإسلام. وقال المبرد في الكامل: أعرق قوم في الشعراء آل حسان فإنهم يعدون ستة في نسق كلهم شاعر وهم: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام.

عتبتُ الدهر كيف يذللُّ مثلي  
ولي عزمٌ أقدُّ به الجبالا

• من بيَّت عشاها واصبح... لگاه

بيت: تركه ليلا ليأكله صباحاً.

لگاه: وجده.

معناه: من احتفظ بعشائه ليلا وجده صباحاً.

يضرب: لمن يدخر من يسره لعسره ومن غناه لفقره.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ 20 المزمّل.

قال الشاعر:

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الشُّرَى  
وَتَنْجَلِي عَنْهُمْ غَيَابَاتُ الْكِرَى

• من جدّم الحسنى تگاضى الجمایل

جدم: قدم وتلفظ القاف جيماً.

تگاضى: استوفى.

الجمایل: الأشياء الجميلة أو الحسنات.

معناه: من أحسن إلى الناس كافؤوه.

يضرب: لمن أحسن إلى الناس فاحترموه وأحبوه وقدرّوه وأعلوا شأنه.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (110) البقرة.

أبو الفتح البستي: 435

أحسن إلى الناس تستعبد  
قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحصان

• من حرّك بلش

• من حرّك ساكن لزمه

معناه: من تحرش بالناس نال أذيتهم، أو من تحرش بمخلوق ساكن نشب به.

434 - انظر ترجمته عند المثل: غط الخيل ركائبها

435 - البستي أبو الفتح علي بن محمد من بلدة بست في بلاد أفغان وهو من شعراء القرن الرابع عشر بدأ حياته معلماً للصبيان في بلده ثم عمل كاتباً في بلاط الدولة الغزنوية ارتحل إلى بخارى وفيها توفي. شاعر بارع وكاتب مجيد يهتم كثيراً بتجويد ألفاضه في نثره وشعره.

يضرب: لمسألة الآخرين وعدم التحرش بهم.

يقول الله تعالى: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (194)﴾ البقرة. الأخطل: <sup>436</sup>

جزى الله خيراً من صديقٍ وإخوة  
بما عملت تيمم وأوتى سولها

• من حلجك لباب السما

حلجك: فمك.

معناه: واضح.

يضرب: تأمينا على دعوة الداعي.

يقول الله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ 60 غافر.

صفي الدين الحلي: <sup>437</sup>

إذا ادعوا جاءت الدنيا مُصَدِّقَةً  
وإن دَعُوا قَالَتِ الأَيَّامُ: آمينا

• من حلّى لسانه كل الناس خلانه

خلانه: أحبابه.

معناه: تميل الناس لعذب اللسان.

يضرب: ترغيباً في طيب الكلام. <sup>438</sup>

يقول الله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ 83 البقرة

ابن هانئ الأندلسي: <sup>439</sup>

و تكادُ تعشبُ أرضكم بكلامكم  
لو أن أرضاً أعشبت بكلام

436 - الأخطل، 19 - 90 هـ / 640 - 708 م غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو، أبو مالك، من بني تغلب. شاعر مصقول الألفاظ، حسن الديباجة، في شعره إبداع. اشتهر في عهد بني أمية بالشام، وأكثر من مدح ملوكهم. وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم؛ جرير والفرزدق والأخطل. نشأ على المسيحية في أطراف الحيرة بالعراق واتصل بالأمويين فكان شاعرهم، وتهاجى مع جرير والفرزدق، فتناقل الرواة شعره. وكان معجباً بأدبه، تياها، كثير العناية بشعره. وكانت إقامته حيناً في دمشق وحيناً في الجزيرة.

437 - انظر ترجمته عند المثل: اللي يبيدي على نفسه من أهل الناز

438 - وفي الحديث: "... والكلمة الطيبة صدقة..." متفق عليه.

439 - انظر ترجمته عند المثل: أسفرت وأنورت

## • من خَلَفَ ما مات

معناه: من أنجب ذرية كأنه لم يموت.

يضرب: لمن يخلفه في عقبه من يوثق به أو يسد ثلمته ويقوم بأعماله، أو أن الذرية هي امتداد لحياة الإنسان.

يقول الله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89)﴾ الانبياء، الشريف الرضي: <sup>440</sup>

لَا نَهَضْتَ عَن مِثْلِهِ السُّنُونَا  
أَعْيَا الْعَقِيمَ أَنْ تَرَى الْبَنِينَ

• من رابع المغنين غنى.. ومن رابع المصلين صلى <sup>441</sup>

رابع: رافق.

معناه: إن الرجل على دين خليله.

يضرب: للرجل يكون طبعه على طبع من يرافقه.

يقول الله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ 118 آل عمران طرفة بن العبد: <sup>442</sup>

وَقِرَابُ مَنْ لَا يَسْتَفِيْقُ دَعَارَةً  
يُعْدي كما يُعْدي الصَّحِيحُ الْأَجْرَبُ

## • من سأل ما ضاع

## • من نشد ما ضاع

نشد: سأل.

معناه: من سأل عن الطريق دله الناس.

يضربان: في عموم السؤال عما تجهله من أمور في الدين أو الدنيا.

يقول الله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (43)﴾ النحل محيي الدين بن عربي: <sup>443</sup>

وإنك مبتغٍ طلباً مزيداً  
فقد شرع السؤال من المزيد

440 - انظر ترجمته عند المثل: اللي عند الأجويد ما يضيغ

441 - وفي الحديث: "الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال" رواه أبو داود والترمذي.

442 - انظر ترجمته عند المثل: إذا غاب القطو.. العب يافار

443 - انظر ترجمته عند المثل: جامعته وفرمن

• من سبك لبيك<sup>444</sup>

لبيك: اتخذ مكاناً لائقاً.

معناه: أن السابق يحتل مكاناً لائقاً.

يضرب: لمن يتيقظ للأمور ويسبق إليها فيدرك خيارها.

يقول الله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133)﴾ آل عمران.

مهيار الديلمي<sup>445</sup>:

فاقتبل منهما الشُّعُودَ وباكراً  
صفوة العيش فالعاش البكور

• من سهر الليالي تغدى بالطري

الطري: الطازج

معناه: هو شبيه بالمثل العربي: من طلب العلا سهر الليالي.

يضرب: لمن جد في ماضيه فنجح في مستقبله.

يقول الله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (24)﴾ الحاقة.

الشريف المرتضى<sup>446</sup>:

طلبوا مداك ففتهم وسبقتهم  
رَكُضاً وَلَمْ تَسْمَخْ لَهُمْ بِلِحَاقِ

• من شرد ورد.. كأنه ما شرد<sup>447</sup>

شرد: هرب.

رد: رجع.

معناه: واضح.

يضرب: لمن يخطئ ثم يعود يطلب العفو، أو نصيحة للقادر على الانتقام بقبول المعذرة.

يقول الله تعالى: ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(39)﴾ المائدة

444 - وفي الحديث: "من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل إلا إن سلعة الله غالية إلا إن سلعة الله الجنة" رواه الترمذي.

445 - نظر ترجمته عند المثل: كل ذنبه على جنبه

446 - انظر ترجمته عند المثل: تالي العُمُر موت

447 - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامِ تَيْبٍ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ تَيْبٍ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِجُمُعَةٍ تَيْبٍ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ تَيْبٍ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ تَيْبٍ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ... (الآية)، قَالَ: إِنَّمَا أَحَدْتُكُمْ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه أحمد.

كعب بن زهير:

نُبئتُ أن رَسولَ اللهِ أُوعدني  
والعفو عند رسولِ الله مأمولُ

- من صَبَرَ كَدَرَ
- من صبر ظفر

معناه: واضح.

يضرب: لمن يصبر على الشدائد فتتهون أمامه، ولن يكافح فيفوز.  
يقول الله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (24)﴾ الرعد  
صفي الدين الحلبي: 448

مَوْلَايَ يَا مَنْ رَبُّهُ  
لِأَنْذِينَ بِهِ حَرَمٌ  
قَدْ كَانَ مِنِّي زَلَّةٌ  
لَا عِذْرَ عَنْهَا يَغْتَرَمُ  
فَلِئِنْ نَقَمْتَ فَمَا ظَلَمْتَ  
وَإِنْ عَفَوْتَ فَلَا جَرَمَ  
هَبْنِي أَسَأْتُ كَمَا زَعَمْتَ  
فَأَيْنَ عَفْوِكَ وَالْكَرَمُ؟

- من ضاع ماله ضاع عكله

معناه: واضح.

يضرب: لمن افتقر بعد غنى فأثر ذلك على حاله.  
يقول الله تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى  
عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا (42)﴾ الكهف.

البرعي: 449

لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَنْسُخُ الْفَقْرُ بِالْغِنَى  
إِذَا حَزْتُ يَا مَوْلَايَ بَعْدَ الْغِنَى فَقِرَا

448 - انظر ترجمته عند المثل: اللَّيُّ يُبَدِّي عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ النَّازِ

449 - البرعي، 803 هـ / 1400 م

عبد الرحيم بن أحمد بن علي البرعي اليماني.

شاعر، متصوف من سكان (النيابتين) في اليمن. أفتى ودرس وله ديوان شعر أكثره في المدائح النبوية.  
والبرعي نسبة إلى بُرع وهو جبل بتهامة (كما ورد في التاج).



• من طغَّ البابَ عَطْوَهُ جَوَابٌ

طاق: ضرب.

معناه: واضح.

يضرب: في المكافأة بالمثل.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ 86 النساء.

عمر بن أبي ربيعة: 450

وَحَرَمْتَنِي رَدَّ السَّلَامِ وَمَا أَرَى

رَدَّ السَّلَامِ عَلَى الْكَرِيمِ بِمَحْرَمِ

• من طغَّ طبله كال آنا كبله

طاق: ضرب.

معناه: يدعي الأسبقية في كل شيء يعرفه أو يجله.

يضرب: لمن يتدخل فيما يعنيه وما لا يعنيه.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ (116) النحل.

ابن معصوم المدني: 451

فقل لمن يدعي علماً أعندك من

هذي المذاهب في أشياء أنباء

فإن أجابك أو أولاك معرفة

فلا فاضل إفضال وإيلاء

وإن توقّف جهلاً بالجواب فقل

حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

• من طغَّ وُلَيْدِ النَّاسِ طَغَّوْا وُلَيْدَهُ

طغ: ضرب.

وليد: تصغير ولد.

معناه: من اعتدى على الناس اعتدوا عليه.

يضرب: لمن أهان الناس فأهانوه أو اعتدى عليهم فاعتدوا عليه، فالمكافأة بالمثل.

يقول الله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذْنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾ 45 المائدة.

450 - انظر ترجمته عند المثل: الرضا خير الأحكام

451 - انظر ترجمته عند المثل: ختم وقالوا له أمين

صفي الدين الحلي: 452

ها قد جَرَحَتْ بَنَبِلَ عَيْنَيْكَ الْحَشَى  
فدعي فؤادي فالجروح قصاص

- من طمغ طبع
- من طلب الزود لا يامن النقص

طبع: غرق

معناه: للطمع الذي يصل بالإنسان إلى عدم الحياء فلا يبالي الطماع بشرف ولا بعرض بل همه المال. وهو شبيه بالمثل العربي: الطمع يذهي ما جمع.  
يضرب: للطماع يؤدي به طمعه إلى الهلاك أو إلى سوء السمعة.  
يقول الله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ (1) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ (2) يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3) كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (4)﴾ الهمة.

ابن الأعرابي: 453

أَيَذْهَبُ مَا جَمَعْتُ صَرِيمَ  
سَحْرِ طَلِيْقًا؟ إِنَّ ذَا لَهُوَ الْعَجِيبُ

- من عاش بالحيلة مات بالفقر

معناه: من اعتمد في عيشة بالتحايل والمكر مات وهو فقير.  
يضرب: تحذيرا للمتحايلين ونصحا لهم بترك الحيلة والمكر.  
قال الله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (38)﴾ المائدة.

عبدالرحمن العشماوي: 454

قم يا بني إلى الجهاد وقل معي  
خسر الطغاة الماكرون وخابوا

محمود سامي البارودي: 455

452 - انظر ترجمته عند المثل: الّلي يُبَدِّي عَلَي نَفْسَهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

453 - ابن الأعرابي إمام اللغة أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي الهاشمي مولا هم الأحوال النسابة. ولد بالكوفة سنة خمسين ومئة. أنهى إليه علم اللغة والحفظ قال الأزهري ابن الأعرابي صالح زاهد ورع صدوق وصحب الكسائي. له مصنفات كثيرة أدبية وتاريخ القبائل وكان صاحب سنة واتباع مات بسامرا في سنة إحدى وثلاثين ومئتين وكان يقول جائر في كلام العرب أن يعاقبوا بين الضاد والطاء يقال مات في ثالث عشر شعبان.

454 - انظر ترجمته عند المثل: حاميها حراميها

455 - انظر ترجمته عند المثل: الّلي مَهُولُكَ يَهُولُكَ

خَافُوا الْمُنِيَّةَ ، فَاحْتَالُوا ، وَمَا عَلِمُوا  
 أَنَّ الْمُنِيَّةَ لَا تَرْتَدُّ بِالْحِيلِ  
 فَفِيهِمْ يَتَّبِعُهُمُ الْإِنْسَانُ خَالِقَهُ  
 وَكُلُّ نَفْسٍ لَهَا قَيْدٌ مِّنَ الْأَجَلِ ؟

• من عرف ربه هانت مصيبته

معناه: تهون مصائب الدهر على المؤمنين.

يضرب: للمؤمن بقضاء الله وقدره يحتسب مصيبته عند الله.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا (4)﴾ الطلاق  
 أبو العتاهية: 456

وَلَسْتُ بِغَالِبِ الشَّهَوَاتِ حَتَّى  
 تَعْدَلَهُنَّ صَبْرًا وَاحْتِسَابًا  
 فَكُلُّ مُصِيبَةٍ عَظُمَتْ وَجَلَّتْ  
 تَخِيفُ إِذَا رَجَوْتَ لَهَا ثَوَابًا

عبدالرحمن العشماوي: 457

أَنْتَ مَا وَدَّعْتَنَا إِلَّا إِلَى  
 حَيْثُ تُؤْوِيكَ قُلُوبُ الْمُسْلِمِينَ  
 إِنْ بِكَيْنَاكَ فَإِنَّا لَمْ نَزَلْ  
 بِقِضَاءِ اللَّهِ فِيْنَا مُوقِنِينَ  
 فِي وِفَاةِ الْمُصْطَفَى سَلَوَى لَنَا  
 وَعِزَاءً عَنِ وِفَاةِ الصَّالِحِينَ

• من عَيَّبَ ابْتَلَى وَالْعَيْبُ سَأْسُ الْبَلَى 458

معناه: من عاب الناس ابتلي بما عاب.

يضرب: لمن يفرح بنقائص غيره وزلاتهم.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾ 11 الحجرات  
 البوصيري: 459

456 - انظر ترجمته عند المثل: اللي مهو لك يهولك

457 - انظر ترجمته عند المثل: حاميها حراميها

458 - وفي الحديث: "لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله وبيبتليك" رواه الترمذي.

459 - انظر ترجمته عند المثل: العين ما تعلقى على الحاجب

وَلَمْ تَزَلْ تَسْتُرُ الْعَيْبَ الَّذِي كَشَفُوا  
ولم تزل تجبر العظم الذي كسروا

المتنبي: 460

وعذلت أهل العشق حتى ذقته  
ف عجبت كيف يموت من لا يعشق

• من غبر شاربه دسّمه

معناه: من غبر شاربه في طلب الرزق فيوفى إليه. ومثله المثل العربي: من جد وجد، ومن  
زرع حصد.

يضرب: لمن يتعب للحصول على قوته وقوت عياله.  
يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ (6)﴾ الانشقاق  
ابن زمرك: 461

كم يكدح المرء لا يدري منيته  
أليس كل امرئ يجزى بما كدحا

من غدّي عشي

معناه: من تكلف في تقديم الغداء لضيوفه فكأنه قد عشا هم.  
يضرب: تخفيفاً على المضيف ومراعاة لحالته وإزالة الحرج عنه.  
يقول الله تعالى: ﴿إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ 53 الأحزاب.  
أبو العلاء المعري: 462

أبني بجهلي داراً لست مالِكها  
أقيم فيها قليلاً ثم أنصرف

460 - انظر ترجمته عند المثل: أحسب جودي من تراث جدودي، أثري جودي من ما جودي  
461 - ابن زمرك، 733 - 795 هـ / 1333 - 1392 م

محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الصريحي، أبو عبد الله. المعروف بابن زمرك وزير من كبار الشعراء  
والكتاب في الأندلس، أصله من شرقية، ومولده بروض البيازين (بغرناطة) تتلمذ لسان الدين ابن الخطيب  
وغيره. وترقى في الأعمال الكتابية إلى أن جعله صاحب غرناطة (الغني بالله) كاتم سره سنة 773 هـ، ثم  
المتصرف برسالته وحجابته. ونكب مدة، وأعيد إلى مكانته، فأساء إلى بعض رجال الدولة، فختمت حياته بأن  
بعث إليه ولي أمره من قتله في داره وهو رافع يديه بالمصحف. وقتل من وجد معه من خدمه وبنيه، وكان قد  
سعى في أستاذه لسان الدين بن الخطيب حتى قتل خنقاً فلقي جزاء عمله. وقد جمع السلطان ابن الأحمر  
شعر ابن زمرك وموشحاته في مجلد ضخّم سماه (البقية والمدرك من كلام ابن زمرك) رآه المقرئ في المغرب  
ونقل كثيراً منه في نفح الطيب وأزهار الرياض. قال ابن القاضي: كان حياً سنة 792 ذكرت الكوكب الوقاد  
فيمن دفن بسبته من العلماء والزهاد.

462 - انظر ترجمته عند المثل: اللي ما به خير تركه أخير

- من غَرَبَلِ الناس انخلوه
  - اللي بيته من جزاز لا يحذف بيوت الناس بالصخر
- غربل: وضعه في الغربال، وهو منخل واسع العيون، أما المنخل فهو ضيق العيون وينخل به الدقيق لإزالة قشر القمح.
- انخلوه: نخلوه.
- جزاز: زجاج.
- معناه: أن من وضع الناس في غربال وضعوه في منخل.
- يضرب: فيمن يعيب الناس وعيوبه أكثر.
- يقول الله تعالى: ﴿فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾ 194 البقرة.
- محمد بن حازم الباهلي: 463

لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني  
إلى الجهل في بعض الأحياء أحوج  
وما كنت أرضى الجهل خدناً وصاحياً  
ولكنني أرضى به حين أخرج  
فإن قال قوم أن فيه سماجةً  
فقد صدقوا والذل بالحر أسمع  
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم  
ولي فرس للجهل بالجهل مسرج  
فمن شاء تقويمي فإنني مقوم  
ومن شاء تعويجي فإنني معوج

- من فرش زبيله كل يُعَبِّله 464
- الزبيل: الزنبيل، وهو سلة مصنوعة من سعف النخيل.
- معناه: من فرش زبيله طلباً للمساعدة فلن يتأخر الناس عن مساعدته.
- يضرب: في التعاون في المعروف.
- يقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ 2 المائدة.
- بشار بن برد: 465

463 - انظر ترجمته عند المثب: من طق طبيله كال أنا كبله

464 - وفي الحديث: "إن الأشعريين إذا أزموا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جعلوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم) متفق عليه.

465 - انظر ترجمته عند المثب: أنا أمير وانت أمير من يسوق الحمير؟

متى يبلغ البنيان يوماً تامه  
إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

• من قال لك يا أبا الثيران غول له يا أبا البقر

معناه: واضح.

يضرب: في الانتصار للنفس.

يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (39)﴾ الشورى.

عمرو بن كلثوم: <sup>466</sup>

أَلَا لَا يَجْهَلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا  
فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

• من قال «ها» سمع

معناه: من تظاهر بعدم السمع واستعاد الكلام فقد سمع ما قيل جيداً.

يضرب: في التظاهر بعدم السمع.

يقول الله تعالى: ﴿أَنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (37)﴾ ق.

الشريف المرتضى: <sup>467</sup>

عذرت امرأً أبدى الأسى وهو حازمٌ  
وصمَّ على عُذالِهِ وهو سامعٌ

• من قلة تدابيره خلط حبه مع شعيره

حبة: يقصد بها القمح.

معناه: لقله فهمه يخلط طعام الإنسان وهو القمح مع الشعير الذي هو طعام الحيوان.

يضرب: في الغفلة وعدم الفطنة.

466 - عمرو بن كلثوم، ؟ - 39 ق. هـ / ؟ - 584 م عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب، أبو الأسود، من بني تغلب. شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى، ولد في شمالي جزيرة العرب في بلاد ربيعة وتجوّل فيها وفي الشام والعراق ونجد. كان من أعز الناس نفساً، وهو من الفتاك الشجعان، ساد قومه (تغلب) وهو فتىّ وعمر طويلاً وهو الذي قتل الملك عمرو بن هند. أشهر شعره معلقته التي مطلعها: (ألهبي بصحنك فاصبحينا.....)، يقال: إنها في نحو ألف بيت وإنما بقي منها ما حفظه الرواة، وفيها من الفخر والحماسة العجب، مات في الجزيرة الفراتية. قال في ثمار القلوب: كان يقال: فتكات الجاهلية ثلاث: فتكة البراض بعروة، وفتكة الحارث بن ظالم بخالد بن جعفر، وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند الملك، فتك به وقتله في دار ملكه وانتهب رحله وخزائنه وانصرف بالتغلبة إلى بادية الشام ولم يصب أحد من أصحابه.

467 - انظر ترجمته عند المثل: تالي العُمُر مُوتٌ

يقول الله تعالى: ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (102)﴾ التوبة.  
 أبو البقاء الرندي: 468

يا غافلاً وله في الدهر موعظة  
 إن كنت في سنة فالدهر يقظان

• من نشد ما ضاع

◀ انظر المثل: من سال ما ضاع

• مؤكل مدلكم يوز

مدلكم: مستدير.

يوز: جوز.

معناه: واضح.

يضرب: لعدم الاغترار بظواهر الأشياء.

يقول الله تعالى: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44)﴾ النمل.

ابن عنين: 469

ورأى اصطباري عن هواه فظنّه  
 ملأ وكان تقيةً وتجملاً

أبو سعيد الخزومي:

ليس من ضارس الحروب  
 كمن لم يضارس

• الموت بزكاب العباد

بزكاب: جمع رقبة، وتلفظ الراء ساكنه والقاف جيما يمنية.

معناه: واضح.

يضرب: لمن يخشى الهلاك في جهة معينة فيقع فيها أو في غيرها.

يقول الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ 57 العنكبوت

ابن عبد ربه: 470

468 - انظر ترجمته عند المثل: إعرف ترى اللي وإطي الفهز وإطيك

469 - انظر ترجمته عند المثل: الدنيا ما دامت لحد

470 - انظر ترجمته عند المثل: الله من عصير مضي

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا  
الموت كَأْسٌ والمرءُ ذائقُها

### • الموت ما يخاف من أحد

معناه: واضح.

يضرب: تشجيعاً لمن يخشى الأخطار فيقال له إذا جاء الموت فلا يمنعك عنك أحد.  
يقول الله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾ 78 النساء  
قال الشاعر:

غاض الندى مات العلى ذهب النهى  
هلك الورى ضاق الفضاء الأوسع

### • الميِّت ما يضره الطعن<sup>471</sup>

الطعن: تلفظ بفتح الطاء وكسر العين.

معناه: واضح.

يضرب: لمن ساءت أخلاقه وجاهر بنقائصه ولم يأبه لذم ولم يستمع للوم.  
يقول الله تعالى: ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا (7)﴾ نوح.  
أبو نواس:<sup>472</sup>

ألا فاسقني خمراً وقل لي: هي الخمر  
ولا تسقني سرّاً إذا أمكن الجهر

471 - قال عبد الله بن الزبير لأمه وقت الفتنة: يا أمت! إني أخاف إن قتلوني أن يمثلوا بي. قالت: يا بني إن الشاة لا يضرها سلخها بعد ذبحها»

472 - انظر ترجمته عند المثل: تحيلكي تميلكي ما في الجدر حكوكة





حرف النون

## • النار ما تارث إلا الرماد

تارث: تورث.

معناه: النار لا تترك بعدها سوى الرماد.

يضرب: في فساد الأصل.

يقول الله تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ 58 الأعراف.

الإمام الشافعي: 473

ولا ترجُ السماحة من بخيل  
فَمَا فِي النَّارِ لِلظَّمَانِ مَاءٌ

## • النار موعودة بملاها

معناه: مكتوب على جهنم أن تملأ بالعصاة.

يضرب: تحذيرا للعصاة وتذكيرا لهم بعذاب الله.

يقول الله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119)﴾ هود

محيي الدين بن عربي: 474

في سورة الفجر قال الله يعلمنا  
بأنَّ رَبَّكَ بِالْمَرْصَادِ فَاعْتَمِدْ

## • الناس أجناس 475

معناه: واضح.

يضرب: في تباين العادات والطباع.

يقول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

خَبِيرٌ (13)﴾ الحجرات.

سبط ابن التعاويذي: 476

مخلوقة من سُودِدٍ وَندىٍ وَقَدْ  
خُلِقَ الْأَنَامُ سُلَالَةً مِنْ طِينٍ

473 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتدَّ الحَرَجُ فابشُرْ بالفرج.

474 - انظر ترجمته عند المثل: جَامِعَةٌ وَفَرَمَنٌ

475 - وفي الحديث: "تجدون الناس معادن فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية قبل أن يقع فيه وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه" متفق عليه.

476 - انظر ترجمته عند المثل: اللَّيُّ يَبْدِي عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

• ناس بنعيم وناس بجحيم

معناه: واضح.

يضرب: لاختلاف طبائع الناس.

يقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (105) هود.  
المتنبي:<sup>477</sup>

ذو العَقْلِ يَشْقَى فِي النِّعِيمِ بِعَقْلِهِ  
وَإِخْوَانُ الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ

• الناس للناس و الكل بالله

بالله: تلفظ بفتح الباء وتفخيم لفظ الجلاله.

معناه: واضح.

يضرب: في التعاون.

يقول الله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ لِبَعْضٍ﴾ 71 التوبة.  
أبو العلاء المعري:<sup>478</sup>

وَالنَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ حَضْرٍ وَبَادِيَةٍ  
بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمَ

• نسينا ما كلينا؟

معناه: هل نسيت الماضي عندما كنا نأكل معا؟

يضرب: للمنعَم عليه عندما يجحد نعمة المنعم.

يقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضْرَهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ﴾ 12 يونس.  
عبد الغفار الأخرس:<sup>479</sup>

كَيْفَ أَنْسَيْتَ لِيَا لَيْنَا الَّتِي  
قَدْ تَقَضَّتْ فَرِحًا مَنَا وَبَشْرَى

• نصّ الميّه خمسين

معناه: واضح.

يضرب: لتهوين المصيبة وتسليه المصاب.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (139) آل عمران

477 - انظر ترجمته عند المثل: أحسب جودي من تراث جدودي، أثري جودي من ماجودي

478 - انظر ترجمته عند المثل: اللي ما به خير تركه أخير

479 - انظر ترجمته عند المثل: إذن من طين وإذن من عجين

محمد بن عبید الله العتبي:

حتى بكى لي من رأني رحمةً  
إن المصاب بشيبه مرحوم

• نصيبك يصيبك

معناه: واضح.

يضرب: للرجل يتعب أكثر من طاقته في طلب المعاش، ولا ينال إلا ما كتب له.

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ 51 التوبة

الإمام الشافعي: <sup>480</sup>

وَرِزْقُكَ لَيْسَ يُنْقِصُهُ التَّائِي

وليس يزيد في الرزق العناء

• نعيه ثوله

نعيه: نعجه، وهي أنثى الضأن تلفظ بنون ساكنه وياء وهاء ساكنه أو تاء منونه بكسر.

ثولة: هبلة.

معناه: واضح.

يضرب: لمن لا يعرف خيره من شره، ولا يهتدي إلى صواب.

يقول الله تعالى: ﴿كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ 275 البقرة.

بهاء الدين زهير: <sup>481</sup>

أخرق ذو بصيرة عمياء

لا يعرف المدح من الهجاء

• النملة تریث عند زوالها

معناه: عندما يظهر الريش للنملة يدنو زوالها، لأنها تصبح فريسة سهلة للطيور.

يضرب: لمن يبتر بنعمة تصيبه أو بعز يناله أو بمنصب يسند إليه فيصيبه الغرور ويتعاضم

على رفاقه وأصحاب بؤسه وفقره، فيكون هذا الكبر سببا في زواله.

يقول الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا

أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا﴾ 24 يونس

480 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فابشر بالفرج.

481 - انظر ترجمته عند المثل: أم غشره مشلغ شيرة

تَاهَ الْأَعِيرَجُ وَاسْتَعْلَى بِهِ الْخَطِرُ  
 فَقُلْ لَهُ خَيْرٌ مَا اسْتَعْمَلْتَهُ الْحَذِرُ  
 أَحْسَنْتَ ظَنكَ بِالْأَيَامِ إِذْ حَسَنْتَ  
 وَلَمْ تَخَفْ سُوءَ مَا تَأْتِي بِهِ الْقَدْرُ  
 وَسَالَمْتَكَ اللَّيَالِي فَاغْتَرَرْتُ بِهَا  
 وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيَالِي يَحْدُثُ الْكَدْرُ

• نهيتك يا مروان ما انتهيت

مروان: اسم رابع خلفاء بني أمية وكان في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه كاتباً له.

يضرب: لمن ينصح فلا يقبل النصيحة فيعثر أو يخسر.

يقول الله تعالى: ﴿يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ (79)﴾  
 الأعراف.

أبو نواس: 483

دَعَّ عَنكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءُ  
 وَدَاوَنِي بِأَلْتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ

482 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتدَّ الحرج فابشُرْ بالفرج.

483 - انظر ترجمته عند المثل: تحيلكي تميلكي ما في الجدر حكوكة





حرف الماء

• هات من يگرا.. هات من يضطبي

يضطبي: يصغي.

معناه: لا أحد يقرأ ولا أحد يصغي.

يضرب: للفوضى يضيع فيها الصالح ولا يسمع فيها للناصح.

يقول الله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ (46)﴾ الحج.

معروف الرصافي: 484

ما ضرکم لو تسمعون لناصر

لم يأت من نسج الكلام بهلهل

• هاته و هات عباته

معناه: ادعه وأصحابه وأهل بيته.

يضرب: في عموم الدعوة إلى مناسبة.

يقول الله تعالى: ﴿يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ 23 الرعد.

طرفه بن العبد: 485

نحن في المشتاة ندعوا الجفلى

لا ترى الأدب فينا ينتقر

• هب ربح

معناه: هو سريع في قضاء الحوائج كما الريح حين تهب.

يضرب: لمن ينشط في عمله، أو للخادم يكون طوع سيده.

يقول الله تعالى: ﴿قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (39)﴾ النمل.

البوصيري: 486

قد أخذ المسلمون عكا

وأشبعوا الكافرين صكا

وساق سلطاننا إليهم

خيلا تذك الجبال دكا

وأقسم الترك منذ سارت

لا تركوا لفرنج ملكا

484 - انظر ترجمته عند المثل: تيش بريس

485

486 - انظر ترجمته عند المثل: العين ما تغلى على الحاجب



• هَدَّ عَلَيْهِ الْمَسْبَاحُ

هد: أطلق.

معناه: هجم عليه بلسانه السليط، أو حجته القوية.

يضرب: لسليط اللسان يفحش في القول.

يقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ 19 الأحزاب.

الإمام الشافعي: 487

لسانك لا تذكر به عورة امرئ  
فكلك عورات وللناس السن

• الْهَدَايَةُ مِنْ اللَّهِ

الهداية: تلفظ باسكان الهاء.

من الله: تلفظ باسكان الميم وفتح النون وتفخيم لفظ الجلالة.

معناه: واضح.

يضرب: لمن يرجو هداية حبيب له كزوج أو ولد أو أخ.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (56) القصص.

عبد الجبار بن حمديس: 488

وأخو الهداية راحلٌ جعلَ التقيَّ  
زاداً له فتقاهُ أفضل زاد

• هَذَا الْمِيدَانُ يَا حَمِيدَانَ

الميدان: محل المصارعة أو المبارزة أو اللعب أو الطراد.

حميدان: اسم شخص كان يفتخر بقوته وشجاعته، فجاءه من يصارعه، فلما رأى قوته تقاعس، فقال له أصحابه: أين شجاعتك وأين تباهيك علينا؟ فإن كنت قويا كما تدعي فهذا هو الميدان.

معناه: هذا هو الميدان يا حميدان فهيا للنزال.

يضرب: في طلب المواجهة.

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي﴾ 24 الأنبياء.

ابن معصوم المدني: 489

487 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتدَّ الحرج فابشُرْ بالفرج.

488 - انظر ترجمته عند المثل: مَا يَيْسَّرُهُ اللَّهُ عَسِرٌ

489 - انظر ترجمته عند المثل: خَتَمَ وَقَالُوا لَهُ آمِينَ

هم حامو الحقيقة يوم يدعو  
حماة الحي حي على البراز

• هذا رزق اليوم ورزق باجر على الله

معناه: واضح.

يضرب: لمن يقلق على رزقه ورزق عياله.

يقول الله تعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (22)﴾ الذاريات

أبو تمام: 490

يَمُوتُ مَشَايخُ الْكُتَّابِ هَزْلًا  
وَرِزْقُكَ أَنْتَ فِي السُّتَيْنِ يَجْرِي!

• هذا سيفوه وهذي خلاجينه

• على طمام المرحوم

سيفوه: هو تصغير لاسم شخص يدعى «سيف» والواو والهاء اصطلاح أهل الخليج في تصغير الأسماء، مثل اسم خليفة يصبح «خليفوه».

خلاجين: جمع خلق، أي الثوب البالي، وتلفظ القاف جيما مع تفخيم اللام.

معناه: لم يتغير في الأمر شيء، فها هو سيفوه، وهذه هي ثيابه البالية.

يضرب: لبقاء الشيء على حاله.

يقول الله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ 50 القصص.

عبد الجبار بن حمديس: 491

خذ في عزائمك التي تركتهم  
خبراً مع الأيام لا يتغير

• هَمَّةٌ ابْطَنَهُ

ببطنه: تسكن الباء الأولى وتفتح الثانية فكأنها باء مشدودة.

يضرب: لمن يعيش لياكل.

يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ﴾ 12 محمد

حاتم بن عبد الله:

490 - انظر ترجمته عند المثل: إن شفت صاحبك حلو لا تأكله كله

491 - انظر ترجمته عند المثل: ما يبسر الله عسر

وإنك إن أعطيت بطنك  
سؤله وفرجك نالاً منتهى الذم أجمعا

• هَوَا بُشْبِكَ

هوا: تلفظ بدون همزة.

معناه: لا فائدة منه فالشبك معروف لا يرد هواء.

يضرب: للشيء الفارغ والكلام الفارغ والعدر الذي لا يستسيغه العقل.

يقول الله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا (23)﴾ الفرقان

جرير: <sup>492</sup>

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ  
مَرْبَعًا أَبْشَرَ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرْبِعَ

• هَوْنُهَا وَتَهُونُ وَالْهُونُ أُبْرَكَ مَا يَكُونُ

هونها: اجعلها هينة.

الهون: تلفظ بضم الهاء وإسكان الواو، وتعني الهين.

معناه: عندما تصغر المصيبة تصغر.

يضرب: لمن يستصعب الأمر فيشق عليه، أو لمن لا يقبل عذر معتذر، أو لمن يأخذ مرؤوسيه أو

مستخدميه بأتفه الأخطاء.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ  
عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34)﴾ فصلت.

أحمد شوقي: <sup>493</sup>

جَرَّبِي الدُّنْيَا تَهْنُ عِنْدِكَ، مَا

أَهْوَنَ الدُّنْيَا عَلَىٰ مَنْ جَرَّبَهَا!!

• هَيْلٌ بِلَا حَيْلٍ

الهيل: حب معروف يستعمل في التوابل، ويسميه بعض الناس حبّهان، وهو غالي الثمن.

الكيل: معروف، وتلفظ الكاف جيما فارسية.

معناه: الهيل غالي الثمن ويوزن بدقة مثل الذهب، فكيف به يكال كيلا دون حساب؟

يضرب: لمن يسرف في الأخذ أو في العطاء بلا تقدير للعواقب ولا تفكير في المستقبل.

492 - انظر ترجمته عند المثل: كلب نبأح

493 - انظر ترجمته عند المثل: اللي ماله أول ماله تالي

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا (26) إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ 27 الإسراء  
ابن المعتز: 494

مَلَّتْ يَا دَهْرُ عَيْنِي مِنْ مَكَارِهَا  
يَا دَهْرُ حَسْبُكَ قَدْ أَسْرَفْتَ فَاقْتَصِدِ

# حرف الواو

## • واكزّده

واكزّده: وا بؤساه

معناه: تقال للندبة، أي يا لتعاستي ويا بؤسي.

يضرب: تالماً لمن ينكب بخسارة أو ببطش ظالم أو بموت عزيز فتراه ذليلاً أو حزيناً بانساً.  
يقول الله تعالى: ﴿يَا حَسْرَتًا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّٰخِرِينَ (56)﴾ الزمر.  
جرير: <sup>495</sup>

فالشَّمْسُ كاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ  
تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

• الوَحَادَه عِبَادَةٌ <sup>496</sup>

الوحاده: الوحده، الانعزال.

معناه: اعتزال الناس ضرب من العبادة.

يضرب: في من يبتعد عن الناس ويفضل العزلة على الاختلاط، وذلك ابتعاداً عن الإثم بالغيبة أو النميمة أو الكذب ونحوها.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (68)﴾ الأنعام.  
بشار بن برد: <sup>497</sup>

إذا كنت في كلِّ الأمور معاتباً  
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه  
فعرش واحداً أو صل أخاك فإنه  
مقارف ذنبٍ مرّةً ومجانبه  
إذا انت لم تشرب مراراً على القذى  
ظمئت وأيِّ الناس تصفو مشاربه

## • وحده بوحدہ

انظر المثل: دگہ بدگہ

## • وجه ذيب بجلد نعجه

495 - انظر ترجمته عند المثل: كلب نباح

496 - عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «أول ما بدئ به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الوحي: الرؤيا الصالحة في النوم، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبب إليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء، فيتحنّث فيه...» رواه البخاري.

497 - انظر ترجمته عند المثل: أنا أمير وانت أمير من يسوق الحمير؟

◀ انظر المثل: ذيب بجلد نعجه

• وَذِرَّةٌ كَلْبِيْبٌ

◀ انظر المثل: روحه بلا رده

• وَرُكَّةٌ مَصْحَفٌ

معناه: كأنه ورقة من مصحف لطهارته ونقاوة سريرته.

يضرب: للمعنى نفسه تأكيداً لتقوى المضروب به المثل.

يقول الله تعالى: ﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ 29 الفتح.  
الفرزدق:<sup>498</sup>

يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ  
رُكْنُ الْحَطِيطِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

• وَسُومَهَا فِي رَسُولِهَا

وسومها: علاماتها

رسومها: تقاطيعها.

معناه: علاماتها تدل عليها.

يضرب: في الاستدلال على الشيء بما يدل عليه.

يقول الله تعالى: ﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ 29 الفتح  
صفي الدين الحلي:<sup>499</sup>

أَعْرَفُ فِي الْحَشْرِ بِحَبِّي لَكُمْ  
إِذْ يُعْرَفُ النَّاسُ بِسَيَمَاهُمْ.

وقال أبو العتاهية:<sup>500</sup>

وعلى الفتى بوقاره  
سمة تلوح على جبينه

فمن الذي يخفى عليك  
إذا نظرت إلى قرينه

• وصخ دنيا<sup>501</sup>

498 - انظر ترجمته عمد المثل: باب الأيواد على صايره

499 - انظر ترجمته عند المثل: اللي يبيدي على نفسه من أهل الناز

500 - انظر ترجمته عند المثل: اللي مهولك يهولك

501 - وفي الحديث: "أوحى الله إلى داود يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب يجرونها"  
رواه الديلمي.

وصخ: قذارة.

معناه: أن المال إنما هو قذارة.

يضرب: في الزهد في الدنيا.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (32)﴾  
التنعيم.

قال الشاعر:

والنفسُ تَكَلَّفُ بالدنيا وقد علمت  
أنَّ السلامة منها تَرُكُ ما فيها

• الوعد عهد

معناه: واضح.

يضرب: لمن يعد فيفي بوعده أو بالعكس.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (34)﴾ الإسراء

كعب بن زهير:

كانت مواعيدُ عُرُقوبٍ  
لها مَثَلًا وما مواعيدُها إلا الأباطيلُ

• وين الدنيا وين أهلها؟

معناه: أين ما كنا نألفه من الدنيا الطيبة؟

يضرب: عند ذهاب الطيبين من الناس والتأسف على زمانهم.

يقول الله تعالى: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (134)﴾  
البقرة

الشاب الظريف: 502

وتغيّر الرّسمانِ جسمك والحمى  
لا أنت أنت ولا الديار ديار

• وين رايعين وياكم

• مع الخيل يا شقرا

معناه: نذهب أين تذهبون ولا نسأل إلى أين.

يضرب: لتابع غيره عصبية حتى وإن ذهبوا إلى هلاك.



يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ (21)﴾ لقمان.

دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ: 503

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى  
 فلم يستبينوا الرشد إلا ضحى الغد  
 فلما عصوني كنت منهم وقد  
 أرى غوايتهم وأنني غير مهتد  
 وما أنا إلا من غزية إن غوت  
 غويت وإن ترشد غزية أرشد

503 - دريد بن الصمة شاعر جاهلي، وفارس من قبيلة هوازن قاتل المسلمين فقتل في وقعة حنين. هو أبو عمرو، معاوية الأصغر بن الحارث، فارس شاعر فحل، وجعله محمد بن سلام أول شعراء الفرسان. وقد كان أطول الفرسان الشعراء غزوا، وأبعدهم أثرا، وأكثرهم ظفرا، وأيمنهم نقيبة عند العرب، وأشعرهم دريد بن الصمة، سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم وكان مظفرا ميمون النقيبة، وغزا نحو مائة غزاة ما أخفق في واحدة منها، وأدرك الإسلام فلم يسلم، وخرج مع قومه في يوم حنين مظاهرا للمشركين، ولا فضل فيه للحرب، وإنما أخرجوه تيمنا به وليقتبسوا من رأيه، فمنعهم مالك بن عوف من قبول مشورته، وخالفه لئلا يكون له ذكر، فقتل دريد يومئذ على شركه.





حرف الياء

• يا الله من فضلك

معناه: واضح.

يضرب: عند ذكر نعمة أنعم الله بها على أحد من الناس فأحسن التصرف وأحسن إلى الناس، أو عند ذكر جمال من الله به على أحد، أو عند ذكر ولد صالح، أو نحو ذلك.  
يقول الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ 39 الكهف.  
قال الشاعر:

تبارك الله ما أشهى خمائلها  
تستنشق الروح رباها فتحيها  
فالبحر أوسطها والبر حاط بها  
والسهل والوعر كل من فحاويها

• يا أم جزه غومي بجزتك

أم: تلفظ بحذف الهمزة.

بجزتك: تلفظ بإسكان باء الجر، والجزة هي شبكة لصيد الحمام.

معناه: يا صاحبة الشبكة اعطني بشبكتك.

يضرب: لمن يهتم بشؤون غيره ولا يلتفت لشؤونه.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ 105 المائدة.

قال الشاعر:

يا أيها الرجل المعلم غيره  
هلا لنفسك كان ذا التعليم  
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنا  
كيما يصح به وأنت سقيم

• يا إمة جسد ويا إمة ركوب

يا إمة: إمة.

جسد: لحم يؤكل.

ركوب: يُركب.

معناه: هذا الحيوان إن لم يؤكل لحمه فيستفاد منه في الركوب كالجمل مثلا.

يقول الله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (142) الأنعام.

قال أحد الشعراء:

ولكنك المولى الجواد وجاره  
على أي حال كان ليس يخيب

- يا بابٌ مِنْ طَغَّكَ
- يا بابٌ مَحْدٌ دَشِّكَ
- يا ثوبٌ مِنْ شَكَّكَ

طغ: ضرب، وتلفظ القاف جيما يمنية.

ما احد: تلفظ بحذف الألف وتشديد الحاء (محد).

دش: دخل.

من: في المثليين اسم استفهام ولكنها تلفظ بكسر الميم.

شق: وتلفظ القاف جيما يمنية.

معناه: واضح.

يضرب: في عدم التحرش بالآخرين.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ 108 الأنعام.

عمرو بن كلثوم<sup>504</sup>:

أَلَا لَا يَجْهَلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا  
فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

- يا جاري إنتَ بداركُ وانا بداري

وانا: تفتح واو العطف وتحذف الهمزة هكذا «ونا».

معناه: واضح.

يضرب: عند الدعوة إلى انشغال كل امرئ بنفسه وعدم التدخل في شؤون الآخرين، أو عند البراءة من ذنب اتهمك به جارك.

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (25)﴾ سبأ.

فهد العسكر<sup>505</sup>:

504 - انظر ترجمته عند المثل: من غدى عشى

505 - فهد بن صالح بن محمد بن عبد الله بن علي العسكر، من مواليد 1917م في سكة عنزة في مدينة الكويت، وتوفي في 15 أغسطس 1951م، وهو شاعر كويتي، ويعد من الشعراء الرواد في الكويت. نشأ في عائلة متدينة، وكان والده إمام مسجد الفهد ومدرس للقرآن، ودرس في المدرسة المباركية في عام 1922م وخرج منها في عام 1930م ثم درس في المدرسة الأحمدية. أتهم في حياته بالكفر بسبب دعوته إلى الإنفتاح في المجتمع الكويتي المحافظ، ولقد فقد بصره في آخر أيامه، وبعد وفاته أحرق أهله جميع أشعاره المكتوبة. أصيب بمرض التدرن ونقل إلى المستشفى الأميري ومات هناك. لم يصل عليه إلا الشيخ عثمان عيسى العصفور وثلاثة من المهرة ورجل خامس لم يعرف، ودفن في المقبرة العامة بجانب قصر نايف. قام الأديب عبد الله زكريا الأنصاري بجمع عدد من أشعاره المتبقية، وبعدها قام بكتابة كتاب أصدر في عام 1956م يتكلم عنه. قامت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بإنشاء جائزة شعرية بإسمه في 10 فبراير 2001م وذلك في العام نفسه الذي حصلت عليه الكويت على لقب عاصمة الثقافة العربية.

يا قوم كفو دينكم  
لكم ولي يا قوم ديني

• يا جدّه نادي جدّتك

معناه: واضح.

يضرب: للعائلة تتوارث طول العمر حتى يدرك الواحد منهم الرابع من نسله.  
يقول الله تعالى: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (11) فاطر

زين الدين بن الوردي:

زوجة مجد الدين والدها

قد أخذ عرض المجد أشبهاتها

إن أباه وأبا أباه

قد بلغا في المجد غايتها<sup>506</sup>

• يا حلاة بالدبس

الدبس: عسل التمر.

معناه: ما أحلى الدبس.

يضرب: لحلو اللسان.

يقول الله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ (24)﴾ الحج.  
ابن سهل الأندلس: <sup>507</sup>

حلو الكلام كأنما ألفاظه

يشربن عند النطق شهد رُضابه

• يا حيّل الله يا قوة الله

معناه: واضح.

يضرب: في الاستعانة بالله والشكوى إليه.

يقول الله تعالى: ﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (128)﴾ الأعراف.

506 - هذا البيت أحد الشواهد النحوية إذ "يحكى عن بعض العرب أنهم يقولون هذا أباك ورأيت أباك ومررت بأباك بالألف في حالة الرفع والنصب والجر فيجعلونه اسما مقصورا." انظر الإنصاف في مسائل الخلاف - أبي البركات عبد الرحمن الأنباري

507 - انظر ترجمته عند المثل: دهنكم في مكبتكم.

الغَطْمَشِ الضَّبِّي:

إلى الله أشكوا لا إلى الناسِ حاجتي  
أرى الأرضَ تبقى والأخلاءُ تذهبُ

أخلاي لو غير الحمامِ أصابكم  
عَتَبْتُ، ولكن ما على الدهرِ مَعْتَبُ

• يا خبري بنفسي، يا همي من الناس

خبري: علمي.

معناه: أنا أدري بنفسي ولكن خوفي من جهل الناس بي.

يضرب: لمن يعلل نفسه من تناقل الناس ذمه وهو خلاف ما تناقلوه، أو اتهمه الناس بما هو منه بريء.

يقول الله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيْ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ (35)﴾ هود.

حافظ إبراهيم: 508

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي  
وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي

رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلِيَتَّنِي  
عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عِدَاتِي

• يَا ذَهِيْنَهُ لَا تَنْكُتِيْنِ

دهينه: مصغر دهن، والدهن سريع الذوبان.

تنكتين: تندلقين.

معناه: احمل وعاء الدهن بعناية لتلاينسكب.

يضرب: لمدارة الشخص العزيز المدلل.

يقول الله تعالى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي (39)﴾ طه.

بهاء الدين زهير: 509

عرفتُ محبتها لديك وحسنها  
فأتتُ تريك تدللاً وتعسلاً

508 انظر ترجمته عند المثل: إِنْ كَثُرَ سِمَادٌ وَإِنْ قَلَّ رَمَادٌ

509 - انظر ترجمته عند المثل: أَمْ عَشْرَهُ مَشْلَعٌ شَيْرَةٌ

• يا شين السَّرْجُ على البِغْرِ

يا شين: ما أقبح! ويا للتعجب.

معناه: ما أقبح منظر السرج على ظهور البقر.

يضرب: في القبيح يتزين بالزينة.

يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيَحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ 188 آل عمران. أبو نؤاس: 510

لَقَدْ ضَاعَ شِعْرِي عَلَى  
بَابِكُمْ كَمَا ضَاعَ دُرٌّ عَلَى خَالِصَةٍ

• يا صبر أيوب بلواه

معناه: واضح.

يضرب: واضح.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (44) ص الشاب الظريف: 511

صَدَّتْ بِلَا سَبَبٍ عَنِّي فَقُلْتُ لَهَا  
يَا أُخْتِ يَوْسُفَ مَالِي صَبْرَ أَيُّوبِ

• يا ماشي بْدرب الزَلْكَ: لا تَأْمَنُ الطَّيْحَةَ

الزلق: الطين يمشى عليه فلا تثبت عليه قدم، وفي القاموس: أرض زلق أي ملساء تزل القدم عنها ولا تثبت عليها.

تأمن: تأمن.

الطيحة: السقطة.

معناه: واضح.

يضرب: للمقامر يسلك دروب المكاره أو الأخطار ولا يبالي للمخاطر.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ 153 الأنعام. حسان بن ثابت: 512

قد كنت أحسب أن أضلي أصلكم  
حتى أمرتم عبدكم، فهجاني

510 - انظر ترجمته عند المثل: تَحِيلُ كَيْ تَمِيلُ كَيْ مَا فِي الْجِدْرِ حُكُوكَهُ

511 - انظر ترجمته عند المثل: الساعة المباركة

512 - انظر ترجمته عند المثل: من برا الله الله.. ومن داخل يعلم الله



فتوقعوا سبلَ العذابِ عليكم  
مما يُمرُّ على الروي لسانی

• يا ماشي شيل بدربك خشبة

شيل: احمل.

معناه: واضح.

يضرب: في الحث على التعاون.

يقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ 2 المائدة.

أبو العلاء المعري: 513

والنَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ حَضْرٍ وَبَادِيَةٍ  
بعضٌ لبعضٍ وإن لم يشعروا خدَم

• يا مطوطي بالجليب هات نقطة حليب

• يا مطوطي بالهبة خيط لعائشه عباة

مطوطي: مطأطئ.

الجليب: البئر.

الهبة: بئر مهجورة تعيش فيها العقارب والثعابين. 514

معناه: طلب الأمر الصعب ممن لا يقدر عليه.

يضرب: لمن يدعو فلا يسمع لدعائه مجيباً لأن طلبه غير منطقي.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22)﴾ فاطر.

ابن زريق البغدادي: 515

لا تعذليه فإن العذل يولعه  
قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه

• يا من تعب يا من شقى، يا من على الخيبة بغي، يا من على حظه لغي

شقى: تلفظ بكسر الشين وفتح القاف وتلفظ جيما يمنية ضد سعد.

بقي: يلفظ بكسر الباء وفتح القاف.

513 - انظر ترجمته عند المثل: اللي ما به خير تركه أخير

514 - انظر الموسوعة الكويتية المختصرة - حمد السعيدان.

515 - ابن زريق البغدادي، 420 هـ / 1029 م أبو الحسن علي (أبو عبد الله) بن زريق الكاتب البغدادي.

انتقل إلى الأندلس وقيل إنه توفي فيها. وقد عرف ابن زريق بقصيدته المشهورة (لا تعذليه فإن العذل يولعه)

لقى: يلفظ بكسر اللام وفتح القاف.

معناه: يا من تكثر من السعي ولكن دون فائدة.

يضرب: لمن يكون سعيه بلا أساس فيخيب سعيه كمن يزرع في أرض بور، أو لا يحسن تربية ولده فيعقه ولده.

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (103) الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (104)﴾ الكهف.  
قال أحد الظرفاء:

تزوجت اثنتين لفرط جهلي  
بما يشقى به زوج اثنتين  
لهذه ليلة لتلك أخرى  
أعيش منعما في الليلتين  
وإذ بي ما سلمت على عظامي  
ولحمي بين الأم ذنبتين

• يا من شراله من حاله علّه

شرى: اشترى أو باع.

حالاه: ماله.

علّه: آفة أو مرض.

معناه: يا من اشترى من ماله ما يضره.

يضرب: لمن يصيبه الضرر من ماله، وقيل في سبب المثل أن رجلاً اشترى له عبداً فكان كذاباً سعى بين الرجل وزوجته حتى فرق بينهما، ثم سعى بينه وبين خدمه حتى شنت شملهم، وأخيراً شعر السيد بأن سبب ذلك هو العبد فقال المثل.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ 14 التغابن  
محمد حسن فقي:

كيف طوى ذاك الجمال الردي  
وانقلب السحر على الساحر؟!

• يا ناصر الستة على الستين

معناه: واضح.

يضرب: في القلة غلبت الكثرة، أو يأتي المثل كدعاء.

يقول الله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (249) البقرة

د. عبدالله الفيافي:

إِنَّ الْقَلِيلَ كَثِيرٌ مِنْكَ يَنْفَعُنِي  
وَمَا سِوَاهُ كَثِيرٌ غَيْرُ نَفَاعِ

• ياخذ حقه وحق الفاهي

الفاهي: بطيء الحركة مع شرود الذهن.<sup>516</sup>

معناه: ينتصر لنفسه وللضعيف.

يضرب: لمن ينتصر لحقه.

يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ (39) الشورى

عمرو بن كلثوم:<sup>517</sup>

نُطَاعِنُ مَا تَرَاحَى النَّاسُ عِنَّا  
وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غَشِينَا

• ياكل بين عميان

• ياكل مال يتامى

• ياكل كشور المجدر

ياكل: تلفظ بفتح الياء وحدها بدون سكون.

يتامى: جمع يتيم تلفظ بكسر الياء.

المجدر: المصاب بداء الجدري.

معناه: يستغل المبصر وضعه بي العمي فيأكل أكثر منهم وينتقي الطيب من الطعام.

يضرب: للسمين الشره في الأكل.

يقول الله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ (19) الفجر.

إيليا أبو ماضي:<sup>518</sup>

كَالنَّارِ تَأْكُلُ أَكْلًا مَا يَصَادِفُهَا  
وَالسَّيْلُ يَجْرِفُ مَا يَلْقَاهُ مِنْدَفِعًا

516 - انظر الموسوعة الكويتية المختصرة - حمد السعيدان.

517 - انظر ترجمته عند المثل: من غدى عشي

518 - انظر ترجمته عند المثل: الجمل جمل كروي والمشعاب شيره

• ياكلُ ويمشُ إيدَهُ بالطُوفَةِ

يمش: يمسح.

إيده: يده.

الطوفة: الجدار.

معناه: لا يشكر من يطعمونه.

يضرب: لمن يتجاهل شكر المنعم.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ 83 الإسراء.

السيد الحميري: 519

إن تعطهم لا يشكروا لك نعمة

ويكافئوك بأن تذم وتشتما

• يَامَعَهُ وَفَرَمَنْ

هـ وانظر المثل: يني وعطبة.

اليامعه: الجامعه.

اليامعة والفرمن: آلتان بالسفينة.

الفرمن: خشبة طويلة معارضة للصارى تكون عادة بطول سطح السفينة يربط بها الشراع.

الجامعة: بكره تجمع الحبال التي ترفع الشراع، وتكون عاده مثبتة في رأس الصاري

معناه: إذا ارتفع الفرمن نزلت الجامعة، وإذا نزل الفرمن ارتفعت الجامعة، فلا يلتقيان أبدا.

يضرب: للصديقين كلما أحبا أن يلتقيا حصل لهما ما يمنع هذا اللقاء، أو يضرب لشخصين لا يلتقيان في الطباع.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ 12 فاطر.

محيي الدين بن عربي: 520

أيها المنكح الثري أسهيا!

عمرَكَ الله كيف يلتقيان

هي شاميّة؛ إذا ما استقلت

وسهّيل، إذا استهلّ يماني

519 - - انظر ترجمته عند المثل، ضخره وزالت عن طريق المسلمين

520 - محي الدين بن عربي، 560 - 640 هـ / 1164 - 1242 م محمد بن علي بن محمد بن عربي أبوبكر الحاتمي الطائي الأندلسي المعروف بمحي الدين بن عربي. فيلسوف من أئمة المتكلمين في كل علم، ولد في مرسية بالأندلس وانتقل إلى اشبيلية وقام برحلة فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز، وأنكر عليه أهل الديار المصريه (شطحات) صدرت عنه، فعمل بعضهم على إراقة دمه، وحبس فسعى في خلاصه علي بن فتح اليحيائي واستقر في دمشق ومات فيها يقول الذهبي عنه: قدوة القائلين بوحدة الوجود. له نحو أربعمئة كتاب ورسالة منها: (الفتوحات المكية) في التصوف وعلم النفس، عشر مجلدات، (محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار) في الأدب، (ديوان شعر ط) أكثره من التصوف، و(فصوص الحكم ط) وغيرها الكثير الكثير.

• يبني على غير ساس

معناه: واضح.

يضرب: واضح.

يقول الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ﴾ 109 التوبة

قال الشاعر:

فلاتأسف على نسجٍ ضعيف  
كبيت العنكبوت بلا إقامة

• يبي حلب من جلب!

• يبي زغيف من جلد ضعيف!

• يبي من حافي نعال

يبي: يريد.

الحلب: استخراج الحليب.

الزغيف: معروف، وتلفظ بإسكان الراء.

ضعيف: تلفظ بإسكان الضاد.

معناه: واضح.

تضرب: لمن يطلب المستحيل.

يقول الله تعالى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ 40 الأعراف

الإمام الشافعي: 521

تَبْغِي النَّجَاةَ - وَلَمْ تَسْلُكْ طَرِيقَتَهَا  
إِنَّ السَّفِينَةَ - لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ

• يتعثر باذياله

معناه: واضح.

يضرب: لكثير الحياء:

يقول الله تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ 25 القصص

أبو تمام: 522

ولو لم يكن في كفه غير روحه

لجاد بها فليتنق الله سائله

521 - انظر ترجمته عند المثل: إذا اشتد الحرج فابشُر بالفرج.  
522 - انظر ترجمته عند المثل: إن شفت صاخبك حلوا لا تأكله كله

• يُحَدِّكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَا كُنْتَ كَارِهِ

يحدك: يدفعك.

معناه: يدفعك أو يجرك على ركوب المكاره ما هو أشد منها.

يضرب: للشدائد تجبر الإنسان على اقتحام المكاره.

يقول الله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ 216 البقرة

أبو العتاهية: 523

إِنِّي لِأَكْرَهُهُ أَنْ يَكُونَ  
لِفَاجِرٍ عِنْدِي يَدُ  
فَتَجَرَّ مَحْمَدَتِي إِلَيْهِ  
وَلَيْسَ مِمَّنْ يُحْمَدُ

• يُجْرَوُ وَلَا يَضُرُّ

معناه: يزحف ولكن لا ضرر منه.

يضرب: للشيء يخشى منه وليس منه ضرر.

يقول الله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ (72) أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ (73)﴾ الشعراء.

جرير: 524

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا  
أَبْشِرْ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرْبَعُ

• يَحْسُدُونَ الْفَقِيرَ عَلَى مَوْتِ الْيَمْعَةِ

يحسدون: تلفظ بفتح الياء والحاء واسكان السين.

الجمعه: تلفظ الجيم ياء.

معناه: واضح.

يضرب: لشديدي الحسد.

يقول الله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ 109 البقرة.

523 - انظر ترجمته عند المثل: اللي مهولك يهولك

524 - انظر ترجمته عند المثل: كلب نباح

الشريف الرضي: 525

كفى حسودي كبتا أنه رجل  
أغرى به الهم مذ أغرى بي الجذل

• يخاف من ضلاله

الضلال: الظل، خيال الواقف أو الماشي في الشمس.  
معناه: واضح.

يضرب: للجبان يخاف من الخيال.

يقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ 77 النساء.

الشريف الرضي: 526

تُفَاخِرُنَا رِجَالٌ لَيْسَ تَدْرِي  
بِمَا عِلْمِ الْجَبَانِ مِنَ الشَّجَاعِ

• يسلب المصير وهو يسير

معناه: يسلب الناس دون أن يشعروا به.

يضرب: للمنافق الذي يعرف كيف يستميل قلوب الناس تحقيقا لمصلحة.

يقول الله تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9)﴾ البقرة.  
مهيار الديلمي: 527

لا كالمخادع بشرة عن لؤمه  
إن سر قول منه ساء فعلا

• يعطي على الضعف قوة

معناه: واضح.

يضرب: للضعيف يفعل ما لا يقدر عليه القوي.

يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65)﴾ الأنفال.

525 - انظر ترجمته عند المثل: إلي عند الأجاويد ما يضيغ

526 - انظر ترجمته عند المثل: إلي عند الأجاويد ما يضيغ

527 - نظر ترجمته عند المثل: كل ننبه على جنبه

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ  
 قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يَحْيَيْنَا قَتْلَانَا  
 يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِه  
 وَهِنَّ أضعفُ خَلْقِ اللَّهِ أركاننا

### • يغطك بالبحر ويطلعك يابس

يغطك: يغمسك.

يابس: ناشف.

معناه: ينزل بك البحر ويخرجك ناشفا دون بلل.

يضرب: عند احتدام الجدل وتبادل الحجج.

يقول الله تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ  
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ (83)﴾ الأنعام.

ابن زيدون: 529

كَأَنَّكَ نَاطِرْتِ أَهْلِ الْكَلَامِ  
 وَأَوْتَيْتِ فَهْمًا بِعِلْمِ الْجَدَلِ

### • يفرح بالمصران لا من كلب الشحم

المصران: جمع مصير.

لا قلب: إذا قلب.

معناه: من يتأفف بأكل الشحم يفرح لعثوره على مصير لأن طعمه مستساغ أكثر من  
 الشحم.

يضرب: للمحروم يأتيه طرف نعمة فيتكبر على المحرومين الذين كان واحدا منهم.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ (7)﴾ العلق

علي بن خالد البردخت: 530

كان قد هجأ زيدا الضبي بأنه حديث الغنى، وأتاه وهو أمير في يوم حفله، فقال:

528 - انظر ترجمته عند المثل: كلب نباح

529 - انظر ترجمته عند المثل: المعروف ما يضيع

530 - أصل اسمه بالفارسية برداخت، أو بردلخته بمعنى الفارغ الذي لا عمل له. وجاء إلى جرير فقال له هاجني! فقال له جرير ومن أنت؟ قال أنا البردخت! قال وما البردخت؟ قال الفارغ بالفارسية! فقال له جرير: ما كنت لأشغل نفسي بفراغك!



أتذكر إذ لحافك جلد شاة  
وإذ نعلك من جلد البعير

قال: إي والله! قال:

فسبحان الذي أعطاك ملكاً  
وعلمك الجلوس على السرير

قال: سبحان الله!

فقال:

ولست مسلماً ما عشت يوماً  
على زيد بتسليم الأمير

قال: السلام سنة وشأنك والأمير.

• يُغَدُّ من سَيْرِ عريض

معناه: ينفق عن خير كثير.

يضرب: في اللامبالاة في السرف.

يقول الله تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا (6)﴾ البند

أبونواس: 531

ما كان لولم أهجُهُ غالب  
قامَ له هجوي مقامَ الشرف

يقولُ قد أسرفَ في هجونا  
وإنما زادَ بذاك السرف

غالبُ لا تسعى لتبني العلا  
بلغتُ مجداً بهجائي فقف

قد كنتُ مجهولاً ولكنني  
نَوَّهتُ بالجهولِ حتى عرف

• يكدُ والعشا خبِيز

يكد: يعمل.

خبيز: شجرة الخبيز، وهي بقله معروفه تنبت وحدها لا يأكلها الا الفقراء.

531 - انظر ترجمته عند المثل: تَحِيلُكُنِي تَمِيلُكُنِي ما في الجِدْرِ حَكُوكُهُ

معناه: يعمل طويلاً ولا يجني سوى الخبيز.

يضرب: لمن يسعى ولا بركة في سعيه.

يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ (104) الكهف.

عنتره بن شداد: 532

دعوني أجد السعي في طلب العلا  
فأدرك سُؤلي أو أموت فأعذر

• يكفيك شر من تحسن إليه

معناه: واضح.

يضرب: لمن أحسن إلى قوم فأسأوا إليه.

يقول الله تعالى: ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ (41)﴾ غافر.  
الأخطل: 533

وإنالجزاؤون بالخير أهله  
وبالشر حتى يسأم الشر سائمه

• يلدغ بسكاث

بسكاث: وهو ساكت.

معناه: يعض دون أن يشعر به أحد.

يضرب: للمنافق المتختل.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾  
14 البقرة

إيليا أبو ماضي: 534

ودع المنافق لا تثق بعهوده  
وطن المنافق فضة ونضار

• يلعب بالفلوس

◀ انظر المثل: الجمّل جمل كروي والمشعاب شيره

532 - انظر ترجمته عند المثل: غط الخيل ركائبها

533 - انظر ترجمته عند المثل: من حرّك ساكن لزمه

534 - انظر ترجمته عند المثل: الجمّل جمل كروي والمشعاب شيره

• اليمعه معزّه

الجمعة: الاجتماع.

معزه: جالبة للعز.

معناه: واضح.

يضرب: في الدعوة إلى التآلف والاجتماع.

يقول الله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (103)﴾ آل عمران

علي الجارم:

لعل به لمن فجعوا عزاءً  
فإن جميعنا في الحزنِ أهل

فقد يشفى بكاءً من بكاء  
كما يشفى اليم الجرح نضل

• يموت الحمار بكروته

◀ انظر المثل: لحية المغلوب في الجنة

• يني وعطبه

◀ وانظر المثل: يامعه وفر من

يني: جنى.

عطبه: خرقة محترقة.

معناه: يعتقد الكويتيون قديماً أن الجني يهرب من رائحة الحرق، لذا فهما يتنافران.

يضرب: لتنافر اثنين نتيجة اختلافهما في الطباع، إذ بمجرد أن يتلاقيا اختلفا وتنافرا.

يقول الله تعالى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)﴾ يس.

ابن الرومي<sup>535</sup>:

أعيد النسك جاور عيد لهو  
لأمر ألف المتنافران

• يوم شاب ودوه الكتاب

معناه: بعد أن كبر بعثوه ليتعلم مبادئ القراءة والكتابة.

يضرب: عند فوات الأوان.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾ 18 النساء.

الوليد بن عقبة: عَلِقَ الْقَلْبُ الرَّبَابَا بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا

..... (( والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات )) .....

## أمثالنا والقرآن الكريم

### حرف الألف وبه 28 مثلاً

أَبُو طَبِيعٍ مَا يُيُوزُّ عَن طَبِيعِهِ
اللي به طبع ما يتطبع
الماعون المكير ما يتغير
أَحْسِبُ جُودِي مِن تَرَاثِ جُدُودِي.. أَثْرِي جُودِي مِن مَا جُودِي
إِذَا اشْتَدَّ الْحَرَجُ فَاثْبُرْ بِالْفَرْجِ
إِذَا أَنْتَ تَأْكُلُ التَّمْرَ.. أَحْنَا نَعْدَ الطَّعَامِ
إِذَا بَرَكَ الْبَرْكُ طَالَعَ عَيْنُ ثُورِكَ
إِذَا بَغِيَتِ الْخَبْرُ يَشِيعُ عَطَهُ أَمُ بَزِيعِ
إِذَا حَجَّتِ الْبِكْرُ عَلَى قَرُونِهَا
إِذَا طَاخَ الْجَمَلُ كَثُرَتْ سِجَاجِيْنُهُ
إِذَا غَابَ الْقَطُوءُ.. الْعَبُّ يَا فَارِ
إِذَا فَاتَ الْقُوْتُ مَا يَنْفَعُ الصُّوْتُ
إِذْنُ مِن طَيْبٍ وَإِذْنُ مِن عَجِيْنٍ
إِسْأَلْ مَجْرِبٍ وَلَا تَسْأَلْ طَلِيْبٍ
أَسْفَرَتْ وَأَنْوَرَتْ.. وَاسْتَهَلَّتْ وَأَمْطَرَتْ
أَسْكَيْتَ وَارْوَيْتَ
أَسْمُهُ أَكْبَرُ مِن جِسْمِهِ
إِشْ جَابَ بِسْمِ اللّٰهِ نَعَشَانَا
اللي يجي بلا عزيمه.. يبات بلياً فراش
إِشْ حَدَا مَا بَدَا؟
إِشْتَرِ وَبِيعْ وَسِمِّحْ مَا يَضِيعُ
إِشْعَرَفَ الْمُعِيدِي أَكَلِ النَّعْنَاعِ
إِضْبِرْ وَالْحَجْرُ يُؤْتِيكَ
إِضْرِفْ مَا فِي الْجَيْبِ يُجِيكَ مَا فِي الْغَيْبِ

أَطْرَشَ بِالزَّفَّةِ

إِعْرِفْ تَرَى اللَّيِّ وَاطِيِّ الْفِهْرِ وَاطِيِّكَ

أَكْرَبُ مِنَ الْحَاجِبِ لِلْعَيْنِ

أَكْرَدَ لَهُ

أَكَلَ مِنْ لَحْمِ ثَوْرَةٍ

أَكَلَهَا بِشِرِّ

اللَّهُ خَلَقَ وَفَرَكَ

اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّهُ

اللَّهُ مِنْ عَضْرِ مِضَى

اللِّي بِالْجِدْرِ يُطْلَعُهُ الْمِلَاسُ

اللِّي بِالْفَخِّ أَكْبَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ

اللِّي بِهِ طَبَعُ مَا يَتَطَبَعُ

اللِّي بَيْتُهُ مِنْ جِرَازٍ لَا يُحْدَفُ بِيُوثِ النَّاسِ بِالصَّخْرِ

اللِّي عِنْدَ الْأَجَاوِيدِ مَا يَضِيغُ

اللِّي قَاتَ مَاتَ

اللِّي فِينِي كَافِينِي

كُلِّ عَلَى هَمِّهِ سَرَى.. وَاَنَا عَلَى هَمِّي سَرِيثٌ

اللِّي مَا بِهِ خَيْرٌ تَرَكَهُ أَحْيِرُ

اللِّي مَالَهُ أَوْلُ مَالَهُ تَالِي

اللِّي مَا هُوَ عَلَى دِينِكَ مَا يُعِينُكَ

اللِّي مَا يُطِيعُ يُضِيعُ

اللِّي مَا يَعِدُكَ رَاسِمَالٌ لَا تَعْدُهُ فَايِدُهُ

اللِّي مَا يُعْرِفُ الصَّقْرُ يَشْوِيهِ

اللِّي مَا يَعْرِفُكَ مَا يَثْمَنُكَ

اللِّي مَا يَعْرِفُكَ يَجْهَلُكَ

اللِّي مَا يَبْسُرُهُ اللَّهُ عَسِرُ

مَا بَعْدَ الْعَسْرِ إِلَّا يَسْرُ

اللِّي مَا خُوذَ حَيًّا كَأَلَّا خُوذَ قَهْرًا

اللِّي مَهْوَ لَكَ يَهْوَ لَكَ

اللي يَبْدِي عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ النَّازِ
اللي يجي من الله حياه الله
اللي يجي بلا عزيمة .. يبات بلياً فراش
أَمِ الطَّرْمَانِ تَعْرِفُ لَغَطَ عِيَالِهَا
أَمِ عَشْرَهُ مَشَلَعِ شِيرَهُ
أَمِ نَاصِرِ لِسَانِ طَوِيلِ وَلِحِيلِ قَاصِرِ
إِمَّا سِرَائِينَ وَلَا ظَلَمَةَ!
إِمَّا حَازَ وَلَا عِطْرِي!
إِمَّا حَالٌ وَلَا بُؤْتَيْنِ!
أمان وطمان
إمدحني وخذ كذي
أَمَرَ اللَّهُ شَقَّ الْجِرْبَةَ
أَمَرَ مِنَ الصَّبْرِ
أمه بالمطبخ
إِنْ أَقْبَلَتْ بَاضَ الْحَمَامِ عَلَى الْوَتْدِ، وَإِنْ أَدْبَرَتْ بَالُ الْحِمَازِ عَلَى بِنِ أَسَدِ
إِنْ حَامَ الْحَوْمُ مَا يَنْفَعُ الْوَوْمُ
إِنْ سَبَّكَ النَّذِيلُ إِسْكَتْ عَنْهُ وَازْتَجَلُ
إِنْ سَلَمْتُ مِنْ وَدِيعِكَ مَا عَلَيَّ خُلَافُ
إِنْ شِفْتُ صَاحِبَكَ جِلْوًا لَا تَأْكُلُهُ كِلَهُ
إِنْ كَانَ صَالِحٌ فَاللَّهُ وَلِيَّهُ
إِنْ كَثُرَ سَمَادٌ وَإِنْ قَلَّ رِمَادٌ
إِنْ لَبَسْتُ إِلَيْسَ حَرِيرٍ وَإِنْ عَاشَرْتُ عَاشِرَ أَمِيرٍ
أنا أمير وانت أمير من يسوق الحمير؟
تِنَاخُوا لَا يُطِيحُ أَحَدٌ
ربيع تعاونوا ما ذلوا
انظريا حَمَازَ لَنْ يَجِيكَ الرَّبِيعُ
انفخ يا شريم، كال، ما من بزطم
الأولي لأعبب والتالي تاعبب
الأيام حبلى والزمان يدور

إَيْدُورَا وَإَيْدُجِدَام

إَيْدُوَحْدَهُ مَا تُصَفِّقُ

إَيْدُخُلُ عِصَّهُ بِشِي مَا يُخْصَهُ

### حرف الباء وبه 20 مثلا

بَابُ الْاِيْوَادِ عَلَى صَايِرِهِ

بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ

الْبَابُ الَّذِي يُجِيئُ مِنْهُ الرِّيحُ سَدَّهُ وَاسْتَرِيخَ

بَابُ النَّجَّازِ مَشْلُوحٌ

بَابِلِيْسُ

بَاتٌ مَظْلُومٌ وَلَا تَبَاتٌ ظَالِمٌ

بِالشَّوَابِيهِ وَالْحَاوِيَةِ

بِالْعِبَادَةِ رَجُلٌ

بِالْوَيْهِ مَنظَرَةٌ وَبِالْكَفَا مِكْصٌ

بَبِطْنٌ حَافِرٌ وَلَا بَبِطْنٌ كَافِرٌ

الْبَحْتُ عَلَى اللَّهِ

الْبُخْلُ عَدُوُّ الْمَرْجَلَةِ

الْبَذْرُ بِالصَّبْحِ ضَايِعٌ

بِخُورِ السُّوقِ

بَشْرُ الْقَاتِلِ بِالْقَتْلِ

بِطْنٌ جِنَّةٌ

بَبَغِيعٌ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ

بَبَعِيرَةٍ يَزْغِي بِالْعِنَّةِ

بَبَغَاها طَرَبٌ وَصَارَتْ نَشْبٌ

بَبَغِيَّتِكَ عُونَ صِرْتَ فِرْعَوْنَ!

### حرف التاء وبه 12 مثلا

تَالِي الْعُمُرِ مَوْتٌ

تَحِيلُكَ تَمِيلُكَ مَا فِي الْجِدْرِ حَكْوُكَ

تَزْكَةُ بَحْرٌ بَاغٌ وَانْدَلُخٌ بَحْرٌ عَشْرَةٌ

تَصِيْبُهُ تَحِقُّنُهُ لِبَنٍ



تِفْ عَلَى مَالِي عَقِبَ حَالِي
التمرّة ما يضرّها الاخوس
تِنِّ وَفَرْد
تِنَاخُوا لا يطيح احد
تِنْفُخْ فِي جِرْبَه مَقْطُوعه
تَهَبْ وَتَصِبْ
تَيْتِي مِثْلَ مَا رِخْتِي جِيْتِي
تَيْسَ بَوَال
تَيْشَ بَرِيشَ

### حرف الثاء وبه 6 أمثال

ثَلْثَ لِحْ وَثَلْثَ لِي وَثَلِيْثُجْ حَنْبِكِي فِيه
ثُوبٌ اطولُ مِنْكَ يُعْتَكُ
الثُوبُ مَا يَنْشَقُ بَيْنَ عَاجِلٍ وَمُجْتَنُونَ
تُوْرٌ مَعْمَعَمٌ
تُوْرٌ فِي هُوْرٌ
ثومه ما كوله مذمومه

### حرف الجيم وبه 12 مثالا

جَا عَجَبَكَ وَحَطَ السَّمَادُ بِمَنْكَبِكَ
جَابَتْ خَوَارٌ وَكَلَّتْه
الجار قبل الدار
جَاكَ الذَّيْبُ جَاكَ وَوَلِيْدَه
الجاهل عمي
جد البكر ثور
جزا الوالدين على الله
الجَمَلُ جَمَلٌ كُرُويٌ وَالْمِشْعَابُ شَيْرَه
جنة بلا ناس ما تنداس
الجود من الما جود
جوعان يعلج بعلج، وعريان لابس نعال

## حرف الحاء وبه 29 مثلاً

حاميتها حراميتها
الحب عمي
الحب يطلع على بذره
حج وحاجه
حجيت فيني
حد الماي ماي
الحدز ما يمنع قدر
حذفة عصا
الحر يبين من عينه
خرملمه تكذب أهلها
حصل لها ريل وقالت عور
حط حيلهم بينهم
حط راسك بين رجليك واشهد على والديك
حط فيه ما لافيه
حق الجاز على الجار
الحق ما ينجزع منه
الحق يمرض ما يموت
الحكران يكطع المضران
حلاة الثوب ركعتة منه وفيه
حلؤ لسان جليل إحسان
حلؤل (يمعة)
حلوم أم العلوم
حلوم ليل
حمار جت ينكله ولا يذوكه
حمامة مكه
حنأ غيال اليوم
حنأ غيال كزيه وكل يعرف احيه
الحي يخيبك

الحي يشوف الحي

### حرف الخاء وبه 7 أمثال أمثال

خبز إيدي

خبزِ خبزْتِيه يا الرّفله إكلية

ختم وقالوا له آمين

خذ ما تيسر وخذ ما تعسر

خطيته بزكفته

خلها على الله

خير تعمل شرتلك

### حرف الدال وبه 12 مثلاً

دابة الله بارض الله

الدار كفرا

دفرها والله لخرج

دفعه مردي والهوا شرجي

دكه بدكه

ذهان مرث ابو

دهن ودبس

دهنكم في مكبتكم

الدنيا ما دامت لحد

دوام الحال من المحال

دور الفائدة وياته الخساره الزايدة

الديايه ثموث وعينها بالسبوس

### حرف الذال وبه 4 أمثال

ذنبه على جنبه

ذهاب الملح بالما

ذيب بجلد نعجة

الذيب في الجليب

## حرف الراء وبه 16 مثلاً

رابع واوي ولا تُرابع حساوي

راعي البيت أَخْبَرَ بما فيه

راعي الخبز يُدِلُّ على راعي المَرْك

راعي النُصيفة سالم

رَبُّ مِثْلٍ ما خَلَقْتَنِي

ربع تعاونوا ما ذَلُّوا

رَبِّكَ رب رحمة

الرَّذَّةُ تُعِيضُ بالشَّرْدَةِ

الرزق على الله

الرزق وَهايب مَهو نِهايب

الرضا خير الأحكام

الرقيب ما يغفل

روح بعيدٌ وتعالُ سالم

الروح تبي الأرواح

رُوحه بَلارِذَه

وَذَرَّةٌ كَلِيب

## حرف الزاي وبه 8 أمثال

الزَّبِيْبُه ما تَشَبَّعُ.. لكن أَطْيَبُ الخاطر

زَرْعُ الله يَزْعَاهُ الله

زَرْعُ المِجانين يُطَلِّعُه رب العالمين

زَرَعْنَا لو طَلَعْتَ بُشِي

زَرْكَةٌ رَمَح

زِلُّ بُرَيْلِكَ ولا تَزَلْ بِلِسَانِكَ

زَمَانٌ أَوَّلُ تَحْوَلٍ، وَالغَزَلُ انكَلَبَ صُوف

زَهَبَ العِصَابَةُ قَبْلَ القَلْعَه

## حرف السين وبه 13 مثلاً

الساعة المباركة

سايِلُ الله ما يَخِيبُ

سبحان من يغيّر ولا يتغيّر
السنة على السنين
سكانه مرته
السلامة غنيمه
سلامه من الله
سلمت القافلة ولا جاها أحد
السمجة الخائسه تخيس باجي السمج
سو خيزر وكطه بحر
سواة الله ابرك
سواها واستوت
سوك حمارك جاك الليل

### حرف الشين وبه 17 مثلاً

شاف ما عاف
شاك الكاغ وكايل ايمباع
شايف نفسه
شحاذك يالمسماز؟.. كال المطرگه
شحاذك على المز؟.. كال اللي امر منه
شحيث ومحيث والگاعد ورا البيت
شد اضبعك والكل ينعت لك دوا
شد حيلك
شربت مزوكها
شزهي على الله
شفتك حدر شفتك فوك
شك الشدك وخلق الرزك
الشكوى لله
شورك وهداية الله
شوك بلينا نوک ما يروي العطشان
الشيخ يعطينا شياك ونعطيه
الشيخ ابحص

## حرف الصاد وبه 10 أمثال

الصاحب صاحب

صامت إشتيّه على ما نها

صَبَّ وعطايا الرّب .. فَلَيت ما هو بِقَرَب

الصباخ رباح

الصَّخ يبنكى والتَّصْنَفُ جهاله

الصَّحِيح ما يُطِيح

ضَخْره وزالت عن طَرِيحِ المسلمين

صَرْنَا عِلْج بِخُلُوجِ الناس

صَفُّوا صَفِّينَ كَالوا إِخْنا اثْنين

صِمَخُ جِلاب

## حرف الضاد وبه 2 مثلان

ضاكت الوسيعة

ضايغ بالطوشة

## حرف الطاء وبه 11 مثالا

طالت وشمخت

الطَّرار يُطَرِّه والْفار يُجِرِّه

طَفَّت ناره

طَك شَيْرِه وصاد ارنب

طك ومات

طَلْغَة غُكال

طَلَّغْها وخذْ اَحْتها .. كَال الله يُلْعن الثنتين

طوفه تصدّه وطوفه تردّه

طوفه هَبِيطة

الطُولُ طُول نَحْله والعُكْلُ عَكْل ضَخْله

لِطَيُور طارث بَرزَاكْها

## حرف الظاء وبه 1 مثل واحد

الظالم نادم

حرف العىن وبه 24 مثلا

العاجلُ حَصِيم نفسه
العافىة باطراف الجوع
عباس فوك دباس
عبد الواحد طولهُ وعرضهُ واحد
عسى أن تُحبوا وعسى أن تُكرهوا
عسى ما تكرهُ النفس خيرة
عصى الله على بصيرة
عط الخباز خبزك لو باك نصّه
عط الخيل ركائبها
عطاءه إذن صمخه
عكرب رمل
على الله
على ظمأم المرحوم
عمك أضمخ
عنبر أخو بلال
عنز بدو طاحت بمريس
عود من عود حزمة
عومه ماكوله مذمومه
عوير وزویر والمنكسر والمافيه خير
العين أسع لك من الدار
عين الحز ميزانه
العين رمده
عين عذارى تسكي البعيد وتخلي الكرىب
العين ما تغلى على الحاجب

حرف الغىن وبه 1 مثل واحد

الغنى وجه الله
----------------

حرف الفاء وبه 1 مثل واحد

فوك شينه گواة عینه
--------------------

## حرف القاف وبه 14 مثلاً

كَاكٌ وَخَبِزَ رَكَاكٌ

الْكَنْبَعَةُ تَخْلُصُ التَّانِكِي

كَزْوَةٌ لَا تَشْبَعُ وَلَا تَرَوِي

كَطَاعَ بَيْدِ أُمِّهِ

كَطْرَهُ عَلَى كَطْرِهِ وَتُصَيِّرُ عَدِيرَ

كَطَعُ الْخَشُومِ وَلَا كَطَعُ الزُّسُومِ

كَطَعُ سَبِيلِ الْمَعْرُوفِ

الْكَلْبُ دَجَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ لَهُ مِجَانٌ

كَلْبٌ شَمَكَةٌ

الْكَلْبُ كَلْبٌ نَيْبٌ.. وَالثَّوْبُ ثَوْبٌ أَنْعِيَّةٌ

كَلْبُكَ مَعَ الْعَاجِلِ مَرِيحٌ

كَلْعَةٌ وَائِرِينَ

كَنْصٌ وَخَلَى طَيْرُهُ

كَوْتٌ لَا يَمُوتُ

## حرف الكاف وبه 29 مثلاً

الْكَامِلُ وَجْهَ اللَّهِ

كَانَ شَرْطًا كَانَ سَلَامٌ

كَبِيرٌ وَدَبِيرٌ

كَزْوَةٌ أَهْلُ سَبْيِيرٍ، أَيْزَاكَ اللَّهُ خَيْرٌ

كَسْرَةٌ عَصَا

الْجَفْنَ مَا لَهُ مَخَابِي

كُلُّ ثَوْبٍ وَلَهُ لَا يَبْسُ

كُلُّ حَجْرَةٍ لَهَا أَجْرَةٌ

كُلُّ لَحْيَةٍ لَهَا مَكْصٌ

كُلُّ نَنْبَةٍ عَلَى جَنْبِ

كُلُّ شَاةٍ مُعَلَّكَةٍ مِنْ كُرَاعِهَا

كُلُّ ضِيكٍ وَبَعْدَهُ فَرْجٌ

كُلِّ عَلَى هَمِّهِ سَرَى.. وَأَنَا عَلَى هَمِّي سَرِيثٌ



كَلِّ فِي كَلْبِهِ شِكَا الَّذِي لَهُ
كَلُّ كَوِي لِلزَّمَانِ يَلِينُ
كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَيْهَا مِنَ اللَّهِ حَارِسٌ
كُلُّ وَاحِدٍ مَذْرُوبٌ
كُلُّ يَنَامٍ بِكَبِيرِهِ
كُلُّ يَوْمٍ وَلَهُ رِزْقٌ
جَلْبٌ مَدْحُنَاهُ وَسِرْكٌ
الْجَلْبُ الَّذِي عَضَّكَ طَكِينَاهُ
كَلْبٌ نَبَاحٌ
كَلَّمَا دَكَيْتُ فِي أَرْضٍ وَتَدٌ مِنْ رِدَاةِ الْحِطِّ وَافْتَنِي حَصَاةٌ
كَلِمَةٌ تَسْتَحِي مِنْهَا بَدَاهَا
كَلِمَةٌ وَطَارَتْ بِالْهَوَا
جَنُّهُ عَلَى نَارٍ
كُونَ نَسِيبٌ وَلَا تُكُونُ ابْنُ عَمٍّ
كُوزٌ مُخَلَّبِصٌ
كَيْدُهُمْ فِي نَحْرِهِمْ

### حرف اللام وبه 32 مثلاً

لَا أَرْجَمُكَ وَلَا أَخْلِي رَحْمَةَ اللَّهِ تَنْزِلَ عَلَيْكَ
لَا بُؤُكَ كَثِيرٌ مَلَكٌ وَلَا بُؤُ قَلِيلٌ هَلَكٌ
لَا تَبُوكٌ وَلَا تَخَافُ
لَا تَعْلَمُ الْيَتِيمَ الصَّيَاحُ
لَا حَبَّتَكَ عَيْنِي مَا ضَامَكَ الدَّهْرُ
لَا حَصْلُ الْمَكْرُودِ خِيزٌ وَلَا عَلَى عِرْضِهِ سَلَمٌ
لَا شَرَكٌ وَلَا غَرَكٌ
لَا صَدَادٌ وَلَا رِزَادٌ
لَا طَبْنَا وَلَا غَدَا الشَّرُّ
لَا عَارِفٌ وَلَا مَعْرُوفٌ
لَا مَرَّةٌ وَلَا حِمَارُهُ
لَا وُلْدٌ وَلَا تَلْدٌ

لا مِعْنَا وَلَا مَعَ الْكُومِ
لا من خيره ولا كفاية شره
لا يَغْرُكُ شُرَاعَهُ تَرَاهُ سَمَّارِي
لا يَغْرُكُ بَرَاكِ الْبَعِيدِ
لا يَغْرُكُ مِنَ الدِّيكِ بَرَاكِ رِيَشِهِ
لحية المغلوب في الجنة
يموت الحمار بكَرْوَتِهِ
لِحْيَةُ وَلِحْيَةٍ
لِغَمَّةِ هَرِيْسٍ وَفِيهَا تَنْغِيصٌ
لو أخلي أصابعي له شمع
لو يَصُوئُخْبِي خَيْرٌ تَنْبَهُ
لو خلاك البين ما خلاك الكبر
لو كل من جا ونجر ما ظل بالوادي شجر
لو ما لمرني ما عرفت ربي
لو يبني ديس الحسا لحسه
لو ينفخ على الجرح براه
لو كي لا هو جلب ولا سلو كي
لولا سلاخهم كان أخذناهم
لني فات الفوت ما ينفغ الصوت
لبي في الصف عصا

### حرف الميم وبه 90 مثلاً

ما أزدى من لزبوط إلا لفتيت
ما بعد العسر إلا يسر
ما تكبر إلا السمادة
ما حك ظهرك إلا ظفرك
ما حلاة ما ياكل، ما حلاه ما يشبع
ما خلا للسيف مضرب
ما خلا ولا بكي
ما سويته سوي بك

ما طاح إلا انبطح
ما عكَبَ العود كَعُود
ما عنده من الشيطان طريخ
الماعون المكير ما يتغير
ما فوك الله فوك
ما فوك الله كوي
ما كَلَّ الزجال زجال
ما لك إلا خشمك لو كان عوي.
ما لك إلا ما كُتِبَ لك
ما للبلاوي إلا الصبر
ما للعمي عند المفتح حدييه
ما لي في الأمر حيلة
ما في اليد حيلة
ما يجي شي إلا بشي
ما يحج إلا كوي
ما يدري هو فيه ولا في الخيشه
ما يعرف راسه من كرياسه
ما يعرف كوعه من بوعه
ما يعرف كيري ميري
ما يفل الحديد إلا الحديد
ماتت الحماره وانگطعت الزياره
ماكل شارب
مال البخيل لا يذوگه جاز ولا يشمه فار
مال عمك لا يهمك
مثلك مثله
محد مستريح إلا إلف الضريح
محد ياخذ إلا رزگه
محد يموت قبل يومه
محد ينام بگبر أحد

كُلُّ يَنَامُ بِكَبْرِهِ
مَذْرِيُولُكَ عَلٰى كَدِّ لِحَافِكَ
مَذَاحُ نَفْسِهِ يَبِيْلُهُ رَفْسُهُ
مَذَاحُ نَفْسِهِ جَذَابٌ
مَذْحُ الرُّوْحِ سَمَاجُهُ
المسلم مِبْتَلِي
مَعَ الْخَيْلِ يَا شَقْرَا
المعروف عند الخيرين يَبَيِّنُ
المعروف ما يَضِيْعُ
مَفْتَحُ بِاللَّبَنِ
المكْدَرُ كَايِنُ
المَلْحُ يَا حَجَّاجُ لَا تَنْسَوْنَهُ
مِمَّشَةٌ زِفْرٌ
مِنَ أَصْبَحِ أَفْلَحِ
مِنَ إِيدِهِ عَسَى اللّٰهُ يَزِيْدُهُ
مِنَ بَرَا اللّٰهُ اللّٰهُ .. وَمِنَ دَاخِلِ يَعْلَمُ اللّٰهُ
مِنَ بَغْيِ الْعَالِي يَصْبِرُ عَلٰى الرَّاشِ
مِنَ بَيِّتِ عَشَاهُ وَأَصْبَحَ ... لِكَاةِ
مِنَ جَدْمِ الْحَسَنِ تَكَاذِي الْجَمَائِلِ
مِنَ حَرَكِ بَلَشِ
مِنَ حَرَكِ سَاكِنِ لُزْمِهِ
مِنَ حَلِجِكَ لِبَابِ السَّمَا
مِنَ حَلِي لِسَانِهِ كُلِّ النَّاسِ خِلَانِهِ
مِنَ خَلْفِ مَا مَاتَ
مِنَ رَابِعِ الْمُغْنِيْنَ غَنَى .. وَمِنَ رَابِعِ الْمُصْلِيْنَ صَلَّى
مِنَ سَأَلِ مَا ضَاعَ
مِنَ نَشْدِ مَا ضَاعَ
مِنَ سَبِكِ لَبِكِ
مِنَ سَهْرِ اللَّيَالِي تَغْدَى بِالطَّرِي

مِنْ شَرِّدْ وَرَدِّ .. كَانَهُ مَا شَرِّدْ
مِنْ صَبْرٍ كَدْرٌ
من صبر ظفر
من ضاع ماله ضاع عكله
من طك الباب عَطْوَةٌ جَوَابٌ
من طك طبله كَالِ أَنَا كَبَلُهُ
من طك وُلَيْدِ النَّاسِ طَكُوا وُلَيْدَهُ
من طَمَعِ طَبِغٍ
من طلب الزود لا يامن النقص
من عاش بالحيلة مات بالفقر
من عرف ربه هانت مصيبته
من عَيَّبَ ابْتَلَى وَالْعَيْبُ سَاسُ الْبَلَى
من عَبَّرَ شَارِبَهُ دَسَمَهُ
من غَدَى عَشَى
من غَزَبَلِ النَّاسِ أَنْخَلُوهُ
اللي بيته من جزاز لا يحذف بيوت الناس بالصَّخَرِ
من فرش زبيله كل يُعَبِّلُهُ
من كَالِ لَكَ يَا أَبَا الثَّيْرَانِ كَوَلَّ لَهُ يَا أَبَا الْبَقْرِ
من كَالِ (هَا) سَمِعَ
من قَلَّةِ تَدَابِيرَةٍ خَلَطَ حَبَّةً مَعَ شَعِيرَةٍ
من نَشَدَ مَا ضَاعَ
مُؤَكَّلٌ مَدْلَكُمْ يُوَزُّ
الموت بزكاب العباد
الموت ما يخاف من أحد
الميت ما يضره الطعن

### حرف النون وبه 11 مثلاً

النار ما تارث الا الرماد
النار موعودة بملاها
الناس اجناس

ناس بنعيم وناس بجحيم

النَّاسُ لِلنَّاسِ وَالْكَلِّ بِاللَّهِ

نَسِينَا مَا كَلِينَا؟

نَصَّ الْمِيَّهَ خَمْسِينَ

نَصِيْبِكَ يَصِيْبُكَ

نَعِيَهُ نُؤَلِّهِ

النَّمْلَةُ تُرِيْشُ عِنْدَ زَوَالِهَا

نَهَيْتَكَ يَا مَرَوَانَ مَا انْتَهَيْتَ

## حرف الهاء وبه 12 مثلاً

هَاتُ مِنْ يَكْرًا.. هَاتُ مِنْ يَضْطَبِي

هَاتِهِ وَهَاتِ عِبَاتِهِ

هَبِّ رِيْحٍ

هَدَّ عَلَيْهِ الْمَسْبَاحُ

الْهُدَايَةُ مِنْ اللّٰهِ

هَذَا الْمِيْدَانُ يَا حَمِيْدَانَ

هَذَا رِزْقُ الْيَوْمِ وَرِزْقُ بَآجِرٍ عَلَى اللّٰهِ

هَذَا سَيْفُوهُ وَهَذَا خَلَا جِيْنُهُ

هَمَّهُ أَبْطَنُهُ

هَوَا بَشِيْبِكَ

هَوْنُهَا وَتَهْوُنُ وَالْهُوْنُ أَنْبَرُكَ مَا يَكُونُ

هَيْلُ بِلَا جَيْلٍ

## حرف الواو وبه 10 أمثال

وَكَرْدَاهُ

الْوَحَادَةُ عِبَادَةٌ

وَجْهٌ ذِيْبٌ بِجِلْدٍ نَعَجَةٍ

وَذَرَّةٌ كَلِيْبٍ

وَرَكَةٌ مَصْحَفٍ

وُسُومُهَا فِي رَسُوْمِهَا

وَصَخٌ دُنْيَا

الوعد عهد
وين الدنيا وين أهلها؟
وين رايعين وياكم
<b>حرف الياء وبه 49 مثلاً</b>
يا الله من فضلك
يا أم جَزَه كَوْمِي بُجَزَتِكَ
يا إِمَّةَ جِسَدٍ ويا إِمَّةَ رُكُوبٍ
يا بابٍ مِنْ طَكَكَ
يا بابٍ مَخَدٍ دَشَكَ
يا ثوبٍ مِنْ شَكَكَ
يا جاري إِنْتَ بُدارِكُ وانا بُداري
يا جدّه نادي جدّتك
يا حلاةٍ بالدّبس
يا حَيْلَ الله يا كُوةَ الله
يا خَبْرِي بِنَفْسِي، يا هَمِي مِنَ النَّاسِ
يا ذُهَيْنَه لا تَنْكُتَيْنِ
يا شين السَّرْجِ على البِكرِ
يا صبرِ أيوبَ على بلّواه
يا ماشي بَدْرِبِ الرِّلْكِ.. لا تَأمِنِ الطَّيْحَه
يا ماشي شيل بَدْرِبِكَ خَشْبَة
يا مُطوِطِي بِالْجَلِيئِبِ هاتِ نَقْطَةَ حَلِيبِ
يا مطوِطِي بِالْهَباءِ خَيْطُ لَعائِشَه عِباةً
يا من تَعَبَ يا من شَكى، يا من على الخَيْبَة بَغى، يا من على حَظْه لَغى
يا من شراله من حلاله علّه
يا ناصر السَّتّه على السَّئِينِ
ياخذ حَكّه وحك الفاهي
ياكل بين عميان
ياكل مال يتامى
ياكل كَشورِ المَجْدَرِ

يَاكُلُ وَيَمِشُ إِيدَةً بِالطُّوفَةِ
يَامَعَهُ وَقَرَمَنْ
يَبْنِي عَلَى غَيْرِ سَاسٍ
يَبِي حَلْبٌ مِنْ جَلْبٍ!
يَبِي زُغَيْفٌ مِنْ جِلْدِ ضَعِيفٍ!
يَبِي مِنْ حَافِي نَعَالٍ
يَبْتَعَثِرُ بِأَذْيَالِهِ
يُحَدِّثُكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَا كُنْتَ كَارِهِ
يُجِزُّ وَلَا يُضِرُّ
يُحْسِدُونَ الْفَقِيرَ عَلَى مَوْتِهِ الْيَمْعَةَ
يُخَافُ مِنْ ظُلَالِهِ
يُسَلُّ الْمَصِيرُ وَهُوَ يُسِيرُ
يُعْطِي عَلَى الضَّعْفِ قُوَّةً
يُغْطِكُ بِالْبَحْرِ وَيُطْلَعُكَ يَا بَسَ
يُفْرِحُ بِالْمَصْرَانِ لَا مِنْ كَلْبِ الشَّحْمِ
يُكَدُّ مِنْ سَيْرِ عَرِيضٍ
يُكَدُّ وَالْعِشَاءُ خَبِيرٌ
يُكْفِيكَ شَرٌّ مِنْ تَحْسِينِ إِلَيْهِ
يُلْدَغُ بِشَكَاتٍ
يُلْعَبُ بِالْفُلُوسِ
الْيَمْعَةُ مَعْرَةٌ
يَمُوتُ الْحَمَارُ بِكُرْوَتِهِ
يَنْبِي وَعِطْبُهُ
يَوْمَ شَابٍ وَذَوْهُ الْكِتَابِ



# فهرس الابواب

8	تقديم؛ الثقافة الكويتية والقرآن الكريم
10	منهج البحث
11	حرف الألف
49	حرف الباء
59	حرف التاء
67	حرف الثاء
71	حرف الجيم
81	حرف الحاء
95	حرف الخاء
101	حرف الدال
107	حرف الذال
111	حرف الراء
119	حرف الزاي
123	حرف السين
129	حرف الشين
139	حرف الصاد
145	حرف الضاد
147	حرف الطاء
153	حرف الظاء
155	حرف العين
165	حرف الغين
167	حرف الفاء
169	حرف القاف
177	حرف الكاف
189	حرف اللام
201	حرف الميم
233	حرف النون
239	حرف الهاء
245	حرف الواو
251	حرف الياء



## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- معاجم اللغة العربية.
- الأمثال الدارجة في الكويت - عبد الله آل نوري - ذات السلاسل 1891.
- الأمثال الكويتية المقارنة - أحمد البشر الرومي وصفوت الشريف - مطبعة حكومة الكويت.
- موسوعة الشعر الإسلامي - جمعها وأعدھا: علي بن نايف الشحود
- الموسوعة الكويتية المختصرة - حمد محمد السعيدان - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ط 3 2991.